كتاب ديوان ابن الفارض في التصوف ١٣ ع

ديوان شيخ اكبر رضي الله عنه

[illegible]

عمومية

ديوان ابن الفارض في التصوف

1







بسم الله الرحمن الرحيم

الرب حق والعبد حق   يا ليت شعري من المكلف

ان قلت عبد فذاك ميت   او قلت رب اني يكلف

شعر

يا منزل الايات والانباء   انزل علي معالم الاسماء

حتي اكون بحمد ذاتك جامعًا   لمحامد السراء والضراء

شعر

ويكون هذا السيد العلم الذي   جردته من ذروة الخلفاء

وجعلته الاصل الكريم وآدم   ما بين طينه خلقه والماء

ونقلته حتي استدار زمانه   وعطفت اخره علي الابداء

واقمته عبدًا ذليلًا خاضعًا   دهرًا يناجيكم بغار حراء

حتي اتاه مبشرًا من عندكم   جبريل المخصوص بالانباء

قال السلام عليك انت محمد   بين العباد وخاتم النباء

يا سيدي حقًا اقول فقال لي   صدقا نطقت فانت ظل رداء

فاحمد وزد في حمد ربك جاهدًا   فلقد وهبت حقايق الاشياء

وانزلنا من شان ربك ما انجلي   لفوادك المحفوظ في الظلماء

من كل حق قايم بحقيقة   ياتيك مملوكًا بغير شراء

شعر

انظر الي بدء الوجود وكن به   فطنا تري الجود القديم المحدثا

فالشيء مثل الشيء الا انه   ابداه في عين العوالم محدثا

ان اقسم الرائي بان وجوده   انا لابر صادق لن يحنثا

او اقسم الرائي بان وجوده   عن فقده احري وكان مثلثا

شعر

لما انتهي للكعبه الحسناء   جيمي وحصل رتبه الامناء

وسعي وطاف وثم عند مقامها   صلي واثبته من العتقاء

من قال هذا الفعل فرض واجب   ذاك المؤمل خاتم النباء

وراي بها الملاء الكريم وآدما   قلبي فكان لهم من القرناء

ولادم ولدا تقيا طايعا   ضخم الدسيعه اكرم الكرماء

والكل بالبيت المكرم طائف   وقد اختفي في الحلة السوداء

يرخي ذلاذل برده لبريك في   ذاك التبختر نخوة الخيلاء

وابي على الملاء الكريم مقدم — يمشي باضعف مشية الزمناء
والعبد بين يدي ابيه مطرق — فعل الاديب وجبريل ازاء
يبدي المعالم والمناسك خدمة — لابي ليورثها الى الابناء
فعجبت منهم كيف قال جميعهم — بفساد والدنا وسفك دماء
اذ كان يجتهم بظلمه طينه — عما حوته من سني الاسماء
وبدا بنور ليس فيه غيره — لكنهم فيه من الشهداء
ان كان والدنا محلا جامعا — للاولياء معا وللاعداء
وراي الموبهة والنويرة حانا — كرها بغير هوى وغير صفاء
فبنفس ما قامت به اضداده — حكموا عليه بغلظة وبذاء
واتى يقول انا المسيح والذي — ما زال يحمدكم صباح مساء
وانا المقدس ذات نور جلالكم — وانوا الحق ابي بكل جفاء
لما راوا جهة الشمال ولم يروا — منه يمين القبضة البيضاء
وراوا نفوسهم عبيدا خشعا — وراوه ربا طالب استيلاء
بحقيقه جمعت له اسماء — من خص الحبيب بليلة الاسراء
وراوا منازعه اللعين بجنده — يرنوا اليه بمقلة البغضاء

وبذات والدنا منافق ذاته — خط العصاة وشهوتا حواء
علموا بان الحرب حتما واقع — منه بغير تردد واباء
فلذلك ما نطقوا بما نطقوا به — فاعذرهم فهم من القلحاء
فطروا على الخزل الاعم جبلة — لا يعرفون مواقع الشحناء
ومتى رايت ابي وهم في مجلس — كان الامام وهم من الخدماء
واعادوا هم عليهم ربنا — عدلا فانهم الى الاعداء
نجرا به الملاء الكريم عقوبة — لمقالهم في اول الاباء
اوما ترى في يوم بدر حزبهم — ونسا في نعمة ورخاء
بعريشه متملقا متضرعا — لالاهه في نصرة الضعفاء
لما راي هذي الحقايق كلها — معصومة قلبي من الاهواء
نادي فاسمع كل طالب حكمه — يطوي لها بشملة وحباء
صلي الذي يرجوا لقاء مراده — فيجوب كل مفازة بيداء
نارا حلا يقص لمهامة قاصدا — يحوي ليلحق رتبه التمراء
قل للذي تلقاه من شعرائي — عني مقالة انصح النصحاء
واعلم بانك خاسر في حيرة — لما جهلت رسالتي ونداء

ان الذي ما زلت اطلب شخصه   الفيته بالربوة الخضرآء
البلدة الزهرآء بلدة تونس   الحضرة المزدانة الغرآء
بمحلة الاسني المقدس تربة   بحلوله ذي القبلة الزورآء
في عصبة مختصه مختارة   من صفة النجباء والنقبآء
عني بهم في نور علم هداية   من هديه بالسنة البيضآء
والذكر يتلى والمعارف تنجلي   فيه من الاسمآء للاسمآء
بدرا لاربعة وعشر لا يري   ابدا منور ليلة قمرآء
وابن المرابط فيه واجد شانه   جلت حقايقه عن الافتآء
وبنوه قد حفوا بعرش مكانه   فهو الامام وهم من البدلآء
فكانه وكانهم في مجلس   بدر يحف به نجوم سمآء
واذا تالق حكمه علو تية   فكانه ينبي عن العنقآء
فلزمته حتي اذا حلت به   انثي لها نحل من الغربآء
جر من الاحبار عاشق نفسه   سر المجانه سيد الظرفآء
من عصبة النظار والفقهاء   لكنهم فيهم من الفضلآء
وافي وعندي للتنقل نية   في كل وقت من دجي وضحاء

فتركته ورحلت عنه وعنده   مني تغير غيرة الادبآء
وبدا يخاطبني بانك خنتني   في عزتي وصحابتي القدمآء
واخذت تابينا الذي فلقته   داري ولم يجر به شجرآي
والله يعلم نيتي وطويتي   في امر تابيه وصدق وفآء
فانا علي العهد القديم ملازم   فوداده صاف من الاقذآء
ومني وقعت علي مفتش حكمه   مستورة في الغضة الحورآء
متحير متشوف قلنا له   يا طالب الاسرار في الاسرآء
ابشر فقد ظفرت بذاك الجامع   لحقايق الاموات والاحياء
نظر الوجود فكان تحت نعاله   من مستواه الي قرار المآء
ما فوقه من غاية يعنو لها   الا هو فهو مصرف الاشيآء
لبس الردآء تنزها وازاره   لما اراد تكون الانشآء
فاذا اراد تمتعا بوجوده   من غير ما نظر الي الرقبآء
مثال الردآء فلم يكن متكبرا   وازار تعظيم علي العرفآء
فبدا وجود لا يقيده لنا   صفه ولا اسم من الاسمآء
ان قيل من هذا ومن تعني به   قلنا المحقق امرا الامرآء

شمس الحقيقة قطبها وامامها	ستر العباد وعالم العلماء
عبد تسود وجهه من همة	نور البصاير خاتم الخلفاء
سهل الخلايق طيب عذب الجنى	غوث الخلايق ارحم الرحماء
جلت صفات جلاله وجماله	وبهاء عزته عن النظراء
يمضي المشبه في البنين مقسما	بين العبيد الصم والاجزاء
ما زال ساير امة كانت به	محفوظه الانجاء والارجاء
شري اذا نازعته في ملكه	اري اذا ما جئته لحباء
صلب ولكن لين لعفاته	كالماء يجري من صفا صماء
يغني ويفقر من يشاء فامره	يحيي لولاه ويهلك الاعداء
لا انس اذ قال الامام مقالة	عنها يقصر اخطب الخطباء
كنا بنا ورداء وصلي جامع	لذواتنا فانا بحيث رداء
فانظر الي السر المكتم دره	مجلوة في اللجة العمياء
حتي يحار الخلق في تكييفها	عينا لحيرة عوده الابداء
عجبا لها لم يخفها اصدافها	الشمس تنفي حندس الظلماء
فاذا لني بالسر عبد هكذا	قيل اكتبوا عبدي من الامناء

ان كان يبدي السر مكتوما فما	تدري به ارضي فكيف سماء
لما اتيت ببعض وصف جلاله	اذ كان عيني واقفا بحذاء
قالوا لقد الحقته بالهنا	في الذات والاوصاف والاسماء
فباي معنى يعرف الحق الذي	سواك خلقا في دجي الاحشاء
قلنا صدقت وهل عرفت محققا	من موجد الكون الاعم سوائي
فاذا مدحت فانما اثني علي	نفسي فنفسي عين ذات ثنائي
وعدمت من عيني فكان وجوده	فظهوره وقف علي خفائي
واذا الزوت تعرفا بوجوده	قسمت ما عندي علي الغرماء
جل الاله الحق ان يبدو لنا	فردا وعيني ظاهر وبقائي
لو كان ذاك لكان فردا طالبا	متحننا متجنيا لثنائي
هذا محال فليصح وجوده	في غيبتي عن عينه وفنائي
فمتي ظهرت اليكم اخفيته	اخفاء عين الشمس في الانواء
فالناظرون يرون نصب عيونهم	سحبا يصرفها يد الاهواء
والشمس خلف الغيم تبدي نورها	للتحجب والابصار في الظلماء
فيقول قد تجلت علي وانها	مشغولة بتخلل الاجزاء

لتجود بالمطر العزيز على الثرى   من غير ما نصب ولا اعياء
وكذلك عند شروقها في نورها   محوا طوالع نجم كل سماء
فاذا مضت بعد الغروب بساعة   ظهرت لعينك انجم الجوزاء
هذا لمنتها وذاك لحجبها   في ذاتها ولغو لحسن رواء
فخفاؤه من اجلنا وظهوره   من اجله والرمز في الاقباء
فخفاؤنا من اجله وظهورنا   من اجلنا فسناه عين ضياء
ثم التفت بالعكس رمزا ثانيا   جلت عوارفه عن الاحصاء
وكانا سيان في اعياننا   كصفا الزجاجة في صفا الصهباء
فالعلم يشهد مخلصين تلفا   والعين تعطر واحدا للرائي
فالروح ملتذ صدع ذاته   وبذاته من جانب الاكفاء
والحس ملتذ رؤية ربه   فان عن الاحساس بالنعماء
فالله اكبر والكبر ردائي   ونور بدري والضياء ذكائي
والشرق غربي والمغارب مشرقي   والبعد قربي والدنو تنائي
والنار غيبي والجنان شهادتي   حقايق الخلق الجديد امامي
فاذا اردت تراها في روضتي   ابصرت كل الخلق في مرآئي

واذا انصرفت انا الامام ولس لي   احد اخلفه يكون ورائي
فالحمد لله الذي انا جامع   لحقايق المنشي والانشاء
هذا قريضي مبني بعجايب   ضاقت مسالكها على الفصحاء
فاشكر معي عبد العزيز الهنا   وليشكر ايضا الى العذراء
شرعا فان الله قال اشكر لنا   ولوالديك وانت عين قضاء

شعر

انا القران والسبع المثاني   وروح الروح لا روح الاواني
فوادي عند مشهودي مقيم   يناجيه وعندكم لساني
فلا تنظر بطرفك نحو جسمي   وعد عن التنعم بالمغاني
وغص في بحر ذات الذات تبصر   عجايب ما تبدت للعياني
واسرارا تراها مبهمات   مسترة بارواح المعاني

شعر

لما قرعت باب الله   كنت المراقب لم اكن بالالاهي
حتي بدت للعين سبحة وجهه   والي هلم لم يكن الا هي
فاحطت علما بالوجود فما لنا   في قلبنا علم بغير الله

لو يسالك الخلق الغريب بحجتي | لم يسالوك عن الحقايق ما هي

شعر

يا رب جوهر علم لو ابوح به | لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي | يرون اقبح ما ياتونه حسنا

شعر

قلت عند الطواف كيف اطوف | وهو عن درك سرنا مكفوف
جلمد غير عاقل حركاني | قيل انت المحجر المالوف
انظر البيت نوره يتلالا | لقلوب تطهرت مكشوف
نظرته بالله دون حجاب | فبدا سره العلي المنيف
وتجلى لها من افق جلالي | قمر الصدق ما اعتراه خسوف
لو رايت الولي حين يراه | قلت فيه مدله ملهوف
يلثم السر في سواد يميني | اي سر لو انه معروف
جهلت ذاته فقيل كثيف | عند قوم وعندهم لطيف
قال لي حين قلت لم جهلوه | انما يعرف الشريف الشريف
عرفوه فلازموه زمانا | فتولاهم الرحيم الرؤوف

واستقاموا فما يرى قط فيهم | عن طواف بذاته تحريف
قم فبشر عني بجاور بيتي | بامان ما عنده تخويف
ان اتاهم فرحتهم بلقائي | او يعيشوا فالثوب منهم لطيف

شعر

ولما رايت البيت طاف بذاته | تخوص لهم سر الشريعة غيبتي
وطاف به قوم هم الشرع والحجى | وهم لحل عين الكشف ما هم به عمي
تعجبت من ميت يطوف به حي | عزيز وحيد الدهر ما مثله شي
تجلى لنا من نور ذات مجلة | وليس من الاملاك بل هو انسي
تيقنت ان الامر غيب وانه | لدى الكشف والتحقيق حي ومري

شعر

ارى البيت يزهو بالمطيفين حوله | وما الزهو الا من حكيم له صنع
وهذا جماد لا يحس ولا يرى | وليس له عقل وليس له سمع
فقال تخص هذه طاعة لنا | قد اثبتها طول الحيوة لنا شرع
فقلت له هذا بلاغ فاستمع | مقاله من يدري له الحكمة الوضع
رايت جمادا لا حيوة بذاته | وليس له ضر وليس له نفع

ولكن بعين القلب فيه مناظر — اذا لم يكن بالعين ضعف ولا صدع

تراه عزيزا ان تجلى بذاته — فليس لمخلوق على حمله وسع

فكنت اباحفص وكنت علينا — فمنك العطاء الجزل والقبض والمنع

شعر

فوصفه الطف من ذاته — وفعله الطف من وصفه

واودع الكل بذاتيه كما — اودع معنى الشيء في حرفه

فالحق مطلوب لمعنى كما — يطلب ذات المسك من عرفه

شعر

يا كعبة طاف بها المرسلون — من بعد ما طاف بها المكرمون

ثم اتى من بعدهم عالم — طافوا بها من بين عال ودون

انزلها مثلا الى عرشه — ونحن حافون لها مكرمون

فان يقل اعظم حاف به — انى انا خير فهل يسمعون

والله ما جاء بنص ولا — اتى لنا الا بما لا يبين

هل ذلك الا النور حفت به — انوارهم ونحن ماء مهين

ما يجذب الشيء الى مثله — وكلها عبد لديه مكين

هلا راوا ما لم يروا انهم — طافوا بما طافوا وليسوا بطين

لو جردوا الا لطف مما استوى — على الذي حفوا به طايفين

قد سهم ان يجهلوا حق من — قد سخر الله له العالمين

كيف لهم وعلمهم انني — ابن الذي خروا له ساجدين

واعترفوا بعد اعتراض على — والدنا بكونهم جاهلين

وابليس الشخص الذي قد ابى — وكان للفضل من الجاحدين

قد سهم قد سهم انهم — قد عصموا من خطاء المخطيين

شعر

يا طالب الوجود الحق تدركه — ارجع لذاتك فيك الحق فالتزم

شعر

ان الحروف ايمة الالفاظ — شهدت بذلك السن الحفاظ

دارت به الافلاك في ملكوته — بين النيام الخرس والايقاظ

لحظتها الاسماء من مكنونها — فبدت تقرر لذلك الحاظ

وتقول لولا فيض جود ما بدت — عند الكلام حقايق الالفاظ

رق الزجاج ورقت الخمر   فتشابها فتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح   وكانما قدح ولا خمر

شعر

قد سالنا الف الذات فهل   لك في الاكوان عين ومحل

شعر

قال لا غير التفاتي فانا   حرف تابيد تضمنت الازل
فانا العبد الضعيف المجتبى   وانا من عز سلطاني وجل

شعر

همزة قطع وقتا وتصل   كل ما جاورها من منفصل
فهي لذا عظيم قدرها   جل ان يحصره ضرب المثل

شعر

هاء الهوية لم يشر لكل ذي   انية خفيت له في الظاهر
هلا يحقق وجود رسك عندنا   يبدو الاوله عيون الاخر

شعر

عين العيون حقيقة الايجاد   فانظر اليه بمنزل الاشهاد

٩

تبصره ينظر نحو موجد ذاته   نظر السقيم محاسن العواد
لا يلتفت ابدا لغير الاهه   يرجوا ويحذر شيمة العباد

شعر

حاء الحواميم سر الله في السور   اخفى حقيقته عن رؤية البشر
فان رحلت عن كون وعن شبح   فارحل الى عالم الارواح والصور
وانظر الى حاملات العرش قد ظهرت   لى حقايقها جاءت على قدر
تجد لحائك سلطانا وعزته   ان لا بداني ولا تخشى من الغير

شعر

الغين مثل الغين في احواله   الا تجليه الاطم الاخطر
في الغين اسرار التجلي الاقهر   فاعرف حقيقة فيضه ونشر
وانظر اليه من ستارة كونه   حذرا على الرسم الضعيف الاحقر

شعر

للخاء مهما اقبلت وادبرت   اعطتك من اسرارها وتاخرت
فعلوها يهوي الى الكيان وسفلها   يهوي المكون حكمه قد اظهرت
ابدا حقيقتها تخطط ذاتها   فتدنست وقتا وثم تطهرت

فاعجب لها من جنة قد ازلفت   في سفلها ولهيب نار سعرت

شعر

القاف سر كماله في راسه   وعلوم اهل الغرب مبدء قطره
والشرق يثنه وبجعل غيبة   في شطره وشهوده في شطره
وانظر الي تعريفه كهلا له   وانظر الي شكل الرويس كبدره
عجبا لاخر نشائه هو مبدء   لوجود مبدئه ومبدء عمره

شعر

كاف الرجاء يشاهد الاجلالا   من كاف خوف شاهد الافضالا
فانظر الي قبض وبسط فيهما   يعطيك ذا صدا وذاك وصالا
الله قد جل لذا اجلاله   ولذاك خلي من سناه جمالا

شعر

في الضاد سر لو ابوح بذكره   لرايت سر الله في جبروته
فانظر اليه واحدا وكما له   من غيره في حضرتي رحموته
واما مه اللفظ الذي بوجوده   اسري به الرحمن من ملكوته

شعر

الجيم يرفع من يريد وصاله   لمشاهد الابرار والاخيار
فهو العبد القن الا انه   متحقق بحقيقة الايثار
يرنوا بغايته الي معبوده   ويبدءه يمشي علي الاثار
وهو من ثلث حقايق معلومة   ومزاجه يرولغي النار

شعر

في الشين سبعة اسرار لمن عقلا   وكل من نالها يوما فقد وصلا
يعطيك ذاتك والاجسام ساكنة   اذا الامين علي قلب بها نزلا
لو عاين الناس ما حويه من عجب   راوا هلال محاق الشهر قد كملا

شعر

ياء الرسالة حرف في الثري ظهرا   كالواو في العالم العلوي معتبرا
فهو الممد جسوما ما لها ظلل   وهو الممد قلوبا عانقت صورا
اذا ارادنا جيكم بحكمته   يتلو فيسمع سر الاحرف السورا

شعر

اللام للازل السني الاقدس   ومقامه الاعلي البهي لانفس
ومهما يقم بيدي المكون ذاته   والعالم الكوني مهما يجلس

يعطيك روحا من تلك حقايق . يمشى و يرقل في ثبات السندس

شعر

راء المحبة في مقام وصاله   ابدا بدار نعيمه لن يخذ لا
وتتا تقول انا الوحيد فلا ارى   غيري ووقتا ما انا لن بجهلا
لوكان قلبك عند ربك هكذا   كنت المقرب والحبيب الاكملا

شعر

نون الوجود دل نقطه ذاتها   في عينها عينا على معبودها
فوجودها من جوده ويمينه   وجميع اكوان العلى من جودها
فانظر بعينك تصف عين وجودها   من جودها تعز على مفقودها

شعر

في الطاء خمسة اسرار محباة   منها حقيقة عين الملك في الملك
فالحق في الخلق والاسرار ثابته   والنور في النار والانسان في الملك
وهذه خمسة مهما كلفت بها   علمت ان وجود الفلك في الفلك

شعر

الدال من عالم الكون الذي نتقلا   عن الكيان فلا عين ولا اثر

عزت حقايقه عن كل ذي بصر   سبحانه جل ان يحظى به بشر
فيه الدوام فجود الحق منزله   فيه المثاني ففيه الاي والسور

شعر

التاء يظهر احيانا ويستتر   فخطه من وجود القوم تلوين
يحوي على الذات والاوصاف حضرته   وماله في جناب الفعل تمكين
يبدو فيظهر من اسراره عجبا   وملكه اللوح والاقلام والنون
الليل والشمس والاعلى وطارقه   في ذاته والضحى والشرح والتين

شعر

في الصاد نور القلب بات يرقبه   عند المنام وستر السهد يحجبه
فثم فانك تلقى نور بجدته   ينير صدرك والاسرار ترقبه
فذلك النور نور الشكر فارتقب   المشكور فهو على العادات يعقبه

شعر

الصاد حرف شريف   والصاد في الصاد اصدق
قل ما الدليل اجده   في داخل القلب ملصق
لانها شكل دور   وما من الدور اسبق

ود آهذا بابيتي   على الطريق موفق
حققت في الله قصدي   والحق يقصد بالحق
ان كان في البحر عمق   فساحل البحر اعمق
ان ضاق قلبك عني   فقلب غيرك اضيق
دع القرونة واقبل   من صادق يتصدق
ولا تخالف النفس فتشقى   فالقلب عندي مغلق
افتحه اشرحه وافعل   فعل الذي قد تحقق
الى متى قاسي القلب   باب قلبك مغلق
وفعل غيرك صاف   ووجه فعلك ازرق
انا رفقنا فرفقا   فالرفق في الرفق ارفق
فان اتيت كسوناك   ثوب لطف معتق
ولا تكن كجرير اخر   ظل يهجو الفرزدق
والهج بمدحي فمدحي   من مشرق الشمس اشرق
انما الوجود بذاتي   وبي الوجود المحقق
من غير قيد كعلمي   على الحقيقة مطلق

فهل ترى الشاه يوما   يكيدها فرد بيدق
من قال في برايي   فقايل الراي احمق
ان ظل يهدي لوهم   رايته يتشدق
فكل من قال قولا   فالذكر من ذاك اصدق
انا المهيمن ذو العرش   لا ابيد واخلق
بعثت للخلق رسلي   وجاء احمد بالحق
فقام في بصدق   وحين ارعد ابرق
مجاهدا في الاعادي   وناصحا ما يفتق
لو لم اغثهم بعبدي   اغرقت من ليس لفرق
ان السموات والارض   من عذابي تغرق
وان اطعتم فاني   الم ما يتفرق
واجمع الكل في الخالد   في حدايق تعبق
كل القلوب علي ذا   وانبي الله اصفق
فقمت من حال نومي   وراحتاي تصفق

شعر

في الزاي سر اذا حققت معناه   كان حقايق روح الامر مغناه

اذا تجلى الى قلب بحكمته   عند الفناء عن التزيه اغناه

فليس في احرف الذات التزيه   من يحقق العلم او يدريه الا هو

شعر

في السين اسرار الوجود والابع   وله التحقق في المقام الارفع

من عالم الغيب الذي ظهرت به   اثار كون شمسها لم تطلع

شعر

في الظاء سته اسرار مكتمه   حقيه ما لها في الخلق تعيين

الا مجازا اذا جادت بفاضلها   يري لها في ظهور العين تحسين

يرجو الاله ويخشى عدله واذا   ما غاب عن كونه لم يبد تكوين

شعر

الذال ينزل احيانا علي جسدي   كرهًا وينزل احيانا علي خلدي

طوعا ويعدم من هذا وذاك فما   تري لها اثر الزلفى علي احد

تدعوه اسماوه بالواحد الصمد   هو الامام الذي ما مثله احد

شعر

التاء ذاتيه الاوصاف عاليه   في الوصف والفعل والاقلام توجدها

فان تجلت بسر الذات واحدة   يوم البدايه صار الخلق يعبدها

وان تجلت بسر الوصف ثانيه   يوم التوسط صار النعت يحمدها

وان تجلت بسر الفعل ثالثه   يوم الثلثا صار الكون يسعدها

شعر

الفاء من عالم التحقيق فاذكر   وانظر الى سرها ياتي علي قدر

لها مع الياء مزج في الوجود   لما ينفك بالمزج عن حق وعن بشر

فان قطعت وصال اليا دان لها   من وجهه عالم الارواح والصور

شعر

الباء للعارف الشبلي معتبر   وفي نقطها للقلب مذكر

سر العبوديه العليا مازجها   لذاك ناب مناب الحق فاعتبروا

وليس يحذف من باسم حقيقته   لانه بدل منه فذا وزر

شعر

الميم كالنون ان حققت سرهما   في غايه الكون عينا والبدايات

فالنون للحق والميم الكريم لي   بداء لبدء وغايات لغايات

فبرزخ النون روح في معارفه   وبرزخ الميم رب في الربايات

شعر

واوايان اقدس من وجودي وانفس   فهو روح مكمل وهو سر مسدس

حيثما الاح عينه قيل بيت مقدس   بيته السدرة العليه فنا المؤسس

شعر

الف اللام ولام الالف   نهرطا لوت فلا تغترف

واشرب النهر الي آخره   وعن النهيه لا تنحرف

ولتقم ما دامت رديا نا   ظمئت نفسك قم فانصرف

واعلم ان الله قدا رسله   نهر بلدي لفوادي المشترف

واصطبر بالله واحذره فقد   يخذل العبد اذا لم يقف

شعر

للحق حق وللانسان انسان   عند الوجود وللقران قرآن

وللعيان عيان في الشهود كما   عند المناجاة للاذان اذان

فانظر الينا بعين الجمع يحظ بنا   في الفرق فالزمه فالقران فرقان

شعر

الف اللام لعرفان الذات   ولاحياء العظام النحرات

ينظم الشمل اذا ما ظهرت   لمحياها وما تبقي شتات

ويفي بالعهد صدقا ولها   حال تعظيم وجود الحضرات

شعر

امر علي لديار ديار سيلي   اقبل ذا الجدار وذا الجدار

وصاحب الدار مضى بقلبي   ولكن من حب سكن الديار

وآخرها يا دار ان غرالافيك تبتغي   لله درك ما يحويه يا دار

لو كنت اشكو اليها حب ساكنها   اذا رايت بناء الدار بنهار

شعر

حركات للحروف ست ومنها   اظهر الله مثلها الكلمات

هي رفع وثم نصب وخفض   حركات للاحرف المعربات

وهي فتح وثم ضم وكسر   حركات للاحرف الثابتات

واصول الكلام حرف فوت   اوسكون يكون عن حركات

هذه حالة العوالم فانظر   في حيوة عرسه في موات

شعر

العلم والعالم والمعلوم ثلثه وحكمهم واحد
وان نشا احكامهم مثلهم ثلثة اثبتها الشاهد
وصاحب الغيث يري ولحد ليس عليه في العلي زايد

شعر

في نظر العبد الي ربه في قدس للابد وتنزيهه
وعلوه عن ادوات اتت للحق بالكشف وتشبيهه
ولا له حكم قطعا علي منزله العبد وتنويهه
وصحبه العلم واثباته وطرح بدعي وتمويهه

شعر

ضعيف العصا بادي العروق تري له عليها اذا ما امحل الناس اصبعا

شعر

اذا ما راية رفعت لمجد يلقاها عرابه باليمين
وليس للمجد رايه محسوسه فلا يتلقاها جارحه يمين

شعر

قد استوي بشر علي العراق من غير سيف ودم مهراق

شعر

في سبب البدء واحكامه وغاية الصنع واحكامه
والفرق ما بين رعاة العلي في شأنه وبين حكامه
دلائل دلت علي صانع قد قهر الكل باحكامه

شعر

بسمله الاسماء ذو منظرين ما بين افناء ذا بقاء عين
الانس قالت لمن حين ما ذاق علي النمل من الحطمتين
فقال من اضحكه قولها هل اثر يطلب من بعد عين
يا نفس يا نفس استمعي فقد عاينت نملتنا من القبضتين
وهكذا الحمد فاستشهدا ان شيت ان تنعم بالحسنيين
احدهما من مسجد مشرق جملتها واحدها من لحين
يا ام قران العلي هل تري من جهه الفرقان للفرقتين
انت لنا السبع المثاني التي خص بها سيدنا دون مين
فانت مفتاح الهوي للنهي وخص من عاداك بالعوقتين

شعر

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ... له عن عدو في ثياب صديق

شعر

والله ضرب لاقل لنوره ... مثلا من المشكاة والنبراس

شعر

عجبا للظاهر ينقسم ... ولباطنه لا ينقسم
والظاهر شمس في حمل ... والباطن في اسد حلم
حقق وانظر معنى سترت ... من تحت كثائبها الظلم
ان كان خفي هو ذا لك ... ذا عجبا والله هو القسم
فاذا فرغ للشمس ودع قمرا ... في الوتر يلوح ويعدم
واخلع نعلي قدمي كوني ... على شفع تكن الكلم

شعر

ولكن للعيان لطيف معنى ... ولذا سال المعاينه الكليم

شعر

للنيرين طلوع في الفواد فما ... في سورة الحمد ثالث لهما
فالبدر يمحو وشمس الذات مشرقه ... لولا الشروق بعد الغيبة عدما

هدى النجوم بافق المشرق طالعه ... والبدر بالمغرب للعقلي قد انهدما
فان بدى فلا نجم ولا قمر ... يلوح في الفلك العلوي بي شمما

شعر

اذا ضاق عليك الامر فكر في الم نشرح ... فعسر بين يسرين اذا ذكرته فافرح

شعر

انظر الى هذا الوجود المحكم ... ووجودنا مثل الرداء المعلم
وانظر الى خلفائه في ملكهم ... من مفصح طلق اللسان واعجم
ما منهم احد يحب الهه ... الا ومرجعه يحب الدرهم
فيقال هذا عبد معرفه وذا ... عبد الجنان وذا عبيد جهنم
الا القليل من القليل فانهم ... سكرى به من غير حس توهم
فهم عبيد الله لا يدري بهم ... احد سواه لا عبيد المنعم
فافادهم لما اراد رجوعهم ... لقصورهم من كل علم مبهم
علم المقدم في البسائط وحده ... واساسه ذو عينه لم تنصرم
وحقيقه الظرف الذي سترته ... عن امثاله ومثاله لم يكتم
والعلم بسبب الذي وجدت له ... عين العوالم في الطراز الاقدم

ونهاية الذي لا غاية يدري | له فيه العظيم الاعظم

وعلوم افلاك الوجود كبيرة | وصغيرة الاعلى الذي لم يدم

هذي علوم من تحقق كشفها | يهدي القلوب الى السبيل الاقوم

فالحمد لله الذي انا جامع | لعلومها ونعلم ما لم نعلم

شعر

روح الوجود الكبير | هذا الوجود الصغير

لولاه ما قال انى | انا الكبير القدير

لا يحجبنك حدوثى | ولا الفناء والنشور

فانى ان تا | لمثنى المحيط الكبير

فللقديم بذاتي | وللجديد ظهور

والله فرد قديم | لا يعتريه قصور

والكون خلق جديد | في قبضته اسير

فجاء من هذا انى | انا الوجود والحقير

وان كل وجود | على وجود يدور

فلا كليلى ليال | ولا كنوري نور

فمن يقل في عبد | انا العبيد الفقير

او قال انى وجود | انا الوجود الخبير

فصحبنى ملكا تجد | نى او سوقة ما يجور

فيا جهولا بقدري | انت العليم البصير

بلغي وجودي عني | والقول صدق وزور

وقل لقومك انى | انا الرحيم الغفور

وقل بان عذابي | هو العذاب المنير

وقل بانى ضعيف | لا استطيع اسير

وكيف سعي شخص | على يدي او يبور

شعر

نشات حقيقة بالطين الانسان | ملكا قويا ظاهر السلطان

ثم استوت في عرش آدم ذاته | مثل استواء العرش بالرحمن

فبدت حقيقة جسمية في عينها | وبها انتهى ملك الوجود الثاني

وبدت معارف لفظه في علمه | عند الكرام وحامل الشنان

فتصاغرت لعلومه احلامهم | ونكر الملعون من شيطان

يا توا بقرب الله في ملكوته   الا الشيطن باء بالخسران

شعر

يا اخت بل يا عمتي المعقوله   انت الاميمه عندنا المجهوله

نظر البنون اليك اخت ابيهم   فتنا فنوا عن همة معلوله

الا القليل من البنين فانهم   عطفوا عليك بانفس مجبوله

يا عمتي قل كيف اظهر سره   فيك الاخي محققا تنزيله

حتى بدا مثل ذاتك عالم   قد يرتضي رب الودي توكيله

انت الامامة والامام اخوك   والماءموم امثال له مسلوله

شعر

مرج النار والنبات فقامت   صورة الجن برزخا بين شيئين

بين روح مجسم ذي مكان   في حضيض وبين روح بلااين

والذي قابل التجسم منها   طلب القوت للتعدي بلامين

والذي قابل الملائك منها   قبل القلب بالتشكل في العين

ولهذا تطيع وقتا وتعصى   وتجاري مخالفوهم نارين

شعر

الملك لولا وجود الملك ما عرفا   ولم يكن صفة تما به وصفا

فذروة الملك برهان عليه لذا   قد التفت طرفاها هكذا اكتنفا

فكان آخرها كمثل اولها   وكان اولها عن سابق سلفا

وعندما كملت بالختم قام بها   مليكها سيد لله معترفا

اعطاه خالقه فضلا معارفها   وما يكون وما قد كان وانصرفا

فرد

شهدتك موجودا بكل مكان

شعر

انا ابن اباء ارواح مطهرة   وامهات نفو عنصريات

ما بين روح وجسم كان مظهرنا   عن اجتماع بتعنيق ولذات

ما كنت عن واحد حتى اوحده   بل عن جماعة آباء وامات

هم للاله اذا حققت شانهم   كصانع صنع الاشياء بالآلات

فنسبة الصنع للنجار ليس بها   كذلك اوجدنا رب البريات

يصدق الشخص في توحيد موجده   ويصدق الشخص في اثبات علات

فان نظرت الى الآلات طالبنا   اسناد صنعه حتى الى الذات

وان نظرت اليه وهو بوحدنا　　قلنا بوحدته لا بالجماعات
اني ولدت وحيد العين منفردا　　وانا بين كلهم اولا وعلات

شعر

الا انني من كان ملكا وسيدا　　وآدم بين الماء والطين واقف
فذلك الرسول الابطحي محمد　　له في العلى مجد تليد وطارف
اتى بزمان السعد في آخر المدى　　وكان له في كل عصر مواقف
اتى لانكسار الدهر يجبر صدعه　　فاثنت عليه الالسن وعوارف
اذا رام امرا لا يكون خلافه　　وليس لذاك الامر في الكون صارف

شعر

ضروب بنصل السيف سوق سمانها　　اذا عدموا زادا فانك عاقر

شعر

لا يبعدن قومي الذين هم　　سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكل معترك　　والطيبون معاقد الازر

شعر

واغض طرفي ما بدت لي جارتي　　حتى توارت جارتي ماداها

شعر

الم تر ان الله اعطاك سورة　　ترى كل ملك دونها يتذبذب
بانك شمس والملوك كواكب　　اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

شعر

العرش والله بالرحمن محمول　　وحاملوه وهذا القول معقول
واي حول لمخلوق ومقدرة　　لولاه جاء به عقل وتنزيل
جسم وروح واصوات ومرتبة　　ما ثم غير الذي زنت تفضيل
فذا هو العرش ان حققت سورته　　والمستوي باسمه الرحمن مامول
وهم ثمانية والله يعلمهم　　واليوم اربعة ما فيه تعليل
محمد ثم رضوان ومالكهم　　وآدم وخليل ثم جبريل
والحق ميكال اسرافيل ليس هنا　　سوى ثمانية غيرها ليل

شعر

انبياء الاولياء الورثه　　عرف الله بهم من بعثه
ثم في روع امام واحد　　ثم هذا الامر روح نفثه
ثم لما عقد الله له　　وسرى في خلقه ما نكثه

وتلفته علي عزته   منة منه قلوب الورثه
موضع القطب الذي سكنه   ليس يدريه سوي من ورثه

شعر

عالم الانفاس من نفسى   وهم الاعلون في القدس
مصطفاهم سيد لبس   وجيه ياتيه في الجرس
قلت للبواب حين راى   ما اقاسيه من الحرس
قال ما تبغيه يا ولدي   قلت قرب السيد الندس
من شفيع للامام عسي   حظره منه لمختلس
قال ما يعطي عوارفه   لغنى غير مقتبس

شعر

علم الكنايف اعلام مرتبه   هي الدليل علي المطلوب للرسل
وهي حجبت اسرار ذي عمه   وهي التي كشفت معالم السبل
لها علوم من العلوي سبعه   من الهلال وخذ علوا الى زحل
لولا الذي وجد الاوتاد اربعه   رسي بها الارض فاهتزت من الميل
لما استقر عليها من كونها   فاعجب له مثلا ناهيك من مثل

شعر

علوم الكون ينتقل انتقالا   وعلم الوجه لا يرجو زوالا
فتثبتها وتنفيها جميعا   وتقطع بجدها حالا فحالا
الهي كيف نعلمكم سواكم   ومثلك من تبارك او تعالى
الهي كيف نعلمكم سواكم   وهل غير يكون لكم مثالا
ومن طلب الطريق بلا دليل   الهي لقد طلب المحالا
الهي كيف تهواكم قلوب   وما ترجو التالف والوصالا
الهي كيف تعرفكم سواكم   وهل شيء سواكم لا ولا لا
الهي كيف تبصركم عيون   ولست البارزات ولا الظلالا
الهي لا اري نفسي سواكم   وكيف اري المحال او الضلالا
الهي انت انت وان اني   ليطلب من انانيتك النوالا
لفقر تام عندي عن وجودي   تولد من غناك فكان حالا
واطلعني لتظهرني اليه   ولم يرني سواه فكنت لالا
ومن قصد السراب يريد ماء   يري عين الحيوة به زلالا
انا الكون الذي لا شيء مثلي   ومن انا مثله قبل المثالا

وذا من عجب الاشياء فانظر　　عساك تري مما قاله استحالا
فما في الكون غير وجود فرد　　تنزه ان يعادم او يثنا لا

شعر

علم التهجد علم الغيب ليس له　　في منزل العين احساس ولا نظر
ان التنزل يعطيه وان له　　في عينه سورا تعلق به صور
فان دعاه الي المعراج نحا له　　بدت له من اعلام العلى سور
فكل منزله يعطيه منزله　　اذ الحكم في اجفانه السهر
ما لم يتم هذه في الليل حالته　　او يدرك الفجر في افاقة البصر
نوافح الزهر لا يعطيك ريحه　　ما لم تجد بالنسيم اللين السحر
ان الملوك وان جلت مناصبها　　لها مع السوق الاسرار والسمر

شعر

تجلي وجود الحق في فلك النفس　　دليل علي ما في العلوم من النقص
وان غاب عن ذات التجلي بنفسه　　فهل مدرك اياه بالبحث والفحص
وان ظهرت للعلم في النفس كثرة　　فقد ثبت السر المحقق بالنص
ولم يبد من شمس الوجود ونورها　　علي عالم الارواح شي سوى القرص
ولبس ينال العلم في غير مظهر　　ولو هلك الانسان من شدة الحصر
ولاريب في قول الذي قد بثثته　　وما هو بالزور المموه والحصر

شعر

علم عيسي هو الذي　　جهل الخلق قدره
كان يحيي به الذي　　كانت الارض قبره
فاوم النفخ اذن من　　غاب فيه وامره
ان لا هو ته الذي　　كان في الغيب صهره
هو روح ممثل　　اظهر الله ستره
جاء من غيب حصره　　قد يحيى الله بدره
صار خلقا بعد ما　　كان او حا فعزه
وانتهى فيه امره　　نحباه وستره
من يكن مثله فقد　　عظم الله اجره

شعر

علم التواجد علم الفكر يصحبه　　علم النتائج فانسبه الي نظر
هي الادلة ان حققت صورتها　　مثل الدلالة في الانثى مع الذكر

علي الذي اوقف لايجاد جمعه … علي حقيقه كن في عالم الصور

والواو لولا سكون النون اظهرها … في العين فاسمه يمشي علي قدر

فاعلم بان وجود الكون في فلك … وفي توجهه في جوهر البشر

شعر

عجبا لاقوال النفوس السامية … ان المنازل في المنازل ساريه

كيف العروج من الحضيض الي العلي … الا تقهر الحضرة المتعاليه

فصناعة التحليل في معراجها … نحو اللطايف والامور الساميه

وصناعة التركيب عند رجوعها … بسنا الوجود الي ظلام الهاديه

شعر

منازل المدح والتناهي … منازل مالها تناهي

لا تطلبن في السمو مدحا … مدايح القوم في التزاهي

من ظماءت نفسه جهادا … يشرب من اعظم المياه

شعر

منازل الكون في وجودي … منازل كلها رموز

منازل للعقول فيها … دلايل كلها تجوز

لما اتي الطالبون قصدا … لنيل شي بذاك جوزوا

فيا عبيد الكيان جوزوا … هذا الذي ساقكم وجوزوا

شعر

لتاية الرحمن فلك منازل … فاجب نداء الحق طوعا نافل

رفعت اليك المرسلات اكفها … ترجو النوال فلا يخيب السايل

انت الذي قال الدليل بفضله … ولنا عليه شواهد ودلايل

لولا اختصاصك بالحقيقه مازهت … بنزولك الاعلي لديه منازل

شعر

لمنازل الافعال برق لامع … ورياحها تزجي السحاب دعازع

وسهامها في العالمين نوافذ … وسيوفها في الكاينات قواطع

الفت الي العز المحقق امرها … فالعين تبصر والتناول شاسع

شعر

للابتداء شواهد ودلايل … وله اذا حط الركاب منازل

يحوي علي عين الحوادث حكمه … وعداه الله الكريم الفاعل

ما بينه نسب وبين الهه … الا التعلق والوجود الحاصل

لا تسمعن مقاله من جاهل مبنى الوجود حقايق وباطل
مبنى الوجود حقايق مشهودة سوى الوجود هو المحال الباطل

شعر

لمنازل التنزيه والتقديس سر مقول حكمه معقول
علم يعود على المنزه حكمه فردوس قدس روضه مطلول
فمنزه الحق المبين بجوز ما قاله فمرامه تضليل

شعر

لمنازل التقريب شرط تعلم ولها على ذات الكيان تحكم
فاذا اتى شرط القيامه فاستوى جبارها خضع الوجود وتخدم
هيهات لا تجنى النفوس ثمارها الا لانك قلت وانت مجسم

شعر

ظهرت منازل التوقع باديه وقطوفها ليد المقرب دانيه
فاقطف من اغصان الدنو ثمارها لا تقطعن من الغصون العاديه
لا تخرجن عن اعتدالك والزمن وسط الطريق ترى الحقايق باديه

شعر

لمنازل البركات نور يسطع وله بحافات القلوب توقع
فيها المزيد لكل طالب شاهد واها الى نفس الوجود تطلع
فاذا اتحقق سر طالب حكمه بحقايق البركات سد المطلع
فالحمد لله الذي في كونه اغيا به مشهوده يتسع

شعر

منازل الاقسام في العرض احكامها في عالم الارض
يجري بافلاك السعود على من قام بالسنه والفرض
وعلمها وقف على عبدها وحكمها في الطول والعرض

شعر

انيه قدسيه مشهودة لوجودها عند الرجال منازل
نفس الكيان اذا تجلت صوره في صوره اعلامها تتفاضل
ويريك فيك وجودها بنعوتها خلف الظلال وجودها لك شامل

شعر

ومن المنازل ما يكون مقدرا مثل الزمان فانه متوهم
دلت عليه الدايرات بدورها وله التصرف والمقام الاعظم

شعر

منازل اللام في التحقيق والالف عند اللقاء انفصال حال وصلهما
هما الدليل علي من قال اني انا سر الوجود واني عنه فهما
نعم الدليلان اذا دلا لاحالهما لا كالذي دل بالاقوال فانهما

شعر

تفردت المنازل بالسكون ورجحت الظهور علي الكون
ودل بالعيان علي عيون مفجرة من الماء المعين
ودلت بالبروق سحاب مزن اذا لمعت علي النور المبين

شعر

في فناء الكون منزل روحه فيها ينزل
انه ليلة قدري ماله نور ولا ظل
هو عين النور صرفا ماله عنه تنقل
فانا الامام حقا ملك في الصدر الاول
عنده مفتاح امري فتوليكم ونعزل
سمه باني طوال لست بالسماك الاعزل

فالمقام الحق فيكم دايم لا يتبدل
وهو القاهر منه وهو الامام الاعدل
ليس بالنور الممثل بل من المهاة الاكمل
وانا منه يقينا بمكان السر الافضل
فبعين العين اسموا وبامر الامر انزل

شعر

منازل الالف مالوفه وهي بهذا النعت معروفه
فقل لمن عرس فيها اقم فانها بالامن محفوفه
وهي علي الاثنين موقوفه وعن عذاب الوزر مصروفه

شعر

اذا استفهمت عن احباب قلبي احالوني علي استفهام لفظي
منازلهم بلفظ ليس الا فيا شومي لذلك وسو حظي
وعظت النفس لا تنظر اليهم فيما التفت بخاطرها لوعظي
لفظهم عسي احظي بكون فكانوا غير كوني عين لفظي

شعر

ان الوعد عنزلان هما لمن ترك السلوك على الطريق الاقوم
فاذا تحقق بالكمال وجوده ومشى على حكم العلوق لاقدم
عاد انعيما عنده نعمه في النار وهي نعيم كل مكرم

شعر

منازل الامر فهو انيه الذات بها تحصل اذاحى ولذاتي
فليتني قايم فيها مدى عمري ولا ازول الي وقت الملاقات
فقرة العين للمحتال كان له اذا تبرز في صدر المناجات

شعر

ان لله حكمة اخفاها في وجودي فليس عين تراها
خلق الجسم دار لهو وانس فبناها وجوده سواها
ثم لما تعدلت واستقامت جاء روح من عنده احياها
ثم لما تحقق الحق علما حبه وانقياده لهواها
قال للموت خذ اليك عبيد فدعاه له بما اخلاها
وتجلى له فقال الهي اين انسى فقال ما نيساها
كيف انسى دارا جعلت قواها من قواكم فهي التي لا انتضاها

يا الهي وسيدي واعتمادي ما عشقنا منها سوى معناها
اعلمتنا بما تريد ومنا بلسان الرسول من اعلاها
فقطعنا ايامنا في سرور بك يا سيدي فما اجلاها
قال ردوا عليه دار هواه صدق الروح انه يهواها
فردونا مخلدين سكارى طربا دايما الى سكناها
وبناها على اعتدال قواها وتجلى لها بما قواها

شعر

تعجبت من ملك يعود بنا ملكا ومن مالك اضحى لمملوكه ملكا
فذلك ملك الملك ان كنت ناظما من اللؤلؤ المنثور من علمنا سلكا
فخذ عن وجود الحق علما مقدسا ليا خذ ذاك العلم من شاء عنكا
فان كنت مثلي في العلوم فقد ترى بان الذي في كونه نسجه منكا
فهل في العلى شيء يقاوم امركم وقد فتكت اشياء كم في الورى فتكا
فلو كنت تدري يا حبيبي وجوده ومن انت كنت السيد العلم الملكا
وكان اله الخلق ياتيك ضعف ما اتيت اليه ان تحققه ملكا

شعر

ان الامور لها حد ومطلع   من بعد بطن وظهر فيه يجتمع
في الواحد العين سر ليس يعلمه   الا مراتب اعداد بهما يقع
هو الذي برز الاعداد جمعها   وهو الذي نا له في العد ممتنع
محاله ضيق رحب قصورته   كناظر في مراي حين ينطبع
ثم تكثر اذا عطى مراتبه   تكثرا فهو بالتنزيه ممتنع
كذلك الحق ان حققت سورته   بنفسه وبكم تعلو وتتضع

شعر

شغل المحب عن الهوا بستره   في حب من خلق الهواء وسخره
العارفون عقولهم معقولة   عن كل كون يرتضيه مطهره
فهم لديه مكرمون وفي الورى   احوالهم مجهوله مستتره

شعر

الا ان الرموز دليل صدق   علي المعنى المغيب في الفواد
وان العالمين لهم رموز   والغاز ليدعى بالعباد
ولولا اللغز كان القول كفرا   وادي العالمين الى العناد
فهم بالرمز قد جسوا فقالوا   باهراق الدماء والفساد

فكيف بنا ولان الامر يبدوا   بلا سر يكون له استناد
لقام بنا الشفاء هنا يقينا   وعند البعث في يوم التناد
ولكن الغفور اقام سترا   لسعدنا على زعم الاعادي

شعر

ولولا النور ما اتصلت عيون   بعين المبصرات ولارأتها
ولولا الحق ما اتصلت عقول   باعيان الامور فادركتها
اذا سئلت عقول عن ذوات   تعد مغايرات انكرتها
وقالت ما علمنا غير ذات   لها ذوات خلق اظهرتها
هي المعنى ونحن لها حروف   فمهما عنيت اراعنتها

شعر

العلم بالكيف مجهول ومعلوم   لكنه بوجود الحق موسوم
فظاهر الكون تكييف وباطنه   علم يشار اليه فهو مكتوم
من اعجب الامر ان الجهل من صفتنا   لنا فهو في التحقيق معلوم
وكيف ادرك من بالعجز ادركه   وكيف اجهله والجهل معدوم
قد جرت فيه وفي امري فلست انا   سواه والخلق ظلام ومظلوم

ان قلت لى تقول الآن منه انا   او قلت انك قال الآن مفهوم
فالحمد لله لا ابغي به بدلا   وانما الرزق بالتقديم مقسوم

شعر

العبد مرتبط بالرب ليس له   عنه انفصال ترى فعلا وتقديرا
والابن ازل منه في العلى درجا   قد حرر الشرع فيه العلم تحريرا
والابن سطر في اموال والده   اذ كان وارثه شحا وتقتيرا
والابن يطمع في تحصيل رتبته   وان يراه مع الاموات مقبورا
والعبد قيمته من مالى سيده   اليه يرجع مختارا ومجبورا
والعبد مقداره في جاه سيده   فلا يزال يستر العز مستورا
الذل يصحبه في نفسه ابدا   فلا يزال مع الانفاس مقهورا
والابن في نفسه من اجل والده   عز وطلب توقيرا وتقريبا

شعر

احب لحبها السودان حتى   احب لحبها سود الكلاب

شعر

احب لحبك الحبشان طرا   واعشق لاسمك البدر المنيرا

شعر

ان لله عبادا ركبوا   نجب الاعمال في الليل البهيم
ورقت همم الذل بهم   لعزيز جل من فرد عليم
فاجتباهم وتجلى لهم   وتلقاهم بكاسات النديم
من يكن ذا رفعة في ذله   انه يعرف مقدار العظيم
رتبة للحادث ان حققتها   انما يظهر فيها بالقديم
ان لله علوما جمة   في رسول ونبي وقسم
لطفت ذاتا فيما يدركها   عالم الانفاس انفاس النسيم

شعر

جذب الدهر علينا وجنا   ومضى في حكمه ومادنا
وعشقناه فغنينا عسى   يطرب الدهر بايقاع الغنا
نحن حكمناه في انفسنا   فاحكم ان شئت علينا اولنا
ولقد كان له الحكم وما   كان ذاك الحكم للدهر بنا
فشفيعي هو دهري والذي   صرف الدهر كذا صرفنا
وركبنا نطلب الاصل الذي   حل السر لدينا علنا

قلنا منه الذي حركنا   ولنا منا الذي سكنا

حركات الدهر فينا شهدت   انه قال لنا ما سكنا

فانا العبد الذليل المجتبى   وانا حق وما الحق انا

شعر

ان التدبر معشوق لصاحبه   به تعشقت الاسماء الدول

عليه عند الذي تقضي سوالفه   في كل ما يقتضيه كونه العمل

به ترتب ما في الكون من عجب   فكل كون له في علمه اجل

شعر

الروح للجسم والنبات للعمل   تحيى بها كحيوة الارض بالمطر

فتبصر الزهر والاشجار بارزة   وكل ما تخرج الاشجار من ثمر

كذاك تخرج من اعمالنا صور   لها روائح من نتن ومن عطر

لولا الشريعة كان المسك من خجل   اعرافها هكذا تقضي به وطري

او كان مستند التكوين اجمعه   له فلا فرق بين النفع والضرر

فالزم شريعة سعم بها سورا   تحلها صور تزهو على سور

مثل الملوك تراها في اسرتها   او كالعرائس معشوقين للبصر

شعر

ان المحقق والانفاس رحمان   فالعرش في حقه ان كان انسان

وان توجه نحو العين يطلبها   له العماء واحسان فاحسان

مقامه باطن الاغراق مسكنه   يزوره فيه انصار واعوان

له من الليل ان حققت اخره   كماله من وجود العين انسان

ان لاح ظاهره نقول قرآن   او لاح باطنه يقول فرقان

قد جمع الله فيه كل منقبة   فهو الكمال الذي ما فيه نقصان

شعر

العبد من كان في حال الحيوة به   كحاله بعد موت الجسم والروح

والعبد من كان في حال الحجاب به   نور كاشراق نور الارض من يوح

فحاله الموت لا دعوى يصاحبها   كما الحيوة لها الدعوى بتصريح

في حق قوم وفي قوم يكون لهم   تلك الدعوى بايماء وتلويح

فان فهمت الذي قلناه قمت به   وزنا تنزه عن نقص وترجيح

وكنت ممن يزكيه حقائقه   ولا سبيل الى طعن وتجريح

وان جهلت الذي قلناه جئت الى   دار السوال بصدر غير منشرح

شعر

كل من احيى حقيقته   وشفى عن علته الحجب
فهو عيسى لا يناط به   عندنا شئ من الريب
فلقد اعطت شخصيته   رتبة تسمو على الرتب
نعوت القدس تعرفه   في صريح الوحي والكتب
لم ينلها غير وارثه   صفة سالف الحقب
فسرت في الكون همته   في اعاجم وفي عرب
وبها يحيى نفوسهم   وبها ازاله القلوب

شعر

القطب من ثبت في الامر اقدامه   والعيسوي الذي سدت به اقدامه
والعيسوي الذي بوماله رفعت   من النبيين في الاشهاد اعلامه
وجاءه من الله كل رايحة   كالمسك في شمها بالوحي اعلامه
له الحيوة فيحيى من يشاء بها   فلا يموت ولا تفنيه ايامه
فلو تراه وقد جاءته آيته   تسعى ليظهر في الاكوان احكامه
مواجها بلسان انت قلت لهم   بانك الله وهو الله علامه

جوابه قيل ما قد قيل فاعف ولا   تنظر لجرم الذي اراده اجرامه
صلى عليه اله الحق من رجل   اعطي واعطي الذي اعطاه اكرامه

شعر

بين النبوة والولاية فارق   لكن لها الشرف الاتم الاعظم
تعلو لها الفلك المحيط بسره   وكذلك القلم الاعلى الافخم
ان النبوة والرساله كانتا   وقد انتهت ولها السبيل الاقوم
واقام بيننا الولاية محكما   في ذاته فله البقاء الادوم
لا تطلبنه نهاية تسعى لها   فيكون عند بلوغه يتهدم
صفة الدوام لذاته نعت به   فهو الولي فقهره متحكم
نادى له نبيه ورسوله   والعالم الاعلى ومن هو اقدم

شعر

اذا حظ الولي فليس الا   عروج وارتقاء في علو
فان الحق لا تقييد فيه   ففي عين النوي عين الدنو
فحال المجتبى في كل حال   سمو في سمو في سمو
فلا حكم عليه بكل وجه   ولا تاثير فيه للعلو

شعر

بحاور علم الكون علم الهي … يقول الذي يعطاه كشف حقيقي
وما هو من علم البرازخ خالص … وما هو علوي وما هو سفلي
له في العلى وجه عزيز محقق … وفي السفل وجه بالحقايق علوي
وليس الذي يدريه ملك مخلص … ولا هو جني ولا هو انسي
ولكنها الاعيان لما تالفت … بذلك شكل مستفاد كياني
فقل فيه ما هو اه تقبله اصله … فلست تراه فهو للعين مرئي
فما هو محكوم وليس بحاكم … فما هو غيبي وما هو حسي
تنزه عن حصر الجهات ضياؤه … فلا هو شرقي ولا هو غربي
فسبحان من اخفى عن العين ذاته … ويرى مثاله فينا اتصالي
تراه اذا كنا وما هو عينه … ولكنه كشف صحيح خيالي
تجلى لراي العين في كل صورة … فذلك مقصودي بقولي مثالي

شعر

نزلت الاملاك ليلا على قلبي … ودار عليه مثل دايرة القلب
حذارا من القاء اللعين اذ يرى … نزول علوم الغيب عينا على القلب

فذلك حفظ في مثل طورنا … وعصمته في المرسلين بلاريب

شعر

الا ان اهل الليل اهل تنزل … واهل معارج واهل تسفل
فمن صاعد نحو المقام بهمه … ومن نازل يبتغي اللحوق باسفل
بحكم التداني والتدلي هما وعن … وجود الترقي والتلقي بمعزل
فان قلت فيهم انهم خير عصبة … صدقت فقد حلوا باكرم منزل
وان قلت فيهم انهم شر فتية … صدقت فليسوا بالنبي ولا الولي
فهم لا هم ليسوا بهم وبغيره … ولكنهم في معقل متزلزل
عزيز الحمى بين المشاهد والنهى … وبين ضنين في الهبوب وشمال
فما منهم الا امام مسود … اذا اصبحوا نالوا المنى بالتامل
لهم سطوة لا يعرف الغير حكمها … لهم سطوة في كل تاج مكلل

شعر

تامونني بالليل ان هجع الورى … ومحدثي من بينهم نهار

شعر

وفتيان صدق لا ملالة عندهم … لهم قوم في كل فضل ومكرمه

مقسمة احوالهم في جليسهم   فهم بين توقير القوم و مرحمه
وان جاء كفوا آثروه بيرهم   ولا يلحق الفتيان في ذاك مذمه
لهم من خفايا العلم كل شعيرة   وما هو موسوم لديهم بسمسمة
لتحل قسي والذي كان قبله   ومن كان منهم ممن الله اعلمه
بذلك حازوا السبق في كل حلبه   فليس يجيبون السفيه بلفظ مه
بيمنه خصوا تعالي مقامها   وليس لها ضد يسمى بمشامه
فكلتا يدي ربي يمين كريمه   وان كرم القوم من كان اكرمه
اذا خلع المولي علي اهله تري   ملا يسبهم من الملابس معلمه

شعر

ايا ختم الولايه دون شك   لورث الهاشمي مع المسيح
كما اني ابو بكر عتيق   اجاهد كل ذي جسم وروح
بارماح مثقله طوال   وترجمه بقرآن فصيح
اشد على كتيبة كل عقل   ينازعني على الوحي الصريح
لي الورع الذي يسمو اعتلاء   علي الاحوال بالنبا الصحيح
وساعدني عليه رجال صدق   من الورعين من اهل الفتوح

يوالون الوجوب وكل ندب   ويستنون سلطنه المسيح

شعر

اذا كنت في طاعة راغبا   فلا تكسرها حلة الآجل
وكن كالبهاليل في حالهم   مع الوقت يجرون كالعاقل
وحصل من السبل الحاصل   ولا تصبرن الي قابل
فحصلة الرزق قد هيئت   ليحصل ما ليس بالحاصل
ولا تبكين على فايت   يفتك الذي هو في العاجل
وسوف فلا تلتفت حكمها   ولا السين وارحل مع الراحل
عساك اذا كنت ذا عزمه   ومن حصلت علي طايل
وقل للذي لم ينزل وانيا   تخبطت في شرك الحابل
وما ظفرت كفكم بالذي   تريد فيا خيبه السايل
فلو كان فعلك في امره   كفعل الفتى الحذر الواجل
لميزت بيني وبين الذي   تجلي لك الحق كالباطل

شعر

وجودك عن تدبير امر محقق   وتفصيل آيات لو انك تعقل

فيا ايها الانسان ما غرك ذاتكم   برب يرى الاشياء تعلو وتسفل
فان كنت ذا عقل وفهم وفطنة   علمت الذي قد كنت بالامس تجهل
وذلك ان تدري بانك قابل   لقرب وبعد بالذي انت تعمل
فحق رب تدبير وتفصيل مجمل   فذاك الذي بالعبد اولى واجمل
اذا كان هذا ذلك اليوم دائبا   لعل بشارات بسعدك تحصل
فان جلال الحق يعظم قدره   وفي الخلق يقضي ما يشاء ويفصل
اذا اخذ الموتى قلوب عباده   اليه ويقضي ما يشاء ويعدل
فمن شاء ابقاه لديه مكرما   ورد الذي قد شاء لما كان يامل
وذاك نبي ورسول ووارث   وما ثم الا هؤلاء فاجملوا
ولم يبق الا واحد وهو وارث   والاثنان قد راحا مما لك تعدل
فسبحان من خص الولي براحة   لسعطه فيها الذي هو افضل

شعر

العلم بالاشياء علم واحد   والكثر في المعلوم لا في ذاته
والاشعري يرى ويزعم انه   متعدد في ذاته وصفاته
ان الحقيقة قد ابت ما قاله   ولوانه من فكره وهباته

الحق ابلج لا خفا بانه   متوحد في عينه وسماته

شعر

ولما رايت الحق بالاول اتصف   اتيت الى بحر البداية اغترف
بلذة ظمآن لا تشرب شربة   فيشهدني في غاية الحال اعترف
فيا بردها من شربة مستلذة   على كبد حرى فاعمل لها وقف
قال لذلك الشرب في القلب لذة   يرى ربها في الوقت بالعجب يتصف
ولا يحجبنه عجبه عن شهوده   ولا ما يرى فيه من الزهو والصلف
فان له فيمن تقدم اسوة   فما خلف الا ومثل لها سلف
ورايه مختار ونعت محقق   باسماء حق بالحقيقة مكتنف
وان نهايات الرجال بداية   لقوم من بعدهم ما لهم خلف
لحمل رسول الله في طوره فما   له خلف بل عنده الامر قد وقف
وجب اوطان الرجال اليهم   مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم   عهود الصبي فيها فحنوا لذلكا

شعر

انما كان هكذا لكذا   علم من حاز رتبة الحكم

لا تعلل وجود خالقنا   فيكن سيركم الي العدم
وهو الاول الذي ما له   اول في الحدوث والقدم

شعر

انما عللوا الذي عللوه لكونه   هو معلول علة ليس معلول عينه
فانظروا ما نصصته فهو من سر بينه   فصل الامر نفسه عن سواه ببينه
في سر محقق انني ترعونه   فلبست الرداء من طلبي عين صونه

شعر

نفس الرحمن ليس له   في سوي الرحمن مستند
حكمه في كل طايفه   ما لها ركن ولا سند
بين الاكوان منزلة   وهو لا روح ولا جسد
ما له حد يعينه   وهو المط والصمد
فجميع الخلق يطلبه   ثم لم يظفر به احد
احد ما مثله احد   بكمال النعت منفرد

شعر

فقرا لكلام ونشاة الاشعار   شغف السهاد بمقلتي وبزاري

فعلي الدموع معولي ومشاري   وكانت امي تنسب الي الانصار
فقلت فلذا جعلت رؤية المراء   التي هي من حرف الرد والتكرار
فاقول مبتدء الطاعة احمد   في مدح قوم سادة ابرار
اني امرء من جملة الانصار   فاذا مدحتهم مدحت نجاري
بسيوفهم قام الهدي وبهم علت   انواره في رءس كل منار
قاموا بنصر الهاشمي محمد   المصطفى المختار من مختار
صحبوا النبي بنيه وغرايم   فازوا بهن حميدة الاثار
باعوا نفوسهم لنصرة دينه   ولذلك ما صحبوه بالايثار
عنهم كنى المختار بالنفس الذي   ياتيه من يمن مع الاقدار
سعد سليل عبادة فخرت   يوم السقيفة حملة الانصار
به اسادل كل كريهة   نزلت بدين الله والاخيار
غزوا بدين الله في غزارهم   دين الهدي بالعسكر الجرار
فبهم علا يوم القيمة مشهدي   وبهم يري يوم الورود فخاري
لو انني صفت الكلام فلا يدا   في مدحهم ما كنت بالمكثار
كرتن النبي وعيبة لرسوله   لحقت بهم اعدوه بتباري

رهبان ليل يقرؤن كلامه   اساد غابٍ في الوغى بنهار
اذا ما رايته رفعت لمجد تلقاها عرابه باليمن

شعر

من قال يعلم ان الله خالقه   ولم يكن كان برهانا بان جهلا
لا يعلم الله الا الله فانتبهوا   فليس حاضركم مثل الذي غفلا
العجز عن درك الادراك معرفة   كذا هو الحكم فيه عند من عقلا
هو الاله فلا تحصى محامده   هو التنزيه فلا تضرب له مثلا

شعر

يا من تحقق بالنفس   ان الكلام لفي القبس
وكذا الهباب من العلوم   لذي المحقق في البلس
لله قوم ما لهم   في نفس نفسهم نفس
وهم الذين هم هم   اهل المشاهد في الفلس
فهم الخلائف في الغيوب   وفي الشهادة كالعسس
اعلا الاله مقامهم   في سورة تتلى عبس
فيها لطايف سرهم   فابحث فلا يكن مختلس

من كان ذا علم بها   في حاله لم ينبئس

شعر

كل من خاف على هيكله   لم يرى الحق جهارا علنا
فتراه عند ما يشهده   راجعا الكون ينفي البدنا
ويرى الشجعان قدما طلبا   للذي يحذر منه الجبنا

شعر

اذا لم تلق استاذا   فكن في نعت من لاذا
وقطع نفسه والليل   افلاذا فافلاذا
وتسبيحا وقرآنا   فاشهده بمن حاذا
واضعفه واحياه   فلما لم يقل ما ذا
فكان له الذي يبغيه   تلميذا واستاذا
وجاء به معارفه   زرافات وافذاذا
فهذا قد انبت له   فلا تنفك عن هذا

شعر

اني بليت باربع يرميني   بالنبل من قوس لها توتير

ابليس والدنيا ونفس والهوى … يا رب انت على الخلاص قدير

شعر

ابليس والدنيا ونفس والهوى … كيف الخلاص وكلهم اعداء

شعر

علم الاشارة تقريب وابعاد … وسيرها فيك تاديب واسعاد
فابحث عليه فان الله صيره … لمن يقوم به افلاك اوتاد
تنبه عصمة من قال الا له له … كن فاستوى كائنا والقوم شهاد

شعر

لو ان الله يفهمنا الذي فهمنا من الحكم … رايت الامر يعلو عن مجال الفكر والهمم
يدق فليس يظهره … اليك جوامع الكلم

شعر

للاستقراء حد في المعاني … تلازمه القوي من الرجال
له حكم ولا يعطيك علما … وصورته لمنزله النزال
مزاحمة الدليل تقوم فيها … واين العين من شخص المثال
منازله الظنون وان منها … لمعطيك النزول الى سفال

فلا تحكم بالاستقراء قطعا … فما عين الغزالة كالغزال
وان ظهرت بالاستقراء علوم … فما حكم التضمر كالهزال

شعر

لا تحكمن بالهام تجده فقد … يكون في غير ما يرضاه واهبه
واجعل شريعتك المثلى مصححة … فانها ثمر تجنيه كاسبه
له الاساءة والحسنى معا فكما … يعطي طريقه يردي مذاهبه
فاحذره ان له في كل طائفة … حكما اذا جهلت فينا مكاسبه
لا تطلبن من الالهام صورته … فان وسواس ابليس يصاحبه
في شكله وعلى ترتيب صورته … وان تميز فالمعنى يقاربه

شعر

اذا اعطاك بالالهام علما … تحققه وانت سعيد
كمثل النحل مختلف المعاني … قوي في مبانيه شديد
فيلقى طيبا عن طيب اصل … وانت بحالها ابدا شهيد
وفي الاشجار والشم الرواسي … لها من فعلها قصر مشيد
فلا يعجزك للعليا كل … وانت السيد الندب الجليد

فمنك القصد جبرًا واختيارا   كمالك في منازلك المقصود
فحقق والتمس علمًا جديدا   كمثلك انك الخلق الجديد

شعر

ان الزمان اذا حققت حاصله   محقق فهو بالاوهام معلوم
مثل الطبيعه في التاثير قوته   والعين منها ومنه فيه معدوم
به تعينت الاشياء ليس له   عين عليه يكون منه تحكيم
العقل يعجز عن ادراك صورته   لذا يقول بان الدهر موهوم
لولا النبوه ما سمى الاله به   وجوده فله في القلب تعظيم
اصل الزمان اذا انصفت من ازل   فحكمه ازلي وهو محكوم
مثل الخلاء امتداد ماله طرف   في غير جسم توهم فيه تجسيم

شعر

ان العناصر امهات اربع   وهي البنات لعالم الافلاك
عنها تولدنا فكان وجودنا   في عالم الاركان والاملاك
جعل الاله غذاءنا بسنابل   من حكم سنبله بلا اشراك
وكذاك ضاعف اجرنا بسنابل   سبع يقول ليس من افاك

فانظر بعقلك سبعه في سبعه   من سبعه ليسوا من الاملاك
فانظر بفكرك في تناسب حكمها   واضرب بسيف جازم بتاك

شعر

ان السماء تعود ربعا مثلها   كانت وانجمها يزول ضياؤها
هذا لينصفك المقيم بارضها   وعليه قام عمادها وبناؤها
واشد خلق الله الاما بها   من كان منها خلقه فسماؤها
تكسوه صله ناره من نورها   فلذلك يعظم في النفوس بلاؤها

شعر

مراتب النار بالاعمال يمتاز   وليس فيها اختصاصات وانجاز
يوزن افعال قد جاء العذاب له   بشرى وان عذبوا فيها بما جازوا
لا يخرجون من النار ولو خرجوا   تعذبوا فلهم ذل واعزاز
فذلهم كونهم في النار ما خرجوا   وعزهم ماله حد اذا جازوا
في قولنا ان تاملتم لذي نظر   محقق في علوم الوهب اعجاز
فيه اختصار بديع لفظه حسن   فيه لطايف ايات وايجاز
قال الخليل لاهل الحق بينهم   يا ايها المجرمون اليوم فامتازوا

مثل الملوك تراهم في نعيمهم ... وليس عند اهل الكشف اخزاز

ومن جسومهم في النار تحسبهم ... كانهم مثل ما قد قال اعجاز

شعر

بين القيامة والدنيا الذي نظر ... مراتب برزخيات لها سور

تحوي علي حكم ما قد كان صاحبها ... قبل الممات عليه اليوم فاعتبروا

لها علي الكل اقدام وسلطنه ... يبدي العجايب لا تبقي ولا تذر

لها مجال رحيب في الوجود بلا ... تقيد وهي لا عين ولا اثر

يقول للحق كن والحق خالقها ... فكيف يخرج عن احكامها بشر

فيها العلوم وفيها كل قاصمه ... فيها الدلايل والاعجاز والعبر

لولا الخيال لكنا اليوم في عدم ... ولا انقضى غرض فينا ولا وطر

كان سلطانها ان كنت تعقلها ... الشرع جاء به والعقل والنظر

من الحروف لها كاف الصفات فما ... ينفك عن صور الا انت صور

شعر

يوم المعارج من خمسين الف سنه ... يطير عن كل نوام به وسنه

والارض من حذر عليه ساهره ... لا تاخذنها لما يقضي له سنه

فكن غريبا ولا تركن لطايفه ... من الخوارج اهل الالسن اللسنه

وان رايت امرا يسعى لمفسده ... فخذ علي يده يجري به حسنه

ولتقتصم حذرا بالكهف من رجل ... تريك فتنته يوما كمثل سنه

قد مد خطوته في غير طاعته ... ولم يزل في هواه خالفا وسنه

شعر

زعم المنجم والطبيب كلاهما ... لا تبعث الاجسام قلت اليكما

ان صح قولكما فلست بخاسر ... او صح قولي فالخسار عليكما

شعر

مراتب الجنة المحسوسة انقسمت ... الي منازل والاعمال تطلبها

فكل ذي عمل يجري ركايبه ... به اليها ورسل الله تجحبها

وجنة الاختصاصات التي انفردت ... للكرمين جنان الورث يعقبها

نور الكواكب كانسضئ بها ... ونور اليوم في عدن مكوكبها

لو ان غير صراط الشرع مركبنا ... لزال عند ورود الشرع مركبها

فصالح العمل المشروع يظهرها ... نورا ومن ذاته الاجلال يكسبها

شعر

النار ناران نار كلها لهب — ونار معنى على الارواح تطلع
وهي التي ما لها سفع ولا لهب — لكن الم في القلب ينطبع

شعر

اماني ان يحصل لكن احسن المنى — والا فقد عشي بها رمنا رغدا

شعر

مراتب المحبه مقسومه — ما بين اعمال وبين اختصاص
فيا اولي الالباب سبقا على — نجب من اعمالكم لا مناص
ان بلى لم يعط اطفالنا — من اثر الاعمال غير الخلاص
لانه لم يكن شرعا لهم — فهو اختصاص ما لديه انتقاص

شعر

طلب الخليل من الخليل جلالا — فاتى الجليل يشاهد الاجلالا
لما راى عزا لاله وجوده — عبدا لاله يصاحب الا ذلالا
وقد اطمان بنفسه متعززا — متجبرا متكبرا بخنا لا
انهى اليه شريعه معصوم — فاذله سلطانها اذلالا
ما ذي العبيد بغاقه وبذله — يا من تبارك جده وتعالى

شعر

شهد الله لم يزل ازلا — انه لا اله الا هو
ثم املاكه بذا شهدت — انه لا اله الا هو
واولو العلم كلهم شهدوا — انه لا اله الا هو
ثم قال الرسول قولوا معي — انه لا اله الا هو
افضل ما قلته وقال به — من قبلنا لا اله الا هو
ما عند الانس كلهم شهدوا — انه لا اله الا هو

شعر

تبصر ترى سر الطهارة واضحا — يسيرا على اهل التيقظ والذكاء
فكم طاهر لم يتصف بطهارة — اذا جانب البحر اللدني واحتما
ولو غاص في البحر الاجاج حياته — ولم يغن عن بحر الحقيقه ما زكا
اذا استجمر الانسان وترا فقد مشي — على السنه المثلى خليفا لمن مضى
فان شفع استجمارا عاد خاسرا — وفارق من يهواه من باطن الردا
وان غسل الكفين وترا ولم يزل — محلا بما يهوي على فطره الاولى
فما غسلت كف خضيب ومعصم — اذا لم يلج سيفا لتوكل منتضا

اذا اصح غسل الوجه صح حياوه   وصح له رفع الستور متى يشاء
وان لم يمس الماء لمة راسه   ولا وقت كفاه في ساحة القفا
فما انفك من رق العبودية التي   يسخرها الاغيار في منزل التوا
وان لم ير الكرسي في غسل رجله   يناقض معنى الطهر في الحين وانتفى
اذا مضمض الانسان فاه ولم يكن   بريا من الدعوي وفيا بما ادعى
ومستنشق ما شم ريح اتصاله   ومستنثر اودي به كبره الردا
صماخاه ما ينفك يطهر ان صفا   الى احسن الاقوال واكتف واقتفا
وان لبس الجرموق وهو مسافر   على طهره يمسح وفي سره خفا
ثلثة ايام وان كان حاضرا   بمنزله فالمسح يوم بلا قضا
وفي المسح لا ابوح بذكره   ولو قطعت مني المفاصل والكلى
وسلوه مسح في الجبايرين   لكل مريد لم يرد ظاهر الدنا
وان عدم الماء القراح فانه   تيممه بكفيه من طيب الثري
ويوتره كفا ووجها فان ابى   وصيره شفعا فنعم الذي اتى
اذا اجنب الانسان عم طهوره   كما عمت اللذات اجزاه العلى
الم تر ان الله بنه خلقه   باخراجه بين الترايب والمطا

فذلك الذي اجنى عليه طهوره   ولو غاب بالذات النزيهة ما خبا
فان نسي الانسان ركنا فانه   بعيد ويقضي ما تضمن واحتوي
وان لم يكن ركنا وعطل سنة   فلم يامن الزلفى وما بلغ المنى
وذلك في كل العبادات شايع   وليس جهول بالامور كمن دري
وهذا طهور العارفين فان يكن   من اخرايهم يحظى بتقريب مصطفي
اذا كان هذا ظاهر الامر فالذي   تواري عن الابصار اعظم منتشا

شعر

وان كنت قد سائك منك خليقه   فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

شعر

يا ايها كم ذا الرقاد   وانت تدعى فانتبه
كان الا له تقوم عنك   بما دعا لو نمت به
لكن قلبك غافل عما   دعاك ومنتبه
في عالم الكون الذي   يرديك مهما مت به
فانظر لنفسك قبل يرديك   ان زاد لك مشتبه

شعر

هوى صحيح وهواء عليل صلاح حالى بهما يستحيل

شعر

وكم من مصلي ما له من صلوته سوى رؤية المحراب والكد والعنا
وآخر يحظى بالمناجات دايما وان كان قد صلى الفريضة وانثنا
وكيف وبالحق كان اماما وان كان ماموما فقد بلغ المدى
فتحريمها التكبير ان كنت كابرا والا فحل المرء وحرمه سواء
وتحليلها التسليم ان كنت تابعا لرجعته العليا في ليلة السري
وما بين هذين المقامين غاية واسرار غيب ما تحس وما ترى
ومن نام في وقت الصلوة فانه وحيد فريد الدهر قطب قد استوى
وان حل سهو في الصلوة وغفله وذكره الرحمن يجبر ما سهى
وان كان في ركبه الى العين قاصدا فشطر صلوة الفرض ينقص ما عدا
صلوة انفجار الصبح حقا ومغرب لسر خفي في الصباح وفي المساء
وحافظ على الشفع الكريم لوترة تقربا الذي خاض لخضارمه الآلى
ومن صلوة الغذو الجمع سبعة وعشرون ان كان المصلي على طوى
ولا تنس يوم العيد واشهد صلوته لذي مطلع الشمس المنيرة والسنا

وبادر لتهجير الغروب رايحا تحز قصب السباق في حلبة العلى
واحل خسف النيرين فانه حجاب وجود النفس ونك يا فتى
ومن كان يستسقى يحول رداه تحول عن الاحوال علك ترتضي
فهذي عبادات المراد تخلصت وان ليس للانسان غير الذى سعى

شعر

نقول بهم وتعبهم وما ذا بتحقيقي فقل لي ما اقول
اقول بهم وهل علموا باني اقول بهم فقل لي ما نقول
اذا عبد يحقق اذ يقول باني قايل وهو المقول
أأعتب مثله والعدل نعتي فقل لي ما يقول وما نقول

شعر

اذا قلت يا الله قال لما تدعو وان انا لم ادع يقول الا تدعو
فقد فاز باللذات من كان اخرسا وخص بالراحات من لا له سمع

شعر

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

شعر

تقصيرك الذنوب حقا   اتقي وانقي وابقى

شعر

وعطل ملوصي في الركاب فانها   ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا

شعر

وفي كل شيء له اية   تدل على انه واحد

شعر

فاختر لنفسك ايها الانسان   واجنح لي يلح لك البرهان

شعر

اذا عاينت ذا سير حثيث   فذاك السير في طلب الرغيف
لان الله صيره حجابا   على اسميه المهيمن واللطيف
به وله تجارات الذراري   وازواج اللطايف والكثيف
وتسخير العناصر والبرايا   وتكوين المعادن في الكهوف
وتسيير السفينة الجواري   بموج البحر والريح العسيف
وقطع مهامه فيح تباري   بها الانعام بالسير العنيف
فمن شرف الرغيف يمن ربي   عليه للوضيع وللشريف

يصيح الخلق ان عدموه قوتا   عن اذن الواحد البر الرءوف
له صلوا وصاموا واستباحوا   دم الكفار والبر العفيف
له يسعى الطيور مع المواشي   له يسعى القوي مع الضعيف
فمن ساغ له من غير شك   فللسبب الثقيل والخفيف
هو المعني ونحن اذا نظرنا   به عند التفكر كالحروف
هو الجود الذي ما فيه شك   فيا شوقي لذا الجود الظريف
فديتك من رغيف فيه سر   جلى بالبليد وبالظريف
فقل للمنكرين صحيح قولي   لقد غبتم عن المعنى الظريف
اليس الله صيره عديلا   لرويته على رغم الانوف

شعر

شكري لنعمة ربي نعمة اخرى   منه على لما ذا يبطل الشكرا
فقري اليه وما عندي سوى نعم   من الالاه بها ارساله تترى
هو الغني وفقري منه ظهرت   منه على قبلت الزهر والفخرا
بالفقر فخري وبالفاقات سلطنتي   على الوجود فلا ادرى ولا ادري

شعر

صلوة العيد تكرار الشهود … بما يبدو علي من الوجود
اذا جلى لنا ما كان منه … انا مني به في كل عيد
بعيدى من وجودي يوم عيدي … يمن به علي بلا مزيد
اكبره بسبع ثم خمس … عن القرب المقيد بالوريد
واطلب منه ما يعطيه ذاتي … لذلك اليوم من لبس جديد
ولو اني اقول بعين كوني … ميزت المراد من المريد
ولكن عنه اعني حين اكني … بحالي في هبوط او صعود
اناجيه به في كل حال … ويحيني بلذات المزيد
وارفع ستره عن عين ذاتي … فيغنيني المطالع عن وجودي
بماء حياته طهري ومن لم … يجد ماء تيمم بالصعيد
وعين تيممي رؤي بذاتي … اتى بلا شهود في شهود

شعر

ومن لم يمت بسيف مات بغيره … تنوعت الاسباب والداء واحد

شعر

اخت الصلوة هي الزكوة فلا تقس … النص في هذي وتلك علي السواء

قامت علي القسمين نشاتها لذا … حملت علي التقسيم عرش الاستواء
ولذاك تقسم في ثمانيه من الا … صناف شرعا وهو حكم من استواء

شعر

ابواب عدن مفتحات … والحور منهن مشرقات
فاستبقوا ايها التباق … وبادروا ايها الغزاة
فبين ايديكم جنان … فيها حسان منعمات
فقلن والخيل سابقات … مهور بالصبر والثبات

شعر

ولما ولادنا بيننا … اكبادنا تمشي علي الارض

شعر

يا ضاحكا في صورة الباكي … انت بنا المشكو والشاكي
الصوم امساك بلا رفعة … ورفعة من غير امساك
وقد يكونان معا عند من … يثبت توحيدا باشراك
صيدت عقول عن تصاريفها … بلا حبالات واشراك
صيد عقول عن تصاريفها … بصارم للشرع بتاك

فلمت ما ردّ برها نهها … وآمنت من غير ادراك
جري بها نجم الهدي ساجا … ما بين املاك بافلاك
لولاك يا نفسي لما كنته … كانه لولاك لولاك
صومي عن الكون ولا تفطري … بذا الذ الخلق اولاك
وانوي بذاك الصوم من حيث هو … فانه ما الكون غذاك
في الصوم معنى لو تدبرته … ما حل مخلوق لمعناك
لا مثل للصوم كذا قال لي … شارعه قد تزي ذاك
لانه تركٌ فان الذي … عملته واين دعواك
قد رجع الامر الي اصله … بذاك ربي قد تولاك
والصوم ان فكرت في حكمه … واصل معناه لمعناك
ترا انا من عنده يخبر … عن صومك المعلوم عراك
فالصوم لله فلا تجهلي … وانت بجلاه فاياك
الصوم لله وانت التي … تموت جوعًا فاعلمي ذاك
اتيك الرحمن من اجل من … يظهر منك حين سواك
سبحان من سواك اهلاله … ولم ينل ذلك الاك

كانت كالارض فراش له … وعينه المنعوت بالباكي
وصبغة الله يري عينها … بينكما فاين مجلاك
لما دعوت الله من ذاته … به تعالي بك لباك
والقلم الارفع في لوحه … سطر عنك وصفك الزاكي
فانت عين الكل لا عينه … اداك من وجه واقصاك
اياك ان ترضي بما يرتضي … من اجل ما يرضيك واياك
كوني علي اصلك في كل ما … يريد لا تنسي فينساك
هذا هو العلم الذي جاءني … من قايل ليس بافاك
انزله عن امر علامة … ما بين زهاد ونساك
فالحمد لله الذي خصني … بعلم اضواء واحلاك
وخصني بصورة لم تكن … كما لها الا بايواك

شعر

الحكم للمدعو بالاسماء … ما الحكم للاسماء في الاشياء
لكن لها التحكيم في تصريفها … فيه كمثل الحكم للانواء
في الزهر والاشجار في امطارها … وقتا وفي اشياء كالانداء

لعبت بها الارواح في تصريفها — كتلاعب الافعال بالاسماء

شعر

جاء به صادق امين — يخبر عن كل ما يكون
في كل كون بكل وجه — من كل صعب وما يهون
مما يراه القلوب كشفا — معنى وما يدرك العيون

شعر

ما داني الحق من سماء — بغير حروف من الهجاء
ثم دعاني من ارض كوني — بكل حرف من الهجاء
بان هذا وذا كلامي — فلا تعرج على سواء
ولا ترى ان ثم غيري — فانه غاية الثناء

شعر

قال لي الحق في منامي — ولم يكن ذاك من كلامي
وقتا انا ديك من عبادي — وقتا انا جيك في مقامي
وانت في الحالين عندي — في كنف الصون والدوام
فمن صلوة الى زكوة — ومن زكوة الى صيام
ومن حرام الى حلال — ومن حلال الى حرام
وانت في دار ذاك مني — كمثل مقصورة الخيام

شعر

اجوع ولا اصوم فان نفسي — ينازعني على اجر الصيام
فلو قبلت اجرتها لقلنا — بايجاب الصيام وبالقيام
فان العبد عبد الله مالم — يكن في نفسه هدف لرام

شعر

سكنت في داري لاظهار صورتي — فسبحانكم بحلى وسبحان سبحانا
فما ابصرت عيناك مثلي كاملا — ولا نظرت عيني كمثلك انسانا
فلم يبق في الامكان اكمل منكم — نصبت على هذا من الشرع برهانا
فاي كمال كان لم يكن غيركم — على كل وجه كان ذلك ما كانا
ظهرت الى خلقي بصورة آدم — وقررت هذا في الشرايع ايمانا
وسميته لما تجلى بصورتي — الى ناظري حقا وان كان انسانا
فقل فيه ما يهواه ان شئت انه — لتقبله عينا وان كان اكوانا
فلو كان في الامكان اكمل منكم — لكان في وجود النقص اذ كانا

لانك مخصوص بصورة حضرتي ... واكمل منها ما يكون فقد بانا
فماثل وجودي فالتقابل حاصل ... فزن وانكم اني وضعتكم ميزانا
تجد علم ما قد قلت فيك مسطرا ... ولا احدا وجدته منك ربانا
ظهرت لنا بجلي فعاينت صورتي ... وعاينت فيك الكون رمزا وتبيانا
وساررتكم لما رايت سراركم ... واعلنت قولي اذ تجليت احيانا
وما رايت ذاتي لا ولا انا ذاتكم ... فان كنت لي عينا فلا ابده الا انا
فاخبرنا من كان يعلن سره ... واربحنا من كان يخفيه كتمانا
فمن كان ذا كتم لستري وغيره ... سيلقى غدا روحا لديني وريحانا
اذا كنت لي عينا اكون لكم يدا ... واظهركم بالحال سرا واعلانا
وصيرت قلبي للتجلي منصه ... ومهدته حبا لخيالك ميدانا
واملأسه من كل شهم غشمشم ... لدعواك فرسانا بجول وركبانا
وجئت بالاسماء تقدم جميعها ... من اسمائه الحسنى خبرا وبحسانا
وانزلتها تنفي الغناء بعنائكم ... وارسلتها عينا معينا وطوفانا
وهبتك يا عبدي من اسماء ربكم ... ملابس اعيادا ضروبا والوانا
فان كنت لي بي كنت انت ولا تقل ... انا انت بل كن في الخليقة رحمانا

شعر

وانظر الى شجر يفضي الى حجر ... وانظر الى ضارب من خلق استار

شعر

لولا مزاحمة الرحمن عاب لي ... ما زاحمته على التكوين اكواني
يقول كن وحصول الكون ليس لنا ... وما له في وجود الكون من ثاني
يقول صم فاذا صمنا يقول لنا ... هذا الصيام لنا فاين اعياني
ان قلت لي لم اخاطبكم بما هو لي ... فلي شهود على التكليف اذاني
اسمعتني من بعد السمع تسليتي ... فالصوم لي ولكم في الشرع قسمان
ان كنت تسليني عنه فشانكم ... في الصوم ما هو في التحقيق من شاني

شعر

الحج فرض الهي على الناس ... من عهد والدنا المبعوث بالناس
فرض علينا ولكن لا نقوم به ... وواجب الفرض ان يلقى على الراس
فان حرمت باحرام تجردكم ... عن كل حال باعسار وافلاس
دعتك حالته في كل منزلة ... من المناسك بالعاري وبالكاسي
فيه الاجابه للرحمن من كتب ... بنعت عبد لديني والياس

فيه العبادات من صوم ومن صله   ومن صلوة وحكم الجود والباس
وفي الطواف معان ليس يشبها   الا تردد رب الجن والناس
اني قتيل خلاخيل كلفت بها   عند الطواف وافراط ووسواس
وفي المحصب ترع الفرد ناسبه   رمي الجمار لخناس بوسواس
الله خصصه في بطن عزته   يوم الوقوف باذلال وابلاس
وكن مع الفرق في جمع لمزدلف   فما عليك بذلك الفرق من باس
من حج لله لا بالله كان كمن   سعى لظلمته بضوء نبراس
في يوم غيم شديد الحر فاعتبروا   فيما تفوه به للخلق انفاس
وكن اذا انت دبرت الامور به   ما بين عقل الهي واحساس
واحذر شهود اساف ثم نايله   اذا سعيت كاسقف وشماس
وفي منى فانحر القربان في صفة   يدعي بها عند ذاك النحر بالقاس
وتربة الدار لا تشفع بنزلها   مصونة بين حفاظ وحراس
عطرية النشر مغسول مقبلها   محفوفة ببهاء الروض والآس
مكلومه بالذى نالته من صفتي   وما يكون لذاك الكلم من آس

شعر

يعز علينا ان يكون عقولنا   بحكم نفوس ان ذا العظيم
اذا غلب الطبع اللئيم بخاره   علي عقل شخص انه للئيم

شعر

فانت رب وانت عبد   وانت في انت مستعار
ولا وجود في غير عين   فلا احكام ولا افتقار
قد حار مثلي من حرت فيه   فلا اضطرار ولا اختيار
ولا فناء ولا بقاء   ولا فرار ولا قرار

شعر

فحكمة الغسل لحفظ القوى   وحفظها من واجب الحكم
لا سيما وكونها واجب   لانها دلت على العلم
بعينها وكل حكم لها   لذاتها كالكيف والكم
فضلها الله على خلقه   بما لها من جودة الفهم

شعر

فالخلق مجبور ولا سيما   والاصل مجبور فاين الخيار
فكل مخلوق على شكله   في حالة الجبر وفي الاضطرار

تميز المخلوق عن اصله   بما له من ذلة وافتقار
فكن مع الحق باوصافه   ما بين جبر دايم واختيار

شعر

فان الله اظهر نفسه بحقايق   الاكوان فاعبد به
ان كنت تعبده فلست بعابد   فانظر الي قولي لعلك تنتبه

شعر

فالتجلي دايم لا ينقطع   فشهود الحق ما لا ارتفع
فدوام لدوام واهتمام لاهتمام   وانتقال من مقام هو علي من مقام

شعر

جسم لطوف وقلب لبس بالطايف   ذات تصد وذات ما لها صارف
يدعي وان كان هذا الحال حليته   هذا الامام الهمام السيد العارف
هيهات هيهات ما اسم الزور يعجبني   قلبي له من خفا يا مكره خايف

شعر

يا كعبة الله ويا زمزمه   كم سان لا الوصل صه ثم مه
ان كان وصلي بكما واقعا   فرحمة لا رغبة فيكمه

ما كعبة الله سوي ذاتنا   ذات ستارات التقي المعلمه
ما وسع الحق سماء ولا   ارض ولا كلم من كلمه
ولاح للقلب فقال اصطبر   فانه قبلته المحكمه
منكم البنا والي قلبكم   منا فيا بيتي ما اعظمه
فرض علي كعبتنا حبكم   وحبنا فرض عليكم ومه
ما عظم البيت علي غيره   سواك يا عبدي بان يلزمه
قد نور الكعبه بطوا فكم   بها واتباع الوري مظلمه
ما اصبر البيت علي شركهم   لولا كم كانت لهم مشامه
لكنكم في تواصيتم   بالصبر تحقيقا وبالمرحمه
ما اعشق القلب بذاتي وما   اشده حبا وما اعلمه

شعر

يا المستجار استجار قلبي   لما اتاه سهم الاعادي
يا رحمة الله للعباد   اودعك الله في الجماد
يا بيت ربي يا نور قلبي   يا قرة العين يا فوادي
يا سر قلب الوجود حقا   يا حرمتي يا صفا ودادي

يا قبلة اقبلت اليها — من كل ركع وكل واد
ومن بقاء فمن سماء — ومن فناء فمن مهاد
يا كعبة الله يا حيوتي — يا منهج السيد يا رشادي
اودعك الله كل امن — من فزع الهول في المعاد
فيك المقام الكريم يزهو — فيك السعادات للعباد
فيك اليمين التي كستها — خطيئتي بردة حلة السواد
ملتزم فيك من تلازم — هواه سعد يوم التناد
وماتت نفوس شوقا اليها — من الم الشوق والبعاد
من حزن ما نالها عليهم — قد لبست حلة الحداد
لله نور على ذراها — من نوره للفواد باد
وما يراه سواه حزين — قد كحل العين بالسهاد
يطوف سبعا في اثر سبع — من اول الليل للمنادي
بعبرة ما لها انقطاع — رهين وجد خلف اجتهاد
سمعته قال مستغيثا — من جانب الحجرات فوادي
قد انقضى ليلنا حثيثا — وما انقضى في الهوا مرادي

شعر

طفت بالبيت سبعة وركعت — لمقام الخليل ثم رجعت
للهوا في طفت سبعا وعدنا — لمقام الخليل ثم ركعت
لم ازل بين ذا وذاك ابادي — يا حبيب القلوب حتى سمعت
يا عبيدي فقلت لبيك ربي — ها انا ذا اجبت ثم اطعت
فامروا بالذي يشاؤن مني — ان باب القبول مني فتحت

شعر

فلو رايت الذي راينا — وصفته بالذي وصفنا
سرانه واحد كثير — بذا عرفناه اذ عرفنا
فنحن لا وهو ذو ظهور — فالعين منه والنعت منا

شعر

صلوة العارفين لها خشوع — ومسكنة وذل وانقياد
وصاحبها وحيد في شهود — عليه في شهادته اضطرار

شعر

ما ثمه الا خيرة عمت — كلي وبعضي وهي من حلتي ذي كلتي

والله ما ثم حديث سوي ... هذا الذي قد شهدت مقلتي
فما اري غيري وما هو انا ... وذا مجلاه وذي كلتي

شعر

والكل حق والكل خلق ... فكل ما يشهدون حق
يحوي علي الامر من قريب ... وما له في اللسان نطق
وكله مثل ما نراه ... وكله في الوجود صدق

شعر

ما يعرف الله فاعترفوا ... العين واحدة والحكم مختلف
فقل لقوم ابوا الا عقولهم ... هذا هو النهر المنساب فاغترفوا
ولا تقولن ان العقل ليس له ... سوى دلايله فيما بدا فقفوا
هنا ولا يرجوا حتي يجوز بكم ... اليه كشف وما في الكشف منصرف

شعر

قد جاءني خطاب من عند بغيتي ... بان اقول هو الا لاهل ملتي
استغنموا وجودي من قبل رحلتي ... لكن اري بعيني من كان قبلتي
وفي وجودي ايضا من كان علتي ... فانني فقير من سيد خلتي

محبتي مقامي والحال خلتي ... فعينه وجودي والعلم حلتي
دعوت عين نفسي لما تولت ... عن ذكر ما اتاها وما استقلت
فعند ما تجلى مع الاهلة ... الى شهود عيني من خلو كلتي
ومد لي يمينا من اجل قبلتي ... فما رايت غيري اذ كان جملتي

شعر

فكل جزء له حكم بميزه ... في عينه ابدا من بين اخوانه
فالكل في الكل مضروب لذي نظر ... ضرب الحساب لاوهام تبيانه
لانه في دجا الاحشاء رتبه ... اذ كان سواه في تعديل بنيانه
اقام نشاته من عين صورته ... وعين الحق فيها وضع ميزانه
الاصل مني وحكم الوزن مني اذا ... ابدته في عينه احكام اوزانه
واودع العالم العلوي فيه بما ... اعطاه من نفسه بحد امكانه
فصار جمعا لما قد كان فرقه ... من الحقايق في اعيان اكوانه
بالجمع صح له تحصيل صورته ... لم يدرك ذلك لولا حكم ايمانه
احاط علما بان الامر فيه علي ... خلاف ما هو في ايات قرانه
من كان يقراه يدري حقيقته ... بانه لم يزل في حكم فرقانه

شعر

والعلم بالله نفي العلم بالله ... والثبت من صفة المنعوت بالتناهي
فالعلم جهل لكون العين واحدة ... والجهل علم بكون الله في الدواهي

شعر

نظرت في كون من قالت ارادته ... اذا توجه للاشياء كن فيكون
فعند ما حققت كوني بكونه ... اذا به عينه لا غيره ما كون
فخذ فديتك علما كنت تجهله ... وانظر الى اصعب الاشياء كيف يهون
فالعلم اشرف نعت ناله بشر ... وصاحب العلم محفوظ عليه مصون
ان قام قام به ارواح راح به ... والحال والمال في حكم الزوال يكون
وليس ناظم هذا غيره فله ... ما قلت وهو الذي في عين كل يكون
لولا تجليه في الاعيان ما ظهرت ... نعوت كان به وكاين ويكون
لذا يسمى بدهر لا انقضاء له ... ولا ابتداء تشكل الكون منه كنون

شعر

ان قلت اني لست غير اله ... وهو انا فانه يجهل
لانني اجهل ما هو انا ... وهو انا فما الذي يفعل

شعر

مرسل الغيرة في موطنها ... هو فرد احدي مطفي
والذي يرسلها مطلقة ... فهو دارس رسمه منه عفا
مرض الغيرة داء مزمن ... والذي قد شرع الله شفي
فمن استعمله بل ومن ... حاد عنه لم يزل منحرفا
فاقل الامر فيه ان يرى ... وهو موصوف به معترفا

شعر

يقولون حج العبد والعبد لم يحج ... وما حج الا من له الفعل والامر
وما ثم الا الله وما ثم غيره ... فمنه العطاء الجزل والنايل الغمر

شعر

اريدك لا اريدك للثواب ... ولكني اريدك للعقاب
وكل مآربي قد نلت منها ... سوى ملذوذ وجدي بالعذاب

شعر

العلم بالله ديني اذا دين به ... والجهل بالعين ايماني وتوحيدي

شعر

في كل مجلي اراه حين اشهده ... ما بين صورة تنزيه وتجديد

فقيل لي سبحان من تنزه عن التنز ... يه بالتشبيه وعن التشبيه بالتنزيه

شعر

رايته في دملي فقلت داء معضل ... لا راحة ترجي ولا ضر فما اعمل

رايت هدي لواقفه لكل علم جامعه ... فما رايت مثلها من العلوم النافعه

شعر

فمنهم من تجسد لي بارض ... ومنهم من تجسد بالهواء

ومنهم من تجسد حيث كنا ... ومنهم من تجسد في السماء

فيخبرني ونخبره بعلم ... ولكن لا يكون على السواء

فاني ثابت في كل عين ... وهم لا يقدرون على البقاء

وهم يتصورون بكل شيء ... كلون الماء من لون الاناء

شعر

اذاود قد فزت بالملكوت ... وبالعدل في بلد المصطفى

وصرت ثمالا لاهل الحجاز ... وسرت بسيرة اهل التقى

وانت المهذب من هاشم ... وفي منصب العزة والمرتجي

وانت الرضي للذي نابهم ... وفي كل حال وكل الرضي

وبالفئ اغنيت اهل الخصا ... ص فعد لك فينا هو المنتهى

ومكه ليست بدار المقام ... فهاجر كهجرة من قد مضى

مقامك عشرون شهرا بها ... كثير لهم عند اهل الحجي

فصم ببلاد الرسول التي ... بها الله خص نبي الهدي

ولا ينفينك عن قربه ... مشير مشورته بالهوي

فقبر النبي وآثاره ... احق بقربك من ذي طوي

شعر

اذاود انت الامام الرضى ... وانت ابن عم نبي الهدي

وانت المهذب من كل عيب ... كبيرا ومن قبله في الصبي

وانت المومل من هاشم ... وانت ابن قوم كرام تقي

وانت غياث لاهل الخصاص ... تسد خصاصتهم بالغنى

اتاك كتاب حسود جحود ... اسا في مقالته واعتدي

بخير شرب في شعره ... على حرم الله حيث ابتني

فان كان صدق فيما يقول ... فلا يسجدن الي ما هنا

واى بلاد تفوق امّها   ومكة مكة ام القرى
ورتنى دحا الارض من تحتها   ويثرب لاشك فيما دحا
وبيت المهيمن فينا مقيم   يصلى اليه بزعم العدى
ومسجدنا بيّن فضله   على غيره ليس فى ذا مرا
صلوة المصلى تعدّ له   مئين الوفاء صلوة وفا
كذلك انى فى حديث النبى   وما قال حق به نقتدى
واعمالكم كل يوم وفود   الينا شوارع مثل القطا
فيرفع منها الهى الذى   يشاء ويترك ما لا يشاء
ونحن نحج الينا العباد   فيرمون شعثا بوتر الحصا
ويأتون من كل فج عميق   على انيق ضمّر كالقنا
ليقضوا مناسكهم عندنا   فمنهم سغاب ومنهم معا
فكم من ملب بصوت حزين   ترى صوته فى الهوى قد علا
واخر يذكر رب العباد   ويثنى عليه بحسن الثنا
فكلهم اشعث اغبر   يوم المعرف اقصى المدا
فظلوا بهم يومهم كله   وتوفا يصحبون حتى المسا

حفاة ضحاة تيا مالهم   عجيج بنا حون رب السماء
رجاء وخوفا لما قدموا   وكل سايل دفع البلا
يقولون يا ربنا اغفر لنا   يعفوك والصفح عمن اسا
فلما دنا الليل من يومهم   وولى النهار راجوا البكاء
وسار الحجيج له رجة   فحلوا الجمع بعيد العشا
فباتوا جميعا فلما بدا   عمود الصباح وولى الدجا
دعوا ساعة ثم شدوا النسوع   على قلص ثم اتوا منا
فمن بين من قد قضى نسكه   واخر يبدا بسفك الدما
واخر يهدى الى مكة   ليسعى ويدعو فيمن دعا
واخر مل حول الطواف   واخر ماض يوم الصفا
فابوا بافضل مما رجوا   وما طلبوا من جزيل العطا
وحج الملائكة المكرمون   الى ارضنا قبل فيما مضى
وادم قد حج من بعدهم   ومن بعده احمد المصطفى
وحج الينا خليل الاله   وهجر بالرمى فيمن رمى
وهذا العمري لنا رفعه   حبانا بهذا شديد القوى

ومنا النبي نبي الهدى   وفينا نبا ومنا ابتدا
ومنا ابو بكر من الكرام   ومنا ابو حفص المرتجا
وعثمان منا فمن مثله   اذا عدد الناس اهل الحيا
ومنا علي ومنا الزبير   وطلحة منا وفينا انتشا
ومنا ابن عباس ذو المكرمات   نسيب النبي وخليف الندا
ومنا قريش وآباؤها   فنحن الى فخرنا المنتهى
ومنا الذين بهم تفخرون   فلا تفخرون علينا بنا
فخرا ولاء لنا رهطه   وفينا من الفخر ما قد كفا
وزمزم والحجر منا فهل   لكم مكرمات كما قد لنا
وزمزم طعم وشرب لمن   اراد الطعام وفيه الشفا
وزمزم ينفي هموم الصدور   وزمزم من كل سقم دوا
ومن جاز زمزم من جايع   اذا ما تضلع منها اكتفى
وليست كزمزم في ارضكم   كما ليس نحن وانتم سواء
وفينا سقاية عم الرسول   ومنها النبي استقى وارتوا
وفينا المقام فاكرم به   وفينا المحصب والمختبا

وفينا الحجون فنافخر به   وفينا كداء وفينا كدا
وفينا الاباطح والمروتان   فنجنح فمن مثلنا يا فتى
وفينا المشاعر منشاء النبي   واجياد والركن والمتكا
وثور وهل عندكم مثل ثور   وفينا بثير وفينا حرا
وفيه اختباء نبي الاله   ومعه ابو بكر المرتضى
فكم بين احد اذا جاء فخر   وبين القبيس فيما ترى
وبلدتنا حرم لم يزل   محرم الصيد فيما خلا
ويثرب كانت حلالا فلا   تكذب فكم بين هذا وذا
وحرمها بعد ذاك النبي   فمن اجل ذلك حاذا كذا
ولو قتل الوحش في يثرب لما   فدي الوحش حتى اللقا
ولو قتلت عندنا نملة   احذتم بها او تؤدوا الفدا
ولولا زيارة قبر النبي   لكنتم كسائر من قد ترا
وليس النبي بها ثاويا   ولكنه في جنان العلا
فان قلت قولا خلاف الذي   اقول فقد قلت قول الخطا
فلا تفحش علينا المقال   ولا تنطقن بقول الخنا

ولا تفخرن بما لا يكون   ولاما نشيت عند الملا
ولا تهج بالشعر ارض الحرام   وكف لسانك عن ذي طوى
والا فجاءك مالا تريد   من الشتم في ارضكم والاذى
فقد تمكن القول في ارضكم   بسبب العقيق ووادي قبا
فاجابهما رجل من بني عجل   مناسك كان مقيما تجده مرابطا

شعر

اني قضيت على الذين تماريا   في فضل مكه والمدينة فاسالوا
فلسوف اخبركم بحق فافهموا   فالحكم وقتا قد يجور ويعدل
فانا الفتى العجلي حدة مسكني   وخزانة الحرم التي لا تجهل
وبها الجهاد مع الرباط وانها   لهاء الوقيعه لا محاله تنزل
من ال حام في اواخر دهرها   وشهيدها بشهيد بدر يعدل
شهداؤنا قد فضلوا بسعادة   وبها السرور لمن يموت ويقتل
يا ايها المدني ارضك فضلها   فوق البلاد وفضل مكة افضل
ارض بها البيت المحرم قبلة   للعالمين بها المساجد يعدل
حرم حرام ارضها وصيودها   والصيد في كل البلاد محلل

وبها المشاعر والمناسك كلها   والي فضيلتها البرية ترحل
وبها المقام وحوض زمزم مترعا   والحجر والركن الذي لا تجهل
والمسجد العالي المجد والصفا   والمشعران ومن يطوف ويرمل
هل في البلاد محلة معروفة   مثل المعراف ومحل تحلل
اومثل جمع في المواطن كلها   اومثل خيف منا بارض منزل
تلكم مواضع لا يرى بحرابها   الا الدعاء ومحرم ومحلل
شرفا لمن والى المعرف ضلعه   شرفا له ولا رضه اذ ينزل
وبمكة الحسنات يضعف اجرها   وبها المسئ عن الخطيه يسال
يجزى المسئ علي الخطيه مثلها   ويضاعف الحسنات منه ويقبل
ماينبغي لك ان تفاخر يافتى   ارضابها ولد النبي المرسل
بالشعب دون الروم مسقط راسه   وبها نشاء صلي عليه المرسل
وبها اقام وجاءه وحي السماء   وسري به الملك الرفيع المنزل
ونبوه الرحمن فيها انزلت   والدين فيها قبل دينك اول
هل بالمدينه هاشمي ساكن   اومن قريش نازل ومكهل
الا ومكه ارضه وقراره   لكنهم عنها بنوا فتحولوا

وكذاك هاجر نحوكم لما اتى	ان المدينة هجرة فتحملوا
فاجرتم وقربتم ونصرتم	خير البرية حقكم ان يفعلوا
فضل المدينة بين ولاهلها	فضل قديم نوره يتهلل
من لم يقل ان الفضيلة فيكم	قلنا كذبت وقول ذلك ارذل
لا خير فيمن ليس يعرف فضلكم	من كان يجهله فلسنا نجهل
في ارضكم قبر النبي وبنته	والمنبر العالي الرفيع الاطول
وبها قبور السابقين بفضلهم	عمر وصاحبه الرفيق الافضل
والعترة الميمونة اللائي بها	سبقت فضيلة كل من يتفضل
ال النبي بنو علي انهم	امسوا ضياء للبرية يشمل
يا من تبص الى المدينة عينه	فيك الصغار وصوجد الاسفل
انا لنهواها ونهوا اهلها	وودادها حق على من يفعل
قل للذي يزداد ذا	وودا الامير ويستحث ويعجل
قد جاء كم داود بعدكما بكم	قد كان جلت في امرك يفعل
فاطلب امرك فاستزره ولا تقع	في بلد عظمت فوعظك افضل
ساق الاله لبطن مكة ديمة	يروي بها وعلى المدينة تسبل

ملائكة الاله انت الينا	لتوقفنا على البناء اليقين
فقالت قول معصوم عليم	بري من ملابسه الظنون
ثمانية وعشر قد اتتنا	جهاراثر عشر في مكين
ثمانية اشداء غلاظ	وخمستهم اشداء بلين
باربعة وعشرين افتتحنا	وما نعلو سبعتهم قريني
وخامس عشرة في لين عيش	واربعة لتطبيق الجفون
وفي احدى وعشرين انشغلنا	عن التقويم بالبلد الامين
مددنا ظلنا بحجاب غض	على الاقوام في عطف ولين
صلوة المشركين لها مكاء	مثلثة تحليني بدبني
وواحد استطال فصال قهرا	ومنحرف توحد في الوتين
اذا النفس الوحيد يصير جمعا	ويهوى مثله يهواه دوني
تفرقت الهموم غداة تبت	ويعرفها المتيم بعد حين
لتشفع من بنا نكم غنينا	فكرر واحمد الصبح المبين
وان زوايد الافلاك عشر	وللبدلاء ابراح الشوون

ومن عقد المبين لنا ثلث   علي قلب لآدم عن يقين
وان الاربعين لقلب نوح   علي بيضاء بالنور المبين
علي قلب الخليل لنا رجال   سباعه كآساد العرين
وخمسة انفس لهم ثبات   بقلب الطاهر الروح الامين
وميكائيل يتلوه ثلث   يمسكهن بالحبل المتين
واسرافيل يتبعه وحيد   بقلب قد تفنن بالفنون
تقلقلهم عن البيت خمس   ولولا هن كانوا في سكون
وينصرني علي الاتراك وتري   تلقى نصر ذلك باليمين
نجيب من ثمانية كرام   وثنتي عشرة نقباء دين
اقاليم البلاد لها رجال   علي التمثيل في راى العيون
ويحرسنا باربعة رجال   من الاوتاد في الحصن الحصين
اماما العالمين هما وزيرا   مليك العالم القطب المكين
وستة انفس لجهات بيت   اعمهن من نور وطين
وهذا الرمز ان فكرت فيه   تري سر الظهور مع الكمون

شعر

حتى متى لا ترعوي   والي متي والي متي ٥٦
ما بعد ان سميت كهلا   واستلبت اسم الفتى
لا ترعوي لنصيحه   فالي متي والي متى

شعر

رئت من المنازل والقباب   فلم يعسر علي حد حجابي
فمنزلي الفضاء وسقف بيتي   سماء الله او قطع السحاب
فانت اذا اردت دخلت بيتي   علي مسلما من غير باب
لاني لم اجد مصراع باب   يكون من السماء الي التراب
ولا انشق الثري عن عود تحت   اومل ان اشد به ثيابي
ولا خفت الاباق علي عبيدي   ولا خفت الرهاص علي دوابي
ولا حاسبت يوما قهرمانا   فاخشى ان اغلط في الحساب
ففي ذا راحة وبلاغ عيش   فداب الدهر ذا ابدا ودابي

شعر

انا في الحال الذي قد تراه   ان تاملت احسن الناس حالا
منزلي حيث شئت من مستقر   الارض استقي من المياه الزلالا

ليس لي والد ولا لي مولود — اراه ولا اري لي عيالا
اجعل الساعد اليمين وسادي — فاذا ما انقلبت كان الشمالا
قد تلذذت مخفيه بامور — لو تدبرتها لكانت خيالا

شعر

ومستخبر عن سر ليلي رددته — بعمياء من ليلى بغير يقين
يقولون خبرنا فانت امينها — وما انا ان خبرتهم بامين

شعر

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقه — والاذن تعشق قبل العين احيانا

شعر

يا ربة العود خذي في الغنا — وحركي من صوته ما دني
كان مسود قميص الدجى — لونه الصبح بما لونا
قد تاب اقوام كثير وما — تاب من التوبة الا انا

شعر

ما فاز بالتوبة الا الذي — قد تاب منها والورى نوم
فمن يتب ادرك مطلوبه — من توبة الناس ولا يعلم

شعر

انما اجزع مما اتقي — فاذا حل فما لي والجزع
وكذا اطمع فيما ابتغي — فاذا فات فما لي والطمع

شعر

نحن في مجلس السرور ولكن — ليس الا بكم يتم السرور

شعر

فلولاهما ما كنا ولولانا ما كانت — بها بنا وما بنا كما بانت وما بانا

شعر

وان خفيت لقد جلت — وان ظهرت لقد دانت

شعر

فانت حجاب القلب عن سر غيبه — ولولاك لم يطبع عليه ختامه

شعر

فهل سمعتم بصب سليم طرف سقيم — منعم بعذاب معذب بنعيم

شعر

فقل للحق ان الحق ما هو — سواه فهو حق في الحقيقه

ولم انظر بعيني غير عيني — وعين الحق اعيان الخلقه

شعر

فصار عندا لكل ذنب — فهو محل لكل ذنب

شعر

وكل من يطاطي فقد سجد — وقل له اسجد والليل فاسجدا

شعر

انا الرداء انا السر الذي ظهرت — في ظلمة الكون اذ صيرتها نورا

شعر

كانما الطين منهم فوق راسهم — لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

شعر

اشتاقه فاذا بدا اطرقت من اجلاله — لا خيفة بل هيبة وصيانة لجماله

شعر

ما ذا يقول لافراخ بذي مرخ — حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة — فاغفر هداك مليك الناس يا عمر
ما اثروك بها اذ قدموك لها — لا بل لانفسهم قد كانت الاثر

شعر

فلولاه لما كنا ولولا نحن ما كانا — فان قلنا بانا هو يكون الحق ايانا
فابدانا واخفى هو — وابداهو واخفانا
فكان الحق اكوانا — وكنا نحن اعيانا
فيظهرنا ليظهره — سرارا ثم اعلانا

شعر

تكلم بنا في الوجوه عيوننا — فنحن سكوت والهوى يتكلم

شعر

والهوى بيننا يسوق حديثا — طيبا مطربا بغير لسان

شعر

فالعبد ملك اذ قديمي — في عين حال بما تسمى
والملك عين في عين حال — اذا تسمى بما اسمي
فانه بي ولست اعني — عني بكوني اصم اعمي
عن كل عين سوى عياني — لكونه اظهر به الاسماء

شعر

يا رب لا تسلبني حبها ابدا   ويرحم الله عبدا قال آمينا

بتا عدعني فطحل وابن امه   امين فزاد الله ما بيننا بعدا

يحدثني في ناطق ثم صامت   وعم عيون ثم كسر حواجب

شعر

فالكل في ملك الضيا   وليس عندهم خبر
والكل في عين الظلال   وهو المسمى بالمقر
فالحمد لله الذي   قد خرته دون البشر
في عصرنا هذا فهل   في وقتنا من مدكر
نعرف ما قد قلته   كما اتانا في الزبر
هذا هو العلم الذي   نقضي على علم الخضر
هل كان الا خرقة   سفينة ذات دسر
وقيل نفس رحمة   لوانه عاش كفر
وستره كنز الذي   كان يتيما يحتقر

وعلمنا بالله لا   بعين كون عن نظر
فاين ذا من ذا كذا   اهل القلوب والبصر
هذا هو العلم الذي   يقال سحر مستمر
ودونه الشمس التي   يكسف فيه والقمر
في مقعد من صدقه   عند مليك مقتدر
متكئ على سرر   وسط جنان في نهر

شعر

افكر ما اقول اذا افترقنا   واحكم دائبا حجج المقال
فانساها اذا نحن التقينا   وانطق حين انطق بالمحال

شعر

ملكت الثلاث الانسيات عناني   وحللن من قلبي بكل مكان
ما لي يطاوعني البرية كلها   واطيعهن وهن في عصيان
ما ذاك الا ان سلطان الهوا   وبه قوين اعز من سلطاني

شعر

خرج التوقيع بالاماني   ولتحاذر غايلات الاماني

بنقص الدهر ولا شيء منها ... حاصل قد ملكته اليدان
فاشتغل بي لا تخالط سوائي ... فسوائي بشانه غير شاني
لا يغرنك عبدي الثاني ... فانا الثاني ولست بثاني
تشتهي من ظل بي مستهالي ... ان يراني او يري من رآني
وانا اقرب منه اليه ... فلينزل علي حكم المكاني
فرآني منه فيه بعيني ... ان عين العين ليست تراني

شعر

لو لم يحل ما سمي حالا ... وكل ما حال فقد زالا

شعر

اذا جاء نعت اي نعت فرضته ... لنا فيه حظ وافر ثم مشرب
سواء يكون النعت في ذم حاله ... وفي حمدها فالكل للقوم مطلب
الست تري اوصافه في نعوتنا ... فاوصافنا نعت له لا يكذب
له فرح في حاله وتبشبش ... الي ملل قد جاءنا ه تعجب
وظن ونسيان له وتردد ... ومكر وكيد كل ذلك مرتب
كما كان للعبد الجلال ومجده ... وعز وتعظيم لديه مرغب

وهذا من اوصاف الاله فدبروا ... كلامي الذي قد قلت فيه وطنبوا
كذلك يعني الاولياء مدحتهم ... بما ذم عرفا في الانام فنقبوا
فمن انكر العلم الذي قد شرحته ... فليس هو الشخص العليم المقرب

شعر

الاعتراف مباب كل محقق ... وبه الاله الحق يشرح صدره
رضي الاله عن المخالف مثلما ... رضي الاله عن الموافق امره
ما ذاك الا ان ينال مثاله ... لاسيما ان كنت يعرف سره
من عين مسه ينال مخالف ... ما ناله من كنت يجهل قدره

شعر

هبوط مكان لا هبوط مكانه ... ليلقي به فوزا وملكا مخلدا
كما قال من اعواه صدقا لكونه ... راه كلاما من الله مسددا

مفرد

ولكن للعيان لطيف معني ... لذا سال المعاينه الكليم

مفرد

فيا طاعتي لو كنت كنت بحره ... ومعصيتي لولاك ما كنت مجتبي

مفرد

فمن خلي ولم يحد فما خلي ... فهي طريق حكمها حكم البلي

شعر

متى خالفته حتى يتوب … فترك التوب يؤذن بالشهود
فقل للتائبين لقد حجبتم … عن ادراك الحقائق بالورود
فمن اولى من قد رجعتم … وليس سوى المسود والمسود
فمن غير الذي قد حدت منه … اليه به ومن عين العبيد
واسماء الاله هي التي … لم يزل موصوفه بسنا الوجود

شعر

سبح الهك بكرة واصيلا … فالعقل يرجع بالهوى اكليلا
جاهد هواك ولا تكن ذا فترة … فيه وكن للتاسات خليلا
ان المجاهد لا يزال كما بدا … يهوى الخطوب ويعشق التقيلا
لا تركنن الى البطالة انها … يردى وكن للحادثات وصولا

شعر

لا تجاهد فان عين المنازع … هو عين الذي تجاهد فيه
واذا كان واحدا من بادى … اى عقل يرضاه او يصطفيه
هل العين الشريك عين توحد … فتراه بالعلم او تنفيه

كيف ينفى من كان في الاصل نفيا … وهو نفى والنفى يستوفيه

شعر

خلوت بمن اهوى … فلم يكن غيرنا
ولو كان غيري … لم يصح وجودها
اذا الحكمت نفسي شروط انفرادها … فان نفوس الخلق طرا عبيدها
ولو لم يكن في نفسها عز نفسها … لجادت بها جود على من يجدها

شعر

اذا لم ير الانسان غير الهه … لدى كل عين فالخلاء محال
فان كنت هذا كنت صاحب خلوة … ولله فيه فيصل ومقال

شعر

اذا اعتزلت فلا تركن الى احد … ولا تعرج على اهل ولا ولد
ولا تقل اذا وليت منزله … وغب عن الشرك والتوحيد الاحد
وانزع الى طلب العليا منفردا … بغير فكر ولا نفس ولا جسد
وسابق الهمة العليا تحظ بمن … سمى باسمائه الحسنى بلا عدد
واعلم بانك محبوس ومكتنف … بالنور حسا جليا لا الى امد

شعر

لا تفرحن بالاعتزال فانه — جهل وابن الله والارواح

نور الاله اجل منك نفاسه — ومع الجلال لجليسه المصباح

لم يعتزل عن نور كون حادث — والى التعلق ذاته برياح

لو ان نور الحق معتزل لما — ظهر الوجود ودامت الافراح

بالنور من فلك اليها اذا بدا — للناظرين اضاءت الاشباح

شعر

جاء من قران تبينا — فرار موسى لما تا بنى

من فر منه به اليه — صير محبوبه محبا

وكان وترا فصار شفعا — وكان عينا فصار قلبا

اظهرني في الوجود تاجا — فعدت في ساعديه قلبا

اعطاني كن ثم قال عبدي — فقال كن لي تكون ربا

شعر

اين الفرار وما في الكون الا هو — وهل يجوز عليه هل هو او ما هو

ان قلت هل فشهود العين ينكره — او قلت ما هو فما هو ليس الا هو

فلا تغر ولا تركن الى طلب — فكل شيء تراه ذلك الله

شعر

ما يتقي الله سوى جامع — لكل ما في الكون من حكمته

فيتقي النعمه في نعمته — ويتقي النعمه في نعمته

فكل ما في الكون من ظاهر — وباطن فيه فمن نعمته

وهي التي اسبغها منه — منه على المختار من امته

فكل ما يجزيه سبحانه — من كل ما يقضي فمن همته

شعر

من يتقي السر فذاك الذي — يعلم ان السر من نفسه

اذا اتى يوم عليه يرى — يبكي على ما فات في امسه

لو رفع السر بدار الغنى — من قبل ان يرفع في رمسه

لنال ما نال رجال سمت — همتهم عن جنتي قدسه

ولاح وجه الحق في سرهم — في بدره وقتا وفي شمسه

فلا يرى الترجيح فيما يرى — بعقله من ذاك او حسه

كما يخاف العقل من عقله — كذا يخاف الحس من حسه

لاجل هذا اتقى المتقي لمتقي الشيطان من مسه

شعر

فيا انا ما هو انا ولا هو ما هو هو

شعر

فما ثم الا الله والكون حادث وما ثم الا الله والكون ظاهر
فما العلم الا الجهل بالله فاعتصم بقولي فاني عن قريب اسافر
ومالي مال غير علمي ووارث سوى عين اولادي فذا المال حاضر

شعر

المتقون حدود الله افراد في هذه الدار والافراد احاد
ان الحدود اذا حققت صورتها برازخ وهي في التحقيق اشهاد
فلينو حدك اليه سمي ان له غورا وفي غور ذاك الغور الحاد
وقف لدا خطك الذاتي تحظ بما حظي به من له سعد واسعاد
الفقر والعجز في دنيا واخرة غاية القرب قرب فيه ابعاد
هذا طريقة اقوام لهم همم فازوا بها وبها على الورى سادوا

شعر

من يتقي النار فذاك الذي يحشر للرحمن من قبره
من اسمه الجبار او مثله فليشكر الله على شكره
لاسيما والنار مشهودة في ذلك اليوم على كبره
لا يتقي النار ولا امثالها فان تقوى النار من مكره
لا يتقي غير الاله الذي ابطن نفع الشخص في ضره

شعر

الشرع ما شرع الاله تخلقا فهو العليم بخلقهم وبخلقه
فاذا اتى عبد بشرع شرعه قام الاله بحقها في حقه
والشرعتان هما من اصل واحد ما لم يقل قال الاله لخلقه
فاذا يقول فانها احبولة نجم القرين بنجمها من افقه
لتصيد قوما قلدوا افكارهم فهو المكذوب وان اتاك بصدقه
فالشرع احكام اصل كتابها فلربما سرق اللعين برقه

شعر

ان النوافل ما يكون لعينها اصل يشاهد في الفرايض كلها
فالفرض كالاجرام ان قابلتها بالنور والنفل المراد كظلها

يبدو بصورتها وليس فريضة — فيعف وفرضا في الحساب كمثلها
جاء الحديث به فبين فضلها — شرعا وميز اصلها من اصلها
فاذا اتيت بهن فاعلم انه — وجزا الاله لكم بسحة فعلها
فيكون عين قوالك ربك فاعترف — من ظلها حتى تفوز بوبلها

شعر

ان الفرايض كالركايب والسنن — مثل الطريق لها الى غاياتها
فاذا قطعت الدرب كنت فريضه — فيكون سمع الحق في اياتها
عكس النوافل فاعترها والتزم — طرف الفضايل واسع في اثباتها

شعر

ان القلوب لاجناد مجندة — في حضرة الجمع تبدو ثم تنصرف
فما تعارف منها فهو موتلف — وما تناكر منها فهو مختلف

شعر

له الفتوة والايثار نشاءته — فما لنا غيره في اللفظ من واقى
سطر الوجود له من نعت خالقه — هي المكانه وهي الدايم الباقى

شعر

٦٤ ورع الطريقة في اجتناب محارم — مهما اتتك وماله وجهان
فاذا اتاك مخلصا لجلاله — وتركته ورعا فمن نقصان
لما جهلت الامر قلت بعكسه — وتبين النقصان في الايمان

شعر

شفعته الانسان توذن بالورع — والوتر فيها موجب ترك الورع
العين واحدة اذا حققتها — مضت المطامع فانتفى حكم الطمع
ما يطلب الاعمال عين وجودها — الا لضعف في البصاير او صدع

شعر

الزهد ترك محلل ومحلل — ومحال فازهد فزهدك ازهد
والترك لا وجود لعينه — وله لسان في الشريعة محمد
في الزهد تعظيم الامور وما — له عند المحقق قيمة لا يجحد

شعر

الغيب صفات وانت لا تدري — فالزهد مثل صلوتي الوتر
وسراج نفسك نوره متعلق — بجميع ما في الكون من امر
فاطف السراج يزول كل تعلق — فالزهد فيك كليلة القدر

هي من غروب الشمس حتى ينتهي   بالحكم فيك لمطالع الفجر

شعر

الزهد ترك وترك الترك معلوم   بانه مسك ما في الكف مقبوض

الارض قبضته وهو الغني فاين   الترك فهو محال فيك مفروض

لا نعم الحق بالنعمى فانت لها   وقد زهدت فهذا اللفظ تعريض

فالزهد ليس له في العلم مرتبة   وتركه عند اهل الجمع مفروض

شعر

رتب العطاء كثيرة لا تحصر   وبها على اعدائنا يستنصر

بالجود صح وجودنا في عيننا   بل نحن منه على الحقيقة مظهر

شعر

الله قال على لسان عبيده   فالصمت في الاكوان نعت لازم

ما ثم الا من تكلم نفسه   فهو السميع كلامه والعالم

وهو الوجود فليس الا عينه   هذا هو الحق الصريح الحاكم

شعر

ان الكلام عبارات والفاظ   وقد ينوب اشارات وايماء

لولا الكلام لكنا اليوم في عدم   ولم يكن ثمه احكام وابناء

وانه نفس الرحمن عينه   عقل صريح وفي التشريع انباء

فيه بدت صور الاشياء بارزة   معنى وحسا وذاك البدء انشاء

فانظر ترى الحكمة الغراء قائمة   فيها لعين اللبيب القلب اشياء

شعر

من لا ينام له عين وليس له   قلب ينام فذاك الواحد الصمد

مقامه الحفظ والاعيان تقيده   وما يقيده طبع ولا جسد

هو الامام وما تدري امامته   في العالمين فلم يظفر به احد

كرسيه يخزن الاكوان فيه   ولا يؤوده حفظ شيء ضمه عدد

شعر

النوم جامع امر ليس يجمعه   غير المنام ففكر فيه واعتبر

ان الخيال له حكم وسلطنة   على الوجودين من معنى ومن صور

وليس يدركه في غير المنام ولا   يبدو له صور في حضرة السور

يختص بالصادق بالسين حضرته   فهو المحيط بما في الغيب من صور

من لا يكيف يأتي النوم بحضرته   بالكيف والكم بالتحديد للعبر

شعر

خف الله يا مسكين ان كنت مومنا   اذا جاء سلطان المنازع في الامر
فان جنحوا للسلم فاجنح لها   تنل بها رتب العليا في عالم الامر
وما قلته بل قاله الله معلما   كما جاء في القران في محكم الذكر

شعر

لما تعلق علم الخوف بالعدم   لم اخش منه بخرٍ نار بتة القدم
انا الوجود فلا خوف يصاحبني   لان ضدي منسوب الي العدم
ان الذي خفت منه لا وجود له   فا ترك مخافته كما على وهم

شعر

الليل ان وصلت كالليل ان هجرت   اشكو من الطول ما اشكو من القصر

شعر

فانك شمس والملوك كواكب   اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

شعر

ان الرجاء كمثل الخوف في الحكم   فاعزم عليه وكن منه على علم
ان الرجاء مقام ليس يعلمه   الا اولوا العلم بالرحمن والفهم

يليد صاحبه في وقته فاذا   يغوته كان مثل الخوف في الحكم
وان ما انت راجيه لفي عدم   ولست من فقده المعلوم في عدم

شعر

لا تركنن الي الرجاء فربما   اصبحت من حكم الرجاء على الرجاء
فاضرع الي الرحمن في تحصيل ما   فيه نجاتك فالسعيد من التجاء

شعر

الحزن مركبه صعب وغايته   ذهابه نولي الله من حزنا
قلب الحزين هنا يقوى قواعده   هناك والغرض المقصود منك هنا
دار التكاليف دار ما بها فرح   والله ليس يحب الفارح اللسنا

شعر

الحق اعطى كل شي خلقه ثم هدى   فما ترى من فايت قد فات فالحزن سدى
الحزن حكم واقع لغايبٍ وما عدى   هذا فلا تجهل به فانه حكم الندا

شعر

الجوع موت ابيض   وهو من اعلام الهدى
ما لم يوثر خبلا فهو دواء وهو داء   فاحكم به تكن به موفقا مسددا

شعر

للجوع يبس صحيح العبد جاء به   لفظ النبي فلا ترفع به راسا
قد ادرك القوم في تعيينه غلط   ولم يقيموا له وزنا وقسطاسا
من قال بالجوع لم يعرف حقيقته   وقد اضل بما قد قاله الناسا
جوع الفوايد محمود ولست   فيما اراه من استعماله ناسا
جوع الطبيعه مذموم وليس يرى   فيه المحقق بالرحمن ايناسا

شعر

لا تصحبن حدثا ان كنت ذا حدث   ولا نسا وكن بالله مشتغلا
واحذر من الفتنه العميان لها   حكما قويا على القلب الذي غفلا
وشهوه النفس فاحذرها فلم فتكت   بسيد قلبه عن ربه عقلا
ولا يرى احد ارفق من امراه   الا الذي من رجال الله قد كملا

شعر

رب الاراده سيد متحكم   يجري امور الكاينات بوهه
والاشتهاء من الطبيعه اصله   فمن اشتهى فالطبع مالك رقه
لا تفرحن ابدا عبيد طبيعة   في ملكه في المنزلين بعتقه

والا لتذاذ تقسمت احكامه   في كل موجود طالع افقه
فتراه والاعيان بطلب حقها   يعطي لكل منه واجب حقه
يعطي الجزيل وما له ملك سوى   ما اودع الملك الجواد بحقه
الواهب ياتيه لكل فضيلة   يبدو عليه بخلقه وبحقه
فعطاه الممدوح يشهد انه   فيما يجود عطاؤه من صدقه
اما العبيد فرزقهم معبودهم   فالكل ان حققت عابد رزقه

شعر

لا يكون الخشوع الا اذا   ما تبصر القلب من بدى اليه
وتجلى له بصورة مثل   غير هذا فلا يكون لديه
فان اعتز في مقام التجلي   فله الحكم لا يكون عليه

شعر

من تجلى لنفسه كيف يخشع   وبه ينظر العيون اليه
فقوانا قواه من غير شك   هكذا نص لي الرسول عليه

شعر

خالف هواك فانه محمود   واعلم بانك وحدك المقصود

الكل سعد غير من هو مثله ... فلئن سمعت لي وانت شهيد
انت العزيز فذق وبالصفاته ... يوم القيمه والانام شهود

شعر

ساعد النفس انها نفس ... لحق ونعت له فاين تغيب
انظر الحق في الوجود تراعينه ... فالبغيض فيه الحبيب
ليس عيني سواه ان كنت تدري ... فهو عين البعيد وهو القريب
ان رلني به فتي اراه ... او دعاني اليه فهو المجيب

شعر

حسد القلب حصاد ... وهوي النفس بعاد
عينه في الجنس يبدو ... وهو الملك الجواد
فانا احسد مثلي ... وبهذا القوم سادوا
ما لنا مثل سوانا ... حسد الحق العباد
لو دري الناس الذي ... قلت لما كان عناد

شعر

اذا نزل الحق من غيره ... الي منزل الجوع والمرحمه

فخذه علي حذ ما قاله ... فان به يحصل المكرمه
ولا تلقينه علي جاهل ... فتحصل في موقف المندمه
فغيبك الحق في ذكره ... بما لم نقل وهي المشائمه
وان كان حقا ولكنه ... اذا قاله قايل قالمه

شعر

ان القناعه باب انت داخله ... ان كنت ذاك الذي ترجي تحدمه
فاقنع بما اعطت الايام من نعم ... من الطبيعه لا تقنع بنعمته
لو كان عندك مال الخلق كلهم ... لم ياكل الشخص غير لقمته

شعر

لا تقنعن بشي دونه ابدا ... واشره فانك مجبول علي الشره
واحرص علي طلب العليا تحظ بها ... فليس نايبها عنها كمنتبه
ان الحلال حلال ما وثقت به ... وليس مال حرام مثل مشتبه

شعر

من يتخذ رب العباد وكيلا ... سلك الصراط وكان اقوم قيلا
ان الذي فيه توكل ربه ... عند الاله يقارب التنزيلا

ياطالبا ما ليس يعلم ماله   لا تتخذ غير الاله وكيلا

شعر

انت الخليفة فيما انت مالكه   والحق ليس به نفع ولا اضرر
ترك التوكل حال ليس يعلمه   غير الوكيل لا روح ولا بشر
كيف التوكل والاعيان ليس سوى   عين الموكل لا عين ولا اثر

شعر

الشكر شكران شكر الفوز والرفد   هذا من الروح والثاني من الجسد
والشكر للرفد يعطيني زيادته   والشكر للفوز مثل السبب للاحد
والشكر للفوز محصور بغايته   والشكر للرفد لا يجري الى امد

شعر

اذا كان حال الشكر يعطي زيادة   وكان الاله الحق سمعك والبصر
ولا تقبل الحق الزيادة فانتقد   كلامي تجده عبرة لمن اعتبر
فقد زال حكم الشكر من كل عالم   عاملته فالترك للشكر قد شكر

شعر

ان اليقين مقر العلم في الخلد   في كل حال بوعد الواحد الاحد

ان اليقين الذي التحقيق حصله   اعكف عليه ولا تنظر الى احد
فان تزلزل عن حكم الثبات فما   هو اليقين الذي به خلدي

شعر

اذا وقف العبيد مع المريد   يزيل يقينه حكم الارادة
ويعطي الحق رتبته ليلا   بقيده فيقدح في العبادة
فيفعل ما يشاء كما يشاء   بلا جبر فلا حكم لعادة
وقد دل الدليل بغير شك   ولا ريب على نفي الاعادة
لان الجوهر المعلوم باق   على ما كان في حكم الشهادة
فيخلع منه وقتا او عليه   بمثل او بضد للافادة

شعر

تنوع شرب الصبر في كل مشرب   بعن وعلى وفي وبالبا واللام
وليس يكون الصبر الا على اذى   وجورا وتقديرا بانواع آلام
وعين الحق الصبور اذى   اتى لمحكم ايات الكتاب لاعلامي
فلا صبر في النعماء ان كنت عالما   يقول امام صادق الحكم علام

شعر

وفي الصبر من سوء الصنيعة انه يقاوم قهر الحق في كل اقدام

فلا صبر عند العارفين فانهم من الضعف في بحر علي سعة طام

شعر

وليس لي في سواك حظ وكيف ما شئت فاختبرني

شعر

كن رقيبا عليه في كل شان فهو سبحانه عليك رقيب

في حضور وغيبة لشؤون وكذا لي في كل حال نصيب

فاذا ما اتى اوان فراغ لا ابالي وان ذا لعجيب

شعر

لا تراقب فليس في الكون الا واحد العين وهو عين الوجود

فتسمى في حاله بالاله وتكنى في حاله بالعبيد

ودليلي ما جاء من افتقار الفقراء الى الغني الحميد

هكذا جاء في التلاوة نصا في قريب من سعده وبعيده

ثم جاؤا باقرضوا الله قرضا فبدا النقص وهو عين المزيد

شعر

سألت ربي عصمة من كل سوء واذى

وان اري كرز وجه من اجله منتبذا محتطفا عن نفسه مستهلكا متخذا

حتي قول صادقا من جالنا يا حبذا رضيت منه بكذا رضيت عنه لكذا

وهكذا انبه اليه حتما هكذا وهو دليل قاطع علي يسير واذا

افردته عن من وعن ضيعته بذا وفا وكنت ذا معرفة بحقه وجهبذا

شعر

ترك الرضى عند اهل الرسم مثلبه وعند اهل وجود الله آيات

علي تحققهم بعين موجدهم من حيث ما هم به محو واثبات

يرضى الاله عن النفس التي ربطت بحبه وله فيه علامات

والنفس راضية عنه وليس بها بالعين علم ولا بالوجد لذات

وما سوي النفس من عقل فليس له رضى وليست له نهايات

شعر

اني انتسب الي نفسي لمعرفتي بان نسبتنا للحق معلولة

وكونها علة للحق مجهلة بما له من علو القدر مجهولة

هو الغني علي الاطلاق وليس له فقر وقد اودع الرحمن تنزيله

هذا الذي قلته القرآن فصّله   فابحث عليه ترى بالبحث تفصيله

شعر

اني انتسبت الى معلوم فانت له   وانت لله لا للخلق فازدجروا
نحن المظاهر والمعبود ظاهرها   ومظهر الكون عين الكون فاعتبروا
ما جاءني عشا لكي لنعبده   حقا بذا حكم الشرع والنظر
ولست اعبده الا بصورته   فهو الاله الذي في ظنة البشر
فما القضاء اذا حققت صورتنا   وما التصرف والاحكام والقدر
فكلها عبر ان كنت ذا نظر   ولا يخيب الذي يسري به العبر

شعر

للمستقيم ولايته مخصوصة   شملت جميع الكون في تخصيصها
للمستقيم تنزلت ارواحه   بالطيب المكنون في تنصيصها
الاستقامة نزلت اربابها   منها منازل لم تنل خصوصها
هي نعته سبحانه في قصة   قد قالها فانظره في منصوصها

شعر

الا الى الله تصير الامور   فلا تغرنك دار الغرور

وكل ما خالف ما قاله   سبحانه فانه قول زور
فكل معوج له غاية   اليه حقا في جميع الامور
فلا تعين واحدا انه   حكم بجهل حاصل او قصور
فضلت الانبياء اعراضنا   الى سعيد والى من يبور
ويرجع الكل الى قوله   الا الى الله تصير الامور

شعر

من اخلص الدين فذاك الذي   لنفسه الرحمن يستخلصه
فكل نقصان اذا لم يكن   في كونه فانه ينقصه

شعر

من اخلص الدين فقد اشركا   وقيد المطلق من وصفه
من يجهل الامر فذاك الذي   يدرك ذات المسك من عرفه

شعر

الصدق سيف الله في ارضه   فاصدق ترى الصادق من عرضه
فان اتى الرجال فاضرب به   هامته بالحد من عرضه
فالسيف محصور بحديه في   نفل من الفعل وفي فرضه

ولا تقل هذا محال فقد　　يفرضه الفارض في فرضه
فكم غني يظهر الفقر اذا　　يستقرض المسكين من قرضه

شعر

الصدق يخرج عن ضعف العبوده اذ　　هو الصدوق الشديد القهر للنفس
وكل ما حال بين العبد في طبق　　وضعفه فاتركنه خيفة اللبس
اذ ليس يقهر الا من يماثله　　ولا يماثله شخص من الانس
وهو الاتم وجودا من يغايره　　وكل غير ففي قيد وفي حبس
فانه احد وخلقه عدد　　والفصل ليس له حكم بلا جنس

شعر

ان الحياء من الايمان جاء به　　لفظ النبي وخير كله فيه
فليتصف كل من يرعى مشاهده　　وليس يعرف هذا غير منتبه
مستيقظ غير نوام ولا كسل　　مراقب قلبه لذى تقلبه
ان الحيي من اسماء الاله وقد　　جاء التخلق بالاسماء فاحظ به

شعر

ترك الحياء تحقق وتخلق　　جاءت به الايات في القرآن

فله النفاسة والنزاهة عندنا　　اذ لا يخاف تنزل العدوان
هذي هي الدنيا وان امامها　　وعبيدها بالنقص والرجحان
فاذا فهمت الامر يا هذا فكن　　مثل اللسان بقية الميزان
لا تعدلن الى الشمال فانه　　نقص ومل طلبا الى الايمان
فهو الكمال لمن تحقق حاله　　الاسلام والايمان والاحسان

شعر

عبد الهوا ابق عن مالك مولاه　　وليس يخرج عنه فهو تياه
الحر من ملك الاكوان اجمعها　　وليس يملكه مال ولا جاه
فان تعرض للتكوين ابطل ما　　قد كان اصله من ملك مولاه

شعر

من ليس يغفل عن حاجاته ابدا　　كيف التحرر والحاجات يطلبه
فهو الفقير الى الاشياء اجمعها　　فالفقر مذهبه والفقر مكسبه
اذا تسمى باعيان الكيان لنا　　حتى تعين في المنطوق مذهبه
فليس في الكون حر حيث يطلبنا　　من كل وجه ومنه نحن نطلبه

شعر

فكل كون عليه حق فهو عبيد لذلك الحق   وليس حرا فكن عليما به خبيرا لكن تحقق
ولا تكن مثل من تابي عن امر مولاه ان تحقق   الله رب وانت عبد له فكنه فالكون اسبق
مد قلت ذا حين كان سمعي ومقولي حين كنت انطق   ومن يكن مثل ما ذكرنا فذلك العالم الموفق

شعر

الذكر ستر على مذكوره ابدا   وكل ذكر فاحوال واسماء
وليس ثم سوي ما قلته   فاذا نظرت فيه بدت للعين اشياء
يدري بها كل من قام الوجود به   وذلك الحق لا عقل ولا راء

شعر

لا يترك الذكر الا من يشاهده   وليس يشهده من ليس يذكره
وقد تحيرت في امري وفيه   فاين الحق بينهما عينا فاوثره
ما ان ذكرتك الا قام لي علم   فحين ابصره في الحين ستره
فلا ازال مع الاحوال اشهده   ولا ازال مع الانفاس اذكره
ولا يزال الذي للاعيان يشهدني   ولا يزال مع الاسماء يظهره

شعر

ان التفكر في الايات والعبر   ليس التفكر في الاحكام والقدر

ان التفكر حال لست اجهله   فالله قرره في الآي والسور
لولا التفكر كان الناس في دعه   وفي نعيم مع الارواح في سرر
الفكر نعت طبعي وليس له   حكم على احد يدري سوي البشر
ولو يكون الذي قلناه ما نظرت   بالذات عيني الي الاحوال والصور
به المؤثر والاسماء قائمة   ينفذ الامر في بدو وفي حضر

شعر

ترك التفكر تسليم لخالقه   فلا تفكر فان الفكر معلول
ان لم تفكر تكن روحا مطهرة   مثل الملائك لم تحجبك تفصيل
على الاله الذي يعطي مواهبه   جودا وذلك الذي يعطيه تنزيل
اما لقاء او القاء فتعلمه   او الكتاب به اعطتها التفاصيل
فبالتفكر وكلنا لانفسنا   لولاه ما كان اشراك وتعطيل
ان التفكر امر قد خصصت به   لانني جامع والجمع تحصيل
لصورة الحق والاسماء اجمعها   وكل عين فما في الحق تبديل
وفي مواطن كلفنا بخدمته   اتت بذلك اخبار وتنزيل

ان الفتوة ما ينفك صاحبها   مقدما عند رب الناس والناس
ان الفتى من له الايثار يحليه   فحيث كان فمحمول علي الراس
ما ان تزلزله الاهواء بقوتها   لكونه ثابتا كالشامخ الراس
لاحزن يحكمه لاخوف يشغله   عن المكارم حال الحرب والباس
انظر الي كسره الاصنام منفردا   بلا معين فذاك اللين القاسي

شعر

ترك الفتوه ايثارا لخالقنا   هو الفتوه ان حققت معناها
فنفيها عين اثبات لها فتى   امتها جاء ذاك الموت احياها
فليس يعدمها الا الفناء فكن   من اهله لتكون الحق ماؤها

شعر

ان الفراسه نور النقل جاء به   لفظ النبي الرسول المصطفى الهاد
رب الفراسه من كان الاله له   عينا وسمعا وذاك الفاني الشاد
وما النهايه الا ان يقوم به   عكس القضيه في غيب واشهاد

شعر

كون التخلق في الانسان والخلق   مثل التكحل في العينين والكحل

وان تضاعف فيه اجره ومتى   ينال مرتبة الاملاك والرسل
ذاك التوحيد الذي يحيي الزمانه   وهو المرتب للاحكام والدول
تحط من غيرها غلب الرقابه   وهو المثبت للاعراض والعلل

شعر

ما اعجب لغيره في العالم   ووصفنا الله بها اعجب
وقولنا الله غيور علي   ما قرر الشرع وما يذهب
وقد قبلناه ولكنه   من اصعب الامر الذي ينسب
وانه من حيث افكارنا   فرض محال عينه ينصب
والكشف مثل الشرع في قوله   وشان رب الكشف لايحجب
والامر حق وهو اعجوبه   من اجلها عقولهم يهرب
قد جعل الشبلي في حكمه   ان لها حكما وذا اصعب
وهو من اهل الكشف في علمنا   ضرب مثال عندنا نضرب
وعند اهل الفكر في زعمهم   علي الذي يعطيهم المذهب
بانها من عالم زلة   وهي الي حكم العمى اقرب

شعر

من يوق شح نفسه فهو الذي … بنوره في كل امر يهتدي
وغيرة العبد اذا حققتها … شح طبيعي من اسباب الردي
وغيرة الحق اذا علمتها … من رويه الغير ولا غير بدا
فلا تقل بغيرة فانها … مشتقه من غير فاتركها سدى
واين عين الغير وهو عدم … فاسلك هديت لرشد اسباب الهدي
وانسب الي الباري ما قال وما … جاء به شرع ولكن ابتدا
مما لو ان العقل يبقي وحده … ما قاله معتقدا وقيدا
فان يكن بعد سوال قاله … فهو دواء وهو بالبرهان داء
فالحق ما قرره الشرع ولو … دل علي كل محال وبدا
والمومن الحق بهذا مؤمن … وكل من اوله قد اعتدى
لانه ظن وبعض الظن قد … يكون اثما قايدا نحو الردا

شعر

ان الولاية عند العارفين بها … نعت اشتراك ولكن فيه اشراك
حبا له نصب للعارفين بها … صيد العقول وسيف الشرع بتاك
والعبد ليس له في حكمها قدم … وكيف يقضي لشئ فيه اشراك

٧٥

ان تنصروا الله ينصركم فقد نزلت … وعين تحقيقها ما فيه ادراك
وما الاله بمحتاج لنصرتنا … وقد اتتكم به رسل واملاك
فسلمنه لمن قد جاء به وقل … العجز عن درك الادراك ادراك

شعر

من صورة الحق نلنا من ولايته … جميعها فلنا في الحرب اقدام
لنا الخلافة في الدنيا محققه … وما لها في جنان الخلد احكام
انا علي النصف من جناتنا ابدا … وما لنا في كثيب العين اقدام
وهو الكمال كمال الذات يجمعنا … فيه ابتهاج بنا ما فيه آلام
ودار دنياك امراض وعافيه … تعصي الاوامر فيها وهو علام
يقول افعل ولا تسمع مقالته … ولا يري منه عند النقض ابرام
لذاك قلنا فلم يسمع مقالتنا … وفيه لله اتقان واحكام
لو قال من قال كن بنعت خالقه … بدت لعينك ارواح واجسام
لذاك خص من الالفاظ لفظة كن … لها الوجود وما في الكون اعدام

شعر

ان الولايه توقيف علي الخبر … من المهيمن في الاملاك والبشر

وفي ملائكة التسخير اظهرها — رب العباد من اهل النفع والضرر
اما ملائكة التهييم ليس لهم — فيها نصيب على ما جاء في الخبر
مهيمون سكارى من محبته — لا يعلمون بعين لا ولا اثر
الله اكرمهم الله قربهم — الله خصصهم بالمشهد الخطر
انى فديتهم من كل حادثة — لا يعلمون لها بالسمع والبصر

شعر

بين الولاية والرسالة برزخ — فيه النبوة حكمها لا يجهل
لكنها قسمان ان حققتها — قسم بتشريع وذاك الاول
عند الجميع وثم قسم اخر — ما فيه تشريع وذاك الانزل
في هذه الدنيا واما عندنا — يبدو لنا الاخرى التي هي منزل
فيزول تشريع الوجود وحكمه — وهناك يظهر ان هذا الافضل
وهو الاعم فانه الاصل الذي — تهو بنا الولي الاكمل

شعر

ان النبوة اخبار عن رواح — مقيدين بارواح واشباح
لها القصور عليهم كلما وردت — بكل وجه من التشريع وصاح

٧٦

وقد يكون بلا شرع محررة — بما يكون من اتراح وافراح

شعر

اوحى الاله الى الاملاك تعبده — بامره ما لهم في النهي من قدم
وهم عبيد اختصاص لا بقا بله — ضد وقد منحوا مفاتح الكرم
لا يعرفون خروجا عن اوامره — وراسهم ملك سماه بالقلم
اعطاه من علمه ما لا يقدره — خلق وان له في رتبة القدم
حكما كما قال في العرجون خالقنا — في سورة القلب جل الله من حكم
هم انبياء احباء باجمعهم — بلا خلاف وهم من جملة الامم
لكل شخص من الاملاك مرتبة — معلومة ظهرت للعين كالعلم
وهم على فضلهم على التفاضل في — تقريبهم ولهم جوامع الكلم

شعر

الا ان الرسالة برزخية — ولا يحتاج صاحبها لنية
اذا اعطته بنيته قواها — تلقتها بقوتها البنية
فيضحي مقسطا حكما عليما — سؤوسا في تصاريف البرية
يصرفهم ويصرفه اليها — كما يعطي مراتبها العلية

فمن هذا فهم الذي قلناه فيها   ففي احكام كسب فلسفية
وان الاختصاص بها منوط   كما دلت عليه الاشعرية
وما من شرطها عمل وعلم   ولا من شرطها نفس زكية
ولكن الفوايد ان تراه   علي خير واحوال رضيه

شعر

ان الرسول لسان الحق للبشر   بالامر والنهي والاعلام والعبر
هم اذكيا ولكن لا يرفهم   ذاك الذكاء لما فيه من الغرر
الا تراهم لتابير النخيل وما   قد كان فيه علي ما جاء من ضرر
هم سالمون من الافكار ان شرعوا   حكما بحل وتحريم علي البشر
ان الرساله في الدنيا قد انقطعت   في وقتنا الذي قد جا في الخبر
وقد مضى حكمها دنيا واخرة   وما لها في وجود العين من اثر
لولا التكاليف لم يختص صاحبها   عن غيره لوجود الوحي والنظر
النحل يوحى اليه وانما ابدا   الي القيامة في السكنى وفي الثمر

شعر

تنزلت الاملاك ليلا علي قلبي   ودارت عليه مثل دايرة القلب

حذارا من القا اللعين اذا يرى   نزول علوم الغيب عينا علي قلبي
وذلك حفظ الله في مثل طورنا   وعصمته في المرسلين بلا ريب
فنحن واياهم مصابون بالجمى   يخاطبنا الاسماء من حضرة القرب
ونفرق الصنفان عند رجوعهم   من المشهد الاعلى الي عالم الترب
فيظهر هذا بالرساله واضعا   حدودا واحكاما عن الروح والرب
وذلك مامور بسر مقامه   وان كان قد داناه في الذوق والشرب
فسبحان من اعطى الوجود بجوده   وقسمه قسمين للكشف والحجب
فاشهد ذا فضلا وسبق عناية   واوقف ذا خلف الحجاب بلا ذنب
فقف وتادب ولتغالط ولا تقل   حجبت بلا ذنب وهذا من الذنب
الا انما العتبى لمن بات ستره   ترى البعد والتقريب في الذنب والعتب

شعر

جماعة من رجال الله انكره   وليس من شانهم انكار ما جهلوا
هو المقام الذي قامت شواهده   في الحرق والقتل والباقي الذي فعلوا
لو انهم دبروا القران لاح لهم   وجه الحقيقة فيما عنه قد غفلوا
وما تخصص عنهم في مقامهم   الا الذين عن الرحمن قد غفلوا

ومنهم ايضا ابو بكر وميرته   بالسر لو نظروا في حكمنا كملوا
فليس بين ابي بكر وصاحبه   اذا نظرت الي ما قلته رجل
هذا الصحيح الذي دلت دلايله   في الكشف عند رجال الله او عملوا

شعر

ولي لا اهوي لنقص من اجل من هوي   لان به كان الكمال لمن يدري
وما جاء بالنقصان الا مخافة   من العين مثل البدر من اخر الشهر
وما نقص البدر الذي يبصرونه   ولكنه بدر لمن غاص بالفكر
يراه تماما كاملا في ضيايه   علي اكمل الحالات في البطن والظهر
فلو لم يكن في الكون نقص محقق   لكان الوجود الحق ينقص في القدر
فبي كان للحق الوجود كماله   مع النقص فانظر ما تضمنه شعري
غزال من الفردوس جاء منقبا   من اجلي وما يخفي علي الله ما يجري
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا   بمن وحياة الحب قد ضمه صدري
اهيم بها حبا علي كل حالة   حياة وموتا في القيامة والحشر
لقد سفرت يوما فلاح محاسن   تخبر عنها انها ليلة القدر
سجدت لها حبا فلما رايتها   علمت باني ما تعلقت بالغير

فكبرت اجلالا لكوني هويتي   فري الذي قد كان هيمة جهر
وحققت اني عين ما قد هويته   فلم اخش من بين ولم اخش من هجري
فبغداد داري لا اري لي موطنا   سواها فان عرب حيث الي مصر

شعر

الفقر امر يعم الكون اجمعه   عينا وحكما ولكن ليس ينطلق
الا علي ممكن اسماء خالقه   تبغيه فهي بهذا الامر يستبق
ان القوي بالاستعداد قوته   مثل الضعيف في الاحكام يتفق
ان الحقايق يجري في ميادنها   وكل حق له في نفسه طلق
ان الفقير الذي استولت خصاصه   عليه في كل شيء ثوبه خلق
في كل حال من الاحوال تبصره   كانه طبق من فوقه طبق
وليس يمنعه عن عين موجده   علي طريقته الافات والعلق

شعر

الفقر حكم ولكن ليس يدركه   الا الذي جل عن اهل وعن ولد
الفقر حكم يعم الكون اجمعه   ولا احاشي من الاعيان من احد
لانها كلها بالذات يطلبه   والفقر يطلبها بالذات في البلد

فكلها عدد لانها عدد　　فالكل شفع سوى المدعو بالاحد
وما سواه من الاعيان فهو كما　　قلناه كالواهب المحسان والصمد
سبحانه جل ان يحظى به احد　　فلا يولد في عقل ولا جسد

شعر

ان الغنى صفه سلبيه ولذا　　يمتاز عن نسب الاسماء رتبتها
يحصه حكمها والعين في عدم　　منها وليس لها كون فينعتها
ان الدلاله في التحقيق يجهله　　ممن نقول بها والعقل يثبتها
لذالك قال غني في تنزله　　عن عالم الكون جاءت فيه اياتها
في العنكبوت فدبره تجده على　　ما قلت من نفي ما يعطى دلالتها
وليس يعرف الا من علامته　　ونيا واخره والشرع يثبتها

شعر

ان التصوف تشبيه بخالقنا　　لانه خلق فانظر تراه عجبا
كيف التخلق والمكر الخفي له　　في خلقه وبهذا القدر قد حجبا
وذمه في صفات الخلق فاعتبرا　　فيه فذا مثل للعقل قد ضربا
ان الحديد اذا ما الصنع يدخله　　في غير منزله يرده ذهبا

كذلك الخلق المذموم يرجع　　محمودا اذ هو للرحمن قد نسبا
ان التصوف اخلاق مطهرة　　مع الاله فلا تعدل به نسبا

شعر

الحق في حق الطبيعة　　كالال تبصره بقيعة
فتظنه ماء فاتـه　　لعين ما بك ان بضيعة
انظر وحقق ما رايت　　فربما كانت خديعة
صور التجلي هكذا　　الحق فيها كالوديعة
واتت بها نكرا واقرا　　ر النصوص في الشريعة
لا تلتفت للقاع وانظر　　في منازلك الرفيعة
تجد المعمى يتجلى　　من خلف استار بديعه
في غير شكل لا ولا　　صور يولفها الطبيعة
فاذا رايت الحق فارجع　　والزم سد الذريعة
وانطق بما نطق الحديث　　به من الفاظ مشيعة
واذا غريزة نازعتك　　فقل لها كوني مطيعة
كوني الكتومة لا تكوني　　بين صحبك بالمذيعة

واذا دعيت بمثل ذا　　كوني المجيبة والسميعة
جمال صنيعك في القبول　　فقد تجازي بالصنيعة

شعر

يا نفس كوني للذي اورده موافقه　　والتزمي وانتظمي مع النفوس الصادقه
فانها موقوفه علي الشهود السابقه　　جنب براهين النهي فان منها الخالقه
ثما له فرده اليك بالموافقه　　من سنتي لا ترتضي لا تنعتي بالخالقه
حضرة فعل الله لا احتمل المشاقفه　　نفسك غالط عندها لا تركب المحاقه
شقوتها مقرونه بالبحث والمضايقه　　لا تلتفت لما ترى من الامور الخارقه
ما لم تكن مسلما الها علي المطابقه　　ان الحكيم المجتبى في حلبه المسابقه
يجري علي حكمته مع العقول الفارقه　　في حضرة النور التي لها الشموس الشارقه

شعر

ان الحكيم مرتب الاشياء　　في اعين الاكوان والاسماء
يجري مع الاسم القديم بحكمه　　في الحكمة المزدانه الغراء
تراه يعطي كل شئ خلقه　　في حالة السراء والضراء
وعن العوارض لا يزال منزها　　في بدء ما يهوي من الانشاء

لكنه المعصوم في افعاله　　في كل ما يجري من الاهواء

شعر

ان الاكاسير برهان تدل علي　　ما في الوجود من التبديل والغير
ان العدو باكسير العناية اذ　　يلقي اليه بميزان علي قدر
في الحين يخرج صدقا من عداوته　　الي ولايته بالحكم والقدر
فصح الوزن والميزان شرعتنا　　وقد ابنت فكن فيه علي حذر
الكيمياء مقادير معينه　　لان كم عدد في عالم الصور
فكن به فطنا ان كنت ذا نظر　　ولا تردنك الاهواء عن النظر
تلحق برتبة املاك مطهرة　　وترتقي رتبا عن عالم البشر

شعر

والامر بين مطوي ومنشور　　كالكيف والكم احوال المقادير
تاهت مراكبنا علي بسايطها　　تيه امتياز بسر غير مقهور
والوحي ينزل احكاما يشرعها　　والحكم ما بين منهي ومامور

شعر

انظر الي وجهه في كل حادثه　　من الكيان ولا تعلم به احدا

شعر

فما ثم الا الله لا شيء غيره ... وما ثم الا وحدة الوحدات

شعر

اذا السماء انفطرت حقيقة تصورت ... فمن لها بها لها اذ النجوم انكدرت
تطلب بانكدارها جبال صخر سيرت ... تنظر في تسيرها جحيم نار سعرت
سعرها موقدها جنة قد ازلفت ... تدخلها طائفة من قربها قد بعثرت
قلت لها ما تبتغي قالت وحوش حشرت ... وان ترى نفس ما قد قدمت واخرت

سعر

ان الاديب هو الحكيم لانه ... مجموع خير المودب مجمع
فاذا رات نعوته في خلقه ... كنها فنيت لكل نعت موضع
لا ترعوي عنها فانت من اهلها ... والحق يعطي ما يشا ويمنع
اوباء اهل الله خير كلهم ... فلذاك سرها تضر وتنفع
مثل الاساة ترى العليل صنيعهم ... حسنا وتكره نفسه ما تصنع

شعر

اضف الامور الى الاله جميعها ... واذا فعلت فلا يقال اديب

نسب الخليل اليه علة نفسه ... وشفاها الله وهو مصيب
وكذاك استاذ المكلم عندما ... خرق السفينة والجدار عجيب
فالعبد ان نظر الامور بنفسه ... تبصره يخطي تارة ويصيب
فانظر بربك في الامور فانه ... فيها تحضر تارة وتغيب

شعر

لا نعرفنا ونحن لا نعرفه ... لذا انا بصحبنا ولم نجئ بصحبه

شعر

صحبة الله بالادب ... وصحبة الله في النسب
صحبة الكون كله ... بالذي فيه من نسب
فاذا ما علمت ذا ... اجمل ان شئت في الطلب
لم نزل كل من يرى ... صحبة الحق في تعب
ذل من يصحب الاله ... على صحبة النسب

شعر

من ترك الصحبة فهو الذي ... يراه من قيده الجاهل
وصحبة الحق على كنهه ... يحيلها العالم والعاقل

فهو مع العالم في اينه   وماله اين ولا حامل
فانظر الي الحكمه في قوله   انى مع الاكوان يا غافل
هل هو بالذات علي حكم من   يراه او بالوصف يا عاقل

شعر

دمية في القلب قد نصبت   مالها روح ولا جسد
كتبت فيه عقيدتها   بمداد كله حسد
احد ما مثله احد   بجمال النعت منفرد
مصدر الاكوان حضرته   وهو لا شفع ولا عدد
الذى قام الوجود به   امرنا عليه ينعقد
فانا العبد الفقير به   وهو المحسان والصمد
فاعجبوا من حكمة وجدت   نعم والرحمن ما وجدوا
حكمة تحوى علي حكم   نالها الحساد وحسدوا
ابد يعود الي ازل   ازل يمده الابد
كل من يجرى الي امد   سيرى وما له امد
هكذا التوحيد فاعتبروا   واحد في واحد احد

شعر

الشرك في الاسماء لا تجهل   عليه اهل الكشف قد عولوا
قالوا وما الرحمن قلنا لهم   هو الاله الحكم الاول
لا فرق بين الله في كونه   دل علي الذات وما يسال
به من الاسماء في كل ما   يلفظه اللافظ او يعقل
فالشرك محمود علي بابه   عند الذي يعلم او يجهل
هو الوجود المحض لا يمترى   فيه امام حكمه فيصل
وانما المذموم منه الذي   اثبته في عقده مبطل

شعر

ان السفور دليل الخوف والحذر   هذا هو العرف في الاعراض بالخبر
فان رايت فتاه الحى قد سفرت   فكن فديتك من هذا علي حذر
لا تقول بان الممكنات علي   اصولها ما لها عين من الصور
ولا تقل بجهل انها عدم   وقد يكون لها التكوين في السور

شعر

احذر بان تجعل الاعيان واحدة   واذا اتتك بها الايات والسور

من قوله انت عبدي والاله انا   وما لنا عندكم عين ولا اثر

شعر

ولا معنى لشكوى لشوق يوما   الى من لا يزال من العيان

شعر

للقوم عند حلول الموت احوال   تنوعت وهي امثال واشكال
فمنهم من يرى الاسما يطلبه   ومنهم من يرى الاملاك والحال
في ذاك يختلف عند الوجود لما   يعطي الحقايق والتفصيل اجمال
ومنهم من يرى الارسال مقبله   اليه بتحفه والرسل اعمال
ومنهم من يرى التنزيه يطلبه   وهو الذي عنده التشبيه اضلال
وكلهم سعدوا والعين واحدة   وعندهم في جنات الخلد اشغال
هذا هو الحق لا تبغي به بدلا   فهو الصحيح الذي ما فيه اشكال

شعر

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم   الا على شجب والخلف في الشجب

شعر

من ارتقى في درج المعرفه   راى الذي في نفسه من صفه

لانها دلت على واحد   للفرق بين العلم والمعرفه
لها وجود في وجود الذي   ارسله الحق وما كلفه
فهو امام الوقت في حاله   ويشتهي الواقف ان يعرفه
يجري على الحكمة احكامه   في الرتبه العالية المشرفه

شعر

اتته الخلافه اليه يجر اذيالها   ولم تكن تصلح الا له ولم يكن يصلح الا لها
ولو رامها احد غيره   لزلزلت الارض زلزالها

شعر

الحب للانسان ينسب والاه   بنسبة لسن يدري علمنا ما هي
الحب ذوق ولا تدري حقيقه   اليس ذا عجب والله والله
لوازم الحب تكسوني هويتها   ثوب النقيضين مثل الحاضر الساهي
بالحب صح وجوب الحق حيث ترى   فينا وفيه ولسنا عين اشباه
استغفر الله فيما قلت فيه وقد   اقول من جهه الشكر لله

شعر

احببت ذاتي حب الواحد الثاني   والحب منه طبيعي وروحاني

والحب منه الهي اتتك به | الفاظ نور هدي في نص قران
وقد سالت وما ادري سوالكم | عن اي حب ولا عن اي ميزان
فكل حب له بداء تحققه | على سوى حب ربي ماله ثاني
وكل حب له بداء وليس له | نهاية غير حب الطبع واثنان
لا يوصفان اذا حققت شانهما | وما هما بنهايات ونقصان
فغاية الحب في الانسان وصلته | روحا بروح وجثمانا لجثمان
وغايه الوصل بالرحمن تذوقه | فان احسانه جزاء احسان
ان لم اصوره لم تعلم لمن كلفت | نفسي وتصويره رد لبرهان

شعر

انا محبوب الهوا لو تعلموا | والهوا محبوبنا لو تفهموا
فاذا انتم فهمتم غرضي | فاحمدوا الله تعالى واعلموا
ما لقومي عن كلامي اعرضوا | انهم عن درك لفظي صمم
ما لقومي عن عيان ما بدا | من حسني في وجودي قد عموا
لست اهوى احدا من خلقه | لا ولا غير وجودي فافهموا
مذ تاهت رجعت مظهرا | وكذا كنت فبي فاعتصموا

انا حبل الله في كونكم | فالزموا الباب عبيدا واخدموا
واذا قلت هويت زينبا | او سلمى او عنانا فاحكموا
انه رمز بديع حسن | تحته ثوب رفيع معلم
وانا الثوب على لابسه | والذي يلبسه ما يعلم
ليس في الجنة شيء غير ما | قاله الحلاج يوما فانعموا
وحماه الحب لو اشهده | لا عزائي لشهودي بكم
ما يرى عين وجود الحق من | اصله في كل حال عدم

شعر

ان الوجود لحرف انت معناه | وليس لي امل في الكون الا هو
الحرف معنى ومعنى الحرف ساكنه | وما تشاهد عين غير معناه
والقلب من حيث ما يعطيه فطرته | يجول ما بين معناه ومعناه
عز الاله فيما يحويه من احد | وبعد هذا فانا قد وسعناه
وما انا قلت بل جاء الحديث به | عن الاله هذا اللفظ فحواه
لما اراد الاله الحق يسكنه | لذاك عدله خلقا وسواه
فكان عين وجودي عين صورته | وحي صح ولا يدريه الا هو

والله اكبر لا شيء ماثله / وليس شيء سواه بل هواياه
فما يرى عين ذي عين سوى عدم / فصح ان الوجود المدرك الله
فلا يرى الله الا الله فاعتبروا / قولي ليعلم منحاه ومعزاه

شعر

مسكنك في داري لاظهار صورتي / فسبحانكم مجلى وسبحان سبحانا
فما نظرت عيناك مثلي كاملا / ولا نظرت عين كمثلك انسانا
فلم يبق في الامكان اكمل منكم / نصبت علي هذا من الشرع برهانا
فاي كمال كان لم يكن غيركم / علي كل وجه كان ذلك ما كانا
ظهرت لي خلقي بصورة آدم / وقررت هذا في الشرايع ايمانا
فلو كان في الامكان اكمل منكم / لكان وجود النقص في اذ اكانا
لانك مخصوص بصورة حضرتي / واكمل مني ما يكون فقد بانا

شعر

الله اكبر ان يحظى به احد / وهو الحبيب العلي السيد الصمد
الشمس ندركها والشمس ندركها / نعم ومنها الينا العطف والرفد
وانا لنراها وهي ظاهرة / مثل التجلي ولم يظفر به احد

النور يمنعنا من ان نكيفها / فكيف من لا له كيف فنجد
الكيف والكم من نعت الجسوم وما / هناك جسم ولا حال ولا عدد

شعر

بادر لجبر الذي قد فات من عمرك / ولتتخذ زادك الرحمن في سفرك
وقل له بالهوا يا منتهى املي / ما اشوق السر والمعنى الى خبرك
لقد علمت باني حين ابصر من / كان الوجود به ما زلت من نظرك
لولا الفناء ونفي المثل عنك وما / قد جاء عنك من الاحراق من بصرك
ما كان لي امل في غير مشهدكم / ولا قرات كما ليس في سيرك
اني سالتك يا من لا شبيه له / امرا رد به المحتوم من قدرك
فقال لي من قضائي ان ترا قدري / ترده قدري والكل من اثرك
قد جاء كم عن نبي في ازاله ما / قضيته وبما يزيد في عمرك
لكم كلام نفيس كله درر / وذا من الدر فليلحقه في درك

شعر

ولما رايت الحب يعظم قدره / وما لي به حتى الممات يدان
تعشقت حب الحب دهري ولم اقل / كفاني الذي قد نلت منه كفاني

فابدلني المحبوب شمس اتصاله ... اصابه كوني وعين جناني
وذاب فوادي خيفه من جلاله ... فوقع لي في الحين حظ امان
ونزهني في روض انس جماله ... فغبت عن الارواح والثقلان
واحضرني والسر مني غايب ... وغيبني والامر مني دان
فان قلت انا واحد فوجوده ... وان اثبتوا عيني فمن وجدان
ولكنه مزج رقيق منزه ... يرا واحدا والعلم يشهد ثان
فقلت له وهو القول وانه ... عبارته المثلى جرت بلساني
انا من بدا في نفسه لنفيسه ... ولا اعدد فالعين مني فان
فنفسك شاهدت النفيس معلما ... بنفسك وانظر في المرآة ترايي
فيا غايبا من كان هذا مقامه ... ترا في جنان الناعمات بجان
فلا والذي طار الي حسن ذاته ... قلوب فافناها عن الطيران

شعر

وعن الحب صدرنا وعلى الحب جبلنا ... فلذا جيناه قصدا ولهذا قد قبلنا

شعر

حبي لغيرك موقوف على النظر ... الا هواك فمبناه على الخبر

الله يعلم انني ما علمت لها ... على الذي قبل لي اخا من البشر
فبغيتي من عزلتي ان افوز بها ... وان يجود على عيني بالنظر

شعر

حقيقتي همت بها وما رآها بصري ... ولو رآها لغدي قتيل ذاك الحور
فعندما ابصرتها صرت بحلم النظر ... فبت مسحورا بها اهيم حتى السحر
يا حذري من حذري لو كان يغني حذري ... والله ما هيمني حكم القضا والقدر
وانما هيمني جمال ذاك الخفر ... يا حسنها من ظبيه ترعى بذات الخمر
اذا رنت او عطف ... تسبي عقول البشر
تفتر عن ظلم وعن حب غمام نثر ... كانما انفاسها اعراف مسك عطر
كانها شمس ضحى في النور او كالقمر ... ان سفرت ابرزها نور صباح مسفر
او سدلت غيهبها ظلام ذاك الشعر ... يا قمرا تحت دجى حذي فوادي وذري
عيني لكي ابصركم اذ كان حظي نظري ... فان مبني كلفي بحبها عن خبر

شعر

الاذن عاشقه والعين عاشقه ... شتان ما بين عشق العين والخبر
فالاذن تعشق ما وهي تصوره ... والعين تعشق محسوسا من الصور

فصاحب العين ان جا الحبيب له يوما ليبصره يلتذ بالنظر
وصاحب الاذن ان جا الحبيب له في صورة الحسن ما ينفك عن غير
الا هوى زينب فانه عجب قد استوى فيه حظ السمع والبصر

شعر

علقت بمن اهواه عشرين حجة ولم ادر من اهوى ولم اعرف الصبرا
ولا نظرت عيني الى حسن وجهها ولا سمعت اذناي قط لها ذكرا
الى ان نزا البرق من جانب الحمى فنعمني يوما وعذبني دهرا

شعر

علقت بمن اهواه من حيث لا ادري ولا ادر من هذا الذي قال لا ادري
فقد حرت في حالي وحارت خواطري وقد حارت الحيرات في وفي امري
فبينا انا من بعد عشرين حجة ازجر عن حب يعانقه سري
ولم ادر من اهوى ولا اعرف اسمه ولا ادر من هذا الذي ضمه صدري
الى ان بدا لي وجهها من نقابها كمثل سحاب الليل اسفر عن بدر
فقلت لهم من هذه قيل هذه بثينه عين الغلب بنت اخي الصدر
فكررت اجلالا لها ولاصلها فليلي بها اربى على ليله القدر

اقول وعندي من هواك الذي عندي مقالة من قال الحبيب له قل لي
شعر
ولما دخلت الشام خوالطت في عقلي فلم ار قلبي في الهوى عاشقا مثلي
عشقت وما ادري الذي قد عشقته اخا لقي المحبوب ام هو من شكلي
ولا سمعت اذناي قط بذكره فهل قال هذا عاشق غير ما قبلي
فجبت بلاد الله شرقا ومغربا لعلي اري شخصا يوافقني علي
فلم ار الا اذا حبيب معين يلازمه طبعا ملازمه الظل
فقلت الهي ان قلبي مهيم ولم ادر فانظر في مقامي وفي ذلي
فنادي منادي الحب من بين اضلعي لقد غصت يا مسكين في ابحر الجهل
الا فاستمع قولي وخذ سر حكمتي فاني من اهل التعاليم والفضل
بسبع وعشر ثم خمسين بعدها اذا انت حصلت اثنتين علي وصلي
يقوم لكم شكل بديع مربع كنشاة خلق الجسم من صوره الاصل
كمثل اسم الله بيانا محققا فكان اسم محبوبي علي صورة الاصل
فذلك اسم من يهواه ان كنت عالما وهذا من العلم المضاف الى النحل
فان كنت ذا فهم فلا تبتغي سوى مثلثه التربيع جامعه الشمل
فتثليثها بنت وبنت مصحت لها حسن اذ لا يدل على ذلك

فبنت الي عين وبيت لماجد   هما اهل بيت للسماحه والبذل
واو له حرف تزيه مستبع   من السنة الاعلام من احرف الفضل

شعر

خيالك في عيني وذكرك في فمي   ومثواك في قلبي فاين تغيب

شعر

ومن عجب اني احن اليهم   واسال شوقا عنهم وهم معي
وتبكيهم عيني وهم في سوادها   ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي

شعر

تلك الثلث الاثاث عنان   وحللن من قلبي بكل مكان

شعر

اغيب فيفني الشوق نفسي فالتقي   فلا اشتفي فالشوق غيبا ومحضرا
ويحدث لي لقياه ما لم اظنه   مكان الشفا داء من الوجد آخرا
لاني اري شخصا يزيد جماله   اذا ما التقينا نخوة وتكبرا
فلا بد من وجد يكون مقارنا   لما زاد من حسن نظاما محررا

شعر

زمان الوجود زمان الوصال   زمان الوداد كلوا واشربوا

شعر

تعجب من زينب في الهوي   وليس لنا غيرها مذهب
فلما تجلي لنا نور من   انار الحشا فانجلي الغيهب
بذلت لها نفسها صفه   بها والهوا ابدا متعب
فلم يكن من حصول الهوى   ونيل المنى ابدا يضرب

شعر

تعجب من رحمة الله لي   ومن مثل ذا ينبغي تعجب
زمان الوداد زمان الوجود   زمان الوصال كلوا واشربوا
فان الغرام وان السقام   وان الهيام الا فاعجبوا
مطهرة الثوب محجوبة   فلست الى احد تنسب

شعر

ما المجنون عامر من هواه   غير شكوى البعاد والاغتراب
وانا ضده فان حبيبي   في خيالي فلم ازل في اقتراب
فحبيبي مني وفي وعندي   فلماذا اقول ما بي وما بي

شعر

وابرح ما يكون الشوق يوما   اذا دنت الديار من الديار

شعر

لم اذق طيب طعم وصلك حتى   زال عنى محبتى للانام

شعر

نعم المحب اذا زايد وصله   وعلت محبته بعقب وصال

شعر

فابكى ان ناوا شوقا اليهم   وابكى ان دنوا خوف الفراق

شعر

ذوقتنى طعم الوصال فزدتنى   شوقا اليك مخامر الاحشاء

شعر

كلهم يعبدون من خوف نار   ويرون النجاة حظا جزيلا
ليس لى فى الجنان والنار راى   انا لا ابتغى بحبى بديلا
فاذا لم اجد من الحب وصلا   رمت فى النار منزلا ومقيلا
ثم ازعجت اهلها ببكائى   بكرة فى ضريعها واصيلا

معشر المشركين نوحوا على   انا عبد احببت مولى جليلا
لم اكن فى الذى ادعيت صدوقا   فجزائى منه العذاب الوبيلا

شعر

روعت قلبى بالفراق فلم اجد   شيا امر من الفراق واوجعا
حسب الفراق بان يفرق بيننا   ولطالما قد كنت منه مروعا

شعر

من سارروه فابدى السر مجتهدا   لم يامنوه على الاسرار ما عاشا
وباعدوه فلم يسعد بقربهم   وابدلوه من الايناس ايحاشا
لا يصطفون مذيعا بعض سرهم   حاشا ودادهم من ذلكم حاشا

شعر

انت تدرى يا حبيبى   يا حبيبى انت تدرى
ونحول الجسم والروح   يبوحان بسرى
وباعزيزى قد كتمت   الحب حتى ضاق صدرى

شعر

هوى بين الملاحة والجمال   يقاسيه القوى من الرجال

ويضعف عنه كل ضعيف قلب   تقلب في النعيم وفي الزلال
وتقلبي مع الهجران عندي   الذ من العناق مع الوصال
فاني في الوصال عبيد نفسي   وفي الهجران عبد للموالي
وشغلي بالحبيب بكل وجه   احب الي من شغلي بحالي

شعر

يقضي الاله وانت تظهر حبه   هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته   ان المحب لمن تحب مطيع

شعر

احبك حبين حب الهوى   وحبا لانك اهل لذلك
فاما الذي هو حب الهوى   فشغلي بذكرك عمن سواك
واما الذي انت اهل له   فكشفك للحجب حتى اراك
فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي   ولكن لك الحمد في ذا وذاك

شعر

يا حبيب القلوب من لي سواكا   ارحم اليوم زايرا قد اتاكا
انت سولي وبغيتي وسروري   قد ابى القلب ان يحب سواكا

يامنائي وسيدي واعتمادي   طال شوقي متي يكون لقاكا
ليس سولي من الجنان نعيما   غير اني اريدها لاراكا

شعر

نعيمك وعذابك لي سواء   فحبك لا يحول ولا يزيد
فحبي في الذي يختار مني   وحبك مثل خلقك لي جديد

شعر

من كان يزعم ان سيكتم حبه   حتي يشكك فيه فهو كذوب
الحب اغلب للفواد بقهره   من ان يرا للستر فيه نصيب
واذا بدا سر اللبيب فانه   لم يبد الا والفتى مغلوب
اني لاحسد ذا هوى مستحفظ   لم تتهمه اعين وقلوب

شعر

وتخللت مسلك الروح مني   وبذا سمي الخليل خليلا

شعر

ضاع قلبي اين اطلبه   ما ارى جسمي له وطنا

شعر

ما انا الا لمن يغاييني ... ارا خليلي كما يراني

شعر

خليلي من يقاسمني همومي ... ويرمي بالعداوة من رماني

شعر

خلة الكون تسد الخلل ... حله الحق فاكرم به
من نعت حق ورسولي هدي ... وماله في الخلق من مشبه
ان عجزت عنه نفوس الورى ... فانت من عالمه قم به

شعر

شوق بتحصيل الوصال يزول ... والاشتياق مع الوصال يكون
ان التخيل للفراق يديمه ... عند اللقاء فربه مغبون
من قال هون صعبه قلنا له ... ما كل صعب في الوجود يهون
هو من صفات العشق لا من غيره ... والعشق داء في القلوب دفين
ما حكم هذا النعت الا ههنا ... وهناك يذهب عينه وبيين

شعر

ليس يصفو عيش من ذاق الهوى ... دون ان يلقى الذي يعشقه

فاذا ابصره سكنه ... ذلك المعنى الذي يقلقه
وهو معنى حكمه مختلف ... عند من يعرف ما اطلقه

شعر

ما حرمة الشيخ الا حرمة الله ... فقم بها ادبا بالله بالله
هم الادلاء والقربى تؤيدهم ... على الدلالة تاييدا على الله
الوارثون هم للرسل اجمعهم ... فما حديثهم الا عن الله
كالانبياء تراهم في محاربهم ... لا يسالون من الله سوى الله
فان بدا منهم حال يولههم ... عن الشريعة فاتركهم مع الله
لا تتبعهم ولا تسلك لهم اثرا ... فانهم طلقاء الله في الله
لا تقتدي بالذي زالت شريعته ... عنه ولو جاء بالانباء عن الله

شعر

جهلت مقادير الشيوخ ... اهل المشاهد والرسوخ
واستنزلت الفاظهم ... جهلا وكان لها الشموخ

شعر

خذها اليك نصيحة من مشفق ... ليس السماع سوى السماع المطلق

واحذر من التقليد فيه فانه　　قول تقلد عند كل محقق
ان السماع من الكيان هو الذي　　يدريه كل معلم ومطرق
ان التغني بالقرآن سماعنا　　والحق ينطق عند كل منطق
والله يسمع ما يقول عبيده　　من قوله فسماعه بتحقق
اصل الوجود سماعنا من قول كن　　فيه يكون ونحن عين المنطق
انظر الي تقديمه في ٢ ية　　تعثر علي العلم الشريف المزهق
فالسمع اشرف ما تحقق عارف　　بتعلق وتحقق وتخلق

شعر

الله الله لا عقل يصوّ ره　　والوهم يعبده في صورة البشر
والشرع يطلقه ومنا ويحصره　　والكون يثبته في سائر الصور
ترك السماع مقام ليس يدركه　　الا القوي من الاقوام في الخبر
ان قال كن فلمن والعين واحدة　　ولم يكن غيره في العين والاثر
فما لكن عند هذا القول من اثر　　بل عين كن لم يكن ان كنت ذا نظر
ولم نقل بسماع القول غير فتى　　متيم بمعاني الآي والسور
لولا الكلام لما كان السماع وقد　　جاء الكلام فكن منه علي حذر

شعر

بعض الرجال يري كون الكرامات　　دليل حق علي نيل المقامات
واسها عن بشري قد اتتك بها　　رسل المهيمن من فوق السموات
وعند نافيه تفصيل اذا علمت　　به الجماعه لم تفرح بآيات
كيف السرور والاستدراج يصحبها　　في حق قوم ذوي جهل وآفات
وليس يدرون حقا انهم جهلوا　　وذا اذا كان من اقوي الجهالات
وما الكرامة الا عصمة وجدت　　فيها لقول وافعال ونيات
تلك الكرامه لا تبغي بها بدلا　　واحذر من المكر في طي الكرامات

شعر

ترك الكرامة لا يكون دليلا　　فاصغ لقولي فهو اقوم قيلا
ان الكرامة قد يكون وجودها　　حظ المكرم ثم ساء سبيلا
فاحرص علي العلم الذي كلفته　　لا تتخذ غير الاله بديلا
ستر الكرامه واجب متحقق　　عند الرجال فلا يكن مخذولا
وظهورها في المرسلين فريضه　　وبها نزل وحيه تنزيلا

شعر

خرق العوايد اقسام مقسمه اتا بها النظر الفكري محصورة
منها معينة بالحق قايمه كالمعجزات على الارسال مقصورة
وماسواها من الاقسام محتمل وليس للعلم في تعيينه صورة
وكلها في كتاب الله بينه فقف عليه تجدها فيه مسطورة
بشرى وسحر ومكر او علامته وكلها في كتاب الله مذكورة
وهذه خمسة اقسامها انحصرت للناظرين وفي الاكوان مشهورة

شعر

ما كان معجزة فلا سبيل الى ظهوره مرة اخرى الى الابد
لا في ولي ولا في غيره فاذا حققت قولي فلا تعدل عن الرشد
ولو تحدى به خلق لا كذبه صدق المقدم في الادنى وفي البعد
لذاك اختلفت في الانبياء فلم يظهر لها اثر من بعد في احد

شعر

بالصدق رؤيا الرجال الصادقين له يصاحب الضد لم يصدق له رويا
الصدق بالعدوة القصوى منازله وضد ضده بالعدوة الدنيا
هي النبوة الا انها قصرت عن نسخ شرع وهذي رتبة عليا

٩٢ اني رأيت سيوفا للهوى انتصبت وفي يميني سيف للهدى دنيا
فما تركت لها عينا ولا اثرا بذلك السيف في الاخرى وفي الدنيا

شعر

ان السلوك هو الطريق الاقوم فاذا استقمت فانت فيه السالك
اشتق من سلك اللالى لفظه لحسامه عضب المضارب باتك
لا تعدلن عن السلوك مضايق من خلفهن ارائك ووائك
لا يسلكن لغاية ونهاية طرف المحال بشبهها فاتك

شعر

الى اين او من اين انت مسافر وذلك لغير الله امر منافر
قضيه معقول الدليل وشرعه فلا تكن ممن للاله يسافر
ولا تخله من كل كون فانه هو العين الا انه العبد حاير
فعنه مسافر لا اليه فلا يكن جهولا فكم عقل عليه يثابر

شعر

توحد القلب بالافكار منتحلا على مراسم دين الله عنوان
على التحقق ان القلب في سفر عزما وفيه ولا الاف وبرهان

وكل متصف بالسير راحته | معدومه العين والاحوال سلطان
الرب نزل من عرش الي فلك | ادني اتاك به وحي وفرقان
اليك وحدك دون الخلق كلهم | وفي تنزيله للكون تبيان
علي محبته فينا وصورته | يدعوه في فلا يحجبك انسان
وانت حق وذاك الحق انزله | في مظهر قيدته فيه اركان

شعر

الحال ما ينصب الرحمان من منح | عنايه منه لا كسب ولا طلب
بغير الوصف برهان عليه فكن | علي ثبات فان الحال ينقلب
ولا تقولن ان الحال دايمه | فان قوما الي ما قلته ذهبوا
ابو عقال امام سيد سند | في الحال كان له في حاله عجب
دامت عليه الي وقت الردي من | المئين ايامها ما اسدلت حجب
وزاد ميقات موسي في اقامته | علي المئين كذا جات به الكتب

شعر

ان المقام من الاعمال يكتسب | له التعمل في التحصيل والطلب
به يكون كمال العارفين وما | تردهم عنه لا ستر ولا حجب

له الدوام وما في الغيب من عجب | الحكم فيه والفصل والندب
هو النهايه ولا قوال تابعه | وما عليه الا الكد والنصب
ان الرسول من اجل الشكر قد ورمت | اقدامه وعلاه الجهد والتعب

شعر

نفي المقام هو المكان وانه | لليثربي بسورة الاحزاب
من كان فيه يكون مجهولا لذا | ما ناله احد بغير حجاب
رب المكان هو الذي يدعي اذا | دعي الرجال بسيد الاحباب
وله الوسيله لا يكون لغيره | وهو المقدم من اولي الالباب
وهو الامام وما له من تابع | وهو المصرف حاجب الحجاب

شعر

الشطح دعوي في النفوس بطبعها | لبقيه فيها من اثار الهوي
هذا اذا شطحت بقول صادق | من غير امر عند ارباب القوي النهي

شعر

لا تنظرن الي الطوالع نوره | فطوالع التوحيد ما لا تبصر
لو ابصرتها كان شركا ثابتا | فيه المحقق والحجي متحير

ان المجرب للامور هو الذى   بمجيئه يلقى فلا تتا تر
ومجنه يبرالا له فعينه   فيه يراه وعينه لا تبصر
الطمس نفى الحكم ليس ذهابه   فهى الوجود وما سواها مظهر

شعر

قلوب العاشقين لها ذهاب   اذا هى شاهدت من لا تراه
وذا من اعجب الاشياء فينا   نراه وما نراه اذا نراه
ولبلى اذ يقول رميت عبدي   فلا تعجب فما الرامى سواه
كذا قد جاء في القران نصا   لامر في حنين قد دهاه

شعر

نفس الاكوان من نفسه   وهو حى الحق في حرسه
وكلام الحق شاهده   اثر في الكون من نفسه
ان موسى قبل ابصره   في اشتعال النار في قبسه
معدن الراحات فيه فمن   ناظر فيه وفي حرسه

شعر

ناشدتك الله نسيم الصبا   من اين هذا النفس الطيب

هل اودعت برداك عند الضحى   مكان القت عندها زينب
اوناسمت رياك روض الحمى   وذيلها من فوقها تسحب
فهات لحفنى باخبارها   فعهدك اليوم بها اقرب

شعر

هل اودعت برداك عند الضحى   طيب مكان طيبت زينب
انفاسه من طيب انفاسها   فطيبها من طيبه اعجب

شعر

ما الطيب في المسك الا الطيب رياها   والنور في الشمس لا من محياها
الخلد ساوى الحسان الحور سكنه   وذاتها جنان الخلد ماواها

شعر

فالرب والمربوب مرتبطان   ثنى الوجود به وليس ثان
ما ان رايت ولا سمعت مثله   الا الذي قالوه في العمران

شعر

والجمع حال لا وجود لغيره   وله التحكم ليس للآحاد

شعر

فلو رأيت الذي رأينا ما قلت الا انا هو انتا
فاعلم بان الذي سمعنا من قول كن منه قد خلقنا
فظاهر الامر كان قولا وباطن الامر انت كنتا
والشكل عين الذي بدا لي وهو الوجود الذي رأيتا
فقد اثبت الشي قول ربي لو لم يكن ذاك ما وجدنا
فالعدم المحض ليس فيه ثبوت عين فقل صدقنا
لو لم يكن ثم يا حبيبي اذ قال كن لم تكن سمعنا
فاي شي قبلت منه الكون او كون عين انتا

شعر

انا في خلق جديد كل يوم في مزيد
وانا من حيث حبي بين وجد و وجود
شاكرا شكر محب قايل هل من مزيد
فانا واحد وقتي في وجودي وشهودي
يا رفيع الدرجات في منازل السعود
ارفع اللهم عني في معارج الصعود

كل ستر في طريقي في هبوط وصعود
واجعل اللهم حظي في اسمك الله الودود

شعر

ولا يتعزى ما خلقت وبعض خلق ثم لا يعزى

شعر

واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

شعر

فكل موجود لها صورة فيه ولا صورة في ذاتها
فحكمها ليس سوى ذاتها وذلك الحكم من اياتها
تجتمع الاضداد في وصفها فنفيها في عين اثباتها

شعر

ليس عند الله منع انما الله عطاء فاذا ما قيل منع لم يكن الا عطا
فانا ما بين شيئين عطاء ووطا وانا الكل ما في الكون من جرى معا

شعر

ما نظرت عيني الي غير وجهه وما سمعت اذني خلاف كلامه

فكل وجود كان فيه وجوده … وكل شخيص لم يزل في منامه
فتعبيرنا يا انا لها في منامنا … ومن لام فليحق به في ملامه

شعر

ان اللطيف من الاسما معلوم … ولطفه ظاهر للخلق موسوم
هو اللطيف فلا يبدو لناظرنا … وكيف يدرك لطف الذات معدوم
لطف اللطيف بنا نعت له ولنا … فاللطف في عينه عليه محكوم

شعر

الترتيب المراتب فافتكر … فهو الدليل علي ثبوت الواحد
بالفرد صح وجودنا في عيننا … في غايب ان كان او في شاهد
ان الاشارة بالحقيقة ثبت … وهي الدليل علي انتفاء الواحد
والحال يطلب المراد بكونه … فيه بحكم لا يكون بزايد
والعالم النحرير ان قامت به … صفة العلوم بحكمه كالفاقد

شعر

لو فاتنا ما فات لم يكن صورة … والوصل فينا درك ذاك الغاية
ما فات الا كوننا لم نبغه … واذا ابتغينا كان ثبت الثابت

وبه تفاضلت الرجال فمنهم … حي وذاك الحي عين المايت
والميت منا ليس يعرف موته … والناطق المعصوم عين الصامت

شعر

الفصل قوة الرجاء ان كنت تعقله … ودع تقولك فالمرجو قد حصلا
من غير ما هو مرجو لطالبه … وهو الدليل لعبد الله اذ كملا
لابد منا ومنه والدليل لنا … الفرق ما بين من يدري ومن جهلا

شعر

ادب الشريعة ان يقوم برسمها … فيكون مكتوبا من الادباء
فاذا فنيت من القيام وانت في … جهد فانت به من الخدماء
واذا دفعت لكل طالب حقه … ما يستحق لحقت بالامناء
واثبت بالشرع المطهر حكمه … وبذاك قالوا جملة القدماء

شعر

اذا هذب الانسان اخلاق نفسه … واخراجها عن طبعها ومرادها
وذا المحال عندنا كونه فما … نرى رايضها من رايضها بعنادها
فان كنت ذا علم فان مصارفها … لها عينت بالشرع عند فسادها

شعر

لولا التجلي لما كنا لحضرته | مستخلفين على نور بانبائه
ان التخلق بالاسماء حليه من | صافى المسمى فصافاه باسمائه
كمثل طيفور اذ صحت خلافته | والامر جاء بها في عين انبائه
نعاه مملوكه سبعا لمصلحه | عادت عليه وهذا من اشيائه
فانه سال الرحمن ما وقعت | به الامور على ترتيب نعمائه
فالله يرزقني صدقا ويفتح لي | بابا ويمنحني شكر الآء آلائه

شعر

والعين واحدة والحكم مختلف | والعبد يعبد والرحمن معبود

شعر

لولا المراتب في الشرع ما ظهرت | حقايق الحق والاعيان تشهده
كيف التجلي وما في الكون من احد | سواه وهو الذي في الكون نقيده
وذاك يمنعنا من ان نقيده | فنحن نعدمه وقتا ونوجده
وكل ما في وجود الكون من عرض | على اعتقاداتنا فالله موجده
فاشهده ان كنت ذا عين معرفه | في كل شيء وان المشي يفقده

٧٨

شعر

للغيب نور على البصاير | يظهر ما كان في السراير
لكل قلب من كل شخص | احصره الحق في المحاصر
فنا هذا الامر كيف تجري | وعاين الحكم في المقادر
فعنده اول وظاهر | وعندنا باطن وآخر
قسمه كالصلاه فينا | عينا العين فاشكرها وبادر
ما بين عبد حبيس عجز | وبين رب عليه قادر
بفضله قد سرا الينا | ما نحمد الله في الضماير

شعر

ان المعاليل الى الطبيب كونه | مهما احس بعلة في نفسه
فتراه يعبده وما هو ربه | حذرا عليه ان يحل برمسه
فسالت ما سبب الركون فقيل لي | ما كان الا كونه من جنسه

شعر

اذا ما رايته رفعت لمجد | تلقاها عرابه باليمين

شعر

فرائي هو الراء العضال لانه ينبهني في كل حال على نفسي
فما علتي غيري وما علتي انا ولست بذي فصل ولست بذي جنس
ولست على علم فاعرف من انا ولست على جهل بذاتي ولا لبس
فما انا من نعتي ولا انا غيره ولكنني في الطرح في الضرب كالاس

شعر

يا من يراني ولا اراه كم ذا اراه ولا يراني

شعر

يا من يراني مجرما ولا اراه آخذا كم ذا اراه منعما ولا يراني لائذا

شعر

اذا انتبه القلب السليم من النوم تحرك تحريك انزعاج من الوجد
الى طلب الانس الذي قد اقامه فاول ما يلقى المتحقق بالزهد
فيدعى بعبد وهو سيد وقته وشتان ما بين السيادة والعبد
فيفنى به عنه ليبقى بربه نزيها عن الفصل المقوم والحد
مع الحد للعهد الذي كان بينهم وذلك برهان على كرم الود

شعر

اذا شهدت فانت باعلام يصح لك المكانة والمقام
فتشهد بعقلك في حجاب ومشهده قوي لا يرام
وتشهده به في كل شيء وليس له الوراء ولا الامام
تؤم به وتقصده وما هو بمقصود لنا وهو الامام
ويسكن عند رؤيته سكونا يكون به التحقق والتلام

شعر

اذا الحق اعطاك اسماءه فخذها امانة من قد فهم
بان الامانة محمولة وحاملها جاهل قد ظلم
فان انت فهمت مقصودة فانت المكاشف فلتلتزم
باحكامها ثمتى ما ونما بها فاجب امره واحتشم
من اجل التصرف فيها ولم يكن ينبغي لك ان تحكم
فانك عبد واسماؤه بذوبه عرضت فاحترم
مقام الامانة اوردها الى ربها اولا واعتصم
فان ادلت الحال في امرها وحقق اشارتها واغتنم
فهذي مكاشفة ترتضى وصاحبها سيد قد عصم

شعر

لوائح الحق ما تبدو لاسراري — من السوى وهي حال الى حال
وقد يكون بما يبدو ولنا ظهره — من غير جارحه بالعلم والحال
من النعوت التي يعطيك شاهدها — دليلها انها في الآن كالآن

شعر

ان التلون من حال الى حال — دليل صدق على العالي من الحال
فمن تحقق بالانفاس يعرفه — بالحال فيه كمثل الحال في الحال
فالفعل ماض وآت ثم بينهما — فعل يسمى بفعل الآن والحال
فالحال زايلة والحال دايمه — وهو الصحيح الذي قد قيل في الحال

شعر

ان التغير حال كونه خطر — ما بين علم وحكم يذهب الباس
ان قال ما ذا لحكم رده علم — من الحقيقه ردا فيه افلاس
كذاك ذو الحكم ممن فهو لحم من — لم يهده في ظلام الليل نبراس
وصنه الحق اولى ان تنزهه — عنها فليس لذا الحكم ايناس

شعر

اذا كان حال الغنى عينه — فذلك حر وان لم يكن
وان كان ما لم يكن لم يكن — باكوانه كاينا يستكن
فحرية العبد معلوله — ولا رق الا لمن قال كن
فيا ايها الحر لا تفتقر — فجنبك من فقره قد وهن
ولا بد منه فما ذا ترا — ولا بد منك فقد آن ان
اضم غناه الى فقرنا — وذلك عندي من اقوى الجنن

شعر

فوصفك معدوم وعينك ظاهر — وانت له آل كما هو آخر
وانت له ملك ولست بعبده — فما انت مزجور ولا انت زاجر

شعر

وليس الا الحق لا غيره — فعينه الظاهر نعت العبيد
ولا تقل بانه عينهم — بل قل كما قد قلته لا تزيد

شعر

فقلدوا الفكر على قصوره — وما استضاؤا ساعة بنوره
فسبحان من اخفى عن العين ذاته — واظهرها في خلقه بصفاتهم

فلا حرّ ولا عبد وان العهد والوعد فلله وجود الامر من قبل ومن بعد

شعر

اذا عربت عن الشرح المعاني فتلك لطايف الرحمن فينا
يشار بها الينا من بعيد فنحيى من اشارتها سنينا
وان الله يحيها قلوبا يهيمها الهوى حينا فحينا
وما ذاك الهوى المذموم لكن هو الحب الذي منه ابتلينا

شعر

ان الفتوح هو الرحمات تجمعها وهو العذاب فلا تفرح اذا وردا
حتى تراعين ما ياتي به فاذا رايته فاتخذنا شيته سندا
الريح بشرى من الرحمن بين يدي ما شاء من رحمة فيها اذا قصدا
وقد يكون عذابا ما استعد له كريح عاد بنقل ثابت شهدا
فالمكر فيه خفي فاستعد له عسى تكون بذاك الفوز والرشدا

شعر

الرسم ما اعطته من اثر والوسم ما دل عليه الخبر
ان ديارا قد عفى رسمها ما فيها للعاقل من معتبر
والوسم للتمييز ان كنت ذا معرفة وصح منك النظر
وعنهما اخبرنا قوله سيماهم في وجوههم من اثر
في ازل كان لهم كلها اظهره رب القضا والقدر
فسلم الامر الى علمه وكن به في حزب من قد شكر
فانه اولى بنا لا تكن في حزب من يجحد ومن كفر

شعر

للفيض اسباب ولكنها تعلم اوقاتا وقد تجهل
فكلما نعلم اسبابه نحكمه للسبب الاول
وكل ما يجهل اسبابه فلا نقل ادنى ولا افضل
فافضل الفيض اليه الذي يعرفه الامثل فالامثل
كقبضه الظل اليه وذا عليه اهل الله قد عولوا

شعر

البسط حال ولكن ليس يدريه الا الاله الذي اقامنا فيه
له التحكم في الاكوان اجمعها به الوجود الذي يبدو ومعانيه
وليس يحجبه عنا سوى قدر وهو الذي عن عيون الخلق يخفيه

البغي حكم له ان كنت ذا نظر | جاء الكتاب به لو كنت تدريه
في عالم الخلق هذا الحكم ليس له | في عالم الامر هذا فحسا بجليه

شعر

خشوع حياء لا خشوع مهابة | وهيبة اجلال وقبض تأدب

شعر

ان الغنا اخو العدم | وله التسلطن ان حكم
هو عن كذا لا غيره | فبعن له فينا قدم
ثم الغناء عن الفنا | حجاب ما ينفي الظلم
شبيهه بل عينه | ما قيل في عدم العدم
هي لفظه ما تحتها | عين ولكن تحتكم
ما زال يطلبه الرجال | فمن يقوم به عصم
فبه ذا سلطانه | بعضيه تحصين الحكم

شعر

اذا رايت قيام الله جل على | كل النفوس بما فيها من الاثر
ذاك البقاء الذي قال الرجال | وانت باق به ان كنت ذا نظر

فكن به لا يكن بالفكر متصفا | فانما الفكر مشتق من الفكر
واين غير وما في الكون اجمعه | سوى الوجود الذي يدعوه بالبشر
فانه اسم يعم الكون اجمعه | عينا وعلما فلا تخرج عن الصور

شعر

اذا سمعت بحق او نطقت به | فهو السميع البصير الواحد الاحد
وانت لا قيه والاعيان قايمة | والنفس والعقل والارواح والجسد
فان اخذت بجمع الجمع يصحبه | بو انت هناك السيد الصمد
وان علمت بهذا واتصفت به | حالا عليك جميع الامر ينعقد

شعر

جمعت وفرقت عيني به | ففرط التواصل مثنى العدد

شعر

اذا اجتمعت فقد ابنت تفرقة | كما تحققت قرآنا وفرقانا
والعين واحدة والحكم مختلف | وقد اقمت على ما قلت برهانا
فالجمع والفرق حال ما قطعت ابدا | فاعدل وكن واحدا ان كنت انسانا
والزم طريقة جبريل وصاحبه | اذ قرر الك اسلاما وايمانا

وثم جاء بما قد صح بعدهما ... فقررا لك احسانا واحسانا
فتلك اربعه لا خامس لهم ... سوي المؤيد جل الحق سبحانا

شعر

مهما تحكم عارف في خلقه ... من غرام والرعونة قائمه
ترك التحكم نعت كل محقق ... لزم الحياء ولواته راغمه
ما الرجال الصم اعيان الورى ... المصطفين له نفوس حاكمه
بل هم عبيد لم يزالوا خشعا ... في كل حال فالشهادة دائمة
ان التحكم في الحجاب مقامه ... خلف الستور المرسلات المظلمة

شعر

اذا ما انزلت بالنور سورة ... يزيد المؤمنون بها سرورا
فعلم الغيب انفس كل علم ... وكان العلم اجمعه حضورا
وادراك الغيوب بلا دليل ... سوي الرحمن لا يعطي شعورا
وما الغيب عند الحق عين ... ولو جلى لك الاسم الخبيرا
لقد حجب العباد وكل عقل ... بحتى يعلم الجلد الصبورا

شعر

لوعة في القلب محرقة ... هي بدء الامر لو علموا
فلذا نحن صاحبها ... للذي عنه العبا دعموا
فاذا يبدو لنا طرة ... يقرّ به البهت والصمم
فتراه دا يما ابدا ... يلهب النار مصطلم
كل شيء عنده حسن ... وبهذا كلهم حكموا

شعر

ان المراد هو المجذوب بالحال ... في كل حال على حل وترحال
تمشى به وهو في بيضاء في ... دعة على المقامات من حال الى حال
عنايه منه والرحمن يحرسه ... بعينه فهو في نعمى واقبال

شعر

اريدك لا اريدك للثواب ... ولكني اريدك للعقاب
وكل ماربي قد نلت منها ... سوى ملذوذ وجدي بالعذاب

شعر

ليس المريد الذي قامت ارادته ... به ولكنه من نقضى غرضه
فان اراد امور البين يدركها ... فان حاكمه يصرفه مرضه

وليس اذ ذاك من اهل الطريق ولا   في حكمه جوهر في الكون او عرضه

شعر

اذا كنت في همة فاتئد   فان الوجود لها مستعد
ولا تفتحن بها مغلقا   ولا يكن ممن بها يستند
ولا تركنن اليها وكن   كما انت في باطن المعتقد

شعر

تغرب عن الاوطان والحال الحق   عساك تحوز الامر في مقعد الصدق
وكن نافذا في كل امر ترومه   ولا تدهشن ان جاءك الحق بالحق
ولولا وجود الفتق في الارض والسماء   لما دارت الافلاك من شدة الرتق
كذاك سموات العقول وارضها   واعني بها الطبع المؤثر في الخلق
فدارت بافلاك القوى ثم ابرزت   معارفها للسامعين من النطق

شعر

يستدرج العاقل في عقله   من حيث لا يعلمه الماكر
ومكر عاد عليه وما   يدري بذاك الفطن الخابر
فمن اراد الامن من مكره   ليحصل الباطن والظاهر

تحقق الميزان من شرعه   فتعلم الرابح والخاسر

شعر

اذا ما بدى الامر الغريب لناظري   حنيت الى الاوطان حن الركائب

شعر

للاصطلام على القلوب تحكم   وله على كل النعوت تقوم
يعطي التحير في العقول وجوده   وهو السبيل من الاله الاقوم
من قال زدني فيك منك تحيرا   ذاك المؤمل والنبي الاعلم
لولاه ما عرف الاله وما درت   الباب اهل الله اين هم هم

شعر

رغبت عنه وفيه   من اجل ما يقتضيه
مقام من هو مثلي   في كل ما يرتضيه
لله سيف حسام   للكل اذ يقتضيه

شعر

الرهبة الخوف من سوء تقلب   ومن وعيد لصدق المخبر الصادق
دل الدليل عليه من مضايقه   فالراهب الخائف السارع السابق

يسير في ظلمة عمياء لما سبقه　　سير المرتب وسير الواله العاشق
يسري بهمته خوفا فتبصره　　يخاف في سيره من فجاءة الطارق

شعر

ان التواجد لا حال فيحمده　　ولا مقام له حكم وسلطان
يزري بصاحبه في كل طايفه　　وما له في طريق القوم ميزان
بل ذمه القوم لما كان منقصة　　والنقص ما فيه في التحقيق رجحان
وكل ما هو فيه من يقوم به　　فانه كله زور وبهتان

شعر

اذا افناك عنك ورود امر　　فذاك الوجد ليس به خفاء
له حكم وليس عليه حكم　　نعم له التلذذ والفناء
وذا من اعجب الاشياء فيه　　فان مزاجه عسل وماء

شعر

وجود الحق عين وجود وجدي　　فاني بالوجود فنيت عنه
وحكم الوجد افنى الكل عني　　ولا يدري لعين الوجد كنه
ووجدان الوجود بكل وجه　　بحال او بلا حال فمنه

شعر

الوقت ما انت موصوف به ابدا　　فلا تزال بحكم الوقت مشهودا
واسه يجعل وقتي منه مشهدة　　فان في الوقت مذموما ومحمودا
له الشؤن من الرحمن وهي بنا　　يقوم شرعا وايمانا وتوحيدا

شعر

ان الجمال مهوب حيث ما كانا　　لان فيه جلال الملك قد بانا
الحسن حليته واللطف شيمته　　لذاك يشهده روحا وريحانا
فالقلب يشهده بسطو بخالقه　　والعين يشهده بالذوق انسانا

شعر

الانس بالانس لا بالصوت يجمعنا　　فاحذر فانك ممكور ومخدوع
لا تقف ما لست تدريه وتجهله　　فان ودك معروف ومجموع
انت الامام ولكن فيك حكمته　　يعطي بانك مخلوق ومصنوع
فكيف يانس من تفنى شواهده　　اكوانه وهو في الاسماع مسموع

شعر

ان الجلال على الضدين منطلق　　وهو الذي بنعوت القهر اشهده

له العلو ولا علو بما تلد   له النزول فكل الخلق يحده
اني بكل الذي قد قلت اعرفه   وليس غير الذي قد قلت اقصده

شعر

ان الخليل هو الذي لا يعرف   وهو الذي في كل حال يوصف
فهو الذي يبدو فيظهر نفسه   في خلقه وهو الذي لا يشهد

شعر

جميل ولا يهدي جلي ولا يري   وتشهده الالباب من حيث لا تدري
ولا يدرك الابصار منه سوي الذي   تنزهه عنه عقول ذوي الامر
فان قلت محجوب فلست بكاذب   وان قلت مشهود فذاك الذي ادري
فما ثم محجوب سواه وانما   سليمي وليلى والزيانب للستر
فهن ستور مسدلات وقد اتا   بذاك نظم العاشقين مع النثر
كمجنون ليلى والذي كان قبله   كبشر وهند ضاق من ذكرهم صدري

شعر

ليس الكمال الذي بالنقص تعرفه   ان الكمال الذي بالنقص موصوف
العلم يشهده والعين تنكره   لانه عدم والنقص معروف

لولم يكن لم يكن عين ولا صفه   ولا وجود ولا حكم وتصريف
الا تري الششتري الحبر اثبته   وهو الصواب لذي ما فيه تحريف

شعر

اغيب عنه ولي عين تشاهده   في حضرة الغيب والغياب ما حضروا
ما في الوجود سواه في شهادته   وغيبه فانظروا في الغيب وافتكروا
فتلك غيبة من هاتيك حالته   فغيبة القلب حال ليس تعتبر
عمن يغيب وما في الكون من احد   سوي الوجود فلا عين ولا اثر

شعر

حضوري مع الحق في غيبتي   حضوري به فهو الحاضر
هو الباطن الحق في غيبتي   وعند حضوري هو الظاهر
فان فته فانا اول   وان فاتني فانا الآخر

شعر

السكر اقعدني علي العرش المحيط المستدير   وانا بقاع قفر من كل ما يفني فقير
والسكر من خمر الهوي   والسكر من يطؤ المدير
قد قال قبلي شاعر   وهو العليم به الخبير

فاذا سكرت فانني   رب الخورنق والسرير
واذا صحوت فانني   رب الشويهه والبعير

شعر

الصحو بانٍ بعين العلم والادب   ان لم يكن صيلما للحكم للسبب
ووارد الصحو اقوى عند طايفه   من وارد السكر اذ يغني عن الطرب
واللهو يجبي به كل النفوس وما   في وارد الصحو من لهو ومن لعب
لذاك قواه اقوام واضعفه   قوم وعندي تحكم الوقت للنسب

شعر

واسكر القوم دور كاس   وكان سكري من المدير

شعر

سكران سكر هوي وسكر مدامة   فمتى يفيق فتى به سكران

شعر

لكل مبدا مجلى في تحليه   ذوق ينبى عن معنى تجليه
ان التجلي بالاسماء حكمها   وذلك الحكم من اعلى توليه
اذا تدلى لي امر يعز له   كان الدنو الينا في تدليه
لما تلقاه قلبي في منازله   كان الترقي به لي تحليه

شعر

الشرب بين مقام الذوق والري   مثل القضية بين النشر والطي
ان الحقوق التي للحق قايمة   عليك فاحذر اذا ما كنت في الغي
انت الغني به اذا كان عيشكم   فلا سبيل الى مطل ولا لي
غيلان لم يك مثلي في محبته   اذا ينا طرني لعشاق في مي
وصل الوفا وهجر المطل من شيمي   فانني جايني الاصل من طي

شعر

الري قال به قوم وليس لهم   علم بان وجود الري معدوم
لو كان ري تناهى الامر وانقطعت   امداده وزيادات وتعليم
والامر ليس له حد يحيط به   لكنه الرزق في الاشخاص مقسوم

شعر

عدم الري دليل واضح   ان احكام التناهي لا يكون
قال بالري رجال غلطوا   وراوا ان الذي قيل يهون
وهم لو عرفوا مقداره   فراوا ما يقتضي كن فيكون

لم يقولوا مثل هذا واتوا   للذي انكره يعتذرون

شعر

للمحو حكم الهي يقول به   في سورة الرعد البرهان يحمله
المحو يثبته الاثبات وهو له   ضد وهل يوجد الضد يفعله
المحو ثبت ولكن حكمه عدم   ما حث علي عالم به يفصله

شعر

الي حضرة الاثبات اعملت همتي   من المحو لما ان دعاني امامها
فلما اتينا حضرة لم يزل بها   بهادٍ وحادٍ خلفها وامامها
الي ان تراءت من سلع وحاجر   وقد ساقها سوقا الي غرامها

شعر

والله ما تسدل الاستار والكلل   الا من اجل الذي يخطي به المقل
وقد يكون حذارا من تاملها   وللذي تقتضيه الطبع والملل
اذا نظرت الذي يحويه من عجب   اسدلها قامت الاغراض والملل
لولا الستور التي تخفي صنايعها   لم يدر ما غاية فينا ولا امل
والله ما ترسل الاستار والكلل   الا لامر عظيم خطبه جلل

شعر

فانت حجاب القلب عن سر غيبه   ولولاك لم يطبع عليه ختام

شعر

فناء الكون في الاعيان محق   وعين الكون حق ثم خلق
فان قام الدليل علي وجودي   يقوم بذات من يبقيه محق
واني بالذي يحويه كوني   من اسماء الحقيقه فيه شق

شعر

ان محق المحق ابدار   وهو في التحقيق انذار
فاذا ابصرت طلعته   في لم تدركه ابصار
قال للحداد حين اتي   دونه حجب واستار
من انا قال خالقنا   ودليلي فيك آثار

شعر

بدر الرجوع الي بدر السلوك عمي   فانظر بهل وبلم وثم كيف وما
فان تعالي وجود عن مطالبها   لا فرق بين استوي فيه وبين عمي
من لا يوثر في توحيده نسب   ذاك الذي حار في توحيده القدما
وما راينا العقل في تقلبه   في حضرة الذات في توحيده قدما

شعر

محاضرة الاسماء في حضرة الذات   دليل على الماضي دليل على الآتي

اقول بها والكون يعطي وجودها   لوجدان آلام ووجدان لذات

فلولا وجود المحو ما صح عندنا   ومن لا يدري عند وجود لاثبات

شعر

لمعت انوار توحيدي   عند تقريري بتجريدي

كل ما ابدت لوامعها   اذنت فينا بتحديد

كل محدود يؤول الى   حل تركيب وتنديد

فصله من جنسه علم   ظاهر بنقض توحيد

شعر

نور الوارد جاءت الغيوب   على قلب تقلب في ظلمات زمنا

وواردات هجوم الكشف نورتها   حالا فليحة بحاله الزمنا

لو انها وردت لروح نشأتها   ما دبرت وحنا نفسا ولابدنا

شعر

اذا قطعت بخط اكرة فبدا   قوسان ذلك قرب الحق فاعتبرا

الى حقيقة ادنى منها فاذا   ما جزته لاح ما يقضي به النظر

ان المعارج للارواح نسبتها   خلاف نسبة ما يستوي البشر

شعر

العبد منك ذو نور وشفع وتر   لما رأيت ما ما يقول القوم سووا

صفوفكم في صلاة   لها العلى والدنو

علمت ان وجودي   له البقاء والسمو

شعر

ان الشريعة تجد ماله عوج   عليه اهل مقامات العلى درجوا

علوا معارج من عقل ومن همم   لحضرة دخلوا وما خرجوا

جاء وابام عظيم القدر منه   وما عليهم في الذي جاؤوا به حرج

شعر

ان الحقيقة يعطي واحدا ابدا   والعقل بالفكر ينفي الواحد الاحدا

فالدار ليس لها ثان فتشفعها   والكون يطلب من آثاره العددا

والكل ليس سوى عين محققة   لا اهل فيها ولا اب ولا ولدا

شعر

اذا كان واردنا خاطرا   يمر بنا ثم لا يرجع
فما في الوجود سوى خاطر   ولا فيه ردّ ولا مدفع
نجدّد اعياننا كلما   نجدّد اغراضنا فاسمعوا
فما ثم عين سوى واحد   وآخر في اثره يتبع

شعر

تعشقت بالصادر الوارد   تعشق شغفي بالواحد
واسماؤه كلها وارد   سراعا لتخفى على الراصد
ونعطى باثارها همّه   الى كل قلب لها قاصد

شعر

مشاهدة الحق من علمنا   تحصّل شاهدها في القلوب
فندركها بعيون الحجى   موفيه خلف ستر الغيوب
ويطلعه بدر ثم علا   على شمسه في مهب الجنوب

شعر

النفس من عالم البرازخ   فكل سر منها يبين
مقامها في العلو شامخ   وكل صعب بها يهون
وروحها في العماء راسخ   يحدّه روحه الامين
منسوخها بالنكاح ناسخ   وسره في الورى دفين
سامي العلى مجدها باذخ   سبحانه ما يشاء يكون

شعر

الروح روحان روح البا الامر   والحكم يثبت بين النهي والامر
وما سواه فاخبار مبينه   ان الكوائن بين السر والجهر
وعالم البرزخ الاعلى يخلصه   عنايه حاله من قبضة الاسر

شعر

علم اليقين بعينه وبحقه   يبدو دلايله على الاكوان
لولا وجود العين في ملكوته   ما قام توحيد على برهان
فانظر الى حق اليقين وعينه   في عالم الارواح والابدان
حد الذي عنه يكون سره   في كل ما سدوه من الاعيان

شعر

منزله القطب والامامة   منزله ما لها علامه
يملكها واحد تعالى   عن صفة السير والاقامه

يعلوه في لونه اصفرار   في ايمن الحد منه شامة
حقية ما لها نتو   ايده الله بالسلامة
توجه الله بالمعالي   في عالم الامر في القيامه

شعر

يا لفظة يقولها كل الوري   عند الصباح يحمد القوم السري
ما ذا تري في قولهم يا من يري   كل الانام في الامام والوري
قد خاب في ابنايه من افتري   علي الا له عالما بما جري

شعر

ينزيه توحيد الاله اقول   وذلك نوره ما لديه افول
وتنزيهه ما بين ذات ورتبة   وان الذي يدري به لقليل
تنزه عن تنزيه كل منزه   فمن شاء قولا فليقل بيقول
فان وجود الحق في حرف غيبة   نحرف حضور ما عليه قبول

شعر

هلا لت الحلق في التريح   اذا ما هب في اللوح
ولا ذ بغير مو لا ه   اله الجسم والروح

وعز ملكا سهلا   بما قد جاء في نوح
وفي لوط نبا نفسي   علي ما قلته نوحي
ولولا العتق آذا ه   برتق من سني يوح

شعر

اتتك فتوح الكون بالبلد القفر   مؤيدة بالغر والقسر والنصر
و بالليله الغراء جاءت ركايب   من العالم العلم العلوي في كنف الغفر
فراجع اذا رجعت ربك وحده   بتنزيه ايمان تولد عن ذكر
براجعة من عرش وان شاء من عجي   من غر هواء جاز في كونه فلكي

شعر

منازل للامر بالنداء   منازل ما لها انتهاء
ياتي باي لا يفارق   فكونكم ما له انقضاء
واي آي يكون منه   لوجهه بيننا رداء
عساكر للحروب جاءت   يضيق عن حملها الفضاء
ارماحها كلها بجهم   ايدها الامر والقضاء
سفاين بحرها عميق   قد نخرت ريحها رخاء

وليلتزم ما اخي علما ضاق له الارض والسماء
ولنترك الغير في عماء بمشهد ما هو العماء

شعر

كتاب فيه ما فيه بديع في معانيه
اذا عاينت ما فيه رايت الدر يحويه

شعر

الحوض منزل وصف الماء بالكدر وهي العلوم التي تختص بالبشر
فالماء في العين صاف ما به كدر والقعر يظهر ما فيه من الكدر
وعلة الرنق كون الفكر ينتجه فاطلب من العلم ما يسمو عن الفكر
ان الخيال اذا جاته قيدها بالفكر في عالم الاجساد والصور
والفكر من صورها وقتا يخلصها لكنه غير معصوم من الضرر
فاطلبه بالذكر لا بالفكر تحظ به منزها خالصا من شايب الغير

شعر

العلم علمان علم الدين في الصور الظاهرات من الارواح في البشر
وعلم حق بتحقيق يؤيده ما اودع الله في الآيات والسور

من كل ناظرة بالعين ناظرة باللام ناظرة بالفاء في خبر
هادي منازل انوار سباعيه الخنس تجنس دون الشمس والقمر
منها ليظهر ما في الغيب من عجب فكل منزلة يسعي علي قدر
ان الصفات التي جاء الكتاب بها تقدست عن مجال العقل والفكر
وكيف يدرك من لا شيء يشبهه من ياخذ العلم عن حس وعن نظر
فالعلم بالله عين الجهل فيه به والجهل بالله عين العلم فاعتبر
وليس في الكون معلوم سواه فما تقول يا ايها المغلوب عن حصر
ان الظهور اذا جاز الحدود خفا كذلك الامر فانظر فيه وافتكر

شعر

منزل الالفة لا يدخله غير موجود علي صورته
فيراه عند ما تبصره نازلا فيه علي سورته
حاكما فيه بما يعلمه جاريا فيه علي سيرته
واصطفاه للحق مراة له فلهذا زاد في سورته
فنهاه الله اعلا ماله ان ذاك النهي من غيرته
عند ماحر ما كان له مطلقا نزه عن حيرته

اكل المنهي عنه فدب — رتبه الاكل في عورته
قد راء حين راءها انها — زلة جاته من جيرته

شعر

الحق ما بين مجهول ومعروف — فالناس ما بين متروك ومالوف
والشان ما بين وصاف وموصوف — والحال ما بين مقبول ومصروف

شعر

تجليه في الافعال ليس بممكن — لدينا وعند الغير ذلك جايز
ويحتج في ذاك الجواز بفعله — وكيف يرى في الفعل والعبد عاجز
فمن قايل الحق في الكون ظاهر — ومن قايل الحق في المنع ناجز
وتحقيق هذا الامر عجز وحيرة — ولا يتجلى الا لمن هو فايز

شعر

حيرة من حيرة صدرت — ليت شعري ثم من لا يحار
انا ان قلت انا قال لا — وهو ان قال انا لم يغار
انا مجبور ولا فعل لي — والذي افعله باضطرار
والذي اسند فعلي له — ليس في افعاله بالخيار

فانا وهو على نقطة — ثبتت ليس لها من قرار

شعر

قلت مالي فقال مالك عندي — قلت مالي فقال مالك عندي
قلت لما اضفته لي ملكا — لم خصصته بقولك عندي
قال لقد علمت انك عبدي — كان ما تحت ملك عندك عندي
قلت ان كان عين انك اني — صح ما قلت ان عندك عندي
وكما قلت ان عندك عندي — فلنقل نحن ان عندك عندي
وهو ولي فان ذاتي ظرف — وتعاليت انت فالعبد عندي

شعر

وطايرة يطير بلا جناح — ويا كل في المساء وفي الصباح
ويمشي في القصور لها صياح — وهو في الخيام لذي الكفاح
تفر الاسد منها في الفيافي — وتقلب للصوارم والرماح
وتخلص من تخاذ العذارى — وتكشف ما خفي تحت الوشاح
اذا ماتت بجارح والداها — فيرجع حيه عند الجراح

شعر

وطايره يطير بلا جناح   يفوق الطايرين وما يطير
اذا ما مسها الحجر استكنت   وتنكران يلامسها الحرير

شعر

فهل معتم نصب سليم طرف سقيم   منعم بعذاب معذب بنعيم

شعر

صلوة العصر ليس لها نظير   لنظم الشمل فيها بالحبيب
هي الوسطي لامر فيه دور   محصله علي امر عجيب
وما للدور من وسط تراه   ولا طرفين في علم اللبيب
فكيف الامر فيه فدتك نفسي   فخص العبد بالعلم الغريب

شعر

اذا جهلت ارواحنا علم ذاتها   فذلك موت والجسوم قبور
وان علمت فالحشر فيها محقق   وكان لها من اجل ذاك نشور
فما العلم الا بين نور وظلمة   وكل كلام دون ذلك زور

شعر

اذا كنت مشغوفا بحب المعاصم   تذكر من الايات اي العواصم

فان لها عن ذالك زجرا وعصمه   وافلح من تحييه اي العواصم ١١٤
وهذي امور لم اتلها لفكره   ولكنها جاءت علي يد قاسم
وتعطي الاله الخلق عدلا ونية   لقصمة قهار وعصمة عاصم
فكم بين شخص بالملائكة ملحق   وبين شخيص ملحق بالبهايم

شعر

تجارت جياد الفكر في حلبه الفهم   فحصل في ذاك التجاري من العلم
باسرار ذوق لا ينال براحه   تعالت عن الحال المكيف والكم
اغار علي جيش الظلام صباحها   فاسفر عن شمس واعلن عن كتمي
وادري زياد الفكر بارتوا لذة   من الضرب بالرمح المولد عن جسمي
فمت علي ساق الثناء ممجدا   فجاءت بشارات المعارف بالختم
فسبحان من احيي الفؤاد بنوره   وخصصني بالاخذ عنه وبالفهم

شعر

جيش اذا غطس الصباح علي العدي   كانت اغار خيله تشبيبا

شعر

ما انا من اهل التهم   ولا انا من اتهم

وانني ان قلت لا　　اقول من بعد نعم
ولا اقول عكس ذا　　فانني بحر خضم
وانني ابن حاتم　　بيت السماح والكرم
فكم لي من مآثره　　منصوبه مثل العلم
ليهتدي بضوئها　　في عرب وفي عجم
معلومة مشهورة　　مذكورة بكل فم
محبوبه مشكورة　　ساريه وكم وكم

شعر

بالمال ينقاد كل صعب　　من عالم الارض والسماء
تحسه عالم حجابا　　لم يعرفوا لذة العطاء

شعر

لا تحسب المال ما تراه　　من عسجد مشرق الراء
بل هو ما كنت يا بنى　　به غنيا على السواء
فكن برب العلى غنيا　　وعامل الحق بالوفاء

شعر

تناجيني العناصر مفصحات　　بما فيها من العلم الغريب
فاعلم عند ذاك شغوف حسبي　　على نفسي وعقلي من قريب
فيا قوم من علوم الكشف تعلو　　بما يعطي على علم القلوب
فان العقل ليس له مجال　　بميدان المشاهد والغيوب
فكم للفكر من خطاء وعجز　　وكم للعين من نظر مصيب
ولولا العين لم يظهر لعقل　　دليل واضح عند اللبيب

شعر

تمثل لفنا بدت في كاف تكوين　　لعلمها انها بالنور تغنيني
وقد اشارت ولم اعلم اشارتها　　بان في ذلك لا ايماء تعنيني
فكنت واوا لعين العلم ظاهرة　　خفية العين بين الكاف والنون
فصلت في اللوح اسرارا متوجة　　قد كان اجملها الرحمن في النون

شعر

شخص الزمان له نفس يدبره　　غيدا معطرة من عالم الامر
جيم وعين وتا من صانها　　جاءت به رسله من محكم الذكر
لها صلاتان من علم الغيوب وما　　للظهر والعصر ذاك الفجر والفجر

شعر

كن للا له كبسم الله للبشر   من اسمه الرب رب الروح والصور

والخلق والامر والتكوين اجمعه   له فلا فرق بين العقل والحجر

كالزاهد المتعالى في عناية   فلا تميز بين العين والمدر

والعارف المتعالي في نزاهته   له التميز بين العين والبصر

اذا الرجوع الى التحقيق منه من   يرا المنازل في الاعلام والسور

شعر

نحن بني صه اذا جد الوهل   الموت احلي عندنا من العسل

شعر

العلم بالله تنزيه وتحلية   والعلم بالفكر تشبيه وتضليل

والعلم بالفكر اجمال ومغلطة   والعلم بالله تحقيق وتفصيل

فالعلم بالفكر اعلام مجلاة   والعلم بالله تحويل وتبديل

فلا تغرنك اقوال مزخرفة   فان مدلولها جهل وتعليل

فالفيلسوف يرى نفي الاله بما   يعطيه علته وذاك تعطيل

والاشعري يرى عينا مكثره   وذاك علم ولكن فيه تمثيل

شعر

بالقول يشرح داب القول فاعتبروا   في شرح ما هو في التحقيق مشروح

ان الاسامي للمعنى مفاتيح   وفي العبارات تعديل وتجريح

لا يحصل الشوق للملقى اليه   اذا ما لم يكن منك في الالقا تلويح

فاكشف معارف اهل الله في حجب   لا تحكمنك تيسير وتصريح

وانطق بما تعدي به النفوس ولا   تنطق بما يعتدى بعلمه الروح

فالروح يكتم ما يلقى اليه كما   تبدى النفوس الذى يجري به الريح

ان النفوس بما يهواه ناطقة   والروح ان زلت بالتصريح مجروح

شعر

اقسمت بالدهر ان الدهر ليس له   عين ولكنه للعقل معقول

فان حلفت به ما حلفت على عدم   لا في وجود فان الحيب تعطيل

واعلم بان الذي لا ام تونسه   ولا اب هو في الاحكام مقبول

الا الذي رقيب فيه معارفه   وكان عنه فذاك الشخص مقبول

كالذي تاه في بحر وليس له   هاد فذلك بالاهواء معلول

وان تعلل الحق بغير عني   فانكم لدليل العقل مدلول

شعر

الليل تستر ما في الغيب من عجب   والشمس يظهر ما الاظلام يستره
والشخص ان كان انثى ليس يذكره   حتى اذا جاءت الاخرى يذكره
والجود اصل وضد الجود ليس يؤدي   اصل وكل عين الجود يظهره
لا شئ يغنيك غير الله فارض به   ربا ولا تكن ممن ظل يضمره
وقم به عملا في راس رابيه   وان شهدت هلالا هو يبدره
وان دعاك الهوي يوما بمنقصة   فان داعيه عن ذاك يزجره
عطاه منه اولي وآخرة   وليس عن عوض كذاك اذكره
ان الجزاء وفاق لا علي عوض   فان يكن عوض فلست اوثره

شعر

تعرقت الظباء علي خداش   فما يدري خداش ما يصيد

شعر

اذا ما الشمس كان له شعاع   فذلك النور من قبلي اتاها
اذا ما الموت حل بكل نفس   فذاك الموت من رب براها
اذا ما جنه الماوي تجلت   مزينة الينا في حلاها
نعمنا بالرياح لما حوته   من الطيب المسك في شذاها

وان طمست نجوم في سماء   فذاك الطمس او نهار ها ها
وان دخلت نفوس في نفوس   فان دخولها فيها مناها
وعمار القفار لها شرود   من الصيد الذي يغني زماها
فلوان الرسول يرى نفوسا   يرد رسالته لما اتاها
ولو عرضت عليه الجن عما   يجئ به المنازع ما اباها
وان الجواري سابحات   الي امد تحقق منتهاها
فلوان الليالي مرسلات   غدا يرها لما شقوا وجاها
ولوان الصباح يري وجوها   منورة الجوانب من ضحاها
لاخجله ومات بها غراما   وهيمه وتيمه هواها
ولوان الهلال يكون بدرا   لاربعة وعشر ما تلاها
ولوان البحار يكون ماء   اجاجا لم يلذ به سواها
ولوان الارض ذات سطح   لما قال المهيمن قد دحاها
واظهر فيه زينه كل شئ   واخفي حكمه فيها براها
ولوان الديار بها انيس   لكان انيسها رب بناها
ولكن لا يصح الانس عندي   بذات ما لها صفة تراها

ولوان العوالي في سفال | لكان سفالها اعلى ذراها
ولوان الرواسي شامخات | لكان شموخها ممن علاها
ولكن الشموخ لها مقام | به رب البريه قد حباها
ولوان الصحيفه قيدت من | تقيدها لدي وقد محاها
ولوان الجحيم يكون نارا | بلا برد مشيت على هواها
ولكن العذاب وجود ضد | يراه النفس ذوقا في جناها
ولوان المحبة ذات شخص | لاضعف شوقها منها قواها
ولو نظر المشرع حين يخلو | لمن يهواه شرعا ما نهاها
ولوان السماء بلا نجوم | لنورها قليل من سناها
ولوان الرياح جرت رخاء | لزعزها وافقدها رخاها
ولوان المياه تفوز غورا | لاحيى العالمين ندى بدلها
ولوان السحاب حمت حياها | عن الكفار اغناهم حياها
ولوان الجبال تسير سيرا | لكان سماؤها منها ثراها
ولوان العيون ترا سناها | بلا حجب لحل بها عماها
ولوان الملوك براك عينا | اذا اقبلتم حلت حياها

ولو نطق الكتاب بكل حمد | على احد من الدنيا عناها
ولوان المعز بغير صبح | عليها في العلاء لما سباها
وثبت في مواقف مهلكات | لقوتها اذا امر دهاها
لقد اقسمت بالسبع المثاني | ومن سور الحروف بعين طاها
لقد بهرت عين الشمس تخفي | عن الابصار اذ يعطي نداها
فتبصر جوها بيد سحابات | وسطر ارضها تزهو رباها
وظهر حسنها تعمى عيون | وتحي طرفها عنا خناها
ولما قيل قد رحلت وغابت | وقد تركت خليفتها اخاها
اجبت رسولها لما اتاني | ليسال ان يكلمني شفاها
فقلت اولى لا سني | رايت فما عيني في فاها
فما رحلت لبعض كان منها | ولكن كان عن حاد حداها
اجابته لامر واعتناء | به جود المهيمن قد حذاها
فصار الكل مفتقرا اليها | وصار الكون يرغب في صداها
فكم من حفرة قد كنت فيها | ولولاها لمت على شفاها
لعلة شهوة لوان عيسى | ثويرها الاساة لما شفاها

وكم من طعمة اكلت بحرص لشهوتها ولم يبلغ اناها
وكم من شهوة نظرت اليها ونلناها عصمنا من اذاها
ولم يكن نفسنا يوما نوتها وكان العقل فداخى نواها
مخافة ان تطالبه نفوس بها والعقل يحذر من جفاها
ولا حطرت له يوما ببال ولا حلمت عليه ولا نواها
ولكن الشريعه اثبتها الى اهل السعادة في حشاها
فنالوها ولم تعقب حجابا وصانهم المهيمن عن ذكاها

شعر

حرم الله قلب كل نبي وكذا قيل قلب كل ولي
ورثوه ورثوه نبيهم في علوم وفي مقام علي
فاذا ما نسب للشعر علما فاطلب العلم في حروف الروي
وتجارت لها معارف نور في شريف محقق ودني
ونبي مطهر ورسول وفقير ممرد له وغني
ونعيم مرتب في علو وعذاب مقيم في زكي

شعر

تفجرت الانهار من ذات احجار وغاضت ارضي في حرابن اسرار
فعشر من العلم اللدني ظاهر وما كتمت منه فتسعة اعشار
طالبني نفسي بمثنى وجودها ويطلبني وتري المصاب باوتار
تحصنت نفسي في مدينه سيد بناها من الماء المركب والنار
فلم تر حصنا مثله في ارتفاعه تحصنت فيه خلف سبعة اسوار
مكانتها ما بين ذل وعزة تعاملني فيها على حد مقداري
الى ان يكون الحق في صور حسه الى صور تخييل ببرزخ اغيار
وسعى دوام الامر فيه مخلدا الى ان يكون البعث من قبر افكاري
فاشهده عينا وعلما وحالة بمشهد انوار ومشهد اسرار
منورة تلك المظاهر عندنا برؤيه افكار ورؤيه ابصار

شعر

غشيت منازلا لمقام صدق لها في القلب نار لها خشوع
ونار الاصطلام لها وقود اذا ما اثر حلتها الضجيع
واغذية العلوم تزيد حرصا ولا يذهب لها عطش وجوع
ولو طعم الوجود لمات جوعا ويحييه الخريف او الربيع

بخلق ثم نصب في سطوح   يجليها الرفعتها الرفيع
بعلم من يشا بغير قهر   عسى وقتا يكون له رجوع

شعر

تنزه ايها الخالق المستوى   على صفه المستوي بالسواء
ولا تنظر الي ما جال منه   وجا به الرسول من السماء
فان خفت الرجا ايدت فيه   بما تعطيه ما منه الرجاء
سليمانيه وقفت امامي   اقيم بها رخاء من رخاء
وقفت على الصفا اعنوا لي   الّتي بمنزلة الصفاء
وعانقت الغزاله في سناها   لاعلو فوق منزله السناء
وجاوزت العقول لغير حد   وخضت حياء النفوس على حياء

شعر

زهر المعارف من زهر الرياضات   وزهر روضت من زهر السموات
فللجسوم علوم ليس يشبهها   علم النفوس لاسباب وافات
حقايق الحق لا يخفى مداركها   لان ادراكها للذات بالذات
وما سواها فادراك بواسطه   بما يراه من اعلام وايات

هزل الاكابر حد عن مشاهده   في طيه عندهم مكر الكرامات
امهالهم ليس اهمالا لعلمهم   بان ذلك مربوط باوقات
ان الرجال وان حققت نسبتهم   الي اب واحد اولاد علات
ان قلت هم فهم او قلت لا فهم   لكونهم بين آلام ولذات
لانهم ليس يغنيهم مظاهره   وهي المعبر عنها بالستارات

شعر

ان البروج منازل المنازل   قد هيئت للسبعه الانوار
فاذا مشت بالعدل في افلاكها   تبدو لعينك عين الاغيار
فالحق يجري في المنازل حكمه   والكون في الاكوار والادوار
والخلق من تحت المنازل ظاهر   والامر من فوق المنازل جار
فيقال في لغة الكيان بانه   امر تصرفه يد الاقدار
والكشف والعلم العلي مخطط   في اللوح ما يبدو من الاسرار

شعر

حمل المحقق ما يلقيه خالقه   فيه ليظهر ما في الغيب من خبر
تمده منه الي قلبي رقايقه   مثل امتداد شعاع الشمس للبصر

فالصم واللثم والتعنيق يجمعنا   مثل العرايس كالانثى مع الذكر
علي الدوام فلا صبح يفرقنا   منزهين عن الاصال والبكر
من بيننا يظهر الاسرار في حجب   الافاق طالعة شمسا بلا غير
لا شرق يظهرها لا غرب يسترها   لا عين يدركها من اعين البشر
زمانها الآن لا ماض فيفقده   ولا بمستقبل ياتي علي قدر
فيا اولي الفكر والالباب قاطبه   لا تعجبوا انها نتيجه العمر
اني لحي بحي لا حيوة له   ولا حياة لنا في عالم السور
ان الحيوة التي تجري الي امد   هي الحيوة التي في عالم الصور

شعر

واذ الحبيب اتى بذنب واحد   جاءت ملاحته بكل شفيع

شعر

ان المقرب من كانت سجيته   سجية البر والابرار يجهله
القرب منزل من لا شي يشبهه   عنا قد انزله فيه منزله
اجماله قد علا قدسا ومنزلة   ولا لسان لمخلوق يفصله
ان العوالم بالميزان يدركها   فلا نفرط ولا تفرط فتهمله
القرب امراضا في قرب اذى   يكون قوتا النفس منه تسا له
فلنعطه سؤله ان كان ذا كرم   وليتق الشح ان الشح نعقله
ان العذاب الذي ياتيك من كثب   قد كنت بالغير في دنياك تنزله
ومن اتاه الذي قد كان يفعله   فكيف ينكره ام كيف يجهله

شعر

منزل تلقيني الحجج   منزل من كان درج
فلا تكن كمثل من   ان فتح الباب خرج
والزم وكن كمثل من   ان فتح الباب ولج
من لاذ بالله احتمى   ومن الج سدرج
في كل ما نسا له   من كل ضيق وفرج
قد قيل ذا في مثل   بانه من لج ج
في مثل هذا يا اخي   يغني النفوس والمهج
كم من لبيب هالك   في بحره وسط اللجج
وما على نفس نزى   فيه الهلاك من حرج

شعر

للشمس في الفلك الاقصى علامات   يدري بذلك قوام اذا ما توا
تجري به انفس مثلي مطهرة   لا ينجلي لهم الا اذا باتوا
من الخمور سكاري في محاربهم   وما لهم في وجود السكر نيات
فلو ارادوا زوال السكر صحوهم   يتلى عليهم من القرآن آيات

شعر

غنى نفس المحقق مستعار   وفقر النفس ذل وانكسار
فلو ان الفقير يكون ملكا   لزار العالمين ولا يزار
ولو ان الغني يكون عبدا   لكان له التقدم والفخار
فحكم الجهل قد عم البرايا   ولا يدري لحكم العلم دار

شعر

الكون اعمى لنقص كامن فيه   والنور ليس به نقص فيخفيه
لك الكمال ولي ضد الكمال لذا   بيني وبينك امر ما توفيه
قد قلت انك معروف لمعرفتي   وبحر جهلي عقلي مغرق فيه
هبني من الحال ما قد كنت فيه لكم   لا لي فان حجابي في تجليه
اني لاعجب مني حين اسري بي   وكيف آن ترقى في تدليه

لولا دنوي لما قال التدلي به   وما انا علة فيما يوي ترتيه
فقل لعلمك لا تنوح فما ظفرت   بذاك الا الجهل ظاهر فيه

شعر

فقلنا لولا دنوي لما تدلى   ولا تدانى ولا تجلى
فآب عنه وجود عيني   وقد تعالى لما تحلى
فقمت في ارضه اماما   خليفة سيدا معلى
احكم فيه بحكم ربي   وهو عن العين ما تخلى
فعندما تم لي مرادي   ناديت مولاي قال مهلا
خذني الى ما خرجت منه   فقال اهلا بكم وسهلا

شعر

انا عبد والذل بالعبد اولى   لا اراني للعز بالحق اهلا
فانظروني كلما قلت قولا   كان قولي حالا وعقلا وفعلا
الى غيري يقول اني عبد   فاذا ما سببته قال مهلا

شعر

ان الكبير من الرجال هو الذي   لا يدعيه مقيد ومسودا
ومهودا ومنصرا ومجسا   ومعطلا ومشركا وموحدا

ومنزها ومشبها ومجزا ... وممكنا ومروحنا ومجسدا
عمت صفات جلاله وجماله ... كل الانام وكان حتى تقصدا
ان الغيور هو الذى لا ينثنى ... عن نفسه حال الضلاله والهدى

شعر

حقايق الحق بالاسماء والحال ... يقلب الكون من حال الى حال
وليس يدرى به الا القلوب وما ... للعقل مجال دون املال
يخالف العقل تقليب الوجود فما ... للعقل شئ سوى قيد واغلال
والعقل يشهد ذا لا انتقال لها ... عنها وقلبك فى تقليب احوال
ان المظاهر تقليب الاله لنا ... فى نفسه وهو عندى عين اضلال

شعر

تخاصم الملاء العلوى برهان ... مع اعراض بدا منهم ونسيان
على نبا سبنا فى اصل خلقتنا ... فى الطبع وهو كمال فيه نقصان
ان الطبيعة دون النفس موضعها ... فحكمها فى الهيا الكل جثمان
وان تولد عن روح وعن فلك ... عناصر هى فى الاثبات اركان
فكل جسم له روح يدبره ... من طبعه فهو نوام ويقظان

وكل جسم فان الطبع يحكمه ... فالجسم والروح نور وبركان
فانظر ترى عجبا اذ ليس يخرج عن ... حكم الطبيعة املاك ولا انسان
وما انا قلت هذا بل اتتك به ... الانبيا وتوراة وقرآن

شعر

تنسمت ارواح العلى حين هبت ... ومرت سحيرا بالرياض فنمت
الى عالم الانفاس من هو مثلنا ... وهل جنتهم فيها تحمل محبتى
فقال لسان الحق ان مسيركم ... على السنة المثلى دليل تمتى
فاظهرت عنكم سر جودى ونعمتى ... واخفيت فيكم سر علمى وحكمتى
فمن كان ذا عين يرى ما جلوته ... ومن كان اعمى فهو من اصل حيرتى
فكل مقام فهو من عين جوده ... وكل كيان فهو من اصل النشاتى

شعر

عجبى من قال كن لعدم ... والذى قيل له لم يك ثم
ثم ان كان فلم قيل له ... ليكن والكون ما لا ينقسم
فلقد ابطل كن قدرة من ... دل بالفعل عليها وحكم
كيف للعقل دليل والذى ... قد بناه العقل بالكشف هدم

فنجاة النفس في الشرع فلا ... يك انسانا راي ثم حرم
واعتصم بالشرع في الكشف فقد ... فاز بالخير عبيد قد عصم
اهمل الفكر ولا تحفل به ... واتركنه مثل لحم في وضم
ان للفكر مقاما فاعتضد ... به فيه تلت شخصا قد رحم
كل علم يشهد الشرع له ... هو علم فيه فلتعتصم
واذا خالفه العقل فقل ... طورك الزم ما لكم فيه قدم
ان لله علوما جمة ... نالها من لم يقل ما ثم لم
جهل التكييف فيها واتقى ... عن حماها رفعة سلطان كم
مثل ما قد جهل اللوح الذي ... خط فيه الحق من علم القلم

شعر

كل من اقسم بالحق فما ... يلزم الحنث له مهما حنث
كان اقسم الله الذي ... اسكن الارواح اجداث الجثث
خاب عقل عاهد الشرع على ... عقد ما قرره ثم نكث
اترى يحصد شخص زرع من ... بذر الحب وتقى وحرث
لا وحق الحق ما يمكله ... اخبر الروح به حين بعث
اودع الارواح روحا واحدا ... بين زوجين نكاحا ثم بث
كتم السر الذي فيه له ... عبرة منه زمانا ثم نث
لم يزل الله في احكامه ... حكمه ما بين شيخ وحدث
فكان بالطفل قد حل به ... هرم والشيخ قد حل الحدث
كان حيا ثم ميتا ثم من ... بعد موت عاد حيا فبعث

شعر

ان الروح لاوضاع مقدرة ... وهي المنازل للسيارة الشهب
يبطيها من وجود الشيع المسعد بسملة ... هذي الى الفوز والاخرى الى العطب
اذا تعرضت الانوا يطلبني ... حبا ليحيي ما شئت من ادب
وجاءت السحب والارواح يحملها ... والرعد يفصح عن عجم وعن عرب
والبرق يخلع من انوار نشاءته ... على ظلام الدجى ثوبا من الذهب
والسحب تسكب امطار الحقايق في ... بيت من الطين والاهواء واللهب
والارض يهتز اعجابا بزهرتها ... والروض يرفل في اثوابه العشب
علم الحقايق هذا لا اريد سوى ... العلم بالله والاسماء والحجب
لما تنزه علم ذاته علم ... على الوصول به نادت من كثب

انت الاله الذي لاشيء يشبهه   الا الذي جاء في التنزيل والكتب

شعر

دثروني زملوني قول من   خصه الرحمن بالعلم الحسن
حين جلى الروح بالافق له   وهو في غار حراء قد سجن
نفسه فيه لامرجاء ه   في عنايات الفؤاد المستكن
لتجلٍ قام في خاطره   صورة مجموعة من كل فن
سورة سينيه صادية   جمع السر لديها والعلن
فانا يرجف منها هيبة   عادة تونسه حتى سكن
سالته ما الذي اقلقه   قال امر قد نفى عني الوسن
هو ان الله قد اكرمني   بالذي اكرم اصحاب اللسن
من رسول ونبي مجتبى   في علوم وبلاء ومحن
كل ما احضره في خلدي   حن قلبي لتجليه وان
فلذا يقلقني مشهده   ولذا ازهد في دن دن دن

شعر

قل للذي خلق الانسان من علق   لقد ربطت به موانع العلق
قل للذي خلق الانسان من علق   لقد اتيت به جمعا على نسق
قل للذي خلق الانسان من علق   الحق بلج بين النص والغسق
قل للذي خلق الانسان من علق   جعلت عهدك بالتوحيد في عنق
قل للذي خلق الانسان من علق   كيف التخلق بالاسماء والخلق
قل للذي خلق الانسان من علق   لا يحجبني فهذا آخر الرمق
قل للذي خلق الانسان من علق   العلم عند الحكام الناس بالعرق
قل للذي خلق الانسان من علق   اعلمتني ان عين الامر في النفق
لان لي بصرا لاحصر يحصره   وان لي بصرا قد حف بالحدق
قل للذي خلق الانسان من علق   لقد جعلت وجود الكون في طبق
لكنني اذ رايت الامر من جهتي   كان الوجود الذي شاهدت عن طبق
فالكل في ظلم الاطباق منحصر   لذا تراه كثير الشوق والقلق
فصاحب الخلق المشهود ظاهره   يرى الحقايق في الاسحار والغسق
وصاحب النفس المشهود باطنه   يرى الحقايق في الانوار والفلق
فالكل في حضرة التقييد ما برحوا   فان اتاه سراح منه لم يطق
فلا يزال على بلوى لعلته   فيها ويزعجه فيها لواعج الحرق

وزاده عشقه فيه مكا بن والعشق لفظه اشتقت من العشق
اعلاه في جسده فيه كاسفله فالقيد في قدم والغل في عنق
فالروح يمسكه جسم يد بره وللجسم يمسكه توافق الغرق

شعر

اقول لادم اصل الجسوم كما اصل الرساله شرع نوح
وان محمدا اصل شريف عزيز في الوجود لكل روح
انا ولد لا باء كرام فنوري في الاضاءة مثل يوح
اذا حضروا واخواني وقوف لخدمتهم حننت الي المسيح
فاني كنت تبت علي يديه وساعدني علي قتل المسيح
وذلك في المنام وكان موسى تحني فيه بالقول الفصيح
واعطاني الغزالة في يميني وافهم بالاشارة والصريح
واعناني فروحني علوا وافقرني فاصبحني ضريح
فان حضروا وضمهم مقام اليهم حين احضرهم جنوح
فبر الوالدين علي فرض فيا نفسي علي التفريط نوح
انا ابن محمد وانا ابن نوح كما اني ابن ادم في الصحيح
فيا من يفهم الالغاز هذا لسان رموزنا بالعلم نوح

شعر

تنزل الاملاك من ملكوته في قالب الانوار بالاسرار
حتي اذا القت الي علومها بدقايق الادوار والاكوار
من كل علم ماله متعلق الا بعين الواحد القهار
عادت الي افلاكها املاكها بالوكه من حضرة الابرار
قد زانها حسن التلقي فانثنت بالصورتين حميدة الاثار
وتيقنت ان المعارف انما وهبت لاهل العلم بالاسرار
وقد اشتهت طول المقام بسا حتي لخروجها فيها عن الاطوار

شعر

اذا حقت حقايقنا اتحدنا ولكن لا سبيل الى الوصول
الى هذا المقام بكل وجه من اجل الاستواء مع النزول
وكيف يصح ان يرقا اليه وابن سني الخليل من الخليل
رايت حبيبه صلي عليه كما صلي علي نفس الخليل
فعين الجمع عين الفرق فيه كذا جاء الحديث عن الرسول

اذا افلت شموس العلم تاهت … عقول خطها عن الدليل
لو ان الغيب يشهده عيون … لكان طلوعها عين الافول

شعر

سر الدواة والقلم … علم الحدوث والقدم
وذاك مخصوص بمن … نودي منه فقدم
لحضرة من ذاته … كان له منها قدم
وكان من قوم لهم … في رتبة العلم قدم
وجاء يسعى راكبا … وما مشيا على قدم
وكان قدما زجهم … مزاج لحم مع دم
والحق الكون اذا … اشهده الحق العدم
فستره في كونه … كمثله حين عدم
ولم يكن في وقته … صاحب اقدام ندم
تشترط كل تائب … عزم صحيح وندم
فما اتى حضرته … جاء بذل وقدم
وعندما ابصره … عينا على العرش خدم
فجادت العين له … اذ كان من بعض الخدم
وعندما يخرج من … مقامه ذاك خدم

شعر

عجبت لدار قد بناها وسواها … واسكنها روحا كريما وابلاها
وخربها حرب من لا نعتها … فمن لي بجمع الشمل من لي التقاها
وقد كان علاما بما قد اقام … فيا ليت شعري ما الذي كان ازواها
ولم لا بناها ولا فاقا مها … اقام باق لا يزول محياها
وما فعلت ما يستحق به الردا … فما كان اسناها وما كان اقواها
لقد عبثت فينا وفيها يد البلى … وبعد زمان ردها ثم علاها
ورد اليها ذلك الروح فاستوى … على عرشه ملكا وخلد سكاها
واورثها عدنا وخلدا غناه … فاسكنها فردوسها ثم ماويها

شعر

اذا ان فارقت نفسي قام لي … مثلها في الحسن من غر البشر
ذات حسن وبهاء وسنى … ليس منها بدليل الشرع شر
وكان الشمس في ذاك السنا … وكان الشهد في ذاك الاشر

من راى الشبل الى جانبه   اسد عن ناب شد فيه كسر
حذرا منه على اشباله   طالبا كل خؤون وابتر
صار يستعذب في مرضاته   صبر الصبر ويستحلي العشر
فليترجم بكلام حسن   لا يكن ممن هذى ثم فتنه
لا نرى للحق عبيدا لم يكن   يبصر المعنى من الحروف نشر
فاذا ابصره قام به   وراى الكون فقيرا فنسم
رحمه الله على عالمه   ودعا الخلق اليه وحشر

شعر

لله من السماء والارض تنزيل   من امره فيه تبديل وتحويل
تحط من صور في طيها صور   تمحى بها صورا لهن تمثيل
وصورة الحق فيه ان يكون على   ما الحق فيه وان لم فهو تضليل
الهو مصاحب مجلى الحق في صور   وهو الصحيح الذي ما فيه تعليل
هذا مقام ابن عباس وحالتنا   وقد اتى فيه قرآن وتنزيل
فلا تغرنك حال لست تعرفها   فانها لك تسبيح وتهليل
وقل بها والتزمها انها سند   اقوى يؤيده شرع ومعقول

يقضي به صحف مثلى مطهرة   منها زبور وتوريه وانجيل
فاشهد هديت علوما عز مدركها   على العقول بوجه الحق مقبول
يحار عقلك فيها ان يكيفها   فانه تحت قهر الحس مغلول
فالحس افضل ما اعطاه من منح   وصاحب الفكر منصور ومخذول

شعر

اذا عصى الله قد ورى حقيقته   وان اطاع فقد وفى طريقته
لولا القبول لما كان الوجود له   والخلق تطلب بالمعنى خليقته
ان المحال دليل ان نظرت فلا   تعدل به جهة فاعلم حقيقته
لا نقبل الكون والامكان يقبله   فكل امر فقد وفى سليقته
لذاك قربا من الاعلى بصورته   عناية منه اعطاها خليقته
لو كان للكون مثلا عن تكرمة   له ليطعم جودا عقيقته
لكنه مفرد والحق ليس له   عين التعدى فما اعطاه سوقته

شعر

من عامل الحق بالاخلاص قد ربحا   وان يك فيه شرك فهو قد سمحا
العلم علمان موهوب ومكتسب   وخير علم ينال العبد ما منحا

لذاك معلوم علم الكسب ليس له … في الوزن حظ لان العبد ما كدحا
يغتم قلبك ان خفت موازنه … كما يسر اذا ميزانه رجحا
فاقدح زنادك لا تكسل نلبس لمن … يسعى الى الحق قدر غير ما قدحا
الفكر في ذات من لا شئ يشبهه … جهل فلا تلتفت للعقل ان جنحا
وادخل على باب تفريغ المحل ترا … علم العيان اذا ما بابه فتحا

شعر

للعقل نور وللايمان انوار … ان البصاير للابصار ابصار
العين والسمع والاحساس اجمعه … للعقل في الكسب اعوان وانصار
ما العين تبصر علم الغيب لا تحجبي … لا يحجبنك اوهام وافكار
مالم تحصل علوم الغيب عن بصر … فانها خلف ستر الصور انكار
قال اعتبار في الاكوان معرفة … الدار يجهل رب الدار يا دار

شعر

جمع الانام على امام واحد … عين الدليل على الاله الواحد
فاذا ادعى غير الاله مقامه … ذاك الدليل على الخيال الفاسد
هيهات اين الواحد العلم الذي … لا يقبل النسب التي في الشاهد

لا تقبل العقل الصحيح من الذي … يعطي الشريعه من وجود الزايد
الا الذي للفكر فيه مداخل … والواقفي مماثل للجاحد
لا يقيدا لاقوام غير عقولهم … والناس بين مسلم ومعاند

شعر

جاء المبشر بالرساله يبتغي … اجر المجي من الكريم المرسل
فانا به ختم الولايه مثل ما … ختم النبوة بالنبي المرسل
ولنا من الختمين حظ وافر … ورثا اتانا في الكتاب المنزل

شعر

ان النساء شقايق الذكران … في عالم الارواح والابدان
والحكم متحد الوجود عليهما … وهما المعبر عنه بالانسان
وتفرقا عنه بامر عارض … فصل الاناث به من الذكران
من رتبة الاجماع تحكم فيهما … تحقيقة التوحيد في الاعيان
واذا نظرت الى السماء وارضها … فرقت بينهما بلا فرقان
انظر الى الاحسان عينا واحدا … وظهوره بالحكم احسانان

شعر

حقق بعقلك ان فكرت مصدرنا   نفيا للنفي واثباتا لاثبات
من اعجب الامر اني لم ازل ازلا   وانني مع هذا محدث الذات
قد كان ربك موجودا وما معه   شيء سواه ولا ماض ولا آتي

شعر

فناب الكثير مناب القليل   وناب القليل مناب الكثير
فمن شاء الحقه بالثري   ومن شاء الحقه بالاثير

شعر

للجمع معتبر في كل اوله   والوتر في الجمع كالاعداد في الاحد
هذا الاله هو الاسماء اوترها   تسع وتسعون لم تنقص ولم تزد
فالعين مجموع اسماء وليس له   وتر سوي ما ذكرناه من العدد
فليس ثمه سوي فرد يعينه   عين الكثرة فلا تلوي على احد
والله وتر فلا شيء يكثره   مع العلوم التي اعطاك في الصمد
فلا مؤثر غير الله في بشر   والعرما ثم فاقصد ساكن البلد
ليعطيك خيرا باحسان يجود به   عليه فهو الذي ان شاء لم يجد

يترل الله اينما كنا   دون اسماء ذاته الحسنى
وهو نور والنور مظهره   ولهذا انا له عنا
قد وات الكيان مظلمه   وهي ادنى الدنو لا ادنى
سمع الله صوت سايله   بالذي قد اراده منا
ثم حزناه صورة شرفا   جمله الامر نعم ما حزنا
فلهذا نكونه ابدا   ولهذا عنا فما زلنا
واذا شاء ان تولدنا   في هيولى وجوده امنى
بلبل البال في ذرى فنن   يطرب الشرب كلما غنا
ظهرنا به لنا فانا   فاستحلنا بحنا وماحلنا

شعر

الابتداع شريعة مرعية   اثنى عليها الله في تنزيله
هذا بغير حقيقة قد سنها   مخترع المسنون من تاويله
اولى بان ترعى ويعرف قدرها   هذا هو المعروف من تفصيله

شعر

ان المقرب ذو روح وريحان   من جنة الخلد في نعمى واحسان

منعم بعذاب النار تبصره　　يسبح الله من علم وايمان
بنشاءة ما لها احد فتبلغه　　منزه الحكم من نقص ورجحان

شعر

ان العوالم بالرحمن اوجدها　　رب العباد وللرحمن قد وجدت
وبالذي قالته الآيات قد نطقت　　في محكم الذكر والارسال قد شهدت
لولا الثناء لم ينكره من احد　　ولا ورب العلى نعماه ما حمدت

شعر

علم القرآن حيث نزل　　اسمه الرحمن لما علموا
بالذي يعطيهم حكمته　　وهو العامل وهو العمل
فرجال الله قد ما سبقوا　　وعليهم بعليه عقلوا
فهم المطلوب لا غيرهم　　فيه منهم اليه وصلوا

شعر

انظر الى نوح وعاد فاعتبر　　في صالح وثم لوط وافتكر
وقل لهم قول شقيق ناصح　　ونا وهم هل فيكم من مدكر
وليس في الكون وجود غيره　　وليس في ليس وجود مستقر

فهو له ليس لنا وهو لنا　　ليس له بوجه كون مستمر
اين الذي لاح لنا من صور　　قد ذهبت واعقبتهن صور
لو ذهبت في الغيب زال عينه　　وكان مشهودًا لعين وبصر
او عدمت وما ارى من عدم　　يقوم بالكون له الكون ظهر
وما بدا من عدم لكنه　　من كون حق ظاهر لا يستتر

شعر

شهاب الدين يا مولى الموالي　　سالت مهمًا عن شرح حالي
انا المطرود من بين الموالي　　ومثلي من يصد عن الوصال
عصيت في حاجة فجهلت قدري　　فها انا طايع حدا لعوالي
رميت باسهم الهجران حتى　　تداخلت النبال على النبال
فرميني باسهمه فاني　　اليه فعل ذكران الرجال
وقفت ببابه اشكو وابكي　　بكاء فقيد واحدة الموالي
وقلب بعبرة وحنين شجو　　انا المطرود من بين الموالي
انا العبد المضيع حق ربي　　فكيف تضيعني يا ذا الجلال
وان مكارم الاخلاق منكم　　وان العفو من كرم الخلال

وهل نشرت لجالينوس كتب | لغير الله الداء العضال
ويدخر المقوم من سهام | حذار كريهة يوم النضال
اذا كان العبيد عبيد سوء | فان الفضل من شيم الموالي
وعهدي باقتحام عقاب نفسي | فكيف وقفت دونك في ضلال
لو استطعت عن عجزي وضعفي | لقلت فرضتم عين المحال
وما انا واقف في حال عجز | ضعيف مثل ربات الحجال
بعثت اليه حسن الظن مني | والحافا عظيما في السوال
وان كان الطباع طباع سوء | فحسن الظن من كرم الخصال
وجودك قد تحققه رجائي | وبعد تحققي ما ان ابالي
علمت بان ذنبي لو تعالى | لكان لجنب عفوك في سفال
بلطفك قبل علمي كنت ناجا | فبعد العلم الحق بالنعال
لقد ايدتني وسلاق ازري | بتوحيد يجل عن المقال
بواقيه الوليد منتدبي | طردت به القبيح من الفعال
اعاين ما اعاين من جمال | بقدس عن مكاشفة الخيال
وعن صور مقدسة تعالى | عن المثل المحقق في المثال

فاشهده ويشهدني فافنى | كمال في كمال في كمال
ويأخذني لمشهده ارتياح | كما نشط الاسير من العقال
فما يلتذ بالحسنى سوائي | لحسن عنايه وصلاح بال
رأت اهلة طلعت شموسا | واين الشمس من نور الهلال
فنفرت الظلام فلا ظلام | ولا ليل لي يوم انفصال
سلخت عناية من ليل جسمي | كما سلخ النهار من الليالي
فكان المحو آيات انفصال | وكان النور آيات اتصال
وبعد الوصل فاستمعوا مقالي | دعاني للسجود مع الظلال

شعر

اعترضت عقبة | وسط الطريق في السفر
فاسفرت عن محن | فيمن طغى او من كفر
من دونها جهنم | ذات زفير وسعر
ترى من الغيظ وجو | ه المجرمين بشرر
بحورها قد سجرت | وسقفها قد انفطر
وشمسها قد كورت | ونجمها قد انكدر

اتيتكم اخبركم   لتعرفوا معنى الخبر
ولا تقولوا مثل من   قال فما تغنى النذر
فكان من امرهم   ما قد سمعتم وذكر
قالوا وقد دعاكم   الداعي الي شئ نكر
تخرجون خشعا   مثل الجراد المنتشر
شعثا حفاة حسرا   في يوم نحس مستمر
الى عذاب وتوى   الى خلود في سقر
فلو ترى نبيهم   حين دعاهم فازدجر
وقد دعا مرسله   انى ضعيف فانتصر
فقال يا عين انسكب   وانت ياارض انفجر
حتى التقى الماء علي   امر حكيم قد قدر
فاصطفقت امواجه   وذا كما البحر الزخر
فالحكم حكم فاصل   والامر امر مستقر
وامره واحده   كمثل لمح بالبصر
سفينه قامت من الـ   واح بجاة ودسر

تجري بعين حفظه   وعداً لمن كان كفر
سوقها الارواح عن   امر مليك مقتدر
انزلها الجود على   الجودي فقالوا الاوزر
ناداهم الحق اخرجوا   منها انا عين الوزر
حطوا وقالوا ربنا   لذلك نعم المستقر
فيا سماء اقلعي   من سح ماء منهمر
وانت يا ارض ابلعي   ماءك واخزن واحتكر
قد قضي لامر من   كان عدوا قد غبر
تركتها تذكره   لكم فهل من مدكر
وكل ما كان وما   يكون منكم مستطر
وان ما بفعله   في الكون من خير وشر
مقدر موقت   كذا اتانا في الزبر
الموت سم نافع   والحشر ادهى وامر
سفنتكم اجسامكم   في بحر دنيا قد زخر
وانتم ركابها   وانتم على خطر

وما لكم من ساحل   غير القضاء والقدر
فاستهلوا واجتهدوا   فما من الله مفر
هذا الذي اشهدته   في ليلتي حتى السحر
فازدجروا واعتبروا   واتعظوا بمن غبر
فالكل والله بلا   شك على ظهر السفر
من قبل ذا اشهدني   امرا عجيبا فيه سر
فاستمعوا نطقي به   واعتبروا لفظ الشكر
فالحمد لله الذي   بفضله اعطى البشر
ما عندكم منها خبر   بل عندنا منها الخبر
قلت ترى اين مضت   قال مضت يقضي الوطر
قلت نراها ترعوى   قال نعم عند السحر
قلت وهل نعرفها   قال نعم انت القمر
قلت على من نزلت   قال على اب البشر
قلت وما ذا ينبغي   قال ضراب بالذكر
ما تعرف السر سوى   والدتي ام البشر

تقول زد لي يا فتى   منه فنعم المختبر
قبلتها عانقتها   حللت معاقد الازر
طعنت في مستهدف   اجر وما فيه شعر
وعرفه كانه   ريح الخزامى والعطر
وجدته كمثل نا   ر المجوس يستعر
اردافها كانها   اعجاز نخل منقعر
ناظرة قد اظهرت   من الوجود ما ظهر
لولا النتاج لم يكن   للسر معنى في البشر
سر لنا ولكن له   وجود خلق مستتر
اذا التقى السر وكن   بدت لعينك العبر
وقابل ذا مثل   قرره لمن نظر
على الغنا اذا بدا   لما يشاء فاعتبر
قلت نعم وبعد ذا   فهو لاشياء آخر
هنا وفي الاخرى وحيـ   ـث ما يكون فاذكر
قالوا وكيف الامر قل   فقلت سمعا ما يسر

اذا الولي اقبلت زوجته علي سرر
يقضي اليها بالذي بجمله من الصور
فعند ما ينكحها تصورا علي صور
من جنس ما لو ولدت كان علي تلك الصور
من ذي امام حاكم او ذات غنج وحور
فان تكن انثى فهي وان تكن هو فذكر
مثل محله سوا تحول بلا غير

شعر

عجبت لعين كيف تدرك عينها وتعجز عن ادراك من قال انها
ولم تكن مشهود سواه وانما شهود ورود الغيب عنها اجنها

شعر

قد تصبرت وهل تصبر قلبي عن فوادي مازجت روحك روحي في دنوي وبعاد
فانا انت كما انك ابني ومرادي

شعر

كل من مال الاستدره كون فهو طور وجمعه اطوله

وهو عطف الاله ليس سواه فهو ستر في كوننا مستعار
بداء اعيا ننا به لوجوب حكم العقل منه والاضطرار
لوننا هي الوجود ما كان كورا فالهذا عقل اللبيب يحار

شعر

ان النفوس لتجري كل ما كسبت من كل خير ولا تجري بما اكتسبت
ما الاكتساب يكسب ان علمت به جنت من الخير يوم الدين ما غرست

شعر

هوى النور فارتدت عقول كثيره عن الحق لما ان تحققت الهوى
وجاء بحب لا يشوب صفاؤه من الرتق ما تعمه في موقف السواء
وتبته النعت الودود بذاته فقام خطيبا بين مروة والصفاء
وقال انا العشق الذي سجدت له جباه العشاق واوجهها العلي

شعر

بين العما والاستواء حارت عقول اولي النهي
وكذاك عند نزوله من مستواه الي السماء
ووجوده في ارضه ويقلبنا وبا ينما

هذا المعالم كلها يعطي التميز والعما
هي ستة مثل الجهات لنا وصورتها سواء
والله جل بذاته عن نعت عل وعسا

شعر

بذي سلم والدير من حاضري الحمى ظبا يريك الشمس في صورة الدمى
فارقب افلاكا واحدم بيعه واخرس روضا بالربيع منمنما
فوقتا اسمى راعي الظبي بالغلى ووقتا اسمى راهبا ومنجما

شعر

فقال له اهلا وسهلا ومرحبا فردت باهيل وسهل ومرحب

شعر

عقد الخلايق في الاله عقايد وانا شهدت جميع ما اعتقدوه
لما بدا في صورهم متحولا قالوا بما شهدوا وما جحدوه
ذاك الذي احسى عليهم خلقهم بجميع ما قالوه واعتقدوه
ان افردوه عن الشريك فقد نحوا في ملكه ربا كما شهدوه
فلا عذر الشرع الموحد وحده والمشركون شقوا وان عبدوه

وكذاك اهل الشك لم يخرجهم والجاحدون وجود من وجدوه
والقايلون بنفيه ايضا شقوا مثلا لثلثه حين لم يجدوه
احسى عليهم من ناله حين ما اهل السعادة بالهدى عبدوه
لو وافق الاقوام اذا اغواهم ونتزهوا عن غيه طردوه

شعر

اقسم بالله الذي اقسما بنفسه واي وربي وما
بانه وتر بلا موتر في ارضه وخلقه اينما
وانه ينزل من عرشه نزوله لعرشه من عما
من غير تكييف ولا فرقه فانه منزه عنهما

شعر

الا الله ما الاكوان فيه من احكام التناقض في الوجود
فمنهم طايع عاص عليم جهول بالنزول وبالصعود
ومنهم من تحقق في غيوب ومنهم من تحقق في الشهود
فيظهر كثرة والعين منها وحيد بالدلايل والعقود
فسبحان المراد بكل نعت من اوصاف الالوهة والعبيد

وسبحان المحيط بكل شئ　　ويوصف فى المعارف بالمزيد

شعر

الفصح فيحان في المعنى وفى الكلم　　فمن تُحمّل يدعا جامع الحكم
ولو تسا فل في الاكوان منزلة　　كان العلو له في حضرة الكلم
هو المقدم في المعنى برتبته　　في عالم النور لا في عالم الظلم
لا تحقرن عباد الله ان لهم　　حظا من الله ذي الالاء والنعم
تعظم الكون فالمدلول يطلبه　　وهو البرئ من الافات والتهم

شعر

الحر من شيم الحدوث فلا تقل　　انى من اجل خلا فتى لمسرح
هيهات انت مقيد بخلافه　　اين السراح وباب كونك تفتح
والقلب خلف مغالق مجهولة　　ضاعت مفاتحها فليست يفتح
لا تفرحن بشرح صدرك انه　　شرح لتعلم ان قيدك ازح

شعر

ترك الرضاء لا يكون　　الا لمن هو دون
فان يكن لك حا　　لا فكل صعب يهون

وان ابيت رضاه　　فما يشاء يكون

شعر

في كل حكم من الاحكام تقليد　　وفيه سلطنة فينا وتاييد
لولاه ما كان لي فى علمنا قدم　　به ولا كان تنزيل وتوحيد
ان الخلافه تقليد وسلطنه　　فهى الامام الذي للخلق مشهود
هي الامانه ما ينغك صاحبها　　في طاعة وهو عند الله محمود
جميع من في وجود الله يرقبه　　في سره فهو في الاكوان مقصود
حلاه ربى بما يعطيه حضرته　　من الصفات فما في العلم موجود
سواه فهو امام الحق كلهم　　وهو الاله فمجهول ومحدود

شعر

ثلثة اسرار وسران بعدها　　مريد وعلام وقدرة قادر
وسران قول شرطه في حيوة من　　يقول لشئ كن بحكمة فاطر
فسبحان من لا شئ يدرك كنهه　　هو الاول المنعوت ايضا بالاخر

شعر

لقد فصل الله اياته　　لكل لبيب بعيد المدى

ولحكمها القلوب زكت ... ولم يتبع غير سبيل الهدى
ونطق من لم يزل ناطقا ... لاسماعنا ناشدا منشدا
فحز البابنا نطقه ... وجاء بنور الهدى فاهتدى
بصير بانواره ظاهر ... له المنتهى وله المبتدا

شعر

رايت رجالا لا يرون بكافر ... ولا كاذب والشان صدق وايمان
فقلت لهم كفوا عن الزور انه ... مقام ولكن فيه بخس ونقصان
فما كل عين في الوجود مغاير ... الا كل كون ماسوى الله انسان
ولكنه منه كبير مقدم ... ومنه صغير فيه حق وبهتان
فلولا وجودي لم يكن ثم عالم ... ولا كانت اسماء ولا كانت اعيان
وكان وحيد الذات ليس بخالق ... ولا مالك يعطى بذلك برهان
ودل دليل العقل في كل حالة ... بان اله الخلق بالخلق محسان

شعر

لكل شخص من القران سورته ... وسورتي من كتاب الله تنزيل
اتا بها الملا العلوي يقدمه ... عند التنزل ميكال وجبريل

اتا بها ينسني لبنا معاطفها ... وفي جوانبها هدي وتضليل
اذا نظرت ترى في آيها عجبا ... نار ونور وتنزيه وتمثيل
بكر الخواطر في احفانها دعج ... لم يغترع طرفها بكحلة الميل

شعر

عجبت لمعصوم يقال له اتبع ... ولا يبتدع واحكم بما انزل الله
وكيف ترى المعصوم يحكم بالهوى ... مع الوحي والتحقيق ما ثم الا هو
فكل هوى في عالم الخلق ساقط ... اذا نظرت من عارف الوقت عيناه
ولكنه المرموز لا يدرك السنا ... وشاهد حال الوقت عن ذاك اعماه
وما يعلم المعنى الذي قد قصدته ... وبينته الا حليم واواه
الا كل كون حرف لفظ محقق ... ونستكم من ذلك الحرف معناه

شعر

كم بين من يعلم ما كان له ... وبين من زاد على علمه
هذا الذي في علمه يرتقي ... وذاك ما يبرح من حكمه
فالحال للاول من كيفه ... والعلم بالاخر من كمه
وكمه لا ينتهي حكمه ... فعلمه يربي على فهمه

لولا وجود الحرف ما كان لي | فهم وقد يدرك من وهمه
فالعلم والوهم لعيني معا | وليس للحق سوى علمه

شعر

عندية الحق عين ذاته | فيها لأسمائه خزائن
ينزل من الذي يراه | وهو لما يحتويه صائن
أنزله لم يزل له عنها | لأنه أعين الكوائن
عندية ظرفها تزيد | ما هي عندية الأماكن
ودهرها الله لا زمان | والدهر ظرف لكل ساكن
تملكه بالسكون فيه | مسكنه أشرف المساكن
ليس بها نقلة بلا هو | فهي لحلزونه فعاين
ما صغته من دقيق معنى | وما أنا للغريم ضامن

شعر

فعندية الرب معقوله | وعندية الهو فلا تعقل
وعندية الله مجهوله | وعندية الخلق لا يجهل
وليس هما عند ظرفيه | وليس لها غيرها محمل

شعر

إن قيل هل في وجود الكون وسع من | رحمه الله قل قلب ذا كانا
بيت الإله لإيمان تقوم به | مع التورع والتقوى إذا زانا
يحيط بالحق علما عين صورته | وهو العزيز الذي فيه عينها نا
القلب ملكي والسكنى لخالقه | عمري ورقبي وإيمانا وإحسانا

شعر

لا ترم شيئا من الأكوان إن لها | نعتا من الحق والأكوان أعلام
من غيرة الحق كان الحق أعينها | أتى بذلك قرآن وإلهام
لولا افتقاري وذلي ما اجتمعت | ولا تحقق لي قرب وإلمام
في حقه كل موجود سعى ومشى | قضى به في كتاب الله أعلام
فكل شيء من الأعيان يسبحه | لذاك أوجده والله علام
فكل كون من الأكوان مفتقر | في كل حال ولذات وآلام
أين الغنا وكلام الله أبطله | فما ترى غير فعرفه أعلام

شعر

إذا صعق الروح من وحيه | فكيف بهيكل ظلمانه

لقد ثبتت الله اركانه   واجراه فلكا على مائه
وما هو بحر له ساحل   وان التناهي لاسمائه
ابوا لكون لو كنت تدريه   ويشهده عين ابنائه
فلا تفرحن باتيانه   فلا يقعدن بسيسائه
وسبحان يذهب اعياننا   بها اذ كفرنا بنعمائه
ويا عجبا اذ كفرنا بها   واني من عين آلائه

شعر

بذلك سر طال عنك اكتتامه   ولا صباح كنت انت ظلامه
فانت حجاب القلب عن سر غيبه   ولولاك لم يطبع عليه ختامه
اذا غبت عنه حل فيه وطنبت   على مبك الكشف المصون خيامه
وجاء حديث لا تمل سماعه   شهي الينا نثره ونظامه

شعر

ان المكمل لا ترسي مراسيه   فلا مقام له في الكون يحويه
ففلكه سابح والريح يزجيه   والله في كل حال فيه يجريه
وما له فلك اعلى فيقطعه   فاعلم اذا قمت فيه من نواحيه

الكل لي وله على السواء فمن   اداه خالقنا لا بد ادنيه
يا لله يا اخت موسى عجلي وخذي   جناح طري فقصيه وقصيه

شعر

فانقيادا لانقياد عند رب وعباد   بين منع وعطاء من بخيل وجواد
فصلاح لصلاح وفساد لفساد   واتفاق لاتفاق وعناد لعناد
وانفصال لانفصال واستناد لاستناد   وبياض لبياض وسواد لسواد
وبقاء لبقاء ونفاد لنفاد   وسرير لاستواء وسماء لمهاد
وتوك لبغيض وتجل لوداد   ومحل قد تهيا كل وقت لازدياد
من علوم بامور علمها عين الرشاد   وعذاب في نعيم لمريد ومراد
يقطعان الليل ذكرا لسجود واجتهاد   يسالان الله امنا يوم يسمع المناد

شعر

تصديق صدق الحق من صدق كونه   ولولاه لم يصدق وان كان صادقا
فانظر الاشياء من حيث انه   هو الاصل فاسبرها فان الحقايقا
تريك امورا لم تكن عالما بها   فتبدي لكم فيها سبيا وطرايقا

فتبصرها بالنور من خلف ستره　　وتمشي بها حقا بينا وخالقا
فيدعوك من في الكون فقرا وحاجة　　اذا كنت بالرحمن ربا ورازقا

شعر

فلولا وجود الحق ماصدق العبد　　ولولا وجود الشفع ماظهر الفرد
فجيء معه من حيث جاء فانه　　له الحكم في الاشياء والذم والحمد
فان كان عن ذوق كما قال بعضهم　　وان كان عن قصد فقد حكم القصد
وما قال بالاوفاق الا مخلط　　جهول بنعت الحق بالقبل والبعد

شعر

فقصده اطلاقه من وفائنا　　فما ثم اطلاق يكون بلا قيد
فمن عرف الاشياء قال بقولنا　　فعود على بدء وبدء على عود
فحاذر وجود المكر ان كنت مومنا　　فمن مكره مكري ومن كيده كيدي
له قوة المكر الذى لا يردها　　قوي عبده الموصوف بالعلم والايد

شعر

ليس للشخص حكم مستقل　　دون ان يبدو لعين الشخص ظل
فاذا ابصره شخصه　　ذلك الظل الذي عنه انفصل
فهو لا يبرح من شخصه　　فاذا غيبه عنه انفعل

شعر

لرؤيتنا النعت الالهي ميزان　　اذا ظهرت فيه لذي العين اكوان
يعامله الحبر اللبيب بما اتى　　به عن رسول الله شرع وقرآن
فذلك هو الاسلام فاعمل بحكمه　　كما هو ايمان كما هو احسان

شعر

من يشتهي الامر قد نراه　　غير مريد لما اشتهاه
لكنه اضطر فاشتهاه　　في ظاهر الامر اذ رآه
فقل له يجتني عساه　　ينفعه الله ان حماه
فقد قلت قولا ان كان حقا　　عساه يجري الى مداه

شعر

اذ الحقوق من الواجب　　على شاهد وعلى غايب
وما ثم الا حقوق فمن　　يقوم لها قام بالواجب
ومن لم يقم باداء الحقوق　　دعته الشريعة بالغاصب

شعر

اذا قلت ان الله حفظ خلقه   فما هو الا خلقه مابه الحفظ
فهذا هو المعنى الذي قد قصدته   ودل عليه من عباراتنا اللفظ
فلا تلفظن ما قلت فيه فانه   سيرويك ان حقيقته ذلك اللفظ

شعر

اذا كان انتاج فلا بد من ضم   وما كل موجود يكون عن الضم
فما كان دون اللوح والقلم الذي   له الحكم فيه بالتعانق والثم
فلا بد من كون يكون بضمه   الى الوجه فالكون في رتبة الكلم
وفي الكيف فانظر في الذي قد نظمته   وكن منه في هذا الوجود على علم

شعر

اذا تلوت لكتاب الذكر كنت به   فمن يجالسه ومن يناجيه
فما الصلوة سوى الذكر الحكيم فمن   تلاه صلي وفيه بعض مافيه
من اجل فاتحة القران قلت لكم   بان فيه وذكري ليس تحويه
فالحمد فرض المصلي في قراته   وليس كل مصل منه يدريه

شعر

ان الرجوع هو المطلوب لله   اليه من كل كون فيه بالله

فلا تقولن للاشياء لست به   فليس في الكون الا هو والا هي
فكن مع الله في الاحوال اجمعها   ولا تكن عن شهود الله بالساهي
فان لله عينا غير نائمة   بها يراك ولا يشهد سوى الله
من اعجب الامر ان الامر واحدة   فلا التقاسيم في اعياننا ماهي

شعر

فالرب رب والعبد عبد   فلا يغالط ولا تخلط
ان ارض الله واسعة   فاعبدوا فيها الذي هي له
بلغوه في عبادكم   بالذي يرجو به امله
فالذي له كلم والذي   لك من نعت فما هو له
فاذا ما قال لست هنا   انه اقامكم مثله
ولكم معنى الخلافة في   ارضه فاسلك بها سبله
ولكم نعت صورته   في الذي اقامكم بدله
واعلموا الى كل اونه   بالذي اراكم عمله

شعر

من شهد الحق في شؤونه   اقامه الحق في فنونه

فهو عليم بكل شيء   اشهده ذلك من مبينه
فهو الامام الذي سناه   نظهر في الكون من جفونه
فكل شيء يراه عينا   فانما ذلك من عيونه
تفجرت في القلوب علما   عينا وحقا الي يقينه
سبحان من لا يراه غيري   كما اراه علي شؤونه

شعر

من حالة البرزخ ان تشهدا   ثلثه اعلامها يشهد
بانه حصل اعيانها   وانه يعلمها السيد
يحكم في ذلك وذا بالذي   اعلمه بجا له المشهد
فهو الامام المرتضى والذي   له جباه للنهى يسجد
فهو الذي يسجد من اجله   فهو الذي يسجد والمسجد

شعر

فما فخرنا الا بالعدم   وناهيك من فخره بالعدم
فان كنت تعقل ما قلته   فانت المراد وانت الامام
وان كنت تجهل ما قلته   فانت الجهول الذي لا يرام

فللعلم فينا حجاب السنى   وللجهل فينا حجاب الظلام
فقل للجهول باحواله   سيعلم ذلك عند الحمام
اذا كشف الله عن غيبه   غطاء فلاحت بدور التمام

شعر

فلله من خلقه طايفه   عليه قلوب لها عاكفه
وليست لهم في الذي قد دعا   من احوالهم صفه صارفه
اذا ما دعاها بانفسها   يراها علي ما به واقفه
يبادر للكون من امرها   بمن قد دعاها له عارفه

شعر

قلت لمن يخلق ما تخلق   ما لك لا تنفي الذي تخلق
فقال لي ان المحل الذي   اخلقه في نفسه ضيق
لا تقبل التكوين الا كذا   فاسكت فان الباب لا يغلق
ما العين الا واحد دايم   فلا تبال انه مطلق
اجد ذا التكوين في عينه   والناس في لبس فلا تنطق
خلف حجاب المثل ابصار   هم كذلك الوهم لهم يسبق

فاستنشق العرف من اعراضهم — فانها المسك الذي يعبق
فانظر الى موجدا عيانهم — ما هو غيرهكذا حققوا
فكل ما يرمه بنا وة — من صورة في ذاتنا يعلق
ارواحهم عداء اشباحهم — وروحهم من عري يعلق

شعر

ان لله حدودا عرفت — بوجودي وبها قد عرفا
لو يراها احد من خلقه — مثل ما شاهدتها انصرفا
لا يرى ما قلته الا الذي — لم يزل بربه متصفا
او عليما عن دليل قاطع — بوجودي او حكيما منصفا

شعر

اذا سقط النجم من اوجه — وكان السقوط على وجهه
فما كان الا ليدري اذا — تدلى الى السفل من كنهه
فتعرف من نفسه ربه — كما يعرف الشبه من شبهه

شعر

قلت لمن يحفظ الامر عليه — انما يحفظ الوجود الحفيظ
ولهذا اذا الحفيظ جاءت — وانا للذي اتاه يغيظ
قام فردا فزاحمته امور — يرى لازدحامهن كظيظ
قلت من زاحم الامور قالوا — هو قلت فظ عليه غليظ

شعر

فلو يضاهيه خلق من بريته — ضاهاه قلبي ولكن عز منعا
فقلت للقلب لا يحجب بصورته — فما اجاب ولا اصغى ولا سمعا
دعاه قلبي فلباه بحاجته — فعزه قوله لبيك حين دعا
لو ان قلبي يدري ما اقول له — في مثل ما يبتغيه منه ما جمعا
لكنه جاهل بالاصل يبتئس — فعندما جاء ما اعناه قال معا

شعر

يا قرة العين ان القلب يهواك — لولاك ما كنت في قلبي لولاك
مالي سوى عين مالي قد علمت به — فان رضيت بذاك القدر اغناك
ان الوجود له فقر ومسكنة — الى الكمال فبيت الفقر ماواك
لا تفرحن لادراك الكمال فما — في الكون من يعرف المطلوب الاك

شعر

قل للامام الى ان كنت تانس بي ... فانني بربي لا باتسكالي
انسي بربي لا بالوالدين ولا ... بالاهل ان وجود المثل امثالي
متى هربت ومنى استوحشت خلقي ... فكيف آنس بالماضي وبالحال
وكيف يونس لي من لا يناسبني ... ولا يناسبه شي من احوالي
والمثل ضد فكيف لا تريا سكني ... والعقل يمنعه فالحال كالحال
لما جهلت الذي لا شي يشبهه ... سواي اخطر به جهلا على بالي
مالي اقول بان الحق يطلبني ... ولست اعرفه مالي به مالي
الانس يطلبنا بان يقوم بنا ... وليس يانس دون الدون بالعالي
قد حرت فيه والحاشي يلازمني ... ولست اطرده الا با ما بي
لا اذا قال انسا حكيم ما بدت مثلا ... لعنه من علوم او من اعمالي

شعر

لنا حبيب نزيه لا اسميه ... وهو الحبيب الذي حار الورى فيه
ان قلت هذا فان الحد يحصره ... او قلت هو فكلام لست ادريه
كيف السبيل الى غيب واعيننا ... في كل حين يراه من يجليه
او قلت عندك جاء الطرف يطلبه ... والظرف حق ولكن ليس يحويه

ما ان رايت وجوها لست ادريه ... الا الذي انا معني من معانيه
قد حرت فيه وحار الكون في وكم ... اذناي قد سمعت من قوله فيه
هذا الذي وجلا الحق امرضه ... فهل له عوض منه فيشفيه
هو الشفاء هو الداء فاين انا ... العين واحدة وكلنا فيه

شعر

الظلم من شيم النفوس فان تجد ... ذا عفة فلعله لا يظلم

شعر

معدن الايات في العجم ... وجماع الخير في الكلم
فطرة الرحمن يطلبني ... بصنوف الحكم والحكم
فليكن في راس مرقبه ... كنتها ب لاح في علم
فهو المرجى سحايبه ... في غمام النور والظلم
وابتغ ما انت طالبه ... وارتفع عن موضع التهم
هذه وصيه صدرت ... من حديد الطرف غير عمي

شعر

انما العبد من يخاف ويرجو ... ليس بالعبد من يخاف ويرجي

ولهذا من كل سوء توفي   ولهذا عن كل فعل نرجى
فيراه لكل وجه سعيدا   واذا نزل بالقضا تبجى
يحشر العبد في الوفود اليه   واذا لم يكن يعبد فيرجى
فاذا ما نجى الذي يتقيه   فالذي قام في المعارف انجى
كل من يدرك الحقايق منه   ما لديه مما لها فينجى

شعر

لما علمت بان الله كلفني   علمت الي سؤل و مقصود
واني لا ازال الدهر اعبده   دنيا واخرة والحق معبود
وما تجلي لشي من خليقته   الا وشهدان الحق مشهود
من عين صورته لا من حقيقته   والامر والشان موجود و مفقود
لاننا نعبد الوجه نبصره   وكلنا وجهه والوجه محدود
هو الوجود و من في الكون صورته   فليس ثم سوى الرحمن موجود
الدار داران دار الذات نعمرها   دار اللطيف فما في الكون بحريه

شعر

في العلم منك سبب ليس تعطيه   الا الذي مشهود الحس يعطيه

اني اخاف على الاسراف من سرف   فمن يمر على قلبي ينبيه
اذا اتا صاحب العاهات يطلبه   فانه بشهود الحال يبريه
وما يعيد على قلبي نعمته   الا الذي كان قبل اليوم يبديه
شكون منه ومن دراعي   وذاك سني لضيق باعي
فقلت للنفس تدعيه   فاين دعواك في اتساعي
قالت انا اشتكيه منه   به كفرتي عين انتفاعي
لولا التشكي مما اقاسي   خرجت عنه وعن طباعي
وذاك جهل يدريه قلب   صاحب حال بالاتباع
لولا سرودي عنه بجهلي   لما دعاني اليه داعي
فهل لسك من دعاني   فقال ابغي عين المتاع
قد نفق السوق فاغتنمه   فعين وصلي عين انقطاعي

شعر

فخف عني ما كنت اجده   وغاب عني ما كنت اشهده
فلولا وجود العقل ما كنت ادريه   فلولا وجود اللوح ما كنت امليه
ولولا شهود الكون ما كنت فيه   ولولا حصول العلم ما كنت احويه

فمن قال ان الخلق يعرف كونه   فما عنده علم بما حقه فيه
ويكفيه هذا القدر من جهله انما   هو الامر في عين الحقيقه يكفيه

شعر

ما الارض الله واسعه   وسماء الله ينكحها
ولابواب مغلقه   ويمين الجود يفتحها
وصدور ضاق مسكنها   وبنور العلم يشرحها
مبهمات السر مظلمه   وعلوم الكشف يوضحها
كل ما اعطيت من نعم   حضره المحاسن يمنحها
ثم ان قام الفساد بها   فعسى الرحمن يصلحها
ثم ان شذت وان عدلت   فلجام الهدي يكبحها
كل دعوي غير صادقه   فلسان العجز يفضحها
ازيدا البلوي بكل اذي   من بلا الكون يقدحها

شعر

من كان حقا كله   قد زال عنه كله
فالحق شخص قايم   وابنت منه ظله

او انت فيه ظله   فالامر حق كله
حرامه محترم   فالحل لا تحله
عن كل مالاينبغي   فانه يجله

شعر

فلولاه ولولانا   لما كان الذي كانا
ولا جاءت رسالات   من الرحمن مولانا
باخبار واحكام   وسمي ذاك تبيانا
وتوراة وانجيلا   وفرقانا وقرانا
وسماه اولوا الالبا   ب بالافكار برهانا
وثلث ذاك اسلاما   وايمانا واحسانا
فسبحان الذي اسري   به ليراه محسانا
وخص بصورة الرحما   ن من سماه انسانا
وجاءت رسله تتري   زرافات ووحدانا
واعطانا وحيانا   هنا ماشاء كتمانا
وجنات وانهارا   وروحا ثم ريحانا

وكشفنا ثم اشهادا واسرارا واعلانا

شعر

بذلت نفسي لنفسي كي افوز بها … قد كان عندي ولم اشعر بموضعه
حتى رات له شكلا بما ثلثي … نعتت فيه بامر من مشرعه
هل للنعيم به او للتخلق با … لا سماء فانظر الى احوال مبدعه
فان يخاطبك الرحمن من كتب … بسر حكمته فاحرص على لقه

شعر

فليس الا صور ظاهرة … هنا وفي البرزخ والآخرة
وهو الذي جاء به قوله … انا لمردودون في الحافرة
توهموا ذاك وما حققوا … لذاك قالوا كرة خاسرة
فلو راوها وراوا انها … ليست سوى اعيانها الظاهرة

شعر

هيهات ما تعدل الاستار والكلل … الا لامر عظيم كله جلل
لو ان ما سترت تبدو لاعيننا … لما بدت نحل فينا ولا ملل
ولا بدى عرض في طيه مرض … ولا دواء ولا طب ولا علل
ولا جديد يكون النفس يلبسه … ولا التوسط منه لا ولا الشمل
ان الستور يرى في العين صورتها … وليس يدركها في ذلكم ملل
واعين الكون خلف الستر ناظرة … والحجب يبصر ما لا يبصر المقل

شعر

ان المقادير اوزان منظمة … ياتي بها ظلل من فوقها ظلل
من الغمام ومن غير الغمام ترى … عند النزول في اعجازها كلل
يحوي على كل معنى ليس يظهره … الا الخطابة والاشعار والمثل
فمنه ما هو محمود ومرتفع … ومنه ما هو مذموم ومستفل
ومن ينازعني فيما اقول به … فالناس كلهم اعداء ما جهلوا

شعر

انظر الى نقص ظل الشمس فيه اذا … ما الشمس يعلو فيفني ظله فيه
ذاك الدليل على تحريكه ابدا … بذا وقفنا وهذا القدر يكفيه
لو كان يسكن وقتا ما بدا اثر … في الكون من كن وذاك الحكم من فيه
فالكون من نفس الرحمن ليس له … اصل سواه فحكم القول يبديه
خلاف ما يقتضيه العقل فارمه … فان حكمه شرع الله يقضيه

ما ان رايت له عينا ولا اثرا   ولو يكون لكان العقل يخفيه

شعر

لا كلن الجز والملحا   حتى راي البرهان لفتحا
وانظر الامر الذي قد بدا   يثبت في اللوح فلا يمحي
واطلب الحرب من اجل العدا   لا اطلب السلم ولا الصلحا
فلو اتاني الامر من عنده   امر يريني الكشف والشرحا
الزمت نفسي طلبا للعلى   ان نوثر المعروف والنصحا
وقلت للباني الا فابن لي   من عمل الارواح لي صرحا
عسى اري بلقيس اذ شمرت   عن ساقها اذ ابصرت صرحا
تخيلت ماء به لجة   فاضربت عن عرشها صفحا
ما عرفت اذا ابصرت نفسها   سترا ولا كشفا ولا لمحا

شعر

نور القبول على التحقيق ايمان   ونور ذكرك ايات وبرهان
ونور فكرك لا ينفك ذا شبه   وفيه وقتا زيادات ونقصان
ونور ايمانك الاعلى له علم   في راس مرقبة ما فيه بهتان

ولى عليه اذا ما العقل ناظره   على مسالكه حكم وسلطان
هو الضروري لا فكر ولا نظر   ولا يقيده ربح وخسران

شعر

فالامر دوري ولا يعلم   والشان محكوم فلا يحكم
فليس الا الله لا غيره   وليس الا خلقه المحكم
فهو الذي يعلم وقتا كما   يجهل في وقت ولا يعلم

شعر

فهذا هو العلم الغريب فان يكن   من اصحابه انت الغريب ولا تدري
كما ثم من يدري بغربته وذا   اتم وجودا في مطالعة الامر
فسبحان من احيي الفواد بنوره   ونور بالفكر وقتا وبالذكر

شعر

يا بني الزور اما لي وكلم   انني ال لمن لا يهتضم
فاذا قلت الا قولوا بلى   واذا قلت هل قولوا نعم
انما الامر الذي جيت به   امر موجود له نعت القدم
واحد في عينه ليس لنا   في الذي يظهر فيه من قدم

والذي حصره يحصرني | بين امرين وجود وعدم
فلنا الانوار منه ان بدا | وله منا عنايات الظلم
هي حجاب الله ان يدركه | وبها قامت دلالات الهمم
ثم فيها من علامات الهدى | لتجليه علوم وحكم
فطر العالم قد تممها | ما هو الحق عليه نحكم
فكما نحن به ضوبنا | استحالات كدار في علم
كلما قلت بدت صورته | حول الصورة في كيف وكم
فتحولت انا فانبهمت | حاله الامر علينا فانبهم
ليت شعري هل الامر كما | قد بدا او عنده قل باحكم
قال والله انا متكلم | حاير مالي في العلم قدم

شعر

ما الامر الا هكذا | ما الامر الا ما ذكر
فالقول قول فاصل | له احكام في البشر
والشان شان واحد | في عينه لمن نظر
انت الرفيع المجتبى | عند مليك مقتدر

ان كنت من صورته | على شهود واعتبر
ما قلته فانه | يدخل في حكم الفكر
ان كنت ذا عقل سليم | آمنا من الغير
تجده حقا واضحا | في سور بلا صور
فالعين قد يشهده | في صور وفي سور
والحق ما بينهما | في عرشه بل في سرر
يقابل المثل كما | يقابل الصور الصور
فقل لمن يعرفه | بانه على خطر
وقل لمن يجهله | فانه على غرر

شعر

ثبوت العين في الامكان نزر | ولولا البدر لم يكن ثم نبت
ظهوري عن ثبوتي دون امر | الا حين مجال حين كنت

شعر

فلولا ثبوت العين ما كان شهود | ولا قال كن كونا ولا كان مقصود
فما زال حكم العين لله عابدا | وما زال كون الحق للعين معبود

فلما كساه الحق حله كونه — وقد كان قبل الكون في الكون مفقودا
تكونت الاحكام فيه بكونه — فما زال ايجادا فقيدا وموجودا

شعر

فانظر فديتك فيما قد اتيت به — فالعلم يدرك ما لا يدرك البصر
وصل فرجال العلم اولي بالعبر — ورجال العين اولي بالنظر
فالذي يوصف بالعقل له — قوة تخرجه عن البصر
والذي يوصف بالكشف له — صوره تسمو علي كل الصور
فيراه دايما في حاله — ظاهرا من غير الي غير

شعر

ففي الحق عين الخلق ان كنت ذا عين — وفي الخلق عين الحق ان كنت ذا عقل
فان كنت ذا عين وعقل معا فما — تري غير شيء واحد فيه بالفعل
فان خيال الكون اوسع حضرة — من العقل والاحساس بالبدل والفصل
له حضرة الاشكال في الشكل فاعتبر — تراه يرد الكل في قبضة الشكل
فان قلت كل فهو جزء معين — وان قلت جزء قام للكل بالكل
فما ثم مثل غيره متحقق — بموجده فهو الممثل للمثل

فعلي به احلي اذا طعمته — واشهي الي اذواقنا من جنا النحل

شعر

لو كان في الكون غير الله ما وجدوا — ما كان من فاعل فيه ومنفعل
لكنه واحد في الكون منفرد — بالاختراع وما التبديل للدول
وليس يرجع تكويرا الي عدم — ولا استقامته في العين عن ميل
فانظر الي دول في طيها ملل — وانظر الي ملل تنتزع عن نحل
وارقابها فلكا من فوقه فلك — من الهلال علي قصد الي زحل
اتا بها ملك من سدرة بلغت — نهايه الامر في ستر من الكلل
ولا تنادر بما ادت به فرق — يا مبدا الامر بل يا علة العلل
لانه لعب اعطت معالمه — فقرا لقوم كسابر العلل

شعر

الا ان ذكر الله بالله يحرق — وحكمي بهذا فيه حكم محقق
فاني ورب الواردات طعمته — فحكمي عليه انه الحق يصدق

شعر

مقام سهل سجود القلب ليس له — في غير سهل من الاكوان احكام
لا يرفع القلب راسا بعد سجدته — والوجه يرفع والثغر اعلام

بانه غير مشهود بقبلته   وقبلة القلب اسماء واعلام
يبدي حقيقته ما بيد بحدته   وما له في علوم الخلق اقدام

شعر

ما كل وقت تريك الحق حكمته   في كل شي ولا تخليه عن حكم
فانظر الى روح في القلب منزح   من الطباق على الالواح عن قلم
جاءت بها رسل الارواح نازلة   على سرايرنا من حضرة الكلم
لكل علم خفي عز مطلبه   على العقول التي لم تحظ بالقدم
فتمن حيا واجلالا لمنزلها   امشي على الراس سعيا لاعلى القدم

شعر

فان شهدت سواه فهو صورته   وان تكثرت الايات والصور
ليست العين سوى من كان منزلها   لكنها سور يعنو لها سور

شعر

فانظروا الى الضد كيف يخفى   وليس شي سواه يبدو

شعر

فهذا صدق ما قلنا فلا تعدل عن الرشد   فكونوا كيف ما شئتم فان الحق بالرصد

شعر

فلو علمت الذي اقول   لم تكن غير الذي تقول
ما انت مثلي بل انت عيني   فلا قؤول ولا مقول
تحررت في الذي عنينا   فيما اتينا به العقول

شعر

فقد زلزل الارض زلزالها   آله وقال لنا ما لها
فلو نظرت اعين ادركت   الى ربها حين اوحى لها
وحدثت الارض اخبارها   كما اخرجت لك اثقالها

شعر

فكل من في الوجود حق   وكل من في الشهود خلق
فانظر الى حكمة تجلت   في عين حق يحوبه حق
فالعبد محق والحق محق   فليس حق ولا محق

شعر

وضع الموازين للحساب   جاء به ناطق الكتاب
كتاب ذات بلا نزاع   ولا امداد ولا اكتساب

ولا صفات ولا نعوت ... ولا ذهاب ولا اياب
فان ثبت للذي عراه ... قابله قابل المثاب
طالبه الشكر في قدور ... وفي جفان مثل الجوابي

شعر

فالله والرب والرحمن والملك ... حقايق كلها في الذات تشترك
فالعين واحدة والحكم مشترك ... لذا بدا الجسم والارواح والفلك
وكلها ادوات بين خالقنا ... وبيننا ولهذا يضمن الدرك
جاءت بها رسل الرحمن قاطبه ... مع الكتاب الذي قد ساقه الملك

شعر

فالحال تلعب بالعقول وبالنهى ... كتلاعب الاسماء والاكوان

شعر

اذا ابان الحق عن نفسه ... بنفسه في كتبه فاعتقد
فما علينا من جناح به ... وذلك العلم به فاعتقد
فان حظ العقل من علمه ... به الذي ينفي وجود العدد
وانه في شانه واحد ... وانه الله الذي لم يلد

كذلك لم يولد لمن رامه ... يعقله عن فكره لا يزد
واين حكم العقل من حكمه ... شعر ... سبحانه جل على نفسه
هيهات هيهات لا يعرفه غيره ... الا به اذ ليس من جنسه
والعقل قد ادخل معبوده ... بفكره القاصر في جنسه
وقال هذا ولدي جنته ... في خلدي فهو على قدسه
كلام حال فاذا حققوا ... قالوا تعالى الله في نفسه
خالقي المخلوق لي فاعتبر ... في فرعه الاعلى وفي اسه

شعر

قد قلت في الحق الذي قلته ... لا ترعوى فيه ولا تالي
فانه الحق الذي جاءني ... من عنده وهو العليم الولي
فكيف لي رده وهو لي ... مويد بكشفه كيف لي

شعر

اذا ما قام شخص عن سواء ... باحكام فذاك المستناب
فان لم يستتبه وقام فيها ... فلا شك لديه وارتياب
ولو يدعو عليه اذا تعدى ... لكان دعاؤه فيه مجاب

يصدق الوعد والاخلاص فيه يصيب اذا يريد ولا يصاب

شعر

ان التي كان الوجود بكونها ذات تقدس لفظها معناها
انى لاهواها واهوى قربها منى واهوى كل من يهواها
ليلى ولبنى والرباب وزينب اتراب من حتى لها محياها
لو مت مات وجودها عما بنا فوجودنا عين لها وسواها
عجبا لنا ولها فان وجودنا فرد فلا ثان فمن ثناها

شعر

انى عبدت من امر ليس يصلح لي ولست اعبد من يغنى بصورته
فانه قال هذا لم اقله انا وليس سورة حالى غير سورته

شعر

ونحن عين الثمر بل هو عين الثمر فما لنا مثل سوى وجودها الثمر

شعر

فانظر اليه بكنه ولا تجاوز حدك فكل ما هو فيه فانما هو عندك
من قدر الله حق قدره اظهر امر الوجود منه

فكل امر تراه عين من علمه فيه فهو عنه
فعينه عين من يراه لذاك ما للوجود كنه

شعر

فقد بان ان الحق فيما اتى به رسول الى قلبى من الملا الاعلى
فاخبرني بالامر من قصه فما اقول باحرى بالامور ولا اولى
بل الامر فيه واحد ليس غيره فمن عالم يبلى ومن عالم يبلى
وذلك فرقان تبين دليله وليس بقران على قلبنا يتلى
وان كان قول الله في كل حالة على اذا ما جيت حضرته يعلى
وخلق عجيب لا يزال مجددا وما مر منه لا يزال ولا يبلى
فحكمة الحكيم الحق في الخلق ظاهر فسبحان من اعمى وسبحان من اجلى
لقد جاد لى انعامه بشهوده وقد خصنى منه بمورده الاحلى

شعر

فعين الجمع عين الفرق فانظر بعينك الاجتماع في افتراق
وليس المثل عين المثل فاحكم عليه بالفراق وبالتلاق
فان شيئا اذا فكرت فيه حكمنا بالنكاح وبالطلاق

فلولا الحق ما كان اتساق   فساق لحق ملتف بساق
وعند شرودنا عنه دعانا   لاعلم ان في العين صاقي
اليه من جسوم في ثياب   فان طبنا تمسك في حقاق

شعر

فاني نعيم لا يكون الدهر   ولله فيما قلته الخلق والامر
فلولا وجود الحق ما كان خيره   ولولا وجودي لا يرى من الورى شر
فلست سواه لو تسترحقيقتي   ولكنه اخفى فشاني لكم ستر
ومن يتحقق صورتي فانه   يلوح من نشاتي الدر والذر
فقد لاح ارنا فمن نشاتي   وللعلم منها ما يجود به الدر
فان كنت ذا عقل تبين حكمه   وان كنت ذا عين فقد وقع البصر
فان شيت فاشربه رحيقا مختما   وان لم تشا خمرا فمشروبك البزر
فسبحان من احيى الفواد بذكره   ولو لم يكن ذكر لقام به الفكر

شعر

من ذا الذي يرتجيه بعدك   وانت في الحالتين وحدك
فانظر اليه به تكنه   فكل ما فيه فهو عندك

شعر

مرتبة الخمسة معروفة   يحفظ ما جاورها من عدد ١٥٥
يحفظ ذكر الله من رحمة   قامت بها ليس لها مستند
سوى الذي يحفظ اعياننا   وهو الاله المتعالي الصمد
جميع ما في الكون من خلقه   له اذا يدعوه عبدي سجد
لولاه لم يوجد باعياننا   مع كونه سبحانه لم يلد
فهو مع الكثرة في حكمه   لا ينتفي عنه صفات الاحد
لولا وجود الكثر في حكمه   لما بدا منه وجود العدد
فهو وحيد العين في ملكه   وحكمه في كونه مستند
لما حملناه على كوننا   من نفسنا من فضله ما عبد
عرفنا يدركه غيره   وجل ان يبقى بحكم المدد
سبحانه من ملكه قاهر   قد قهر الكل واهل العدد
ليس على غير من اكوانه   لكل من يعرفه معتمد
من ازل صح له حكمنا   كذاك ايضا حكمه في الابد

شعر

فلا يكون العبد في حاله   الا يكون الحق في مثلها
وكلها منه وكلنه   كذا تاتا الحكم في شكلها

شعر

فيا ايها المومنون اتقوا   ويا ربنا ما الذي نتقي
فنادي فناديت مستفهما   فلم ادر من راح او من بقي
وقسم حكمي علي حكمه   فاما سعيد واما شقي
فيرضى ويغضب في حكمه   ونشقى ونسعد اذ نلتقي
فاين الاكاليل من رجله   واين النعال من المفرق
فيظهر في ذا وذا مثله   ليلقى العبيد الذي قد لقي
اذا كان ما قلته كاينا   فقد علم العبد ما يتقي

شعر

ان الامام الي الوزير فقير   وعليهما فلك الوجود يدور
والملك ان لم يستقم احواله   بوجود هذين فسوف يبور
الا الاله الحق فهو منزه   ما عنده فيما يريد وزير
جل الاله الحق في ملكوته   عن ان يراه الخلق وهو فقير

شعر

الا ان ختم الاولياء شهيد   وعين امام العالمين فقيد
فهو السيد المهدي من آل احمد   هو الصارم الهندي حين يبيد
هو الشمس يجلو كل غم وظلمه   هو الوابل الوسمي حين يجود

شعر

لك العتبى اقلني من وجودي   ومن حكم التحقق بالشهود
لقد اصبحت قبله كل شئ   وقد امسيت اطلب بالسجود
عجيب لحالتي اذ قال كوني   انا عين المسود والمسود
فاما ان تميزني اماما   واما ان اميز في العبيد
لقد لعبت بنا ايدي الخفايا   خفايا الغيب في عين الوجود

شعر

ان التحول في الصور   نعت المهيمن بالخبر
وبذاك انزل وحيه   فيما تلاه من السور
ولقد رايت مثاله   بمطول والمختصر

شعر

مقصورة ابن منى … امست فيها معنى
بشادن تونتى … خلوا للماء يتمنى
خلعت فيه عذاري … فاصبح الجسم مضنى
سالته الوصل لما … رايته يتحنى
وهز عطفيه عجبا … كالغصن اذ تثنى
وقال انت غريب … اليك يا هذا عنا
فذبت شوقا وباسا … ومت وجدا وحزنا

شعر

ان التوكل يثبت الاسبابا … ويفتح الاغلاق والابوابا
ويجود بالخير الاعم لنفسه … ويقرب الاعداء والاحبابا
ويقول للنفس الضعيفة ياصحا … وحد الهك واترك الاربابا
اني خليفته وقد وكلته … ممن اتقى انني اليه اصابا
اني له رحم وذاك وسيلتي … فلقد نجا من يحفظ الانسابا

شعر

الم تر ان الله اسرى بعبده … من الحرم الادنى الى المسجد الاقصى

الى ان علا السبع السموات قاصدا … الى بيته المعمور بالملاء الاعلى
الى السدرة العليا وكرسيه الاحمى … الى عرشه الاسنى الى المستوى الازهى
الى سبحات الوجه حين تعشقت … سحاب العمى عن عين مقلته النجلى
وكان تدليه على الامر اذ دنى … من الله قربا قاب قوسين او ادنى
وكان عيون الكون عنه بمعزل … يلاحظ ما يسقيه بالمورد الاحلى
فخاطبه بالانس صوت عتيقه … توقف فرب العرش سبحانه يصلي
فازعجه ذاك الخطاب وقال هل … يصلي الهي ما سمعت به يتلى
وشال حجاب العلم عن عين قلبه … واوحى اليه في الغيوب الذي اوحى
فعاين ما لا يقدر الخلق قدره … وايده الرحمن بالعروة الوثقى
والقاه تواقا الى وجه ربه … فاكرمه الرحمن بالمنظر الاجلى
ومن قبل ذا قد كان اشهد قلبه … بغار حراء قبل ذلك في النجوى

شعر

دليلي فيك تلو بيني … وهذا منك يكفيني
فلم اسال عن الامر … الذي اليك يدعوني
فاني لست ادريه … وليس الامر يدريني

فلو يدريني لا امر   لما ميزت تكويني
ولا قلنا ولا قالوا   يهديني ويحييني
وقد قالوا وقد قلنا   فاغنيه ويغنيني
فافنيه وابقيه فيفنيني ويبقيني   فارضيه فيمضي واغضبه فيهديني

شعر

فليس الكمال سوي كونه   فمن فاته ليس بالكمال
فيا قايلا ما الغناء اتيد   وحوصل من السبيل الحاصل
ولا تركنن الى فايت   ولا تبع النقد بالآجل
ولا تتبع النفس اغراضها   ولا تمزج الحق بالباطل

شعر

احيا نفس بقتل نفس   في كل نوع وكل جنس

شعر

اذا كان غير الجنس مثلي في الفصل   فان امتيازي بالحديث من النحل
انا ناطق والطير مثلي ناطق   كما جاء في القران في سورة النمل
فلا تفرحن الا بما انت واحد   به حوجوا الشكل بانس الشكل

لقد كان لي شيخ عزيز مقدس   يقول بتفصيل الامور وبالوصل

شعر

اذا جاء امر الله والآمر الامر   وذلك توحيد الي من له الامر
ولا تشركوا فالشرك ظلم مبرهن   عليه وهذا الظلم قد عمه الحجر

شعر

ان العروج لرؤية الايات   نعت المحقق في شهود الذات
فانظر بفعل الحال يشهد كونه   وانظر الي الماضي يريك الآتي
ان الوجود مبرهن عن نفسه   بوجوده في اكثر الحالات
فالحال في الاحياء يشهد دايما   والماضي والآتي مع الاموات

شعر

والحق ليس له الا مشيته   وحيدة العين لا شرك يثنيها
والاختيار محال فرضه فاذا   اتا فحكمته الامكان يدريها
فلا يزال علي الترجيح نشاته   والله بالحال اخفي نفسه فيها
فان علمنا الامكان عن نظر   في الممكنات فيبديها ويخفيها

شعر

قلت لما ان قال قومي باني　　قلت ما قلت والكؤوس تدار
من مدير الكؤس قلت حبيبي　　وهو شربي الذي عليه المدار
ثم قالوا فما يقول حبيب　　في اله له القلوب يغار
ولسان الكريم يعطيك مالا　　ثم يعطيك سايلا فتحار
كرما منه وامتنانا وفضلا　　وله الحكم بعد ذا والخيار
ان شاء قلت انت مالك هذا　　او شاء جنده فليس يغار
كل هذا اباحه لك فضلا　　حكم الجبريه والاضطرار

شعر

تجسدت اسمائي فكنت كثيرا　　ولم يرني غيري فكنت بصيرا
فيا قايلا بالغير اين وجوده　　وان يكون الغير كنت غيورا
تعالى علي من او تعز فليس ثم　　فبالحق كان الحق فيه غفورا
فوالله لولا الله ما كان كونه　　غنيا ولا كان الغني فقيرا
عن او الى من علق الفقر والغنا　　فسل بالذي قام الوجود حسيرا

شعر

فلولا شهود الخلق بالحق لم يكن　　ولولا شهود الحق بالخلق لم يكن

فمن قال كن فهو الذي قد شهدته　　وما ثم الا من يكون يقول كن
فمن علمه بالخلق يعرف حقه　　ومن علمه بالحق كان ولم يكن

شعر

فياحق ويا خلقي　　لمن يغنى لمن يبقى
شربت شربة منه　　وقد غص بها خلقي
وما ثمه سوى عين　　فمن يقبل ما يلقى
فقال لي الذي اعنى　　اذا ما قلت فاسبق
فان الامر محصور　　بين الخلق والحق
ولولا ذاك ما كنا　　فاخف الامر في الحق

شعر

فكنت لذا ربا وكنت لذا عبدا　　وانزلت عهدا مثل ما انزل العهدا
فان كنت ذا لب وغوص وفطنه　　فلا تلتزم ذما ولا تلتزم حمدا
ولا تفعلن شيا اذا ما فعلته　　بسهو وحقق عند فعلك القصدا
فانت ذاك الشخص ان كان سهوكم　　يغالبكم فاعمد الى تركه عمدا

شعر

فقد بان ان الحق بالحق ينطق   وان الذي قلناه امر محقق
فلا تعدلن ان كنت للحق طالبا   بعكس الذي قلناه لفظ يلفق

شعر

وكل ما في الكون محصور   والذي في العلم مطلق
مدر قول حبر   بوجوده تحقق
ان علمي بوجودي   من وجود الحق اسبق
فاذا علمت كوني   جاء علم الله يلحق

شعر

فنحن له رزق تغذى بكوننا   كما انه رزق الكيان بلا شك
فيحفظنا كونا ونحفظ كونه   الها وهذا القول ما فيه من افك
فلا غرو ان الكون في كل حالة   يقر لملك الملك بالرزق والملك

شعر

فالفعل ينتج ما الاهوا ينتجه   فانه عن هوى قد كان يخرجه
فليس يحكم في شيء بغير هوى   الا الضروري والبلوى تحرجه

شعر

فالكل في حكم الوجود   كالكل في عين الشهود
لتعم رحمته الورى   وتبين اعلام الجحود
فيكون رحماننا بمن   يدعى الشقي والسعيد
هذا بدار جهنم   هذا لجنان الخلود
والله جل بذاته   عن الانحصار عن الحدود

شعر

تعالى عن التحديد بالفكر والنظر   كما جل عن حكم البصيرة والبصر
فليس لنا منه سوى ما نرومه   على كل حال في الدلالات والعبر
فاعلم اني ما تحقق غيره   واعلم اني ما علمت سوى البشر
لذا منع الرحمن في وجه علي   لسان رسول الله في ذاته النظر
فقال ولا تقف الذي لست عالما   به فيكون الناظرون على خطر
فلم يولد الرحمن علما ولم يلد   وجودا فحقق من نهاك ومن امر

شعر

كل ما فيه نكاح وازدواج   هو مقصود لارباب الحجاج
فالذي يظهر من احوالنا   هو ما بين انضاج وانتاج
فكما نحن به فهو بنا   ان عين الضيق عين الانفراج

شعر

من ستر الحق ولم يغشه   فذلك الشخص الذي قد كفر
وليس مخفيا على ناظر   فيه بعين العقل والبصر
تبارك الله الذي لم يزل   يظهر فيما قد بدا من صور
فانه منتبها دايما   في كل ما يظهر او قد ظهر

شعر

فليس الا عينه بالخبر   وليس الا غيره بالبصر
فاين اهل الفكر في ذاته   قد ركبوا فيه عظيم الخطر
تعارض الامر لديهم فما   لهم به علم بحكم النظر
ان قيل هو قيل لهم ليس هو   لانه مطلوبكم بالفكر
او قيل ما هو قيل هو انه   عين الذي تشهده في الصور

شعر

فقد بان لك الحق   وقد بان لك الخلق
فقل ما شئت او سمه   فكل قوله حق
فما في كونه مين   وما في كوننا صدق

شعر

قال لي الحق في ضميري   ما اجهل الخلق بالامور
ما عرف الامر غير شخص   منباء عالم خبير
منتهيا للهدى معد   تدب بامر الورى بصير
قد علم الحق علم ذوق   ليس بحدس ولا شعور
ولا تناء ولا تدان   ولا اختفاء ولا ظهور

شعر

اذا صحت عبوده كل عبد   يصح له السيادة في الوجود
فيحكم مثل سيده وتبدو   عليه بذاك اعلام المزيد
وتخبرنا لسان الحال عنه   بان الامر فيه من الشهود
له تعنو الوجوه اذا تبدي   كما عنت الملائك بالسجود
فيسمو رفعة ويذل عزا   فيدعي بالمراد وبالمريد

شعر

تعز الامر ان يدري فيحكي   وجل فليس يضبطه اصطلاح
فيجهله العقول اذا يراه   تعبر عنه السنة فصاح

من اقوام مقالدة عقولا   لافكار يكون لها الصلاح
فهم بالفكر قد جمعوا عليه   على جهل فجاءهم الفلاح
وقال العارفون بما رأوه   فما اصطلحوا فجاءهم النجاح
فليس كمثله في الكون شيء   وليس له بنا الا السراح

شعر

فالله ليس سواه مشهود لنا   وهو المنزه والمجمع بيننا
فالقيد والاطلاق فيه واحد   وكلاهما حكم عليه له بنا
فانظر اليه بعينه ان كنت ذا   لب تجده بالسريرة معلنا
هذا هو الحق الصريح لمن يري   ما قد رايت مبرهنا ومبينا

شعر

النار ناران نار الله واللهب   والدار داران دار الغور والعطب
وكلها سبب من كون صنعتها   فاجزع من الكون لا تجزع من السبب
وخف من العلم ان العلم تحكمه   واجنح الي السلم لا تجنح الي الحرب

شعر

فلا تعمل فلا تسعى   فكن عبدا وكن حقا

فما ثم سوي ما   قلته فانظر ترالحقا
عذاب الخلق بالخلق   حقا كنت او خلقا

شعر

فالنار منك وبالاعمال توقدها   كما بصالحها في الحال تطفئها
فانت بالطبع منها هارب ابدا   وانت في كل حال فيك تنشئها
اما لنفسك عقل في تصرفها   وقد اتيت اليها اليوم انبئها
قبل الممات فان الله قال لنا   بانه يوم عرض الخلق يملؤها

شعر

قد وسع الحق كل شيء   لانه عين كل شيء
فما يري فيه غير حق   في كل نور وكل فيء

شعر

فنار الله ليس سوي وجودي   ونار جهنم ذلك الوقود
بآلهة تقيدها اناس   وهم فيها على حكم الخلود

شعر

فاني للحق من وجودي   في كل حال على الشهود

امتلأت ذاتكم فعلنا　　ملئ بحال من مزيد
ما يملاء الكون غير من قد　　جاد على الكون بالوجود
وذلك الحق لا سواه　　ما رتبة العبد كالعبيد
من علم الحق علم ذوق　　لم يدر ما لذة السجود

شعر

اذا عرف الله من فعله　　فانما له عين اعماله
فعين يراه بتفصيله　　وعين يراه باجماله
فقوم على حكم احسانه　　وقوم على حكم اجلاله
فيقبض شخصا بتعريفه　　ويبسط شخصا باهماله
فسبحان من حكمه واحد　　باعراضه وباقباله
وسبحان من عم احسانه　　باذلاله وبادلاله
وكل ما عداه قابل　　لخسرانه ولافضاله

شعر

فكم بين محكوم له بسعادة　　وما بين من تقضي عليه مشيئته
فذلك تخليص عزيز مقدس　　وهذا على حال ارته خفيته

فلولاه ما ثابت عليه طريقه　　ولا شهدت يوما عليه سليقته

شعر

فلذات الحق نحن السعداء　　ولامكان الورى كالشقاء
ولقاء الحق حق واجب　　فابشروا بكل خير في اللقاء
فلنا منا فناء وبقاء　　ولنا منه وجود ولقا
فهو خير ماله ضد يرى　　فاذا ما الخير بالخير التقى
كان خيرا كل ما كان به　　مذهب الشر واسباب التقى

شعر

فما انا محضه الوجود　　الا لكوني من الوجود
ليس لامر على حكم　　من عدم يقضي في وجودي
فليس لي في الكيان مثل　　اذاقه لذة المريد
لذاك اخص بالسجود　　كوني وكونت للسجود
اسجد لي الامر كل كون　　الا الذي قال بالجحود

شعر

فذلك الفرد ونحن الصدا　　وما لنا كون بغير الندا

فمن يناديه بكن كانه   وليس ذلك الكون منه ابتداء

لانه تحدث عن قوله   وقوله كن لا يكون سدا

فمنه كاوّيه قد بدا   هذا الذي في عينه قد بدا

هو النداء ليلا اذا كنته   كما اتى منه نهارا سدا

وان شاء عكس الذي قلته   فانه الليل ونحن النداء

شعر

فالجحد من صفة النفوس اذا ابت   كالنار يحرق بالقبول وان خبت

لولا وجود الاختيار وخيرها   فيه لما ابت النفوس اذا ابت

شعر

فيشهد الشخص بالابرى   اذا اتاه الخبر الصادق

فالكل قد اوحي اليه الذي   اوحى به فكله ناطق

فانظر فما في كونه غيره   فهو وجود الخلق والخالق

شعر

ما ثم ستر ولا حجاب   بل كله ظاهر مبين

فيعلم الحق دون شك   وستره في الحشا دفين

شعر

شعر

والله بالله من عين كوننا   وللكون ما الكون من نور ذاته

فنحن كثير والمهيمن واحد   يوجد في اسمائه وفي صفاته

شعر

وابرح ما يكون الشوق منه   اذا دنت الديار من الديار

شعر

فلولا النور لم تشهده عين   ولولا العقل لم يعرفه كون

شعر

او تعنى الحق في شهودي   جودا وفضلا على وجودي

وتمت سكرا به اليه   ارغب في لذة المزيد

فزادني جوده علوما   بالله في نسبة الوجود

اليه سبحانه تعالى   يرى على الكشف والشهود

لا يعرف الله غير قلب   كالبدر في منزل السعود

ترى الاله بجى منه   ما بين بيض وبين سود

شعر

ان الزيادة في الاعمال صورتها مثل الزيادة في الانعام بارجل
وليس يعرفها الا رجال حجي وليس يحصرها عد ولا اجل
لله في طيها مكر لذي نظر محقق ولنا في مكره امل
فانه صادر من ستر حضرته وليس يعصم الا العلم والعمل
ان الفروع لها اصل يسهما للناظرين قد جا بالمثل

شعر

به رباطي وبنا رباطه فهو صراطي وانا صراطه
فانظر مقالي فهو قول صادق بحكم محقق مناطه
فهو حبيبي وانا به فقد حواه قلبي فانا فطاطه
عز فما يدركه ابصارنا لقربه فقد طوي بساطه
فبعده لقربه ليس سوي هذا وما قد قلته استنباطه

شعر

وغير هذا فلا يكون فانه ظاهر مبين
فاصغ الي قولنا تجده علما وقد جاءك اليقين

شعر

شعر

لو وجدنا ملكا نستعبده او فتي ذا كرم نسترفده
لبذلنا مهج النفس له واتخذناه اماما نقصده
انما الخلق عيال كله والذي قام بهم لا اجحده
وكما قام بهم قاموا به فالتفت امري ترى ما اقصده
وكما كان به كان بنا وبهذا القدر كنا نعبده
واذا لم يكن عيني لم يكن واذا ما لم يكن لا اشهده
فغناه غير معلوم لنا اذ تعالي وتعالي مشهده
انما الحق الذي اعرفه والد الكون وكوني ولده

شعر

انظر الي الكون في تفصيله عجبا ومرجع الكل في العقبى الي الله
في الاصل متفق في الصور مختلف دنيا واخرة فالحكم لله
في الله من كونه مجلى العالم له ولا يرى الكون الا الله بالله
فاعلم وجودك ان الجود موجده وكن بذاك على علم من الله

شعر

والعين واحدة والحكم مختلف   وذاك سر لاهل العلم ينكشف

شعر

فالاصل فرد والفرع كثير   فالحق اصل والكيان فروع

شعر

فالنفس لا تعرف الا به   والحق لا يعرف الا بها

شعر

فكن له من ذاته منزها   وكن له من نفسه مشبها
ومن يكن على الذي وصيته   كان بما اوصيته منتبها

شعر

في القلب عقد جحي وعقد هدايه   اتراه يخلص من له عقدان
اني بما اعطيتيه علمته   مالي لما حملتنيه تراني
ما كل ما كلفتنيه اطيقه   من لي بتحصيل النجاة وذان
عقلا وشرعا بالوفاء تناديا   قلبي فما لي بالوفاء يدان
ان كنت نعتي فالوفا محصل   او كنت انت فما هما عينان

شعر

الحمد لله الذي بوجوده   ظهر الوجود وعالم الهيمان
والعنصر الاعلى الذي بوجوده   ظهرت ذوات عوالم الامكان
من غير ترتيب ولا متقدم   فيه ولا متأخر بالآن
حتى اذا شاء المهيمن ان يرى   ما كان معلوما من الاكوان
فتح القدير عوالم الديوان   بوجود روح ثم روح ثاني
ثم الهيولي ثم جسم قابل   لعوالم الافلاك والاركان
فادار فلكا عظيما واسمه   العرش الكريم ومستوى الرحمن
يتلوه كرسي انقسام كلامه   فيلوح من اقسامه القدمان
من بعده فلك البروج وبعده   فلك الكواكب مصدر الازمان
ثم النزول مع الخلاء لمركز   لتقيم فيه قواعد البنيان
فادار ارضا ثم ماء فوقه   كرة الهواء وعنصر النيران
من فوقه فلك الهلال وفوقه   فلك يضاف لكاتب الديوان
من فوقه فلك الزهرة فوقه   فلك الغزالة مصدر الملوان
من فوقه المريخ ثم المشتري   ثم الذي يعزى الى كيوان
ولكل جسم ما تشاكل طبعه   خلق يسمي العالم النوراني

فهم الملائكه الكرام شعارهم   حفظ الوجود من اسمه المحسان
فتحركت نحو الكمال فولدت   عند التحرك عالم الشيطان
ثم المعادن والنبات وبعده   جاءت لنا بعوالم الحيوان
والغاية القصوى ظهور جسومنا   في عالم التركيب والابدان
لما استوت وتعدلت اركانه   نفخ الاله لطيفه الانسان
وكساه صورته فعاد خليفه   يعنو له الاملاك والثقلان
ويدور الفلك المحيط وحكمه   ابدي لنا في عالم الحدثان
في جوف هذي الارض ما اسودا   بينا لاهل الشرك والطغيان
يجري على متن الرياح وعندها   ظلمات سخط القاهر الديان
دارت بصخره مركز سلطانه   الروح الالهي العظيم الشان

شعر

من جاز شطر الكون في خلقه   وشطره الآخر في خلقه
فذاك عين الوقت في وقته   وبدره الطالع في افقه
فبدره يطلع من غربه   وضوءه يغرب في شرقه
فكل مخلوق بها هايم   وكلنا يهلك في حقه

شعر

ولما رانا الحق في صورة البشر   علمنا بان العقل فيه على خطر
فمن قيد الحق المبين بعقله   ولم يطلق التقييد ما عنده خبر
اذا ما تجلى لي على مثل صورتي   تجليت في التجريد عن سائر الصور
فان قال ماذا قلت انت ذكرتني   بانك تعفو عن ظلوم اذا انتصر
وما انت مثلي فلم جرت صورتي   ورؤيتنا لكم كما تبصر القمر
فان كنت مثلي فالتماثل حاكم   على كل مثل كالذي يقتضي النظر
فكل شبيه للشبيه مشاكل   على كل حال في القديم وفي البشر
لقد شرع الله السجود لسهونا   بارغام شيطان وجبر لما انكسر
فمالك لم تسجد وانت امامنا   فانت جدير بالسجود كما ذكر
اتيناك نسعى فانثنيت مهرولا   واين خطى الاقدام من خطوة البصر

شعر

فنحن فصلنا ومن قد وصلتنا   وما هو الا الله بالعين والاثر
فشكر لما اخفى وشكر لما بدا   وحاز مزيد الحر عبد اذا شكر
وما هو الا الحق يشكر نفسه   ولكن حجاب القرب ارسل فاستتر

شعر

فمن ليلى و من لبنى   ومن هند ومن بثنيه
ومن قيس ومن بشر البسوا كلهم عينه   لقد اصبحت مشعوفا به اذ كان لي كونه
فكل الخلق محبوبي فاين يهيمن انيه   فمن يبحث عن قولي يجد في بينه بينه

شعر

فقلنا فيه حق وقلنا فيه خلق   وقلنا فيه در وقلنا فيه حق

شعر

فهو الملك و الملك   و هو الفلك و الفلك
فاذا ما هو يته   قال للمحب هيت لك

شعر

الا يا ايتها الفلك الداير   لمن انت في سيركم سائر
الينا فنحن باحشا ئكم   اليه فسيركم با تر
تعالى عن الحد في نفسه   و قال هو الباطن الظاهر
تدور علينا بانفا سنا   و انت لنا الحكم القاهر
فتشغلك في شغل شاغل   وانت اذا ما انقضى خاسر

فان كنت في ذاك عن امره   فانت به الرابح التاجر
ومن فوقكم ثم من فوقه   آله لرتقكم فاطر
يعين بالفتق في رتقكم   فعقلك في صنعه حاير
لذاك يدور وما يرحن   بمثواك والمقبل الغاير
تقف فاني لجر الا السرى   وقال انا الكاسر الحاير
سترت عيون النهى فانثنت   وقد علمت انى الساتر
فسبحان من حكمه حكمه   ومن عينه الوارد الصادر
فلولاك مالاح في افقه   بدورته كوكب زاهر

شعر

فمن شاء فليؤمن   و من شاء فليكفر
و من شاء فليعجز   ومن شاء فلينظر
فمن علم العلم الذي قد علمته   حقيق عليه ان يسر وان يشكر
اذ اتى له التقوى فكن فطنا بما   يقول لمن يدرى بذلك او يشعر
و ما قال هذا القول للخلق باطلا   ولكنه ذكري فمن شاء فليذكر
هو الحيرة العميا لمن كان ذاعمي   هو المنظر الاجلى لذي بصر يبصر

ولما ظهرنا في وجود عيانه   علمنا وجود الفرق فينا ولم نحم

شعر

مقامات بيض على التساقا   لارواح منباة كرام
اقود بها ولا يدرى جليس   لان النور في عين الظلام
فلو لا ظلمة ما كان نور   فعين النقص يظهر بالتمام
اذا علم الاضافة من يراها   تقيد بالقعود وبالقيام
يرى ان الوجود له انتهاء   وان البر يظهر بالختام
فحال بين بدء وانقضاء   وجود لا يزال مع الدوام

شعر

الله انشاء من طين وحولان   جسمي فعدلني خلقا وسوانى
وانشاء الحق لي روحا مطهرة   فليس بنيان غيري مثل بنياني
اني لاعرف روحا كان ينزل لي   من فوق سبع سموات بفرقان

شعر

وما انا مدع في ذاك من نباء   من الاله ولكن جود احسان
ان النبوة بيت بيننا غلق   وبينه موثق بفعل ايمان

شعر

فالعلم اشرف ما نوتيه من منح   والكشف اعظم منهاج واوضحه
فان سالت له الخلق في طلب   فسله كشفا فان الله يمنحه
واد من القرع ان الباب الخبقه   دعوى الكيان وجود الله يفتحه

شعر

من كان في ظلمه الاكوان كان له   حكم العنايه دون الخلق اجمعه
ونال كشف عطاء الحس من كتب   وابصر الكل مفتونا بموضعه
يجري على السنه الصناء سيره   يشاهد الحق مربوطا بمهيعه

شعر

انما الله اله واحد   ودليلي قل هو الله احد
فاذا ما تهت في اسمائه   فاعلم ان التيه من اجل العدد
رجع الكل اليه كلما   قراء القاري الله الصمد
لم يلد حقا ولم يولد ولم   يكن كفوا الا له من احد
يحار العقل فيه عندما   يغلب الوهم عليه بالمدد
ثم ياتيه مشددا ازلا   جاء في الشرع ويتلوه ابد

ومنا كان له الحكم به ـ فاذا ازلنا فكون منفرد

شعر

فقد بان لك الامر فلا تهتك الستر
كما يحكمك الشفع كذا يحكمك الوتر

شعر

ان التدبر نيل الفكر في الحدث وفي المهيمن تدبير بلا نظر
فاخلص لفكران الفكر مهلكة به يفرق بين الله والبشر

شعر

كيف التبري وما في الكون الا هو وكل كون اراه انت معناه
وقد اتى بالتبري في شريعته لحير العقل شرع كان يهواه
ادناه منه ولا عين يغايره فمن دنا ثم بعد القرب اقصاه
الله مولى جميع الخلق كلهم ولم يخب احد الله مولاه

شعر

فعين الخلق عين الحق فيه فلا تنكر فان الكون عينه
فان فرقت فالفرقان باد وان لم فاعتبر فالبين بينه

شعر

الا ان الاتفاق هو النفاق اليه اذا تحققت المساق
تكن فيه تكن بالحق حرا وتحمده اذا شد الوثاق
اذا ما كنت معتمد الشيء فانت له اذا فكرت ساق
على العمد الذي قد غاب عنا اذا ما كنت تعتمد الطباق
فكن ذاك العماد تكن اماما فيظهر عندك الدين الوفاق

شعر

ان المغانم نار للحق تاكلها فمن يكن بدلا فقد عصما
منها فليس لها عليه سلطنة فذلك تابعه في الحق قد حكما
وما مضى فهو منسوخ بعامله يوم القيمه بالشبح الذي رسما
فالكل ينعم يلتذ بمنزلة اهل الجنان واهل النار والقدما
الله يرزقنا من علم رحمته حظا يبلغنا منازل العلماء
من لم يكن حظه علم ومعرفة فما تقدم في شان والهوى قدما

شعر

نجدا على انه طريق مقطعة للظبا عيون

شعر

ان كنت تدرك ماتريد وتشتهى   انت المحب والمبرا يوسف

شعر

الا ان اهل الله بالعدوة الدنيا   كما ان اهل الشرك بالعدوة القصوى
فان الذى اقصاه بمتاز بالسفلى   وان الذى ادناه قدفاز بالعليا
الا تلحظن الركب اسفل منهم   فكل فريق من مكانته ادنى

شعر

ان لله نصيبا وافرا   هى خمس لفتى من غير مزيد
فله القلب الذي يعمره   وهوا لعرش الالهي المجيد
والذي يبقى فقد قسمه   اختصاصا منه من بعض العبيد
والذي كان الذي سطره   قلمي فاز بما يعطى الوجود
فرسول او ولى وارث   ماله في علمنا غير الشهود
والذي يعلمه الله فما   لي علم فيه الا ان يجود

شعر

اذا وضع الميزان في قبه العدل   وجاء الاله الحق للحكم والفصل

يقوم لنا شكل بديع مثلث   فضلعان في مثل وضلع بلا مثل ١٧١
ولا بد من ترجيحه لبقائه   فلا بد من امر يؤيد بالفصل
فيذهب حكم المثل عن استوائه   ويرجح ميزان السعادة بالثقل

شعر

واحد وهو كثير عجب   وهو للحاصل فيه مذهب
انما العلم لمن حصله   بطريق الذوق فهو المشرب
ايها الطالب كنزا انه   عين ماجئت به مايطلب

شعر

فانه عين المثل   سبحانه عز وجل
وكلنا منه اذا   حققته على وجل
الا الذى بشره   بالامن منه وجل

شعر

فليس الا الواحد الكثير   بمثل هذا يشهد الامور
فانظر اذا ماجاءك الغرور   مقابلا منك له النذير
وكل ما نقول له غرور   يضيق من سماعه الصدور

شعر

فلولا ظهور الحق ما كان انسان ... ولولا بطون الحق ما قام برهان
فما ثم الا واجب ثم واجب ... اذا علمت الامر ما ثم امكان
فما اكمل في الكون من عين ذاته ... وهذا الذي سماه في الكون انسان
وما ثم مقصود سواه فانه ... هو الحق لا يحجبك خلو ونيران
فان الذي ابداه اعلم انه ... له غضب بداه وفيه رضوان
فلابد من دارين دار كرامه ... ودار عذاب فيه للعقل تبيان
وهذا الذي جئنا به في كلامنا ... هو الحق ان فكرت ما فيه بهتان

شعر

وقد علمت بان الحق ايدني ... فيما افوه به عنه وقيدني
به فلا يبرح الارواح ينزل لي ... علي الدوام ويهواني فيقصدني
وذاك ان لنا عينا مكملة ... بها يري نفسه من كان يشهدني
لذاك اوجدني ربي وحصلني ... فكل ما فيه منه حين يوجدني
وانظر الي تري في صورتي عجبا ... في كل حال اله الخلق يسعدني
اذا هممت بامر لا بقاء له ... امر وجدت الي فيه يعضدني

فكل عقل يري ربي يوحده ... والحق حين يراني يوحدني
فالله يعلم ما في الغيب من عجب ... وبالوصول اليه الحق يفردني

شعر

نظر العارفون الي المسمى ... باجنحة الملائكة الكرام
الى ذات الدواب تغربت ... فزججهم بارواح الاسامي
فيكمل ذاتهم من كل وجه ... من الحال المنزه والمقام
وشاهد حالهم سد وفيقضي ... فكلهم امام عن امام

شعر

كان مثل الخل من بعد العسل ... فمضى المصباح عني وافل
وبدت ظلمة ليل حالك ... واوريت في القلب اسباب العلل
قلت ربي قال لبيك فما ... تبتغيه قلت نورا بعمل
علم الحق الذي قد قلته ... قال باب مغلق قلت اجل
قلت هب لي نورك الخالص لي ... فبدا النور بلا ضرب مثل
في سمائي ثم ارضي ثم ما ... بين هذين الي غير اجل
والذي يفهم قولي قدوري ... انني الامر الذي منه نزل

شعر

انا الصادق الداعي اليك مبينا | فالق اليه السمع ان كنت مومنا
وقلت رسول الله انت وسيلتي | الى مسعدي سرا وقولا ومعلنا
ولبست بايماني به مترددا | فاني علمت الامر علما مبينا
بكشف اتاني من الهي بمشهد | يكون لنا يوم القيمه موطنا
فمن شاء فليومن ومن شاء فليدع | فما ثم الا الله والعلم علمنا
اذا قلت يا الله لبى من الحشا | فان قلت من هذا يقول انا انا
انا الواهب المحسان في كل حالة | وذلك نعت لا يكون لغيرنا
وما ثم غير بل اقول بما انت | به رسلنا فالقول منا بنا لنا
وليس رسولي غير نعتي ولا الذي | اخاطبه غيري فعينك عيننا

شعر

للجهل موت ولكن ليس يعلمه | الا الذي حييت بالعلم انفاسه
لا يعرف الكل في عقد ربطت به | الا الذي هونت بالفلا امراسه
وما حللت ولكن انت ترعمه | ومن تخيل هذا صح ابلاسه
من يضلل الله لا هاد ونصره | وهو الذي في غناه عنه افلاسه

شعر

صحاف من اللجين | ومن جوهر وعين
اتينا بها كرام | عليها ستور صون
فلما بدت الينا | اكلنا من كل لون
فمنها علوم نعت | ومنها علوم كون
ومنها علوم حال | ومنها علوم عين
فمن قايل بوصل | ومن قايل ببين
فسبحان من تعالى | بتشبيه كل عين
فما كونه سواه | وما كونه بكون

شعر

ما قرة العين الا قرة النفس | فانظر الى كل معنى دس في الحس
تجده يا سيدي ان كنت ذا نظر | في الفصل والنوع والاحكام والجنس
فليس يشهد عيني غيرها ابدا | والناس من ذاك في شك وفي لبس
الطيب والمراة الحسناء قرته كا | مع المناجاه في المعنى وفي النفس
في الصلوة وجودي والنساء لنا | عرس وفي الطيب انفاس من الانس

شعر

فلولا الحق ما كان الوجود … ولولا الكون ما كان الاله

جزا قد اراد الحق منه … سوال السائلين عن وما هو

فما هو في العموم بغير شك … وما هو في الخصوص هو وما هو

شعر

فما ثم الا الله لا شيء غيره … وما ثم الا اثنان والله ثالث

قد انتجه العلم الذي قاله لنا … واني لعلمي بالحقيقة حارث

شعر

اذا نحن اثنينا عليك بصالح … فانت الذي تثني وفوق الذي نثني

شعر

يا مريم ابنة عمران التي خلقت … فرشاكرة الروح جل من روح

فحصنت فاتاها الروح ينفخها … من فوق سبع سموات مع اللوح

اهدا لها هبة علنا مشرقه … اسنى واشرف فينا من سنا يوح

يحيي وليس لها سيف يعيث به … يدعى اذا دعيت باللفظ بالروح

شعر

علم البرازخ ليس يدركه … الا الذي جمع الاطراف والوسطا

له النفوذ به في كل نازلة … كونيه فيه في العالمين سطا

فان اراد بشخص نعمة قبضا … وان اراد بشخص نعمة بسطا

ان اسقط الخلق في ميزان رحمته … في العالمين يراه فيه قد قسطا

شعر

كل باب اذا وصلت اليه … امكن الرد والقبول جميعا

غير باب الاله فهو قبول … للذي جاءه سميعا مطيعا

والذي رد اذ تخيل فيه … انه الباب خر ثم صريعا

فبناديه ربه ليس بابي … ان بابي لمن يريد خشوعا

لو تفطنت حين جئت اليه … كنت عاينت فيه امرا بديعا

انت ما انت لست انت سوانا … فاسكب ان شئت الفراق دموعا

شعر

اذا رمت شكرا لم اجد لك شاكرا … وان انا لم اشكر اكون كفورا

سترت عقول الخلق بالسبب الذي … وضعت فلم انس عليك غيورا

وقد بلغت عنك التراجم غيره … امرت بها شاك خبيرا

لذلك لم يشهد ولم يكن ظاهرا ... ولو كنت مشهودا لكنت غفورا

وقد قلت يا لتلبيس في الملك الذي ... بعثت شخيصا كالانام بصيرا

وكيف لنا بالعلم والامر لم يزل ... على حالة الامكان منك ظهيرا

شعر

ان العظيم اذا عظمته نزلا ... وان تعاظم جل ذاته فعلا

وليس يدرك ما قلنا سوى رجل ... قد جاوز الملا العلوي والرسلا

وهام فيمن يظن الخلق اجمعه ... تحصيله وسهي عن نفسه وسلا

ذاك الرسول رسول الله احمدنا ... رب الوسيله في اوصافه كملا

شعر

فان تناهى العلم في نفسه ... فانه المعلوم لا ينتهي

وقد نهيت النفس عن قولها ... بالانتهاء فيه ولم ينته

لجهلها بالامر في نفسه ... لذاك قالت آية ينتهي

وقد راينا فرقا منهم ... بمكة يحول في مهمه

قد حكمت اوهامهم فيهم ... فانحاز ذو اللب من الابله

شعر

منازلات العلوم تبدي ... حقايق الحق للعباد

فكل ذكري الى صلاح ... وبعض فكري الى فساد

فانفع العلم علم فكري ... للسيد الواهب الجواد

شعر

وكلنا نراه سوانا ... وهو الغني عنا الكبير

الا انا فاني [illegible] ... عيني واني الخبير

وبعد ان علمت ذا قلت اني ... الى غناه عبد فقير

شعر

لو كان لي اليك سبيل ... ما كان لي عليك دليل

لذاك انت رب عزيز ... واني العبيد الذليل

عجبت من اله وعبد ... في منزل علي يهول

اضافة وحرف شمول ... بانه ونحن عديل

الله قاله لم يقله ... كون فقلته اذ يقول

شعر

هذا هو الامر الذي ... لا بد منه وكفى

فاعمل على قولي اذا   كنت به متصفا
وكن اذا ناطرك   الحق عليه منصفا
فانت ان خالفته   كنت به على شفا

شعر

والعين واحدة والحكم للنسب   والعين ظاهرة والكون للسبب

شعر

فلم يكن الجمع الا ابنا   ولا الواحد العين الا ابه

شعر

اليس اسماؤه تبدي حقايقهم   ولو تولتهم فيها الجهالات
الا اذا انتهكوا الشرع الذي انتهكت   حرام منتهكيه السمهريات
فعز من اجل حمى الرحمن له   عينا لمن حكمت فيه الحميات
فان اسماء له الحسنى باسمائه   الحسنى ساطـ وتدنيها العنايات

شعر

انا مع العبد حيث كانا   مستقبلا ماضيا وآنا
مقيدا مطلقا نزيها   مقدسا عامرا مكانا

من قال شوقا يريد عين   بان ترانا فقد جفانا
ان انا منك باجد نا   لم يلحظ الفعل والزمانا
كيف لها ان ترى جلالي   وقد راى الصعق من رانا

شعر

الناس في جهة التمثيل اكفاء   ابوهم آدم والام حواء
فان يكن لهم من اصلهم نسب   يفاخرون به فالطين والماء
ما الفضل الا لاهل العلم انهم   على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرء ما كان يحسنه   والجاهلون لاهل العلم اعداء

شعر

ليس الذي يخرج عن غيره   مثل الذي يخرج عن نفسه
لانه يخرج عن ذوقه   في عينه كان وفي حسه
وكل من اخرج عن نفسه   فانها اخرج عن جنسه
والحق ان قيدته انه   لا يجنس المجنوس في جنسه
من قيد الحق باطلاقه   فما قام الميت من رمسه
هيهات لا يعرف اسراره   الا الذي جاء الى قدسه

من اسمه الحق فذاك الذي   يطرحه الضارب من راسه

شعر

ايها الحق المستوي   كم تأذي كم تلتوي
فلتبادر قبل يوم   دوّ فيه لو تسوي
بهم الارض رحال   لغنا كان احوي
خلق الرحمن خلقا   مثل ما قال فسوى
ثم اعطاه اقتدارا   قسطا فكان اقوى
قال كن لكل شيء   لم يكن وكان ملوى

شعر

من هاله ما هو من جنسه   فهو جهول ضل عن نفسه
لو انه يعرف اوصافه   ما هاله ما هو من جنسه
وكل ما في الجو فيه نمى   وجي الليالي وسنا شمسه
فكل ما في الكون فيه نمى   نزوله الادني ومن قدسه
وانظر فانت الامر فابنت على   علم ولا تنظر الي حدسه

شعر

فهكذا يفهم المعاني   اذا جاءنا النور بالبيان
فليس في الكون غير فرد   حق وان شئتم اثنتان
وكل عين لها انفراد   بذاتها لا يرى بتان
وقد اتى في الصلوة حكم   منه بتقسيمه المثاني
تميز الخلق عنه فيها   لاجل ذا لاحت اثنتان
فقال بيني وبين عبدي   فمن راه فقد رآني
فلست غير الله ولا هو   لوحدتي في الوجود ثاني
ترجم عنه لسان خلق   بما ذكرنا من البيان

شعر

تكون على النقيض اذا اجتمعنا   وان بنا يكون على الاستواء
وفي التحقيق ما في الكون عين   بلا شك سواه ولا امراء
فقل للمنكرين صحيح قولي   عميتم عن مطالعه العماء
وعن نفس يكون فيه خلق   كثير شكله شكل المراء
فيغلب صورة الرائي اله   لحكم ثابت في كل راء

شعر

الى منك الدنو وقتا   وثم وقتا اليك منّى
اخذت عنك العلوم فضلا   وانت ايضا اخذت عنى
انيتى فيك يا حبيبى   اذا يقول اللسان انى
اصعب القول منك عندى   اذا يقول الفؤاد صلنى
ولم اغب عنه اذ تجلى   ولو دري لاشتهى التمنى

شعر

فقد لبه دنو   وقد بينا عروج
وافترقنا واجتمعنا   اننا زوج بهيج
حدثت حين افترقنا   فى سماينا بروج
ولها من اجل كونى   فى ذواتنا فروج
فنكاح مستمر   وولوج وخروج

شعر

فكان منه التدلى   وكان منى التدانى
حتى اراه بعينى   كما يقول برانى

شعر

اجعل بذلك على الكبد   تجد الذي منكم اجد
وانزح الى طلب الوصال   وقل له هبنى وزد
لولا وجود العلم فيه   ما تذكر من عبد
فان انكروا هذا فقل   ان القران بذا ورد

شعر

فيا حيرة ابدت حقايق كونه   ويا خيبة للعبد حين يفوته
فمن كان احياه تحيّر ذاته   ومن لم يحر فيه فهو يميته
اذا كان فوق الخلق كونا محققا   فان الاله الحق للعبد قوته

شعر

فان فنيت لم تكن   وان بقيت لم اكن
فكلنا لكلنا   وكلنا من قول كن
منا ومنه فاعتبر   تجده فيك يستكن
فاستره لا تظهره   كما اتى فى لم يكن
فيها بدت مشرقة   شمس له ما قد سكن
فما لنا سواه من   مستند ومن سكن

شعر

فينطق حين ينطق بالصواب | علي ما يقتضي فصل الخطاب
وترجع حسرا ابصار قوم | عموا فيها عن الامر العجاب

شعر

اذا قلنا بان النعت عين | فاين الواحد المعقول منه
وقد جاء الخطاب الحق فينا | اخذناه عن الارسال عنه
بان الله ليس له شريك | ولا مثل ولا يديه كنه
فان حصلت سر الكون فيه | فكن منه علي علم وصنه
فمهما قلت لست انا بلا هو | فضد القول والتعيين من هو
اذا حققت قولي ما تسمى | علمت فلم تقل من انت من هو

شعر

رات الحق في الاعيان حقا | وفي الاسماء فلم ار سواءه
ولست بحاكم في ذاك وحدي | وهذا حكمه في كل راء
وعند المثبتين خلاف هذا | هو الرائي ونحن له المرائي

شعر

لقد طفنا كما طفتم سنينا | بهذا البيت طرا اجمعينا

شعر

من اراد الحق يطلبه | في وجود الملك والملكوت
كلمات الحق ليست سوي | ما بدا من عالم عن ثبوت
والذي في ليس معدنه | في مقام نحن عليه سكوت
كلما نلناه من كرم | فهو المدعو بالرحموت
والذي البرهان يظهره | قايم في برزخ الجبروت
ظاهر الاكوان باطنها | رهبوت عينه رغبوت
فمآل الكون اجمعه | امر العفو والرحموت

شعر

الخلق تقدير وليس بكاين | والمبدعات هي التي تتكون
الروح والكلمات شي واحد | والحق فيه هو الذي يتعين
والعالم المتحير ليس بثابت | في حاله فمقامه يتلون
فلذاك اعطي كل شي خلقه | وهذا حكم كلامه فتبينوا
لم لم يكن عين الكلام وجودنا | لم تغتنيه فلم تلذ الاعين

يغنون اسماء الاله قلوبنا | ونوجهات للحق لي يتعين
بجميع ما جئنا به ان كنت ذا | فهم وتحقيق به متيقن

شعر

فيها صح وجودي وبها | صح للكون من الله نسب
فلله الشكر على ما خصني | امتنانا من معارف النسب
فبها صحت السعاده فينا | وبها صح للشقي الشقا
عدم بحكم الوجود ابدى | عجبا فيه كيف ليس بشا
فهو الموجد المؤثر فينا | وهو الحق ليس فيه امتراء

شعر

جاء حديث وارد | عن النبي المصطفى
بان من خالفه | في عقده على شفا
وما له من ذاته | بر يكون وشفا
الا اذا وافقه | في امره ثم وفا
بكل ما خاطبه | به وان زل عفا
عنه الذي كلفه | وهو الاله وكفى

شعر

لولا الشهود وما فيه من النعم | ما كان لي امل في الكون في العدم
كنا به فيه حتى قال كن فبدت | اعياننا لسماع الكون في الكلم
فلو فتحنا عيونا ما بها رمد | كنا حيارى كحمل العمي في الظلم
ولم نكن بوجود النور اظهرنا | نورا نحن نكون غير منقسم

شعر

منزل الالاء والنعم | عند مفاتح الكرم
وله الحدوث ليس له | قدم في رتبه القدم
وهو حكم عينه عدم | ما له في الكون من قدم

شعر

الا الى الله تصير الامور | ما انت يا دنياي الا غرور
اهل التقي لم يامنوا كيدها | مع التقي فكيف اهل الفجور
لها صفات الحق في مكرها | وما لنا في مكره من شعور
لو انها ينصف في حالها | كانت لهم نعم البشير النذير
من صدقها في حالها انها | ارت رحى الموت علينا يدور
وكان لي فيها وما عندها | موعظة يذكره للخبير

بها ينال العبد في كونها كمال نعت الحق يوم النشور
وهي على النصف اذا ما مضى عنها ومن يحد هذا يجور
منزانها قام بها والذي يعلمه وهو العليم القدير
كاحمد السني في العقل اذا ملكه الله زمام الامور
ما يظهر العبد باسمائه الا بها فهو المبر الغفور

شعر

ان الرجال رجال الله كلهم والعارفين ومن يتقي ومن عمرا
ما منهم احد يدري حقيقته الا الذي جمع الايات والسورا
وقام بالحق سباقا على قدم وما يبالي بمن قد ذم او شكرا
من الاله علينا في خلائقنا بخاتم الحكم لم تخصص به بشرا
ولا يريد بذا فخرا فيلحقنا نقص لذلك او يلحق بنا غيرا

شعر

الخلق ظل لذات الحق ليس له كون تحققه علم ولا بصر
ان قام قام به او سار سار به فعينه ليس وكونه هو بشر
فاعجب له من وجود لا وجود له ولو يزول لزال النفع والضرر

هذا الذي قلته العقل يجهله وليس يدريه الا الشمس والقمر
فالشمس انثى وبدر انتم ان نظرت عين التفكر فيه حاكم ذكر
فكان بينهما الابناء وليس هما سواهما فاعتبر ان كنت تعتبر
عجبت من واحد في ذاته عدد له الظهور وفيه الكون والغير

شعر

لولا وجود الحق في الخلق لم يبق من يبقى ومن يبقى
قلت له ان كنت لي مغنيا من غيره بحكم فاستبق
ما انا غيري ولا عينكم لانني اعلم من يلقى
فانظر الى الحكمة مكشوفة في الحق اذ تنعت بالحق

شعر

ظهوري بطون الحق في كل موطن وتحدى وجود الحق في كل مطلع
فان كان عيني في وجودي لم يكن وان كان لم يظهر فضاق من اتسع
فيا خيبة الاكوان ان لم يكن بها ويا سعدها ان كان في عينها طلع
هو البرق الا انه خلت فما يسبحه رعد ولا مطر يقع

شعر

قد استوي الميت والحيّ   في كونهم ما عندهم شيّ
مني فلا نور ولا ظلمه   فيهم ولا ظل ولا في
رويتهم الي معدومه   فنشرهم في كونها طيّ
وفهمهم ان كان معناهم   عنه اذا حققته عيّ

شعر

من غالب الحق لا ينفك ذا نصب   ولا يزال مع الانفاس في تعب
فاجنح الي السلم لا تجنح الي الحرب   وان تحارب تخيل الله في الطلب
اني نصحتك فاسمع ما اقوه به   ان الهلاكين مقرونان بالحرب
واحذر فديتك افلاكا تدور بما   لا ترتضيه وخف مصارع النوب
لو جاءك الملا العلوي مقبلنا   بالحرب سلم له وجد في الهرب
وانزع اليه وقل يا منتهي   املي الست تعلم ان العز في الجب

شعر

ان الخليفة من كانت امامته   من صورة الحق لا اسما يعضده
له التقدم بالمعني وليس له   توقيع حق ولا شرع يؤيده
فيدعي الحق والاسباب تعضده   وهو الكذوب ورحم الحق يرصده

شعر

اذا كنت حقا فالمقال مقالتي   وان لم اكن فالقول قول المنازع
لي الحجة البيضا في كل موطن   به وهي تبدو في قريب وشاسع
ولما دعاني للحديث مسامرا   تجافت جنوني رغبة عن مضاجعي
فقال لنا اهلا باكرم سامر   بعيد عن الاكفاء للكل جامع
فقلت له لولاك ما كنت جامعا   لحق وخلق ثم فاضت مدامعي
فقال اتبك قلت ومع مسرة   لما مليت مما تقول مسامعي

شعر

حكم الاضافه تبغيه وينفينا   وتلك حكمته سبحانه فينا
لولا العبيد لما كانت سياده من   ساد العباد ولا كانوا مواليتا
قد قال في خلدي ما كان معتقدي   عند التداكما كنا يكونونا
ما يعدم الحق موجود الزلته   وكيف يعدم من فيه توالينا
بكونه كان خلاقا وليس له   في نفسه اثر ولا يبادينا

شعر

القلب بيتك لا ابني فاعمره   فلست اذكر شيا انت تذكره

ذكرى لنفسي حجاب ان ذكرتك لي | هو السرور الذي بالحس نعمره
اذا ذكرتك كان الذكر منك لنا | فلست تذكر امرا نحن نذكره
ان الخليل يطهر البيت مسكنه | من اجل قلب ما زلت تعمره
ولو كل به لكنت تابعه | وليس تسكنه فلست تعمره

شعر

فهو الهيولي لكل صورة | من صورة صورة وسورة

شعر

من كان بيت الحق فالحق بيته | فعين وجود الحق عين الكوائن

شعر

لو ظهرنا للشيء كان سوانا | وسوانا ما ثم ابن الظهور
انت عين الوجود وما ثم غير | ولهذا انا الاله الغيور
لا تقل يا عبيد انت اني | انا باق وانت فان تبور
كل وقت فانت خلق جديد | ولهذا لك الفناء والنشور

شعر

التفات المصلي عين اختلاسه | يلعب الدهر كيف شاء بناسه

وهو الدهر والمشبه منه | والناس الزمان عين اناسه
كل شيء له لباس فسمي | وقلوب الرجال عين لباسه
وانا صورة له ثم تخفى | بوجودي كالظبي عند كناسه
لحدود قامت صورة كوني | يتعالى عنها باصل اساسه

شعر

فرعنا من الاجناس فالخلق خلقنا | وقد بقيت اشخاصها تتكون
مدا الجود والانفاس فالامر دائم | الى غير غايات له يتعين
هو الغاية القصوى فليست نهاية | سواه فهذا حقه المتيقن
انا البدء لا عود تراه لانه | هو الواسع المختار فيه تبينوا
انا اول بالقصد والكون كوننا | وآخر موجود انا نتيقن
كلوا طيبات الرزق من كل جانب | من اجلنا يا قوا والله كونوا

شعر

حجابك اسماء لكم ونعوت | واعياننا اكوانا فنقول
لنا الدولة الغراء ليست لغيرنا | ولا غير الا ربنا فيصول
على من محقق ما نقول لانما | يقول بهذا ظالم وجهول

فكل مقال فيه غير مقيد   فكل مقالات اليه يؤول
فلا يرفع الاستار بيني وبينه   فذلك وجود ما اليه سبيل

شعر

ليس وراء الله مرمى لرام   هذا هو الحق الذي لا يرام
هذا مقام الحق لا تعبدوا   حرم في هذا المقام المقام
اذا وصلتم اخوتي فارجعوا   هذا وجود ما لديه انصرام
رجوعكم منه اليكم فما   ثم سوى عين الوراء والامام
كونوا اعزاء به تسعدوا   فليس عز غير عز الامام
لما راوا اعراضهم لم يقم   ولم يروا احوالهم في دوام
قالوا انا م الحق عن كوننا   لذاك سمو في لسان الانام

شعر

ان الوجود رحى على يدور   وانا لها قطب فلست ابور
لو زلت ما دارت وكان رحى   فالفقر نعت الكون فهو فقير
يا جاهلا بالامر وهو مشاهد   اعلم بانك بالامور خبير
للجمع يحجب فرقه عن عينه   وهو الدليل عليه فهو بصير

شعر

ان خوف الكتاب شرعي يؤمي   اذ له الحكم في الوجود وفينا
وقرءناه في الكتاب صريحا   ورايناه فيه حقا يقينا
لا يخاف الا له الا لكون   حادث منه حل بالعالمينا

شعر

اذا كان علم الحق في الحق يحكم   ففي خلعه اخرى فلا تتحكم
وليس بمختار اذا كان هكذا   وكل الي سبق الكتاب مسلم
فما الخوف الا من كتاب تقدمت   له سور فينا وآي وانجم
فلو كان مختارا لامناه انه   رؤف رحيم بالعباد وراحم
واخبر في البشرى برحمته التي   يكون لها السبق الكريم المقدم
علي غضب ابداه فعل عبيده   يزول بحمد الله عنه وعنهم
وليس كتابي غير ذاتي فافهم   فما مثله اياي فافشوا واكتم

شعر

اذا كانت اعمالي الي خالقي تعزى   فيوم التنادي لا يذل ولا اخزى
رأني سليما وهو كوني محققا   فيعطى علي قدر الا له اذا يجزى

ويحظى بعلم واحد فيه كثرة ... وذلك علم يورث العالم الغنا
ففي جنة الفردوس سوق معين ... به نشر الرحمن من صورة ترا
فمن شاء مجلى الحق في كل صورة ... تشاء ولا كون بانهم اترا
فطوبى لعبد قام لله وحده ... ولم يعرف اللات المسماة والعزا

شعر

كل شيء بقضاء وقدر ... والذي ليس لشيء يقضا
فالذي نفهم ما اسره ... حاز علم السر فيه ومضى
واحدا في عصره منفردا ... قد انار القلب منه فاضا
فاذا عاينت منا نوره ... انما عاينت برقا ومضا
ما راينا لمقام نا له ... في وجود الكون منه عوضا
قلت لما قيل لي ان له ... في الذي يهواه منه غرضا
فالذي اخر عن تحصيله ... لم يكن الا لامر عرضا

شعر

من راى الحق جهارا علنا ... انما ابصره خلف حجاب
وهو لا يعرفه وهو به ... ان هذا لهو الامر العجاب

كل رائي لا يرى غير الذي ... هو فيه من نعيم وعذاب
صورة الرائي تجلت عنده ... وهو عين الرائي بل عين الحجاب

شعر

اذا ما دعوت الله من غير امره ... فلست له عبدا وما انصف العبد
واصبحت عبدا للحظوظ ومالنا ... وفاء ولا عهد وقد ثبت العهد
ولولا قيام العبد في عهد ربه ... لما صح اوفوا بالعقود ولا وعد
وليس سوى التكليف قرب محصص ... يعينه امر ويثبته عقد
وقامت حقوق الحق من كل جانب ... علينا ولولا القرب ما عرف البعد
فمن انصف الاكوان انصف ربه ... وكان له في ذات خالقه الخلد
وصح له مجد تليد وطارف ... وكان له دون الملائكة الحمد
الا انما العبد الذي لم يزل به ... يموت ويحيي والوقوف له حد
وما كلف الرحمن نفسا سوى الذي ... يقوم به فاجهد فقد ينفع الجهد
فمن قام بالرحمن كان له الحد ... ومن قام للرحمن كان له الجد
وخصص بالايات في عين نفسه ... وآفاقه فاحمد لما احمد الحمد

شعر

فما عرف الحق الا بنا ولا وجد الخلق الا به
فمنه الينا ومنا اليه فيثني علينا ونثني عليه

شعر

عين القلوب من الوجود الناظر وعليه سادات الطريق تناظر
فانظره في نقلها متقلبا ومقلبا فهو الوجود الحاضر
ما ثم الا ما يعاين وقته والماضي والآتي حديث سائر
الطرف في الاكوان ليس بكاين ما ثم ثم وثم حكم قاصر
هذا الحق الذي ظفرت به اعياننا وانا العليم الخابر
لو قلت ما هو لم تسعه عقولكم اين العقول وليس ثم مغاير

شعر

فقد جرنا وقد جارا فمن جار فما جارا
فقد ابعدني عينا وقد قربني جارا
وقد عين لي دارا وقد عينني دارا
له يسكنها خلدا فدرنا حيث ما دارا
فمن اصغى ومن قال ومن كسري ومن دارا

مليك ما له ملك محال جار من جارا
ونادي من اتى يبغي فكانت داره النارا

شعر

ان الرسا لداجرها مستحق لكن على الله الذي يستخدمه
هذا هو العدل الذي قامت به اعيان كون لم نزل يستلزمه
العفو والصلح الجميل يزيل ما قد كان من حق على من يحكمه
العفو ان خصصته نزر وعفو الله كثير عند من يتفهمه

شعر

نفس الكريم كريم في كلها يجري به الاهواء والاقدار
والله يحكم في النفوس بقدرها وهو الذي من حكمه يختار
فيجي ذوا اللب المجوز عقله غير الذي حكمت به فيحار

شعر

من يفهم الامر فذاك الذي خاطبه الرحمن من كل عين
وهو الذي دار عليه الورى وهو الذي في حكمه كل اين
ان ايا سا خص من با قل لما حوته حكمة القبضتين

قد اوضح الله لنا حكمه   في كل ما في الكون من فرقتين
والضد لا يعرفه ضده   والحق معلوم لنا دون مين
قد ثبت المثل له وانتفى   عيني ذاك المثل من بعد بين

شعر

ملكت بها كفي فانهرقت فيها   ترى قايم من دونها ما وراها

شعر

ان التواقيع برهان يدل على   ثبوت الملك الذي في الحكم يعطيها
بها قد استخلف الرحمن والدنا   فهي الدليل على اثبات معطيها
والحكم يكشفها في كل نازلة   وعندنا حاله فيها تغطيها
ان النفوس لتدري ما نطقت به   وليس عنها الا التقاطها

شعر

ما في الوجود سواه فانظروه كما   نظرته مجددا في هو الذي ما هو
ومن يدل عليه فهو ذو جدل   في قلبه منه امثال واشباه
لولاه ما نظرت عين بناظرها   لولاه ما نطقت بالذكر افواه
فاحكم عليه به وانت في عدم   واثبت عليه فما في الكون الا هو

١٨٧

والله لولا وجود الحق ما قبلت   اقواله في وجود الكون لولاه

شعر

فالحكم للحال والاحوال حاكمة   وليس في الكون الا الله والبشر
ونحن في عبرة لو كنت تعقلها   فكل شيء سوى الرحمن يعتبر
نحن النجوم التي في الغرب موضعها   وليس يظهر الا الشمس والقمر
الطمس فينا وذاك الطمس ينفعنا   وليس يدريه الا من له نظر
فلا تخف فسوى الرحمن ليس له   عين وليس له التحكيم والاثر
اليه يرجع امر الخلق كلهم   حتى القضا حتى الحكم والقدر
وهو الوجود الذي ما عنده ضرر   والشر ليس له في خلقه اثر
فالشر ليس اليه جل خالقنا   عنه بذا جاء عن ارسالة الخبر

شعر

توحيد ربك لا عن كشف برهان   فكر ووحدته لا تقبل الثاني
وكل من يقبل الثاني فمتصف   في حكمه بزيادات ونقصان
وذاك واحد اعداد فيقبله   وواحد العين لا يدري برهان
من يقبل المثل قد حارت خواطرنا   فيه وهل يرى سر غير اعلان

ان الدليل على التركيب نشاته | فكيف يعطي وحيد العين في الشان
يا بانيا عقده على الدليل لقد | جهلت اين اساس القصد يا باني
من كان ذا صفة فاين وحدته | المنزل القاصي ليس المنزل الداني
من الذي هو قاص في دلالتنا | وقد اتيت على هذا بسلطان
الشرع توحيده توحيد مرتبة | والحق يعضده من جانب ثاني

شعر

ان لو حرف امتناع لامتناع | وبلا حرف امتناع لوجوب
فانظروا وجوبه واعتبروا | وهو نفي ان ذا سر عجيب
مثل من يدعو وما ثم لمن | فهو يدعو نفسه ثم يجيب
وهذا ورد النص الى | كل ذي عقل سليم ونجيب
ولقد كان على مثل الذي | جاءه دهرا يطوف دهرا يجوب
مثل ذا زرت فتى من هاشم | اصله ما بين لحم وحجيب
واستجيبوا للذي اسمعكم | انه المحروم من لا يستجيب

شعر

دلالات الوجود على وجودي | تعارضها دلالات الشهودي

فان العين ما شهدت سواه | بعين شهودها عند الوجود
وان العز لم يثبت قيودا | مع التكثير من عين المزيد
عجبت لمن تعزز وقد تعالى | ويظهر في المراد وفي المريد
لقد نزلت معالمه وجلت | باحكام الدلايل بالسعود
امن بعد النزول يكون رقي | وعين نزوله عين الصعود
اضافات الامور لها احكام | فكون الرب في كون العبيد
فلولا الاصل ما ظهرت فروع | تدل على الاصول من الشهيد
لقد ظهرت سر الامر فيه | لكل منافق بذب جليد
صبور لا يقاومه صبور | عزيز في تصرفه شديد

شعر

اصح البراهين برهان ان | وليس يريك من الحق عينا
ففي الحق يعطيك نفيا وسلبا | وفيما عدا الحق يعطيك كونا
وينفي نعوتا اتاك القرآن | بها مثل قول المشرع اينا
ويأتي به علما ظاهرا | يريد بذلك حفظا وصونا
وعلم الا اله بما قاله | اصح دليل واقواه بينا

تخيل العقول برهانها وجود الذي ساقه الشرع عونا
ويقبله كل عقل سليم ويكسوه حمدا فيكسوه زينا

شعر

ان الدليل مثلث الاركان كالبيت وهو مربع محسوس
وكذلك الحق الذي دلت عليه الكاينات بينه التقديس
حظ الدليل من الاله وجوده ماحظه الترحيل والتعريس
ان قلت ان الحق عنك منزه فدليل شرع انه ملموس
ومنزه ايضا شرعك فاعتبر في الحالتين فعقلك المنحوس
ان جاء كرب المنكر من تنزيهه يتلوه من رحمانه التنفيس
لله عين في المراتب كلها تثليث او تربيع او تسديس
واذا اراد الله حفظ وجوده في قلبكم ياتي به التخميس
الحق لحفظ نفسه وعباده كالخمس والعشرين يامرؤوس
فاذا اتيت بخمسه مضروبة في خمسه قد زال عنك البوس
ولحقت بالملاء المقدس كونه وبعين التاصيل والتاسيس
ودعيت في الملائين ان حققت من يدعوك يامن غره ابليس

انت المقدم في الوجود كادم في كونه سبقا فانت رئيس

شعر

ما ان اقول ولا سمعت بمثله من ناظر في الله بالبرهان
ان الاله تراه وهو منزه بدليله في صورة الانسان
الا الذي قال الدليل بفضله ويعلمه من عالم الاركان
ذاك الرسول وكل وارث حكمه من كل معصوم من الشيطان
الفكر يعجز عن تحقق علمه بالله حين يحول في الاكوان
ما للجهالة في الذي جاءت به اقوا له في الله من السلطان
فهو الوجود وما سواه باطل في كل ما يبدو من الاعيان

شعر

اني رايت وجودا لست ادريه وهو الوجود الذي اعيانا فيه
الفعل بيني وبين الحق مشترك فيما بطن وفيه بعض ما فيه
اني سمعت كلاما غير منقطع فينا وفي عالم الاكوان من فيه
اسمعه لا بسمعي اني عدم وقد توجه حتى ما نوفيه
له وكل علي من لا وجود له بثلثه وثما وفي وقت يعافيه

ولا يزال به ما دام متصفا   بالكون في عينه حتى يوافيه
على نقيض مقام ليس يعرفه   وليس في نفسه امرينا فيه
انا واياه موجودان في قرن   ولا نزال عدوى او نصافيه
فالامر مفترق والامر مجتمع   والجود جود لمن لا يكافيه
اني رمزت امورا ليس يعرفها   الا الذي قيل فيه انه فيه
وليس يعلم ما ابديه من عجب   الا الوجود والذي حار الورى فيه
فالحمد لله الذي لا ابغي به   بدلا وليس يدريه الا من يكافيه

شعر

قلبي على كل حال في تقلبه   من واحد العين لا كثر ولا عدد
اذا نزلت الاسماء على   منازل القلب لم يشعر بها احد
مجهولة العين ما سفلت صاحبها   في حيرة ما لها نقض ولا امد
ان قلت اني وحيد قال لي جسدي   اليس مركبك التركيب والجسد
فلا تقولن ما بالدار من احد   فالدار معمورة والساكن الصمد
وليس يخرب اركان ساكنها   من لا يقوم به غل ولا حسد

شعر

من احب الفناء احب لقائي   من احب البقا احب الرجوعا ١٩
ليس يبقى مع الشهود وجود   فترى الكون في الشهود صريعا
كل حب يكون فيه اشتياق   اودع الحق فيه معنى بديعا
فاذا الله قال اني محب   فتراني اصغى اليه سميعا
ويقول الفؤاد في السر مني   ان يكن ما تقول كان مطيعا
ان لله في الوجود علوما   ليس يعطي ان يكون بديعا

شعر

ملك الثلث الآنسات عناني   وحللن من قلبي بكل مكان
مالي يطاوعني البرية كلها   واطيعهن وهن في عصيان
ما ذاك الا ان سلطان الهوى   وبه قويت اعز من سلطاني

شعر

طالب العلم ليس يدرك ذاتي   بدليل لكون ذاك محالا
فتراه تراني في كل عين   وتراني ابديه حالا فحالا
فيرى نفسه وليس سواي   والهدى لا يكون قط ضلالا
قد رفعنا مصاونا الشموس   احرقت اوجها وكانت ظلالا

فاذا ما يقول ربك فاعلم   انني واحد عليك احالا

شعر

النور كيف يراه الظل وهو به   قد قام في الكون عينا في تخليه
فان تجلى نعت النور كان له   حكم التجلي ولكن في تخليه
الروح ظل وعين الجسم يبديه   من نور ذات تراه في تدليه
وليس يدري الذي قلناه عن ثقة   ذي خلق يراه في تخليه
وقد اراه الذي ولي بصورته   عنه فبان لذي نور لبه

شعر

ما قاب قوسين الاقطار دايرة   يعطي التميز بين الكون والله
فمن يعاين عينا لا تغايرها   عين فذاك دنو العالم الساهي
وهو الذي فيه او ادنى وفيه له   اسرار علم ولا يدري لنهى ماهي
الشك يظهر في سلطانه وفلها   حكم المقرب ذي السلطان والجاه
فهذه آية في النجم قد نزلت   دلت على كون امثال واشباه
وكل من حيثه يدريه مختبرا   عقدا وفعلا لذي التحقيق والباه
وذاك حين تجلى صورة امراة   تقول باللفظ انت الامام الساهي

شعر

فلا دنو ولا تدل   ولا عروج ولا هبوط
فهذه ان نظرت فيها   محققا كلها خطوط

شعر

اذا ما كنت عيني في وجودي   وعين قواي اين انا وانتا
فاما ان يكون الشان عيني   واما ان يكون الشان انتا
واما ان اكون انا بوجه   ومن وجه سواه يكون انتا
فانت الحرف لا يقرء فيدري   وانت محير الحيرات انتا
اري عجزا وذاك العجز عيني   وجهلا بالامور فاين انتا
فاقوى على تحصيل علم   ولا يقوى على التوصيل انتا
فحرنا في وجود الحق عجزا   وحرت وعزة الرحمن انتا
فزال انا وهو والا انت   فانظر الي قول اذا ما قلت انتا
فمن اعني بانت ولست عيني   ولا غيري فخرت بلفظ انتا
لاني لا اري مدلول لفظي   ولا انا عالم من قال انتا
اري امرا يضمنه وجودي   وانت تغار منه وليس انتا

فان زلنا بقول فقلت عندي   فتثبتنا بامر ليس انتا
فقل لي من اري حتى اراه   فاعرف هل انا او انت انتا
فلولا الله ما كنا عبيدا   ولولا العبد لم يك انت انتا
فانتثبني ليثبتكم الها   ولا تنف الا انا قول انتا

شعر

وذاك الذي قالوا وذاك الذي عنوا   وما ثم الا الله ليس سواه
وكلف والتكليف يطلب حادثا   ويطلب من يدري وما ثم الا هو

شعر

فاتيه الحق مضبوطة   واتية الحق ما ينضبط
فياخذ من ذا ويعطيه ذا   وكل باحواله مغتبط
فربط الوجود بعين الشهود   مقام جليل لمن يربط
وليس ينال مقام الدنو   عبيد اذا سره قد سخط

شعر

تعامل للحق بما يعامل   فاحذر فما انت له مقابل
وكن له عينا ولا تكن به   فانه ليس له مماثل

من حار في الله يرى صرعته   بعينه فالبطل المنازل
وهو الذي يرمي السلاح والذي   له من الله به المنازل
قد قال طيفور بان بطشه   اشد والقول بذاك نازل
فكونه فينا وجود ثابت   وكوننا فيه وجود حاصل

شعر

فالحمد لله الذي قد وهب   والحمد لله الذي قد عصم
فلم يقل ما شانه قوله   وهو الذي قال به من عصم
فيحجب الله به من حرم   وليشهد الله به من رحم

شعر

كل من حار وصل   والذي اهتدى انفصل
وهو نعت ثابت   للذي عز وجل
وهو نعت حاصل   لعبيد قد عقل
فاذا قال فتى   انه اهتدى غفل
وتراه ذا هيا   في حلي وفي حلل
كاشفا عورته   مثل ما جاء المثل

شعر

حجاب العبد منه وليس يدري   بان وجوده عين الحجاب
فيا قوم اسمعوا قولي تفوزوا   بما قد قال في ام الكتاب
فلفظة نستعين قد اظهرتنا   وافعالي وعيني في اثبات
فنحن التايهون بكل قفر   ونحن الواقفون بكل باب

شعر

ان الرداء الذي لم يدر لابسه   هو الرداء الذي الرحمن لابسه
به يرى عند العالمين من   الارواح والملأ العلوي حارسه
فان بدت منه اخلاق يجيء به   عن الهدى فرسول الله سايسه

شعر

لا تطلبن تجليا نفست عنك فانني   اعطي ولست تاخذ لغنا عينك فانني
عن مثل هذا فاطلبن امرا عليه يبقني   عين البقا ولا تكن ما سمى بكنني

شعر

ان المشبه عرش لذات ليس لها   في غيرها نسبة تبدو ولا اثر
هي الوجود فلا عين يغايرها   تغنى وتعدم لا تبقي ولا تذر

عزت فليس يرى سلطانها ملك   وليس يدركها في الصورة البشر
يكون ادم مخصوصا بصورته   لان فيه جميع الكون مختصر
له المقاليد في الاكوان اجمعها   له التنزل والايات والسور
فمن تنزله ان قال ندركه   في صورة هي شمس الحق او قمر
مع التنزه عن تشبيه خالقنا   وقد حوته بما قد قاله الصور

شعر

ملكتني ملك كسرى اذ تملك كن   كوني فكنت تكن ملكا ولم اكن
لكنني كنت كن والكون يملكه   وكل كون لكم فالكون لم يكن

شعر

وعدنا واوعدنا فاما وعيدنا   فاتركه ان شيت والوعد ناجز
فاني كريم والكريم نعوته   كما قد ذكرنا والقضاء بناجز
فان هموا نفاذ الوعيد لصدقه   تلقاه قوم للسماح مبارز
فردعه عن همه بنفوذه   لان له الرحمن فمنها يبارز
وليس يرى الانفاذ الا مقصر   جهول بما قلنا عن الحق عاجز

شعر

لو ان جنسك والاكوان اجمعها ... يدرون منك الذي ادريه ما عبدوا
سواك اذ كنت مشهودا لهم وانا ... غيب ولولا وجود الغيب ما جحدوا
انى حجبتك عن قوم بصورتك ... الدنيا ولو علموا القصوى لما عبدوا
لو انهم علموا الاسماء ما وقفوا ... مع المثال ولم يصرفهم الحسد
ولو تغير احوال يقوم بهم ... ولا تراكيب اضداد ولا عدد
وكل ذلك مخصوص بصورتنا ... وليس ينكره في ذاتنا احد
لكنهم غلطوا فينا وقام بهم ... نشاهم حين لم اعصمهم حسد

شعر

من كان لي كنت له ... كمثل ما هو لا ازيد
فالشرع غيب ظاهر ... له مقامات العبيد
يستخدم الكون كما ... يخدمه بلا مزيد
فمن يفي بعهده ... فهو وفي بالعهود
له النزول نحونا ... كما لنا عين الصعود
اليه في اعمالنا ... وهو الحفيظ والشهيد
خصصنا بلذة ... الكشف ولذات الشهود

شعر

كلامي ليس غيري وهو غيري ... وان المثل للامثال ضد
قيل للعارفين اذا قرء ثم ... كلام الله فالوجدان فقد
دليل في شهادته حروف ... وفي الغيب المعاني وهي حد
واسلبك الستور بما رآه ... فعين القرب في التحقيق بعد
لمن قرء القرآن فلا يفكر ... ولا ينظر فان السمع شهد

شعر

كلامي ليس غيري وهو غيري ... كما قلنا رميت وما رميتا
فيا نفسي اذا طلبت نفوس ... لمشهدك التجا ما قول هيتا
ولا تبخل فان البخل شوم ... وتعلو بالعطا اذ علوتا
وكن حقا ولا تظهر بزور ... وكن عين القرآن اذا تلوتا
لان الله لم يسمع لعبد ... يناديه بما يتلوه صوتا
فان يتلو يجبه قال عبدي ... وكان بحاله المشهود ميتا
لان الحق ليس يراه حي ... لذا كتبوا على الاحياء موتا

شعر

قاب قوسين لنا من قبلنا　　قاب قوسين لمن اسري به
غير اني وارث بستخدم　　ولذا نلناه منه فانتبه
حلال وحرام بين　　ماهنا بينهما من مشتبه
انما الشبهة من قال انا　　عين من اسري به ما انا به
وهو يدري انه وارثه　　ليس يدري ذاك غير المنتبه

شعر

ان القوي ما زال يشهدني　　عند الشؤون وما في الحق من حرج
فمن يعاندني فيما اقوه به　　من الحقايق فليرقى على درج
ولو راه لفداه بنا ظره　　وبالنفوس وبالارواح والمهج
لكن له حجب على العيون فهم　　في الضيق في الملاء العلوي في فرج
اني مريض عليل القلب بسببهم　　في الذل والمقلة النجلاء والدعج
اني لفي ظلمات من تراكمها　　غرقت من بحرها اللجي في اللجج
الناس في سيف هذا البحر نعم　　ابن السواحل يا هذا من البحج

شعر

فما الجبر الا ظاهر متحقق　　فما ثم مجبر وما ثم منقلب

فلا تهربن فالامر ما قد سمعته　　فان لم توافقه فما ينفع الهرب
فعلم الهي عين حالي فانا　　عليه فامليه عليه اذا اكتب
فانت سبعت القول والعلم والذي　　يودي الى النور العظيم والقطب

شعر

لو كان عندك ما عندي لما نظرت　　عيون افيدة للعارفين سواك
فان نظرت بعين الجمع خط بنا　　وان نظرت باخرى كان ذا لهلاك
ما في الوجود وجود غير خالقه　　وما هنا عين شيء لا يكون هناك
بل كله عينه جمعا وتفرقه　　ان لم يكن هكذا كوني فليس كذاك

شعر

من رآني وقال يوما راني　　ما يراني غير الذي ما يراني
ان لله نظرة في وجودي　　وبها ربنا العلي هداني
يذهب العلم ان نظرت اليه　　بجنان يفكره او عيان
فدليلي نفي الثبوت ونفي　　في سلوب يعطيكها في بيان
وعيون تعلقت بمثال　　في كشوف يكون او في جنان
هو لا يدرك بعين وعقل　　والذي يدرك الجفون كاني

شعر

ان المعارف نعطي واحدا ابدا | فواجب الكشف فان باحاد
فان تعدي لي ثان فان له | من نفسه وله الاسعاد في النادي
تساعد العلم وقتا اذ تساعدها | العلم وقتا فاسعاده باسعاد
لا يعلمونهم الله يعلمهم | علم لمعرفه والحكم للبادي

شعر

ليس يمحوا الله خيرا قد كتب | هكذا دل دليلي فوجب
وكذا حكم عليه ثما | يتجلى ثم من بعد احتجب
كل ما اعطاك علما لا ترى | بعد هذا العلم جهلا ينقلب
ولهذا عملوا واجتهدوا | فلهذا الرب فاسجدوا واقترب
يحكم الجود به من نفسه | ما له من ذاته حكم غضب
فيكون الكل في رحمته | بامتنان ووجوب قد كتب
يطمع الشيطان في رحمته | وكذا حكم عبيد تكتسب

شعر

انبياء الله ما ادبهم | غيره فاعتصموا بالادب

هم السادة لا نجد لهم | هكذا عينهم في الكتب
فالذي يمشي علي آثارهم | هو معدود بذا في النجب
فاذا كان كذا ثم كذا | لم يزل لذاك خلف الحجب
اسعد الناس بهم تابعهم | فتراه مثلهم في النصب
لزموا المحراب حتى ورمت | منهم اقدامهم في قرب

شعر

بواشي الليل فيها الخير اجمعه | فيها النزول من الرحمن بالكرم
يدنوا الينا بنا حتى نساعدنا | بما يدليه من ظرائف الحكم
فالكل يعبده والكل يشكره | الا الذي خص بالخسران والنقم
ان الولي تراه وقت غفلته | يبكي ويدعوه في داج من الظلم
يارب يارب لا نبغي به بدلا | خلقا عظيما قد جاء في القلم

شعر

اذا ظهر العبد من كونه | يكون الا له هو الناطق
كمثل المصلي اذا قام من | ركوع الصلوة هو الصادق
ينوب عن الحق في نطقه | فلبس يقوم به عايق

فكل كلام له صادق   وكل شراب له رايق

شعر

اذا كان ما عنده حاكم   علي فكيف بنا اذ نراه
فليس يراه سوا عينه   وهل ثم عين تراه سواه
يغالطنا بوجود السوى   وعين السوى هو عين الاله
فامكاننا لم يزل قايما   وجودا وفقدا بنا في حماه
فلسنا سواه ولا نحن هو   فعين ضلالنا من هداه

شعر

العبد من لا عبد له   سبحانه ما اكمله
قد جمع الله له   كل وجود امثله
متشابها ومحكما   مجمله مفصله
سواه اذ عدله   وبعد هذا فصله
بكل عين اشهده   بكل علم فضله
فانما انا به   في كل احوالي وله
حزنا الكمال كله   انا وهو والكل له

شعر

اذا ثبت العبد في موطن   فان الاله هو الثابت
اذا قلت يارب هب لي كذا   واعطاكه فهو القانت
اذا لم يكن غيره عينا   فبالله قل لي من المايت
اذا جئت ليلا الى منزلي   وبت به فمن البايت
هو الحق ينطق في كونه   بما شاءه وانا الصامت
فلولا اللجين وامثاله   لما فضل العسجد الصامت
تعجب منه ومن غيره   اذا نكت العالم الناكت
وليس بغار علي عرضه   فعند الاله هنا الباهت

شعر

لولا وجود الكون في المعارج   ما لاح عين الخوف في المخارج
اخرجه ضرب مثل للذى   قدار نقى في رتب المعارج
النفس الدارج في طريقه   نبين عن منازل المدارج

شعر

مهما وعظت فعظ بعين كلامي   فهو الموفي حق كل مقامي

جمع العلوم قد بها وحديثها | معناه الا انه ينسدا م
و قدا مه الفاظنا وحروفنا | لجامعات لعين كل كلام
ىنقول الله بالحق الذي | قال الانام به بغير سلام
فيرده احلا مسابد ليلها | والكشف يأتي ما يرى احلامي
والحكم للامرين عند من ارتقى | بمعارج الارواح والاجسام
فانظر اليها مبهما ومشتبها | والحكم للاقدام في الاقدام
علم الوجود ضياء به وظلام | نور يمازجه كيان ظلام
ما ان رايت ولا سمعت بمثله | شمس تشاهد في حجاب غمام
اني حكمت على الزمان بمثل ما | حكمت عليه مشارق الانام
فالدهر محكوم عليه وحاكم | مع كونه يسمو على الحكام
حكمت عليه شرايع ودلايل | مع كونها من جملة الخدام

شعر

الذ الفعل فعل القهر فانظر | لعقلك اذا ربت سنى الوجود
فكن لي ان تكن لي انت كلي | وان لم فاعبر فالجود جودي
لقد تبنا وما خفنا | وقداعى المجيد عن المجيد

فقل للمنكرين صحيح قولي | لقد غبتم عن احسان المجيد

شعر

حكم الكريم بانه لا يمنع | ذاك المسمى عندما كرم الكرم
فهو الذي يهب النعم لذاته | ولديه بالبرهان مفتاح النعم
انظر بحمد الحمد ان حقيقته | ما عنده منع ولا في ذاك ذم

شعر

اولوا القربى هم الحكام فينا | وفي اموالنا ولنا انقياد
فان جاء الغريب يقيم يوما | ويرحل مسرعا وهو المراد
قريب قرابة وقريب قربي | جمعناها فيسجدنا العباد
فلا احد يدوم به شفاء | ولا كون يزول ولا فساد

شعر

نسب الله قل هو الله | فانظروا فيه يعرفوا ما هو
احدي لذاته صمد | ليس يدري ما هو الا هو
لم تلده العقول اذ نظرت | وهو لنا ظر الذي ما هو
واحد ما يكون عنه زكي | لا ولا واحد فقل ما هو

هو عين الوجود فهو خفيٌ   وكثير فليس الا هو
فانظر الحق في تناقض   ما قلته لا اله الا هو

شعر

الحكم للقدر المعلوم والنسب   امر تحققته بالحكم للنسب
هذا بلال وخباب وابن ها   من لعمومه فالاحكام للنسب
والله يجعلنا من ذا على حذر   من غير جهد ولا كد ولا نصب
لولا الشريعة عند العارفين بها   ما كنت ممن يتقي مصارع النسب
يا رحمة سبقت يا رحمة شملت   وما هو محل الخير والعطب

شعر

لولا سماع كلام الله ما برزت   اعياننا وسعت منه على قدم
الى الوجود ولولا السمع ما رجعت   على مدارجها بجا له العدم
فنحن في برزخ والحق يشهدنا   بين الحدوث وبين الحكم بالقدم
ليس التكون عن لا كلام له   ان التكون عن قصد وعن كلم

شعر

حكم التكاليف بين الله والناس   من عهد والدنا المنعوت بالناسي

فالامر مني له كالامر منه لنا   فان دعانا اتيناه على الراس

شعر

فالحس يشهد ما الالباب تنكره   والعقل يعلم ما الاحساس تدري به
فانظر اليه تراه في صورة عجبا   وانظر الى حكمه في حسن ترتيبه
تراه عين الذي تراه من كثب   وليس يدريه من يدريه الا به

شعر

سبحات الوجه يدركنا   وهي بالادراك تعدمنا
غيرة منه عليه فهل   احد منكم يفهمنا
كيف كان الامر فيه   فلم نلف موجودا يعرفنا

شعر

ثلثه كلهم مصطفى   ذو الظلم والسابق والمقتصد
ورثهم كتابه فاعتلوا   بالعلم في ذلك عن المعتقد
واختارهم لنفسه فاعتلت   همتهم عن كل امر شهد

شعر

علمت اني همت   ولكن ما فهمت

مراد الله فيه لكوني ما شهدت
فاسلام تبدى قولي قد سلمت
به من كل سوء به ايضا نعت
وايمان خفي ولكن ما كتمت
واحسان اراه بتشبيه فقلت
تعالى عن شهودي لاني قد جهلت
بان الحق فيه وحقا ما قصدت
وعلمي شاهد لي باني قد شهدت

شعر

هذا الذي بفوادي من هوى شرف يسوق روحي بلاشك الى التلف
اقول للقلب قد اورثتني سقما فقال عينك قادتني الى التلف
لو لم ترا العين ما اصبيت خلقتي فان امت فيه ما للحب من خلف
لذاك قسمت ما عندي على بدني من الضنى والجوى والدمع والاسف

شعر

ان الصنائين عند الله في ستر مخدرون فلا يدري ولا يدري

نعار منهم عليهم مثل ما حجبت بين الليالي صوما ليلة القدر
فلا يراها سوى من لا تقيده نعت تجرده من عالم الامر
تبدو لناظره من خلف ازرا فره من اول الليل حتى مطلع الفجر

شعر

فالحق سار ولكن ليس يدريه الا الذي قال فيه الله فيه

شعر

التنزيه الذي لا نعت يضبطه ولا مقام ولا حال تعينه
مرخي العنان على الاطلاق نشانه قامت فلا احد منا يبينه
من قال ان له نعتا فليس له علم به عند ما يبدو يكونه
فعلمنا ان علمناه نشين به وجهلنا هو في علمي يزينه

شعر

منتهى الاسماء في العدد لاثنتي عشر مع العقد
بهم حفظ الوجود وما في وجود الحق من عدد
وهو المنعوت بالعدد وهو المنعوت بالاحد
ظهرت احكام نشأتهم في التي قامت بلا عمد

ثم في الاركان حكمهم في اب منها وفي ولد

شعر

بل كل ذات علي انفراد من غير شوب ولا اتحاد
ولا حلول ولا انتقال ولا اتفاق ولا اعناد

شعر

من ذري الامر هكذا علم الامر كيف هو
فهو الحق لا سواه فلا يسمعنه

شعر

فداء المحبه ما لا نزول وان الشفاء له مستحيل
فلا تركنن الي غير ذا ولا تصغين الي ما تقول

شعر

فيا شعيب ما ثم عيب لكنه شاهد وغيب
فانظر الي حكمه وفصل الخطاب فيها ما فيه ريب

شعر

فشفعه في وتره ظاهر ووتره في شفعه مندرج

وجاد ب السحب ما امطارها فكان ما كان بامر مزج
فحدثت ارضك اخبارها وانبتت من كل زوج بهيج
تغني اذا شاهدت اعيانها بعين غير الحق فيها المهج
يباين الضد بها ضده وشكله بشكله مزدوج
ونزهه الابصار فيما بدا في العالم العلوي بين الفرج
فكل ما للعين من ظاهر عنه اذا حققته ما خرج

شعر

من كان هجيره نفي واثبات ذات الامام الذي تبدو آيات
وتر وليس له شفع يعدده وما يقيده فينا علامات
وما له في وجود النعت من صفه وما له في شهود الذات لذات
تأثر الكل فيه من تأثره فنعتهم فيه احياء واموات
هم المصانون لا تحصى مناقبهم ولا يقوم بهم للموت آفات

شعر

الله اكبر لا ابغي مفاضله فان افضل يعطها ويطلبها
وقد يصح اذا جاءت عقايدنا وانه بوجود العين يذهبها

الا اذا كان بالايات يطلبنا | فان افعل ياتي وهي تحجبها

شعر

ان الوجود علي التسبيح فطرته | فهو المنزه عن مثل وتشبيه
وثم في ثان حال جا يعلمنا | بانه رب تشبيه وتنزيه
له النقيضان فهو الكون اجمعه | يدري بذلك ذو فكر وتنبيه

شعر

فاسلك مع القوم اية سلكوا | الا اذا ما تراهم هلكوا
وهلكهم ان ترى شرعهم | بمعزل عنهم اذا سلكوا
فاتركهم لا تقل بقولهم | تاسيا بالاله اذ تركوا

شعر

الحمد لله في قيد واطلاق | مثل الفروع التي قامت علي ساق
يمدها بالذي تبديه من ثمر | يشاهد الحسن في انفاس اعراق
ونحن فرع لمن ايدي حقايقنا | ذات بذات واخلاق باخلاق

شعر

الحمد لله علي كل حال | فهو الذي يعم حال الوجود
وما علي حمد الذي قاله | اذا تلفظت به من مزيد
وجاء ذا عنه به قايلا | قد جاء ما كنت منه تحيد
فانه ناداك من حضرة | من قبل هذا في مقام الشهود
فانه ليس بغير له | فلا يغرنك حبل الوريد
فانت رب وانا عبده | وثبت الرب تكون العبيد
فلا تقل في كونه انه | يقول يوم العرض هل من مزيد

شعر

ان الوجود منطق ومنطق | ومصدق ومصدق فتفكروا
فالشي يكذب نفسه فتكذب | ومكذب والعين لا يتكثر
فلاي شيء يرجع الامور الذي | قد قلته في امر فتبصروا
حتى تراه بالعيان فعوضوا | امر الوجود اليه لا يتحيروا

شعر

فتكليفه عن تفويضه | فنحن واياه فيه سواء
فتسبيحنا عن تسبيحه | وتسبيحه بلسان السوي
فكل امرء انما حظه | من الذكر لله ما قد نوى

كما اعطاك خلقك من حباكا ... فاعط ما خلقت له كذاكا

وان لم تعط فالحاق يعطي ... وليس يكون مشكورا هناكا

وحق الحق اولي يا ولي ... بان يقضي به وحي اتاكا

فان يبلغ مناه كما تمنى ... يبلغك الاله به مناكا

شعر

اذا احببت ربك باتباع ... احبك مثل ثم زادا

علي الحب المضاعف ترصون ... انك به السيادة حين سادا

وان احببته بخلاف هذا ... افدت ولم تكن ممن افادا

شعر

من يستمع قول من يعنوا الوجوه له ... يعز بحسن الذي يأتيه في كلمه

وهو الحكيم فمن في الكون حكمته ... وانت في كونه وانت من حكمه

فمنك تسمع ان حققت ما سمعت ... اذناك من قوله في رتبتي قدمه

العرش بفرد ما الكرسي يقسمه ... من الخطاب لما في القول من قدمه

ان الحدوث له وجه لمحدثه ... واخر ناظر منه الي عدمه

شعر

فما ثم مشهود وما ثم شاهد ... سوا واحد والفرق يعرف بالجمع

فمن قال شاهدناه يصدق قوله ... ومن قال لم نشهد فللضعف والصدع

اذا انصعت عن بصدع ولم تزل ... بها صفة الصدع المزيله للنفع

علي السمع عولنا فكنا اولي النهي ... ولا علم فيما لا يكون عن السمع

اذا كان معصوما وقال فقوله ... هو الحق لا يأتيه بين علي القطع

فعقل وشرع صاحبان تالفا ... فنورك من عقل ونورك من شرع

شعر

بتوحيد الاله يقول قوم ... وتوحيد الكثير هو الوجود

ومن اسمائه الحسنى علمنا ... بان الله يفعل ما يريد

فكان بنا الاله وفيه كنا ... هو المولي ونحن له عبيد

شعر

انا عبد الذي ما زال عندي ... فزال بقاؤنا فلنا البقاء

بقاسمنا الوجود علي سواء ... فكان له السنى ولنا السناء

به فانظر اذا ما قلت انا ... فنحن به له فلنا الثناء

رايناه بغير اسمي وحيدا ... نريها لا ينهنهه اللقاء

فلما ان نسمى غاب عنا | واسبل دون اعيننا الغطاء

شعر

فعبديه الحق ما عندها | سوانا وما عندنا من سواه

فحريه الحق مشهودة | وخير به الكون ما لا نراه

فلما حمانا ارانا حمانا | فلما رايناه كنا حماه

فمنه الينا ومنا اليه | فعين ضلالتنا من هداه

فللعبد في ذا وذاك الذي | رايناه من حكمه ما نواه

شعر

شعاير الله اعلام لنا نصبت | ليعلم الفرق بين الحق والخلق

وهي الحدود التي قامت برازخها | وقاية للذي يقول بالفرق

فمن يعظمها كانت وقايته | وهي الذي يبقي الاشيا بالحق

له من الله دون الحق منزلة | يوم الوفود يسمى مقعد الصدق

يحوزها بالذي حاز السباق لها | لما جرى معهم في حلبة السبق

يفني ويبقي الذي يدعوه متصفا | اسماوه عندنا بالمفني والمبقي

شعر

ولا حول منه ولا قوة | اذا لم يكن وانا الواقع

ولا حول مني ولا قوة | اذا لم يكن وانا الجامع

شعر

الحول والقوة لله | عند الذي يومن بالله

وانما التحقق عند رائي | الحول والقوة لله

ومن يري الامرين في نفسه | فهو على نور من الله

شعر

الشخص مستدرج والصدر منشرح | والكنز مستخرج والباب مفتوح

اين الاوايل لا كانوا ولا سلفوا | العقل يقبل ما ياتي به الروح

لكنهم حجبوا بالفكر واعتمدوا | عليه والعلم موهوب وممنوح

ما فيه مكتسب لكنت ذا نصف | فليس للعقل تعديل وتجريح

العدل والجرح شرع الله جاء | به فهذا نقص وترجيح

العقل افقر خلق الله فاعتبروا | فانه خلف باب الفكر مطروح

لولا الاله ولولا ما حباه به | من القوي لم يقم بالعقل تسريح

ان العقول قيود ان وثقت بها | خسرت فافهم فقولي فيه تلويح

ميزان شرعك لا تبرح تزنه | فان ربته عدل وتصحيح
ان التنافس في علم تقوم به | صدر بنور شهود الحق مشروح
هذا التنافس لا ابغي به بدلا | له من الذكر قدوس وسبوح
لمثل ذا يعمل العمال ليس لهم | في غير ذلك تحسين وتقبيح

شعر

فاجتمعنا في الشعاير | وافترقنا في السراير
فلنا منه التجلي | وله منا الضماير
فلمثل ذا عبيدها | ثم فيه تبادر
فاذا علمت هذا | لم تكن عنه بصادر
فهو الصادر عنكم | مثل اوراق الدفاتر
بعضها يستر بعضها | باوايل واواخر
فلنبادر من يبادر | وليفاخر من يفاخر

شعر

فمنه الي دليل علي | ومني اليه دليل عليه
فنحن نريه كما قاله | باعماله ثم نحن لديه
واعماله عين اعياننا | فبدي منه وعودي اليه

الرزق ياتي به الرزاق ليس له | اسم سواه ولا عين ولا اثر
ولا تقولن في الوهاب ان له | حكما عليه فهذا ليس يعتبر
فانه واجب والوهب ليس له | حكم الوجوب وفيه العبد يختبر

شعر

من يعظم حرمة الله | ما يري عينا سوي الله
كل ما في الكون حرمته | ليس في الاعيان الاهي
ليس بالساهي معظمها | لا ولا في الحكم بالالاهي
كيف يسهو عن محارمه | من يري الاشياء بالله
فهو الراي بجارحتي | وانا عن ذاك بالساهي

شعر

عيانه ربعان الشباب قرينه | لان لها القرب الالهي بالنص
لان علوم القوم ذوق وخبرة | وهذا علوم ليس يدرك بالفحص

شعر

من المزاج قوي الانسان احسما | روحا وجسما فلا تعدل عن الرشد
بذاك يضعف في حال تصرفها | لعله قبلتها نشاة الجسد

فان بذلك ما يذهب بعادتها   فذاك حكم الاله الواحد الصمد
كحمل عيسى ومن قد كان اشبهه   من الاناسي وما بالربع من احد
ياتي مما جاءكم من خرق عادته   سوي الذي خلق الانسان في كبد

شعر

من يشهد الله في اعماله حسنت   نشاءتها فلها في الوزن رجحان
مع الشهود له اجر نخص به   قضا بذلك في التعريف ميزان
ان الرسول له اجر يعينه   له رسالته ما فيه نقصان
لولا الوجود لما كان الشهود لنا   وفي الوجود لنا ربح وخسران
وليس يدري الذي جينا به احد   الا عليم بما في الامر حيران

شعر

ومن سلم الي الرحمن وجها   فذاك الوجه ليس له انتهاء
لان الله ليس له ابتداء   يعينه يظهره الثناء
فاشهده باسلامي اليه   وهذا الحق ليس به خفا
وذاك العروة الوثقى لدينا   لماسكها الهدي والاعتلاء
لقد قسم الصلاة ولست كفوا   فبان الاهتداء والاقتداء

كان الحق لم تخلق سواي   فمنزله ومنزلها سواء

شعر

فان النفس اذا اتصفت   بصفات القدس في نشاتها
او بامر عارض كان لها   وقعت منه علي حكمتها
فهما في الحكم سيان علي   ما اقتضاء الامر من سورتها
فالذي قدسها سهما   ذو تعب خاب من جملتها
لم يحب من بعد ما ينتجه   انه الظاهر في صورتها
فله الحمد علي ذاك وذا   لدخول الكون في رحمتها

شعر

اذا احضر الانسان هيا ذاته   لرؤيه من تلقاه وهو بعينه
فيا عجبا من غايب وهو حاضر   وليس يراه الشخص من اجل كونه
فان زال عن تركيبه وهو زايل   فان وجود الحق في سر صونه
ومن فرط قرب الشي كان حجابه   فلو زال ذاك القرب قام بعونه
فيشهده حالا وعينا بعينه   وخص بهذا الوصف من اجل دينه
سبحان من لا يشهد العين غيره   علي عزة فيما يزين وشينه

فما الشان الا في وجودي وكونه   فمن بينه كانت شواهد بينه

شعر

ان الحياة هي النعيم فمن يرد   تحصيله قبل الممات فقد اسا

الا النعيم بربه وشهوده   فهو المرجي في لعل وفي عسى

عند المحقق والمخصص بالهدى   ويسهل الامر الذي كان في عسا

الواحد الفرد الذي بوجوده   لم يتخذ غير المهيمن مونسا

وهو الذي عند الاله مقامه   ان كان من ادنى الخلايق مجلسا

شعر

الا ان الرسول هو الذي   قد حباه الله بالشرف التليد

فمن يعص الرسول فقد عصاه   وحيره بتفصيل الوجود

فرام به فلم يقدر عليه   لما في الرب من نعت العبيد

فلم يعلم به اذ لم يجده   يميزه له حال الشهود

فيركب تارة متن اعتراف   ويركب تارة متن الجحود

فسبحان المخصص كل ذب   بآلام ولذات المريد

شعر

قبّل فان يمين العهد في الحجر   واين رتبته من رتبة البشر

ان المبايع من يعنو الوجوه له   الواحد الاحد القيوم بالصور

ان شاء في ملك ان شاء في بشر   ان شاء في شجر ان شاء في حجر

فما يقيده ذات ولا عرض   وما له في وجود الكون من اثر

بل الوجود هو الحق الصريح فلا   تروه غيراً فيدعوكم الى الغير

هو الموثر والاثار قايمة   بالحق فيما يراه فيه ذو بصر

ان لم يكن هكذا امر الوجود وما   يضمن الكون من نفع ومن ضرر

فما يكون بحق صورة ابدا   ولا يضاف اليه آخر العمر

هو المطاع فما يعصى وامره   والحق والامر في الانثى وفي الذكر

بالشمس يظهر ما في البدر من صفة   فانت شمس وعين الحق في القمر

وليس في البدر ما الابصار يدركه   لكنه هكذا تدركه في النظر

فكوننا في وجود الحق مغلطة   فالامر عمّ على البرهان والخبر

شعر

فما في الكون من يدري سواه   ومن يدرك سواه فما دراه

ومن يدرك مع الخلاق خلقا   فان الله من جهل حماه

ومن يدرك مع المخلوق حقا   يراه وما يراه فما تراه

شعر

لكل شيء من الاشياء ميزان   فكل شيء له نقص ورجحان
فالصالحون لهم وزن يخصهم   والطالحون لهم في الحق ميزان
فمن يقوم بوزن في تقلبه   يسعدوا ان جاءه في ذاك برهان
لان ميزانه وفي حقيقته   ولو يساعده في ذاك شيطان
لذاك قال لمن وفي طريقته   من خلقه ما له عليه سلطان

شعر

كل شخص زوجه من نفسه   ولهذا زوجه من جنسه
فهو كل وهي جزء فلذا   كثرت ازواجه من نفسه
وكذا اليوم الذي اوجده   انما اوجده من امسه
ولذا جاء على صورته   في بعض القدس اوفي قدسه
لا تمدن الى حرمة من   كان عينيك فدا من نحسه
وفيه ميزانه لا تلتفت   للذي تبصره من انسه
انما يانس من لست له   بك للجمع الذي في انسه
ولتجرده من الشك وما   جاء من سلطانه من مسه
ولتفرق بين ما تسمع من   ليس في النطق به او ايسه
ولتخف من زلل النطق وما   جاء في حكمه من لبسه

شعر

الابتلاء بعين المال والولد   هو البلاء الذي ما فيه تنفيس
فالمال كون فيكون الامر جمعه   والابن صورته والمثل تقديس
به تعلق نفي المثل فاحظ به   فاصله هو سبوح وقدوس
فانظر الى خلقنا على التطابق في   اسمائه فيه عقيل وتخبيس

شعر

كبر المقت من الله لذا   كبر المقت من الخلق فمن
قال قولا ثم لم يفعل به   من جميل وهو القول الحسن
عمل الله به في خلقه   وهو لا يدرى به في كل فن
من فنون الخير فاستبصر به   في وجود الكون من لفظة كن

شعر

انما الدنيا هموم وغموم   حالها دا في خصوص وعموم

فالذي يفرح مها ماله   فكره العالم بالامر الحكيم
انما الامر اذا حققته   عن شهود في حديث وقديم
عبرة موعظة قد نصبت   لخبير ذي تجاريب عليم
بفضل الله فليفرح من   شاء ان يفرح من اهل النعيم

شعر

لو بدى الغيب لعين لم يكن   ذاك غيبا انه قد شهدا
عالم الغيب فلا يظهره   لا ولا نظهر فيه احدا
فجميع الكون مشهود له   ما لديه غايب ما وجدا
انما الغيب لنا ليس له   وبهذا في الوجود انفردا
ولذا قال لمن يشهد كن   فاتخذه يا ولي سندا

شعر

كل ما في الكون من خالقه   فلهذا ليس في الكون حدوث
ما تراه قد نفي العلم به   حين لم نعه في الكون حدث
انهم لم تحدوه حادثا   فلهذا السر في ذاك حثيث
ما نفي بالعلم فيه احد   غير معتوه جهول او خبيث

انما يعلم منه كونه   واحد العين وان كان التثبيت
كرم الله رسولا بالذي   فينا من الذكر الحديث

شعر

انما يخشى الاله الحق   من يعلم الحق ويتقي رسمه
فاذا ما اتى الكل به   فتى العالم فيه واسمه
انما العلم الذي ينفعنا   كل علم قد شهدنا حكمه
هو العلم الذي نعرفه   وبه يعلم علمي علمه

شعر

من يرتدد منكم عن دينه ويموت   فانه كافر بالدين اجمعه
لانه احدي العين ليس له   مخالف جاءه من غير موضعه
وان اتيانه بالكل شرعيه   بذا اتى الحكم فيه من مشرعه

شعر

ما قدر الله غيره ابدا   وليس غير فكلهم قدرا
ما حق قدر الاله عند سوى   بانه الله فاعرف الصورا
لو يعرف الخلق ما افوه به   في حق قدر الاله ما اعتبرا

لو غيّروا عن وجود عينهم   ما عرفوا الحق لا ولا البشر

شعر

الشرع يقبله عقل وايمان   وللعقول موازين واوزان
عند الاله علوم ليس يعرفها   الا لبيب له في الوزن رجحان
فالامر عقل وايمان اذا اشتركا   في حكم تنزيهه ما فيه خسران
وثم ينفرد الايمان في طبق   بما يماثله في الشرع اكوان
والعقل من حيث حكم الفكر يدفعه   بما يؤيده في ذاك برهان
لو ان غير رسول الله جاء به   في الحين كفّره زور وبهتان
لذا يأوله من غير وجهته   وقال ما لي علي ما قال سلطان
لله في ذاك سر ليس يعلمه   الا فريد وذاك الفرد انسان
قد كمّل الله في الانشا صورته   بصورة الحق فالقران فرقان
العين واحدة والحكم مختلف   للجانبين فما في المنشي نقصان

شعر

من يتق الله في ضيق وفي سعة   فرزقه يأتيه من حيث لا يدري
رزق المعاني ورزق الحس كان رضى   ربا اذا جاء في ليل اذا يسر

وفي زمان وفي غير الزمان فلا   ننظر الي احد في طبعه بحر
لولا وجودي ولولا الوهم ما نظرت   عيني الي احد من عالم الامر

شعر

تفرقت البلاد ومن عليها   فوجه الارض مغبر قبيح

شعر

ليس في الاكوان شيء   غيره فهو الوجود
وانا وحدي علي ما   قلته فيه شهيد
فانتفى المثل علي ذا   فهو الفرد الوحيد
ما علي ما قلته   في جانب الحق مزيد
فهو المراد فينا   مثل ما هو المريد

شعر

سلبه الذات في الوجود   ينفيه ما لها شهود
فافكروا في الذي اتينا به   اليكم ولا تزيدوا
فانه الحق لا يجازي   وانتا عنده العبيد
فان نظرتم فينا تجدنا   منه اليه به نعود

سبحانه جل من مليك وهو بنا القايم الشهيد
يقصد بالذى يراه منا وما عندنا قصود
اذ يبتغيه به تعالى هو المراد وهو المريد

شعر

واتنفى المثل عن المثل فلم يوجد المثل مع المثل وقد
ثبت المثل له بي مثل ما ثبت المثل له منه فقد
وجد الامر على هذا وذا كوجود الفرد في عين العدد

شعر

من يقل اني اله فكلام ليس يصدق
او يقل اني خلق بحقيقه التخلق
فهما سيان فيه هكذا يعطى التحقق
والذي ليس له ذا ن له حال التعلق
فله الجمع المسمى مثل ما له التفرق

شعر

افغير الله يدعو صادق ام بغير الله فوه ينطق

بل به ينطق لا يعقبه ولذا في كل حال يصدق
ثم يدعوه اذا يدعو به فهو الداعي الذي لا يلحق
اخلق الخالق ما يخلقه لجديد بعد هذا يخلق
ليت شعري هل يرى من كاين قايم العين به لا يخلق
حجب الامثال ما قام بها من فناء كونه محقق

شعر

فلا تصغين الى قولهم فاني عليم بما يقصدون
ولكن واحد العصر لا تلتفت الى ما يقولون اذ يفترون
فاني خبير باقوالهم وعلمي بهم انهم يخرصون
ولو كنت ادري بهم انهم اذا ما يقولونه يصدقون
لقد كنت اصغي الى قولهم فهم اذ يقولون ما يشعرون
فهم اذ يقولون ما في العمي وفي العرش الا الذي يقرون
فقد صرفوا القول واستنصروا عليهم بهم انهم ينصرون

شعر

لا تخونوا الله ان كنتم له والامانات كذاك لا يخان

لا تكن بالحمل ان حملتها ... دون امر جاهلا ليس يعان
كل من حملها يحملها ... بامان فالامانات امان
ولها حق على حاملها ... ليس يدري ذاك الا ذو عيان
فيؤديها كما قال لنا ... في الكتاب الحق من قال فكان
ذا كم الله تعالي حذره ... في يراع ولسان وجنان

شعر

الله يعلم اني لست اعلمه ... وكيف يعلم من بالعلم يجهله
اني علمت وجودا لا يقيده ... نعت نحو ولا حلق يفصله
علي به حيرتي فيه وليس لنا ... دليل حق علي علم نحصله
فليس الا الذي جاء الرسول به ... في الحالتين وبالايمان نقبله
ان تفكرت في القران تبصره ... وقتا ينزهه وقتا تمثله

شعر

فلا تعدل باهل البيت خلقا ... واهل البيت هم اهل السيادة
فبغضهم من الانسان خسر ... حقيقي وحبهم عبادة

شعر

اني خصصت بسر ليس يعلمه ... الا انا والذي في الشرع يتبعه
هو النبي رسول الله حيرتي ... بالله يتبعه فيما يشرعه

شعر

معارف الحق لا يخفي علي احد ... الا علي احد لا يعرف الاحدا

شعر

علم القران كيف ينزل ... في وجودي وعلي من نزلا
انما نزله الذكر به ... في قلوب كلهن منزل
ولكل منهم قسمية ... ليس في القران شئ يفصل
فلنا منه المقام الاسهل ... ثم لله المقام الاجزل
هو قول الله واللفظ لنا ... وله الحكم العظيم الفيصل

شعر

الا كل قول في الوجود كلامه ... سواء علينا نثره ونظامه
يعم به اسماع كل مكون ... فمنه اليه بدوه وختامه
ولا سامع غير الذي كان قايلا ... فمندرج في الجهر منه اكتتامه
فتستره الفاظنا بحروفها ... فما فيه من ضوء فذاك ظلامه

فما ظهكم بالنور منه اذا بدا   وقد ملاء الجو الفسيح غمامه
فالحق عين العبد ليس سواه شعر   والحق غير العبد لست تراه
فانظر اليه به على مجموعه   لا تفرد به فتستبيح حماه
هذا هو الحق الصريح فاخلصوا   لله منك عبادة تلقاه

شعر

الى الله من كوننا المهرب   واياه في رفعة ارغب
ذا الكل في خوضه يلعب   فليس لنا غيره مذهب
فانك ان جئته يقرب   وفيه الورى كله يرغب
ولما رايت الذي تعجب   من الله قرب بما الطلب

شعر

فما ثم جمع ولا واحد   سوى الحق فاشهد وذر من امر
كما قال في خوضه لاعبا   لحكم القضاء وحكم القدر
فما ثم فيما ترى لاعب   سوى من تصرف هذي الصور
فتبصره وهو يلهو بها   كما شاءه حين يقضي الوطر
هي الصولجان وميدانه   وجودي لتصريف هذي الاكر

يجول الخيول بميدانها   تراكب ارواحها في البشر
وهم في الركوب على ظهرها   وان سلموا فوق متن الخطر

شعر

فهذا من الخوض فاعلم به   لتعلم من ذلك الخائض
وابرم وما انت ابرمته   وكن ناقضا وهو الناقض
وكن للذي بجر انهض به   فتحمد نهوضك يا ناهض
فلم تقبلوهم ولكنه   هو القابل الفارس الفارض

شعر

اذا فهمت مقالتي فافرح بها   فالقول قول الله في المخلوق
اذ كان عن وهم الذي قد قلته   من حكمه ادى الى حقوقي

شعر

ليس قلب الوجود غير وجودي   وكذا في الشهود عين شهودي
فانا القلب والمهيمن قلبي   وهو مني مكان حبل الوريد
لا تجدوه للذي قد سمعتم   انه جل عن قيود القيود
من رآني فقد راه ومن   لم يرني لم يقل بفرض السجود

انما يفرض السجود علي من | قال بالحق وانه من وجودي

شعر

ان لله في الخلايق مكرا | وهم عنهم مغيب ليس يدري
وهو منهم وليس يدريه الا | من اقام الصلوة شفعا ووترا
بمناجاة ذلة وخضوع | تتوالي عليه فيها وتتري
وشهود ترى الحقايق فيه | لمعات عليه شمسا وبدرا
ووجود تري الكواين فيه | يهب العلم منه سرا وجهرا

شعر

المتعلم بان الله منا | يرانا والوجود لنا شهيد
فلزمنا الحياء فلا يرانا | بجنب نهر ونحن له شهود
وذا من اعجب الاشياء عندي | فيامرنا ويفعل ما يريد
يقول لي استمع ويريد مني | مخالفة يؤيدها الوجود
فيا قوم اسمعوا ما قلت فيمن | هو المولي ونحن له عبيد
يريد الامر لا المامور فانظر | الى حكم يشيب له الوليد

شعر

لولا الولاية كنت في الظلمات | فاختصني الرحمن بالحركات
فخرجت منها ابتغي النور الذي | جمعيتي فيه وعين شياتي
ورايت محياي الذي اسعى له | وعلمت شاني فيه بعد وفاتي
وانت في الانسان كل فضيله | والعلم اكمل فيه والدرجات
فضمت للايمان علما بالذي | كان الوجود به بغير صفات
وبدت لي الاسماء خلف حجابه | فشهدتها بالكشف عين سماتي
ان العنايه اشرقت انوارها | فسعيت في الانوار طول حياتي
لولا وجود النور في ابصارنا | وقلوبنا لسعيت في ظلماتي
فالله اكبر والكبير بذاتي | ما دمت في الدنيا وبعد مماتي
ان الخلافة لا يكون كمالها | الا هنا لا في الذي هو آتي
فيزول في الحال نصف وجودها | لازالة الاحكام في الدركات
لما رايت عموم رحمة ذاته | في النشاة الاخرى ولم ار ياتي
امرا بل حكمها من خلقه | فعلمت منه خلاصي بالذات
فانا المبرز في كمال خلافتي | عنه ويعلم ذاك كل موات

شعر

انا من هوي ومن هوي انا　　فيكفيه من قوة اثر الحدود

شعر

فلنا منه التولي　　وله مني ذلك

واذا لم يكن الامر　　كذا فالكل هالك

انا بالله فاحفظ　　يا الهي عين مالك

فانا حفظت فقري　　وهو مالي من هنالك

شعر

فاشتركنا في الوجوب　　وافترقنا في القيود

ثم حزنا بالوجود　　ما لنا من الجدود

حين حزنا بالوجود　　ما لنا من الجدود

فنسميه الهنا　　واختصصنا بالعبيد

فهو في اشرف وسم　　وانا منه بعيد

وصفني بذاك امري　　في قريب وبعيد

فانا احمد ربي　　حين ادعى بالحميد

وعلمنا ذاك حقا　　في مغيب وشهود

ثم لو حدث هذا　　ما تمشى لي جحود

ولذا انزلت بدري　　بمنازل السعود

ورات عين ذاتي　　في هبوط وصعود

فانا من اجل هذا　　اتسمى بالسعيد

فانا ان كنت شيخا　　عقلنا عقل الوليد

شعر

الا انما الانفاق من حضرة النفق　　فان له بابين في كل ما خلق

فياتي اليه الرزق من باب غيبه　　وليس لذاك الباب باب فينطبق

فما زال مفتوحا على كل حالة　　لان اسمه الفتاح ما عنده غلق

اذا انفق الانسان فالله مخلف　　فلا ييأس فالوقت بالوقت متسق

وان غلق الانسان باب عطائه　　يوالبه رب الجود جودا ان نفق

وان غلق الانسان باب هباته　　فذلك اغلاق الاله اذا انغلق

ويعلقه ان شاء فالامر امره　　كما جاء في القران في سورة العلق

اذا عذت بالرحمن في كل حالة　　تعوذ بما قد جاء في سورة الفلق

وفي سورة الناس الذي جاء ذكرها　　الى جنبها عوذ كما عاد من سبق

وان عذت عذ بالرب ان كنت مومنا بما جاء في القران فانظر تعذ بحق

ثما ذكرا لتعويذ الا بربنا فكن تابعا لا تتبع غير من صدق

شعر

فقد جاء الاله عن وجودي بما اخفاه عن خلق كثير

من العلم الذي ما فيه ريب ولا شك لدي القطب الخبير

شعر

ساصرف عن براهين الوجود قلوبا لم ينل رتب السجود

فلما ان زهت فخرا وعجبا على اهل المشاهد والشهود

حرمناها العلوم فلم ينلها كما قدنا لها اهل القصود

شعر

فبين حق وبين طبع لاح لنا في الوجود خلق

ليس بحق ولا بطبع والطبع طبع والحق حق

والخلق كالوفق ان نظرنا فكل خلق تراه وفق

شعر

ومن يتق الله يجعل له كما قال من عنده فارقا

فعلم منه ضلال الهدي ونور الهدى هاديا سابقا

ويظهر في شرقه غاربا ويطلع في غربه شارقا

واصبح في كل علم له على كل شخص به فايقا

فكان لفتق الهدي راتقا وكان لرتق الهدي فاتقا

ليقسمه بين ابنائه فرقوا به حبلا خالقا

وتبصره في مناجاته اذا قام فيها به ناطقا

فينشئها مثل نشاءة يكون بها في الورى خالقا

ويخزن في ارضها قوتها فيعلم خالقا رازقا

شعر

فالامر ما بين محمود ومذموم والامر ما بين محبوب ومكروه

فكن وقايته في كل مكروه يكن وقايتكم في كل ما لق

شعر

واجعله في كل محبوب وقايتكم وكن به بين تنزيه وتشبيه

منزه الحق لا يدري بذلك ولا مشبه الحق لا يدريه وادريه

نحن ننزهه عند تشبيهه به فهذا الذي قد قلته فيه

شعر

في كل حال من الاحوال فرقان … ياتي بذلك تشريع وبرهان

شعر

كلما انضج اللهب جلودا … ابدل الله للعذاب جلودا
ابدا ينتهي القضاء اليه … اورث القوم في الجحيم خلودا
جعل الله منهم وعليهم … عند ما ينقضي السوال شهودا
فاذا ادت الشهادة فيهم … ملكوا الفوز والنعيم الحديدا

شعر

اذا ذكرتني رحمة الرب لم ازل … اقول له يارب رب محمد
لان لها التاكيد ان كان ربه … فاعلوا بهذا الذكر في كل مشهد
فارسله الرحمن للخلق رحمة … على كل حال بين هاد ومهتد

شعر

ومن يتوكل على ربه … فان الاله الوري حسبه
وان كان في كل احواله … يراه به دايما ربه
فذاك الولي الذي لم يزل … على ما يراد به قلبه

شعر

الافتتان هو البلاء بعينه … فاسكن اذا ما يبتليك بحكمه
واستغفر الرب الكريم بسجدة … منه فانت معين بعلمه
واحذر من الفكر الدقيق فانما … يوتي الذي فهم الذي من فهمه
الشان فوق عقولنا وعيوننا … فاخذر من العقل الذي في زعمه
ان العلوم لديه وهو مقيد … عند الدليل بكيفه وبكمه
ان الشريعة قسمته بكيلها … فلذاك قلت بكيفه وبكمه

شعر

فلو ان داود في حكمه … بحكم الهوي ضل عن نفسه
ولكنه سيد منتخب … قد اختاره الله من قدسه
له الضوء من ذاته ظاهر … تبرز فيه على جنسه
فاخر عن زلة قد اتى … بها بل رجوعا الى اسه
فداود في ذاته وده … وفي وده الداء من شمسه
فاشبه يعقوب في حزنه … واشبه يوسف في حبسه

شعر

ليس الاله الذي بالكشف تدركه … هو الاله الذي بالفكر تدريه

لكون فكرك لا يعدوه رتبته   وقد يكون ولكن فيه ما فيه
الحكم بالفكر في الاشيا مختلف   والحكم بالكشف لا تدري مباينه
يراه في كشفه في كل معتقد   وليس ينكر معنى من معانيه
جل الاله فلا عقل يحيط به   وليس يدري سواء فانظروا فيه
جل الاله فلا كشف يحيط به   وليس شيء من الاكوان يحويه
وهو الذي في جميع الكون ندركه   وليس يدرك الا من تجليه
اذا تدلي لعبد جاء يقصده   اعطاه ما ليس يدري في تدليه
من كل خير ومن علم ومعرفه   ثمن يعاد له او من يدانيه

شعر

ان ارض الله واسعة   فشقي من يضيق عليه
سبب الضيق الخلاف فكن   معه ان الرجوع اليه
من يعف ولا يخالفه   يعف التحقيق بين يديه
ثم يعطيه لتوبته   كل ما في علمه ولديه
فاذا افنى حقيقته   جاءه المطلوب في عمليه
عند جمع حين جاء لها   ليكون الحكم من حكميه

كل ما في الكون من ولد   ما لنا منهم سوى ولديه
فاخ بالشرع يثبته   لا اخ بالكشف من ابويه

شعر

جزاء من اصعق في حاله   جزاؤه الجهل بمن اصعقه
لو انه يثبت في حاله   ما استفهم الكون الذي حققه
وهو الذي قيده وحيه   وهو الذي قيده اطلقه
ما انور العز النور الذي قد اتي   منه الي القلب وما اشرقه
وهو علي مقداره محكم   لا زايد يدريه من طبقه

شعر

فمن التسمع اتينا   فهو منا وهو فينا
اورث القلب بما   اوحي به داء دفينا
لم يكن ذلك منه   بل من الفهم وهينا
وكذا كل سميع   من جميع المومنينا
فاذا جر ليتا   نفسه كنت عرينا
لم يسعه غير قلبي   هكذا جاء يقينا

كل صورة تجلي   لي بها حينا فحينا
فانا اظهر فيها   عندكم صبحا مبينا
وهو الغنى حقا   عن جميع العالمينا
فاذا رايت نفسي   لا اري الا المبينا
لا يري باسم سواه   في عيون الناظرينا

شعر

اذا دعيت اجب فالله يدعوكا   فانه ما دعا الا ويعطيكا
انت الغنى فخذ مما اتاك به   ما وافق الحق والرحمن يتلوكا
وكل شيء خلاف الحق فارم به   في الاعتبار فان الفكر ناديكا
ولا تعل ليس من ربي فتركه   ان العليم بوجه الامر ياتيكا
فخذه واسبره ما المسبار تعلمه   فانه كل ما في كونه فيكا
لا تومنن بشئ انت تجهله   ولا بكل خطاب لا يواتيكا
ان الاله له مكر لطايفة   من خلقه فتحقق في معانيكا
ولا تقولن هذا ليس يدخل في   صبر ان عقل فخاز به يجازيكا

شعر

اني اغار علي قلبي فاساله   ان لا تزاحمه خلق من البشر
فيه فان لنا قلبا يهيم به   في كل حال من التنزيه والصور
لما سمعت نداء الحق من قبلي   اجبه حذرا من حاكم الغير
فقلت ماذا فقال الحق قلت له   ماذا تريد فقال احذر من الحذر
فعشت في طيب نفس حيث كنت فتى   اخاف من وقع آفات ولا ضرر

شعر

اتقوا الله يا اولي الالباب   من علوم علامها في تباب
لا تفكر في ذاته فهو جهل   والتزم ما تراه خلف الباب
من نعوت تبدو به وصفات   هن حجابها وعين الحجاب
ما دري من يقول بالفكر فيها   انها لا ينال بالالباب
فالذي قال انه قد حواه   لم يزل منه بانها في تباب

شعر

ان القلوب مع الخرات في وجل   فانها عندما تلقاه في خجل
فيسرع العبد في مرضاة سيده   لكونه خلق الانسان في عجل
فالطبع يسرع فالافكار يسعه   فما يري ابدا يمشى على جهل

ان السياق لمن شان الرجال فمن   ارني على احد اني على رجل

شعر

فكن به حتى يكن   ان لم يكن فلا تكن

فانت خلاق له   فانت مخلوق بكن

ان الحديث لم يسع   الا الحدث المستكن

لما استكانوا للذي   قال استكينوا فاستكن

فلله له ما سكن   وهو لنا نعم السكن

شعر

مقام الرب ليس الها مان   يدل عليه ما يعطي العيان

تخفه لانه حظر وفيه   اذا ما خفته حالا امان

ونفسك فانها عن كل امر   يضيق لهوله منك الجنان

ولا نعت زمانا انت فيه   فانت هو المعاتب والزمان

ولا تعمر مكانا لست فيه   فرب الدار ليس له مكان

فانت كهو فانت له جليس   ومونسك التعطف والجنان

وفيها الخلد والحور الحسان   لذاك يقال منزلنا الجنان

شعر

فكن في امان ان يقول بقولكم   شخيص له في ربه الحصر والقيد

فمن يعتقد في الله ما قد شرحته   فذاك هو المكر الالهى والكيد

وكيف يرى التقييد من هو مطلق   له البداء فيما شاءه الحق والعود

شعر

تخف مقام الرب ان اضفته   فلا تخف منه اذا عرفته

فلا يخاف الرب غير مقيد   اطلقته ان شئت او اضفته

فانه عين الذي تشهده   فكن به الموصوف ان وصفته

لا تقتصر على الذي اشهدته   ولا تزد في الكشف ان كشفته

فكن به ولا تكن انضا به   فذا هو الانصاف ان انصفته

شعر

ولو ان البحار لنا مداد   واشجار المهاد لنا يراع

وجاء حريفها في اللوح يسعى   وحركنا لذلكم التماع

لما نفدت له كلمات ربي   وسادي القاع في المجد البقاع

شعر

والحق معط ذا وذا | فخذ به هذا وذا
ولاتكن عن كل من | اعطاكه منتبذا
ومن يكن يعرف ذا | يكن اماما جهبذا
فكل من يقول ذا | لا بد ان يقول ذا
بينهما يبدوا الذي | يصرفه عن ذا وذا
وقال اقوام بذا | وقال اقوام بذا
فهكذا فلتعرف الا | شياء حقا هكذا

شعر

اذا تعدت حدود الله اكوان | فحكمها يوم فصل الحكم خسران
فان تحدد حكم ليس يعرفه | غير الاله ولا يدريه خسران
فذا الوجود الهي تاتي به | عناية من اله الخلق فرقان
لولا الوجود ولولا سر حكمته | فيه لما ظهرت في الكون اعيان
هو الوجود ولكن ليس يعرفه | وكيف يدري الكمال الحق نقصان

شعر

ان الركون الى الاغيار حرمان | في الدين وهو اكون فيه خسران

ناط العذاب به شرع تحققه | ضعفين قلبي وايمان واحسان
هذا لمن قد راى في ذاك مصلحة | فكيف من حاله زور وبهتان
الله يعلم اني لا اقول به | ولو بقطع اوصال واركان
والله ما كان ذاك الحكم الا لنا | كالشك والشرك يقضي فيه برهان
بان قائله ذو عصمه وله | على الذي قاله في الله سلطان

شعر

ان لله حدودا يعرف | والذي يعرفها لا يعرف
ناظرا في حكمها مبتداء | عندها في كل حال يقف
فانظروا فيها عليها وقفوا | ونحن الحق لا نتحرفوا
تجروا السر علينا علنا | ولذا اهل التعدى عزلوا
ولهذا نهكوا حرمتها | وادعوا انهم قد كشفوا
ظلموا انفسهم فانحجبوا | عن مراد الله حين عرفوا
والرجى واقع حيث اتى | من كلام الله عنه فقفوا
عندما قلت به | واتصفوا اصل ما يتصف
انه عند الذي ظن به | فلنظنوا الخير منه ولتعفوا

شعر

لله قوم وفوا بما له خلقوا   فما مضى طبق الا بدا طبق

فاصبر مع القوم نفسا ليس يشكرها   الا اذا رزقت مثل الذي رزقوا

من انكسار ومن ذل ومتربة   فيها روايح مسك نشره عبق

فلا تغرنك اوصافي فان لها   مواطنا بها الاقوام قد نطقوا

شعر

ان القبيح لاقسام مقسمه   عرفته والى التشريع ينهها

فمن عصى عن مشى نفسه انفت   عن الجزاء لان السوء عينها

فلا تكن محل القبيح لان   الله بالصفة العلياء زينها

شعر

ان الوفاق لمن طيب الاصول الما   انابه الله مما شاءه وشرع

فمن ابى فلخبث في طبيعته   يدريه من نفح الابواب حين قرع

له بما في عيوب الطبع من عجب   من صنعه في الذي ابداه حين صنع

كمن دعاه رسول الله حين دعا   فجاءه بالذي قد كان قبل جمع

وجاءه غيره بشطر ما كسبت   يداه والكل فيما في يده طمع

ولو اكون بما قلنا يقولهما   وقلت عبد دعاه ربه فسمع

وبادر الامر ما الوى على ولد   ولا لمن ضر في تاخيره ونفع

شعر

لجهل بالله عين الجهل بي ولذا   سترت نفسي عن مثلي واشكالي

وقد علمت بان الله ينظرني   على الذي قال لا يخطره بالبال

فما الجواب اذا قال الجليل لنا   لما فعلنا له الحكم في الحال

الحال موهبة وانت واهبها   هلا حفظت وجودي حفظ امثالي

فلا تلمني ولم من انت تعرفه   وانت ندريه رب القيل والقال

شعر

العبد في الشان   والرحمن في الشان

وشان ما هو فيه الحق من شاني   فينبغي لي ان افنى مدى عمري

في شانه فاجاري الشان بالشان   لولاه ما نظرت عيني الى احد

لعلمنا انه عيني وانساني   اني لا نسي وجودي عند رتبة

وما نسيت بل   النسيان انساني

شعر

ان الصلوة لها وقت يعينه   شمس واثارها فالحكم للشمس

فانظر اليها بعين القلب ان شرقت   او اشرقت لا بعين الحس والنفس
فظهرنا لزوال الشمس في فلكي   وعصرنا لانضمام العقل والحس
ومغرب لغروب الحق عن نظري   وذلكم لارتفاع الشك واللبس
ان الاول دليل نستدل به   لكي يفرق بين العلم والحدس
ثم العشاء اذا ما حمرة ذهبت   ذهاب من اعدم الاشيا بالحس
وعند ما انفجرت انوارها وبدت   كانها خرجت من ظلمة الرمس
وعاد مغربها شرقا بها ازهرت   وعاد مطلعها للعرش والكرسي
ناجيته في شهود لا انقطاع له   مويد بين حصر الجهر والهمس
وهذه خمسة في العد حافظة   وليس يحفظ اكواني سوى الحس

شعر

ان الدعاء حجاب من لا يشهد   هذا هو الحق الذي لا يجحد
وهو القريب بعلمه وبعينه   وهو الذي في كل حال يشهد
لكنه لما دعاك دعوته   من قبل ذا اعطاك هذا المشهد
فاذا علمت بانه عين الذي   يدعو فمن يدعوه او من يقصد
فادعوه امرا لا لكن من يري   ان الدعاء هو الحجاب الابعد

شعر

اذا هيئت للخلق العظيم   فذاك بشارة الرب الكريم
اتاك بها رسول الحال يسعى   بايات العناية للعليم
نعتت بها مقام الحق فيها   كما قام الحديث من القديم
فحق لك الثناء من كل وجه   وكنت الوجه بالخلق العظيم
فانت الوارث الفرد الذي   لم يزل يدعوه بالبر الرحيم
لك العلم الذي ما فيه ريب   اتيك به مواخاة الكليم
فيدعى بالخليل وبالنديم   ويدعى بالحميم وبالقسيم

شعر

الذاكرون بكل حال ربهم   هم اهل كل فضيلة في العالم
لا يشهدون سواه في اعيانهم   فهم الملوك على الوجود الدايم
قاموا بحق الله لا بحقوقهم   في راقد وقاعد وقايم
حازوا الكمال فلم يكن لسواهم   هذا المقام من الاله الحاكم
اهم التفكر في تعلق وصفه   لوجودهم ووجود كل العالم

شعر

الحرث حرثان محمود ومذموم / وانت حارثه والرزق مقسوم
لا تحرثن لدنيا انت تتركها / فان حرثت لها فانت مذموم
لا تحرثن لما يغني فلست له / واحرث لباقية فالامر مفهوم
واحذر من المكر لا تركن لغايته / تزول عنك فمكر الله معلوم
من حيث علمت يانيك الاله به / فلا تثق بوجود انت معدوم
واحرث للاخرة ان كنت ذا نظر / كمثل من هو بالخيرات موسوم

شعر

راس في واقعتي اني / ادار اهل الارض بالارض
لانهم ليست لهم همه / يرفعهم عن عالم الخفض
فهم حياري ما لهم فصال / يفصل بين الامر والعرض
لم يخش خلق الله الا الذي / يقام في السنة والفرض

شعر

له نزول الي عباده / وما لنا نحوه عروج
فانه لم يزل علينا / يجهله العالم المرج
من ليس في حس براه / فلا دلوج ولا خروج
ونحن في حين ووقت / يصح فيه به الولوج
لاح بارض الجسوم عنه / من كل شيء زوج بهيج

شعر

اذا بدا فيك كل امر / فانت خير من الف شهر
في ليلة ما لها صباح / تذهبها منك نور فجر
ما الروح في كونها سواء / بالليلة القدر فيك قدري
في ليلة القدر من وجودي / ينزل الحق كل امر

شعر

اذا كان مشهود هو الكيف والكم / فما ذاك الا الوهم ما ذلك العلم
فما هو عين الامر في عين ذاته / وهل يجلي الحق فيما له كم
فما هو حق في الحقيقة واضح / ولكنه حق عليه بنا ختم
تنزهت بي عن لم وكيف وكم وما / وهل عين لفظ قد يكون له الحكم
هل الله موجود يصح فان ترد / فما زدت الا ما يكونه الوهم
بذلك اتى القران ان كنت ناظرا / كما قد اتي للمومنين به الفهم

شعر

المستقيم الذي قامت قيامته   من غير موت ولا يدري به احد
وليس يعرفه عن امر خالقه   من الخلايق لا اهل ولا ولد
وما له في وجود الكون مستند   الا الاله الذي اليه مستند
اليه يرفع من في الكون حاجته   لانه السيد المحسان والصمد
هو المهيمن لا يحصي عوارفه   يدري بذلك سباق ومقتصد

شعر

ايها العذب التجني والجنى   ايها البدر سناء وسنى
نحن حكمناك في انفسنا   فاحكم ان شئت علينا او لنا
فاذا تحكم فينا اننا   عين ما تحكمه فينا بنا

شعر

كل من فر الى الله اصاب   والذي فر من الرحمن خاب
استوى عيش الذي قربه   واليه وحلى فيه وطاب
لو ترى حال الذي شهده   عينه حين تجلى في السراب
لرايت الذي من ارجائه   خارجا والتاني من خلف الحجاب
قد كان ظمآنا فلما جاءه   لم يزل صاحب كاس وشراب
لم يجده ماء مزن سايغا   انما كان وجود ثم غاب
ماحيوة الماء الاعينه   والذي خالف فيه ما اصاب

شعر

اركن الى الله لا تركن الى السبب   واجنح الى السلم لا تجنح الى الحرب
فانظر الى كل ما في الكون من عجب   ياتيك سهلا بلا كد ولا تعب
اذا اعتمدت على الرحمن فيه فكن   في كل حال مع الرحمن في السبب
فكن به لا تكن فيه بكم فرى   ما شئت من صور فيه ومن نسب
فان دعاك الى ما انت تجهله   فلا تجبه فان العلم في النسب
ولا تنازع وكن بالله معتصما   ولا تحارب محل الله في الطلب

شعر

نصر الله لنفس الظالم   نصرة ليس لها من خاذل
فاذا ما ظلم الغير له   حكم ما شاء بحكم فاصل
وحقوق الله اولى وكذا   حق نفسه بعدها للعاقل
ثم حق الغير في رتبته   آخرا عند العليم الفاضل
وعذاب الظلم ذوق فاحذروا   منه في العاجل وفي الآجل

وعلوم الذوق ما يجهلها   من يرى احكامها في العاجل

شعر

انما تعمى القلوب في الصدور   التي تحوي عليهن الصدور

ثم هذا الحكم فيمن صدرت   عن ورود كان منها لامور

ليس يعمي صادر عنه به   كيف يعمي من له عين الظهور

شعر

عين الرسالة ما ياتي به الرسل   تحفه لاتوقف ايها الرجل

انت المليك الذي جاءت رسالته   اليك فاعمل بها يصعد لك العمل

اليه من غير قطع في مسافته   فان توهمته فذلك الزلل

واصعد اليه تنل عين البقاء به   وان تعدت اتاك الصعق في الجبل

ان الظروف لتحوي من تحل بها   والامر نزه من ان يجري له مثل

عليك بالمنزل الاعلى تحل به   لا يعطفنكم الاغراض والعلل

هو المنزه عن نعت وعن صفه   فلا يقوم به امن ولا وجل

فانت انت اذا ان كنت صاحبه   فاعمل لنفسك ما اصحابه عملوا

ولا يقم بك فيما قد اتيت به   عجز ولا كسل فيه ولا ملل

شعر

ان الرقيب على اللسان موكل   فعليه مما تلفظون توكلوا

انطق به ان كنت صاحب نظرة   واعمل على عين الحقيقه نافل

وكذا جميع قواك منك فانها   هي عينه والعين مالا يجهل

فاذا علمت نصيحتي وشهدتها   عينا علمت من الرقيب المرسل

شعر

لو لم يكن في الوجود نقص   لزال عن رتبة الكمال

لكنه ناقص فابدي   كماله فيه ذو الجلال

فكل صنع من كل خلق   لم يخله الله من جمال

لانه راجع اليه   في كل عقد بكل حال

فلا كمال ولا جمال   الا الى الله ذي المعالي

من كل شخص بكل وجه   في الفعل والحال والمقال

يا من يراني بعين حق   لا يجهل الحكم للخيال

لانه عقد كل هاد   بل مهتد لا عن الضلال

شعر

لا تطمع النفس التي من شأنها   تبدل الحجاب عليك والبعد والقرب
لا تطمعن بها فلست من اهلها   واجنح الى النور المهيمن واغرب
وهو الذي اعطى الوجود بجوده   فاعمل ما يعطي وجودك تقرب

شعر

ما اجهل المتولي   عن اليه تولي
فمن راه راه   من كان عنه تدلي
ولو راه ابتداء   عن عينه ما تولي
ما ثم عين سواه   وهو الذي قد تولي
فمن يذوق عذابا   منه اذا ما تولي
من اعجب القول   عندي قوله ما تولي
اذا وليت امورا   ولا كها فتولي

شعر

اصدع بربك او بالامر منه تكن   ممن يكلمه الرحمن تكليما
سلم اليه الذي جاءت اوامره   به من الحكم في الاعيان تسليما
يعطيك نورا يريك العين في عدم   وفي وجود ولحكاما وتحكيما
ويتركك عند الحق منزلة   ما نالها احد قدرا وتعظيما
ويمنحك علما لست تعرفه   به وترزق آدابا وتعليما

شعر

من يذكر الله في احواله ابدا   يذكره فيها فلا تغفل بذكره
فان ذكرك ذكر الحق ليس سوى   ما قلته وكذا في الكشف ينصره
الحق عين وجود الكون فاعتبروا   العين يشهده والوهم يحصره
والعقل ينفي بحكم الفكر صورته   والفكر يستره والكشف يظهره
والعقل بينهما حارت خواطره   هذا ينزهه وذا يصوره
وليس يدري الذي فيه يقلده   فالله يرشده والله ينصره
اذا راى العقل ما قلناه فيه راى   امرا عظيما ونورا فيه يبهره
وكل ذلك حد والحدودات   فليس شيء من الاشياء يحجره

شعر

اذا تجلت صفات الحق في احد   يعظم الكشف ذاك الواحد الاحد
فلو بعا تبه فيه منزهه   فانه يقبل العيب الذي وردا
فانه عالم بما به وردا   وعالم بالذي من عتبه قصدا

ان الامور اذا انسدت مسالكها — فليس يفتحها الا الذي وجدا
لولا الصفات التي في خلقه ظهرت — لما عشقت بها ما لا ولا و لدا
ولا تحدث وجود الاهل في سكنا — ولا الملوك ولا الاسباب لي سندا
هذا المطالب قد عزت مطالبها — وليس يعرفها الا الذي شهدا

شعر

اذا تجلي لمن تجلي — اصعقه ذلك التجلي
و ان تولى عمن تولي — اهلكه ذلك التولي
و ان تدلى بمن تدلي — نوره ذلك التدلي
قلت الذي قد جمعتموه — بالله يا سيدي فقل لي
لما رايت الذي تجلي — اشهد بي فيه عين ظلي
من لي اذا لم يكن سواه — وليس عيني قل لي
فمن لي الله لا اظاهر سواه — في كل ضد و كل مثل
و كل جنس و كل نوع — و كل وصل و كل فصل
و كل حس و كل عقل — و كل جسم و كل شكل

شعر

كل من يعمل ما كلف به — فيه سعد حقا فانتبه
ثم للشارع فيه نظر — و يرى الله الذي قد جئت به
فيري المنصف يسعى جاهدا — و كذا كل لبيب منتبه
فاسع في تحصيل زاد يبلغ — من حلال لا بزاد مشتبه
انما ينظر في اعمالنا — من له الحكم الذي يحكم به

شعر

من كان مثل ابيه في تصرفه — ياتي الى الحق مهما نفسه ظلما
استغفر الله مما قد عصاه به — وزاد قدرا على مقداره رسما
ثم اجتباه بما قد خصه وهدي — من الرجوع عليه بالذي حكما
للشرع فيه موازين معدلة — يقضي بها صاحب الحق الذي علما
في حالة العدل والاحسان يطلبها — منه و يخرج بالاحسان من فهما

شعر

ان الاحاطه للرحمن تحديد — مع الوراء ويقضي فيه تجريد
فمن تجرد عن اكناف نشاته — لم يقض في عقله لله تحديد
الله انزه ان يقضي عليه بما — يرده جلال الله تحميده

كماله من وجوه الكون تجمعه تسبيح حمد وتهليل وتمجيد

شعر

لا تحسبن رجالا يفرحون بما اتوا وليس لهم فيما اتوا قدم
ويحمدون بحمد الحق فيه وما لهم من الفعل الا الفقد والعدم
وذاك هجير ختم الاوليا ومن يكن له مثل هذا الوصف ينعدم
وهو الامام الذي است قواعده الطيب الظاهر المحسان والعلم
تعنو له اوجه الاملاك قاطبة والخلق يعنو له واللوح والقلم

شعر

لكل منع سبب ظاهر او باطن لا بد من كونه
فمانع يظهر من غيره وما نع يظهر من عينه
وقد يكون المنع من قربة وقد يكون المنع من بينه
فمن وجود العقل عن فكره يجد وجود الحق في صونه
فزينة الانسان من نفسه ادراكه ازينه من شينه

شعر

تبارك الملك للامام بالكشف بالحال والمقام
وهو الذي لا يزال ملكا في كل حال على الدوام
له الكمال الذي تراه في كونه اعين الانام
له الكمال الذي تراه يزيد قدرا على التمام
مربيا للامور كشفا في عالم النور والظلام
يشهد في الانتباه عينا عين الذي كان في المنام
يساله في الكلام وحيا فجاد بالوحي في الكلام

شعر

الا ان ختم الاولياء رسول وليس له في العالمين عديل
هو الروح وابن الروح والام مريم وهذا مقام ما اليه سبيل
فينزل فينا مقسطا حكما بنا وما كان من حكم له فيزول
فيقتل خنزيرا ويدفع باطلا وليس له الا الاله دليل
يؤيده في كل حال باتيه يراها براي العين فهو كفيل
يقيم باعلام الهدى شرع احمد يكون منه لديه مقيل
يفيض عليه من وسيله ملكه ولكنه في حالتيه نزيل

شعر

ارى مركب الاسماء يعلو ويسفل   ويجري به ريح جنوب وشمال
فيا عجبا كيف السلامه والعمي   شقيق الهوي وللاصم ما ليس يفصل
الم تر ان الله في النار يعدل   وفي جنة الفردوس يسدي ويفضل
فان قلت هذا كافر قلت عادل   وان قلت هذا مومن قلت مفضل
فهذا دليل ان ربي واحد   يولي الذي شاء الاله ويعزل
فاعياننا اسماوه ليس غيرها   ففي نفسه يقضي الامور ويفصل

شعر

الله الله الله الذي   حكمت اياته انه في كونه الله
سبحانه جل ان يحظى به احد   من العباد فلا اله الا هو
احص باسم فلم يشركه من احد   فيه وذلك قول القايل الله
فلله ما يخفى ولله ما بدا نعم   بل هو الله الذي ليس الا هو

شعر

فللقمر الفناء بكل وجه   وللشمس الاضاءة والبقاء
وللوجه الجميل بكل حسن   لناظره البشاشه واللقاء
حمينا حسنه من كل عين   كما يحمي من الشجر اللحاء

نزلنا بالسماء علي وجود   له العرش المحيط له العماء
له الاقبال والادبار فينا   له حكم السنا وله السناء
اذا بدنوا فمجلسه رحيب   وان تعلونا قلنا الثناء
له حكم الارادة في وجودي   هو المختار يفعل ما يشاء

شعر

لي الرحمن جلي وارتخالي   لاحظني بالجلال وبالجمال
فان الحق كان بنا رحيما   رؤفا يوم يدعوني نزال

شعر

فرحمة الله لا تجد   وكل ما عندها نفد
وكل من ضل عن هداها   فانه نحوها يرد
فالقرب منها هو التداني   وما لديها من بعد بعد
فلا تقل انها تناهب   فما لها في الحدود حد
بها تميزت عنه فانظر   فالرب رب والعبد عبد

شعر

ان المليك هو الشديد مكره   ملكا على الاعداء حتى تملك

فاذا ملكت النفس عن تصريفها   فيما تريد تكن به نعم الملك

شعر

ان المليك هو الشديد فكن به   وله مليكا في القيامة يسعد
لو لم يكن من ملكه الا الذي   يوم القيامة في السعادة يشهد

شعر

من طهر النفس التي لا ينجلي   اعلامها فينا تكن قدوسا
ويرد ملكا ظاهرا ذاعقه   من كان من تصريفه ابليسا

شعر

الي القدوس اعملت المطايا   لاحظي بالزكوة وبالطهور
وبالعرش المحيط وساكنيه   وبالامر العلي من الامور
فان القدس ليس له نظير   به احيي له وبه نشوري
وان الحق ليس له خفاء   وصدر الحق منا في الصدور

شعر

ان السلام تحية من ربنا   فينا ومن اسمائه فهو السلام
ولنا التاخر عن علو مقامه   وله التقدم والتحكم والامام

لما تسمي بالسلام لخلقه   حارت عقول الواصلين من الامام

شعر

لما سمي بالسلام لخلقه   كان السلام له المقام الشامخ
والحكم فيهم بالذي قد شاءه   والعز والمجد التليد الباذخ

شعر

معطي الامان المومن الرب الذي   ما زال يدعوه الورى بالمومن
فهو العليم بحقه وبحقنا   وبما له منا وما للممكن

شعر

اذا كان الامان لكل خايف   فقد حاز المشاهد والمواقف
وحاباه الكريم بكل ستر   الهي يسمى بالعوارف
وانا المنزه كل شيء   على كتب واشباه المعارف
فيصبح عارفا لا يعتريه   قصور في الهبات في العوارف
ولولا غيرة الرحمن فينا   لاثبت الامان لكل عارف
ولكني سترت لكون ربي   يريد الستر في حق المكاشف

شعر

ان المهيمن ليشهد الاسرارا | فينا وفيه ويستر الانوارا
عنا وعنه بنا اذ ما نوره | تعمى البصاير فيه والابصارا
ولذلك ما اتخذ الحجاب لنفسه | والجند والاعوان والانصارا
جاءت به الارسال من عرش العما | لتحير الالباب والافكارا
ويفوز اهل الذكر من ملكوته | بالذكر بشاهد الاخيارا

شعر

الا ان العزيز هو المنيع | له ستر الورى فهو الرفيع
يعز وجوده فيعز ذاتا | ولولا الخلق ما ظهر البديع
فقل للمنكرين صحيح قولي | حمى الرحمن ذلكم المنيع

شعر

وحق الهوى ان الهوى سبب الهوى | ولولا الهوى في القلب ما عبد الهوى

شعر

الجبر اصل يعم الكون اجمعه | فما يرى غير مجبور لمجبور
العلم تخبر من كنا نعظمه | وهذه نفثة من صدر مصدور
لولاه ما وحدت اعياننا وبدت | اكواننا بين مطوي ومنشور

شعر

ان المتكبر من يقوم بنفسه | كبرا فكن عبدا به متكبرا
يزهو ويخطر في العدى بيقينه | متبخترا عن كبره متبصرا
كالبي وجاءه هل اشهر سيفه | يمشي به بين العدى متبخترا

شعر

الى خالق الارواح اعملت همتي | لاحظى به والشاهدون حضور
فيا من يراني عاملا متخلفا | الا انني ظل لديه ونور
وان لم يكن هذا مقالي فانني | عبيد له بالعلم من خبير
وان لم يكن قولي فقلت نيابة | فاني ورب الراقصات كفور
وان كان من قولي فالوجود محقق | واني عليم بالمقال بصير

شعر

برا الله عليه خلقه | فلذا هذا كان على صورته
فهو يمشي في وجودي دايما | بالذي يعلم من سيرته

شعر

اذا كان من يدري مصور ذاتنا | عليه فما في العين الا مماثل

وان كان مثل ما قلته كلهم   وصح به حكمي وصح التماثل
فما عنده الا الذي هو عندنا   فان صح هذا القول اين التفاضل
بلى انه عيني وما انا عينه   ولو انني كفؤ لبان التقابل

شعر

وليس ينشي عبد غير خالقه   وليس ينشه الا الذي خلقه
فهو الذي انشاء الاكوان جمعا   في مضغة كان ذاك النشا او علقه
فزاد في خلقه بكون خالقه   له الغنى ولهذا فقره طبقه
مع الغنا فله النعتان قد جمعا   بمثل هذا الذي قلناه قد سبقه

شعر

اذا كان درعي من وجودي لباسه   فان وجود الحق للراس مغفر
فحقق مقالي انه فيه بين   فان شيت ابديه وان شيت استر

شعر

فاسبل الستر بالوراء   اسباله الستر بالمراء
بلا نزاع ولا اختصام   ولا جدال ولا مراء
فكل يجلي له حجاب   يحجبه عند كل راء

من عن يمين وعن شمال   وعن امام وعن وراء
يعرفه كل من راء   من مخلص كان او مرائي

شعر

اذا كان قهري عين امري فانني   اذا ما امرت كان لي القهر
عليه فيبدو للوجود بصورتي   فما نهيها نهي ولا امرها امر

شعر

جميع العطايا منه ذهب الهي   وان كان لا يدري الوجود الكياني
فذلك لا يخفى على كل عاقل   عن الله ان كان العيان الالهي
فان لم يكن فالجهل نعت يخلقه   وبذا جاء الوجود العياني

شعر

الرزق رزقان محسوس ومعقول   يدرك بذاك معقول ومنقول
فمنه يقبل ما يعطيه من منح   وذلك الرزق في التحقيق مقبول
جل الاله فما يحصى عوارفه   وفي معارفها هدي وتضليل
مثل النكاح الذي يحوي على عجب   من اللذة تلبين وتقبيل

شعر

حضرة الفتاح للفتح وما   يعلم الشخص بما يفتح له
ان رب الحق في الجزو في   كل شيئ واقع قد اجمله
وبما يعرفه الشخص وما   يعرف الامر الذي قد نزله
ثم قد يعلمه الشخص وما   يعلم الشئ الذي كون له

شعر

ان العلوم هي المطلوب بالنظر   فانظر وفكر فان الفكر معتبر
لولا العلوم التي في الكون ما ظهرت   افكار من هو بالاشياء معتبر
هو الامام الذي يدريه خالقه   والنجم يعرفه والشمس والقمر
كيف ينفع حين خروا سجدا ومضت   امكانه فيهم بالله فاعتبروا
فلو ترى الشمس والافلاك دايرة   في نارها ونجوم الليل تنتثر
من بعد ما طمست انوارها ومضت   احكامها وبدت في العين تنكدر
ماتوا وراح الذي قد كان يجمعهم   في دار دنياهم فالكل قد قبروا

شعر

لا شك ان القبض معلوم   في ذاته فالامر مفهوم
وليس معلوما لنا سره   لكنه لله معلوم

يعلمه الخايف من خوفه   لذاك يمشي وهو مغموم
بستانه يتكيه الطيارة   يعمره الغراب والبوم
منقبض عنه وعن مثله   فسره في المكون مكتوم

شعر

لا يفرح العاقل في بسطه   الا اذا بشره الله
على لسان صادق منجد   ومنهم يعلمه الله
فانه الصادق في قوله   له اذا تخبره الله
لا يمترى في صدق رساله   لكونها اعلمها الله
فلا تقولوا مثل من قال   من يقول او قيل له ماهو
ماهيه ما ثمه مجهوله   فافرح فان الواحد الله

شعر

فخذ الخير كله من يد الحق تسعد   ودع الشر كله في يد الغير ترشد

شعر

ان التواضع حكم ليس يعرفه   الا العلي الذي لله تخفضه
تنزل الحق اعلاما الى درج   به يجرئه به ينقضه

يقسم الخلق في تعيين رتبته ... قسم يحببه قسم يبغضه
ان الذى خفض الاكوان اجمعها ... عن المقام الذي بنا يخفضه
رفعت همته نحو العلي عسى ... يوما علي غلط يكون ينهضه
ابرمت امرا وفي الابرام حاجته ... فجاء في الحال للحرمان ينقضه
اني حلت له في قلب ذي ادب ... حبا وجاء سفر الحال يبغضه
صفر اليدين اتاك اليوم يسالكم ... قرضا يضاعفه من انت تقرضه
وقلت يا منتهى الامال اجمعها ... عساك يوما على خير تحرضه
عرفته بالذي ياتيه من كثب ... عساه يوما يراه الحق يرفضه

شعر

برفع المومن المهيمن قوما ... آمنو فوق غيرهم درجات
فرآهم بهم نفوسا سكارى ... داخلات في حكم خارجات
ورا اينا لديه فتيان صدق ... عاملوه بالصدق في فتيات
طاهرات من الخفي معلنات ... بشها ذات حقة مؤمنات

شعر

انه منا دفينا ... نحن منا دفينا

انه منا دفنا ... مثلنا منا دفينا
وبنا عرفت رسلي ... هكذا جاء يقينا

شعر

ان المعز هو المذل بعينه ... كما اعز الذي في اقه صاحبه
اذا اتى مستجير نحو حضرته ... في الحين اكرمه في الوقت عاتبه

شعر

هو المعز ولكن ليس يدريه ... الا الذي جل عن كيف وتشبيه
ان المعز الذى دلت دلايله ... على تنزهه من كل تنزيه
من العباد فان الحق يكذبه ... بما يقول به في كل تنبيه

شعر

ان المذل هو المعز بعينه ... عند الدخول به وعند خروجه
فاذا اذل حبيبه اوناه من ... اكوانه عينا بعيد عروجه

شعر

اسمع للحق يا اخي بذا كا ... انه سامع عليم بذا كا
لو جنوت الجناب يوما بامر ... لم تجده يوما له قد جفا كا

شعر

اذا تنازعكم نفس ليقهركم — فاحل الهك فيما بينكم حكما
واحذر من العدل منه ان يعادله — فانه لكما بما به حكما

شعر

العدل لا يصلح الا لمن — يفصل في الخلق اذا يعدل
فان ابى اكوانه عدله — فانه بحقه يفضل
ينعم بالفضل علي خلقه — وبستر الستر اذا يسبل

شعر

ان الاله بجوده — يعطي العبيد اذا افتقر
ما شاءه مما له — ما ثم الا ما ذكر
لما وقفت محققا — منه علي سر القدر
وشهدته فرايته — سمع الحبيب مع البصر
فيه بدت احكامه — وله نهي وله امر
ويقال هذا مؤمن — ويقال هذا قد كفر
فلنا الحقايق كلها — ولنا التحكم والاثر
ما الامر الا هكذا — ما الامر ما يعطي النظر

الحكم ليس لغيرنا — في كل ما يعطي الصور
والامر فيه فيصل — في الكون من خير وشر
لم يستفد منه سوي — اكواننا وكذا ظهر
فانظر بربك لا يغفلك — في شؤونك واعتبر
هذا هو الحق الصراح — لمن تحقق واذكر
الحكم حكم ذواتنا — لا حكمه فاعدل وسر
عنه اليه بما لنا — يعثر علي الامر الخطر
لا تاتلي لا تاتني — فاليك منك المستقر
ان الغني صفة له — عنا فيستر ما ستر
لولا افتقار المحدثات — اليه ما جاء الخبر
هذا هو الميت الذي — يوم القيمه قد نشر

شعر

تحضرة العدل ما ينفك في نصب — وحضرة الجود في بلوي وفي تعب
لو كان ثم مريح كان يحكم لي — ما الاستراحة في لهو وفي لعب
انا جنيت علي نفسي فبي حكمت — علي اسماوه الحسني مع النسب

فان لي نسبا فيه الهلاك كما … لربنا نسب نحن من العطب
هو التقي فاتق الرحمن ان له … مكرا خفيا باهل الوعد والنسب
واحذر غوايله في كل مكرمة … واضمم اليك جناحيك من الرهب

شعر

انما اللطف خفاء … ليس في اللطف ظهور
وبه ابرز كوني … وبه تجري الامور
كن عبيدا للطيف … وهو بالامر خبير
ان دين الله يسر … وهو بالهوى عسير
لا يخالف لا يوافق … انه الخير الكثير
والذي يفهم قولي … ما هو الامر بصير

شعر

فليس للطف حكم … الا اذا كنت ثمه
ولست ثم فهل لي … من ذا تعين حكمه
وان في القلب منه … اذا تفكرت غمه
يجيء منه سحاب … على القلوب وظلمه

شعر

جاء في الحيرة يجري … ما عبيد ضاع قدري
اين اسمائي وحكمي … اين نهيي اين امري
ارقبوني تجدوني … في خفايا الكون اسري
انه لا بد مني … فلذا امرك امري

شعر

فلا يدري اللطيف سوى اللطيف … وعين اللطف في عين الكثافه
فهذا عين هذا يا خليلي … فقف بين الكثافة واللطافة
تحز قصب السباق بكل وجه … كما قد حازه اهل العيافه
وكن عبد اللطيف بكل وجه … تنل ما ناله اهل القيافه
من ادخال السرور على رسول … نقي الثوب من اهل النظافه

شعر

ان الخبير هو المبلي اذا نظرت … عيناك نعمة من يبلي بها البشرا
وان يكن نعمة حياك بها … ان السعيد الذي ما زال مفتقرا

شعر

ليس الحليم الذي تجني فيمهلكم … ان الحليم الذي تجني فيمهلكم

فضلا عليكم واحسانا لعلكم   في تان حال يرى منكم تملكم
فان راه على قول فان له   شكرا على حال اعطاه بغضلكم
عليكم لا عليه حين شكركم   لديه في حقه منكم يد لكم

شعر

ان العظيم الذي يعظمه   افعاله ليس من يقول انا
ومن يقل انما يعظمه   احسانه لا ارى له ثمنا
فلا تعظمه انه رجل   يحشر يوم الحساب في الجبنا

شعر

شكور من اتى الكرم المسمى   كما قد جاء في نص الكتاب
ليطعم من قدور راسيات   جياعا في جفان كالجوابي
ولا يبقى على من كان منه   من الطعام الى يوم الحساب
ثناء لا ولا ذكرا وحمدا   ولا نوعا من انواع الثواب

شعر

تواضع فالاله هو العلي   له التنزيه منا والعلو
فقل ان شئت فرد بلا بداني   وقل ما شئته والامر تقو

فليس سوى الذي قد قام عندي   اله ما له الا السمو
فليس سوى الذي قد قام عندي   عبيد ما له الا الدنو
فلا تغل في دينك يا خليلي   فان الدين يفسده الغلو

شعر

اي بهم كان علينا   وبه كانوا سفالا
لم اجد لله فينا   عندما قلنا مثالا
فهو التاج علينا   عندما كنا نعالا
وهو البدر المسمى   عندما كان هلالا
خبر الاله ذاتي   لرجي الكون ثقالا
وله التعظيم منا   جل قدرا وتعالى
جعل الاله فينا   لشيوخنا محله
فاذا لم يستعلوا   كان جعلهم محالا
واذا هم استعلوا   لم اجد عنهم زوالا
فبذاتي وبرتي   كنت حراما وحلالا
وبرتي لا بكوني   صير الضعف محالا

وسقاني كاسى حظى   طيبا عذبا زلالا
فلصحوي عند شربي   لم اجد منه خبالا
فلسكري منه ايضا   كسب في نفسي خيالا
لم يكن فيه سواي   فلذا كونت آلا
من يراني ما يراني   فالهدي صار ضلالا
وانتقلنا عنه سترا   للذي شاء انتقالا
لم اجد عند انتقالي   عنه في نفسي كلالا
فنعم لم ار فيه   عندما قلت ولالا
ثم لم يكن سكوت   عند قولي واستحالا
فلذا قد صرت فيه   ولذا ذقت وبالا
جئت غربا ثم شرقا   وجنوبا وشمالا
ثم انشانا سحابا   من عطاياه ثقالا
ثم نودينا وجدتم   في وجود كم منالا

شعر

كبر القدر ليس له نظر   كثير في النفوس وفي العقول

له في النفس عبدي قبول   وليس لذاته لي من قبول

شعر

فقد بان عين الحق في عين نفسه   وبان لذي عينين من كبرياؤه
وهذا وجود الحق ما ثم غيره   وهذا صباح قد تلاه مساؤه
فان كان وسميا فذاك ابتداؤه   وما ولى الوسمى فهو انتهاؤه
فيبدو ثغور الروض ضاحكة به   بما جاد من جود عليه عطاؤه
فما كان من روض فذاك وطاؤه   وما كان من غيم فذاك غطاؤه
وما كان من مزن فعين نكاحه   وما كان من شرب فذاك دعاؤه
فلاح لنا من قابل عند صيب   بحيث يرى ابناؤه وابتناؤه
فان كنت ماموما فاني امامه   وان كان اماما فاني وراؤه

شعر

ان الحفيظ عليم بالذي حفظه   وما سواه فان العقل قد لفظه
فمن يقول به يلقيه في خلدي   مع الذي عين الكتاب للحفظه
اذا تلفظ شخص باسمه قره   في نفسه طالبا بما به لفظه

شعر

لكل حفيظ في الوجود حفيظ   وفي كل باب رحمه وكظيظ
فلن عبد لين في دعايات عبده   الي الله لا فظ عليه غليظ
فكم بين محفوظ عليه وجوده   وبين حفيظ ما عليه حفيظ

شعر

فحفظ الحق موسوم   وحفظ الخلق معلوم
وما انت علي هذا   فمدخول وموهوم

شعر

ان الذي قدر الاقوات اجمعها   هو المقيت الذي لعبده شرعه
وهو الذي قدر الاقوات جملتها   رزقا وخلقا ومصنوعا كما صنعه

شعر

بروح السماء لها قوة   بها يبعث الله امواتها
وحكمتها في الثري سيرها   ليجمع بالسير اشتاتها
فان الاله باها لنا   وعين بالسير اوقاتها
فكان غذاء لها وقتها   وقدر في الارض اقواتها

شعر

فمن سفل الي علو عروج   ومن علو الي سفل نزول
وكل جاء في التنزيل فينا   فمهما قلت فانظر ما تقول

شعر

من قدر القول فقد قدرا   والقول ما اختص بحال الوري
بل حكمه سار فقد عمنا   ونفسه فانظر تري ما تري
كل تعدي فيه قام حتي   وجوده حقا بغير افترا

شعر

ان الحسيب هو العليم بما لنا   وبما له فالكل في الحسبان
لو يعلمون بما اقول وصدقنا   فيه وفي الاكوان والانسان
اني نطقت به وعنه وليس لي   عين ينطقني سوي المحسان

شعر

اني اكابد اللجج   حتي افوز بالثبج
ان الفتي كل الفتي   ابيض في عين السبج
وانما العلم به   في موج هذه اللجج
والسيف لا اري له   عينا فدع عنك الحجج

يا حضرة قد تلفت ... منها النفوس والمهج
ان الفتى كل الفتى ... ابيض في عين السبج
وما عليه في الذي ... يلقاه فيه من حرج
من كل ما يكرهه ... من قد نجا وما خرج
وما نجا منه سوى ... من بات فيه ودرج
وكل ما يحذره ... من ذات ذل ودعج
فلا تخف فانها ... نفسك في تاني درج

شعر

ان الجليل له الجلال الاعظم ... والجود والكرم العميم الافخم
فاذا تخلق عبده تجلا له ... يعنوا لوجوده ومنه يعظم
وهو الذي سبق الجمال نفاسة ... فله التقدم والمقام الاقدم
وله التنزه في المعارج كلها ... وله التكرم والصراط الاقوم
يبدو فيظهره جمال وجوده ... يعلو فيحجبه الجلال المعلم
حقيقة حوت الحقايق كلها ... ما قد علمت به وما لم تعلم
فانهض بها ان كنت تعرف قدرها ... ذوقا ولا تك في القيمه تندم
لا تفرعن لها فانت من اهلها ... وارحل الى طلب المعالي تعصم
ان الذين يبايعونكم انهم ... ليبايعون الحق حقا فاعلموا
وافتنوا الذي جيتابه في خلقه ... لا يكتموه فانه لا يكتم
وانظر اليه من وراء حجابه ... تحظى به ان كنت ممن تفهم
ان كنت من اصحابه في غيبه ... فانعم بها ان كنت ممن تنعم
مهما بنيت الصرح انت خليفه ... فاحذر اذا قام البنا ينهدم
ان البناء اذا تقوم بامره ... لا يعتريه نقوض وتهدم

شعر

جعل الرزق والبناء جميعا ... في سماء وما لها فروج
ثم لا بد للعبيد اليها ... حين يدعون نحوها من عروج
انما الخلق ان نظرتم اليهم ... تجدوهم في كل امر مريج
دون علم فهم حيارى سكارى ... في خروج ان كان او في ولوج

شعر

فلا ولي هو الستر وللاخرة الجهر ... فمن آمن بالكل فقد بان له الامر

شعر

ان الكريم الذي يعطي اذا سئلا   ولو تراه فقيرا للذي سالا
وليس يبرح من اذلال نشاته   بما يعز ولو محبوبه وصلا
ولا احاشي من الاعيان من احد   الا الغني الذي يعطي اذا سئلا
وذاك للادب المعتاد نسبه   فانه مانع ولا تقل بخلا
سبحانه وتعالي ان يحيط به   علم الخلايق عنا حل او رحلا
فان يحل ففي قلبي منازله   فان اقام اراه فيه مرتحلا
وليس ينقصه مما يحيط به   الا اذا قيل شهر الله قد كملا
ان القران لفي اياته عجب   اباوه يقتضي الازمان والازلا

شعر

ان الرقيب لزيم حيث ما كانا   لذاك يحفظ اعيانا واكوانا
وقتا يكون على ذات مصرفه   عن امره كان ذاك الامر ما كانا
وليس يخفى عليه الامر من مراقبه   شي وان جل ذاك الامر او هانا

شعر

هكذا الامر فاعتبر   واحفظ السر وازدجر
انما الامر مثل ما   قلته فيه فافتكر

فمن ملك الرقبا فقد ملك الكلا   ومن ملك الكل يصح له الجزء
فلا تقم عن ادراك كل مراقب   فقد بانت الاسرار اذا خرج الخبء
فان الرقيب الحق في كل حاله   لديه قبول الحال انشاء والدرء
فمن راقب الحق الرقيب بعينه   فذاك الرقيب الحق والمثل والكفو
فللحق احكام اذا هي حققت   يكون له منها الاعادة والبدء
ويظهر في الحق الذي قلت مثل ما   يضاف الي المخلوق في كونه الشيء
دليلي حدوث الصور في كل ناظر   اليه وما في كل ما قلته هزء

شعر

كن مجيبا اذا الاله دعا   وسميعا لما دعاك مطيعا
واحفظ السر لا تكن يا ولي   للذي خصكم بذاك مذيعا
فاذا ما دعاك في حق شخص   كن مجيبا لما دعاك سميعا
لا تكن كالذي اتاه حريصا   فاذا ما استفاد كان مضيعا
كل ما ضاعت الامور لديه   انه قد اتى حديثا شنيعا

شعر

انما الواسع الذي وسع الكل خلقه   فاذا ما خلا بنا بان الحق خلقه

وزنها بالذي بدا　　من سنا الشمس افقه
فهي فينا بنورها　　وانا فيه حقه

شعر

ان الحكيم الذي ميزانه ابدا　　بالرفع والخفض معشوق وموصوف
يرتب الامر ترتيبا يريك به　　علما وفيه اذا فكرت تعريف
بانه الله فرد لا شريك له　　في ملكه وله في الخلق تعريف
ميزانه الحق لا خسران يلحقه　　ولا يقوم به في الوزن تطفيف

شعر

الا ان الوداد هو الثبات　　على حال يزعزعه الشتات
ويجمعنا واياه مقام　　اذا يبدو على الوجه السمات
بواد لا انيس به وارض　　يزينها الازاهر والنبات
ازاهرها البنون اذا راهم　　على كرسيه وكذا البنات
اذا خافوا يؤمنهم صباح　　وليس يخيفهم الا الثبات

شعر

فلولا الحب ما عرف الوداد　　ولولا الفقر ما عبد الجواد
فنحن به ونحن له جميعا　　لمن ودي عليه الاعتماد
اذا شاء الاله وجود عين　　بها قد شاءها نقضي العناد
فكنا عند كن من غير بطوء　　ونعت الكون ذاك المستفاد
فعين الحب عين الكون منه　　وعينه واظهره الوداد

شعر

فهكذا الامر ان عقلنا　　فان تكن فيه كنت انتا
منصه الحق انت حقا　　فانت ما انت حين انتا
فقد ملكت الذي اردتا　　وقد علمت الذي عبدتا
فليس ليلي وليس لبني　　سوى الذي انت قد علمتا
ان كنت في حبه بصيرا　　يشهده منك انت انتا
فما احب المحب غيرا　　سواه فالكل انت انتا

شعر

حضرة المجد ذو الشرف　　حضرة الزهو والصلف
فذوو المجد نافي نحرها الكل يعترف　　فاذا ما تجدت عينه قام ينصرف
لقصور له بها خادم العز قد وقف　　فيجلي بحليه وهيبته حلم النصف

وهبته نصيفها وبه قام فالتحف
نحن للجوهر المكون في عيننا صدف

شعر

فلولانا لزال المجد عنه فتمجيدي له المجد التليد
تولد عن وجود القول مني كذا قال الاله لي المجيد
وقلناه بعلم واعتقاد فجاد لشكرنا منه المزيد
فكان هو المراد بعين قولي كما قد كان في الاصل المريد
له حكم التحكم في وجودي هو الفعال فينا ما يريد
وليس يريد الا كل مالا وجود له فحقق ما اريد
فليس يريد عيني حال كوني فكون الكاينات هو الوجود
فقد شهدت ارادته عليه بان مراده ابدا فقيد

شعر

ان الحياء لباب الله مفتاح وان سري لذاك الفتح فتاح
فان فتحت ترى نورا يضيء به وجه جميل علاه النور وضاح
كانه في ظلام الليل ان طرقت عيناك صورته صبح ومصباح

شعر

ان السخي هو الذي يعطي علي قدر الذي يحتاجه المخلوق ٢٤٤
لا زايد منه ولا نقص لذا قد عينت فيه عليه حقوق
ليس السخي الذي يعطي مجازفة ان السخي يعطي علي قدر
وليس نعت الذي كان الوجود به لكنه من نعوت الخلق والبشر
وانما سقته لله حيث اتت به النصوص التي جاءتك في الخبر
فكن به عالما فالحق حقيقته ان لا يقوم به شيء من الغير
فان صورته في طي صورتنا وان سورته ترمى علي السور

شعر

ما طيب الطيب لا كون خالقنا سميته طيبا وفيه اجمال
من ذاقه ذاق طعم الشهد فيه كما من لم يذق ماله علم ولا حال
ان قال ما هو هذا العلم قلت له ان الشيوخ بهذا القول قد قالوا
ولا ترد الذي قالوه ان له وجها صحيحا اليه القوم قد مالوا
ما طيب لا كرا لا طيب نشاتنا في صورة الحق والاعمال احوال

شعر

حضرة المحسان احسان هو في التحقيق انسان ... ولذا من الشهور له مابها في فيه نيسان
اذا رايت الذي بالفعل تعبده ... فانت صاحب احسان وايمان
وان جهلت ولم تعلم بروبتكم ... اياه فاعمل علي احسانه الباني
وانما جمع الرحمن بينهما ... لكن تقابل احسانا باحسان
فالكل من عنده ان كنت تعرفه ... ولست اعرفه الا ان اغناني
طال انتظاري لما ياتيه من قبلي ... قولا وفعلا وهذا الامر اعياني

شعر

الدهر عين الزمان ما لديه امان ... فان يكن عين قلبي فليس الا العيان
اذا كان دهري عين ربي فانه ... قديم وما دهري يحد بازمان
وما سبه الا جهول بقدره ... ذليل حقير ذو جفاء ونقصان
لو كان علاما به وبفعله ... لجوزي بما جوزي به كل عدنان
وكان لذاك العلم صاحب مشهد ... يراه عيانا ذا بيان وتبيان
فسبحان من احياه بعد مماته ... ونعمه منه لهيب بركان

شعر

فهكذا كانت الامور ... واظهرت حكمها الدهور
فكل امر يخصه اسم ... كان له الكون والصدور
ثم الي الله بعد هذا ... يصير في سيرها الامور
فكل جسم له ظلام ... وكل روح لديه نور
اذا انطوي ظله ويخفي ... في ذاته ذلك النفور
لم يعدم الله عين شي ... ابداه لكنه يبور
فخلقه لم يزل جديدا ... في كل اوقاته تثور
لولا وجود النكاح فيه ... ما كان للعالم الظهور
ولا لاسمائه احتكام ... ولا لاعيانها نشور
فانجم منه طالعات ... وانجم عنده تغور
كانها طالبات نار ... وطالب النار ما يجور
فالكون في ليل او نهار ... علي الذي قلته يدور

شعر

الصاحب للحق ليس الصاحب الداعي ... ولو تحكم في بر واوجاع
وان صاحبها يبغي صاحبتي ... ويدعي انه مني كاسماعي

شعر

صحبة الرحمن فيها ادب　　فاصحب الرحمن لا تصحب سواه
يتمناه الذي يصحبه　　ان يراه فيري فيه مناه
عجبا فيه وفي رؤيته　　ما لعبد فيه الا ما نواه
بذل المجهود كي يبصره　　واني ذلك في الحق عماه
لو دري الانسان من غيرته　　انه حقا علي هذا بناه

شعر

ان الخلافة سر الله في البشر　　لذا تحملت ما فيها من الضرر
انا الخليفة ما عندي سوي نفسي　　فلا اخاف ولا اخشي من الغير

شعر

خليفة الحق في الاكوان مظهرا　　بصورة الحق ملكا كان او بشرا
فكان من قد اتي نص الكتاب به　　ابنا وجرا وهذا كله ذكرا
وكان يجهل في الاعيان رتبته　　وكان حقا ولم يلحق به غيرا
فلو تراه وقد خرت ملائكه　　لذاته يجد القلب ذا اسحرا
ومن ابي نزلت في الحال رتبته　　ولم يزل خاسئا مثل الذي كفرا

شعر

اني خصصت بسر ليس يعلمه　　الا انا والذي في الشرع يتبعه
ذاك النبي رسول الله خير فتي　　لله نتبعه فيما يشرعه

شعر

ان الجميل الذي الاحسان شيمته　　هو الذي يعرف الاكوان قيمته
اذا يراه الذي فينا تحببه　　يري الوجود فيبدي فيه حكمته

شعر

ما الدين بالدف والمزمار واللعب　　لكنما الدين بالقران والادب
لما سمعت كلام الله حركني　　ذاك السماع واذناني من الحجب
حتي شهدت الذي لا عين تبصره　　الا الذي شاهد الانوار في الكتب
هو الذي نزل القران في خلدي　　يوم الخميس بلا كد ولا نصب
الا عناية ربي حين ارسلها　　الي فؤادي فنادتني علي كثب
انت الامام الذي يرجي شفاعته　　في المذنبين وانت السر في النصب
لولاك ما عبدوا نجما ولا شجرا　　ولا اتوا ما اتوا به من القرب

شعر

ان المستور تب الا قوانا　　ليبين الاحوال والاوقاتا

فيميت احياء يشاهد فعله … فينا ويحيي جوده امواتا
ويردنا بعد اجتماع نفوسنا … عند الصدور لما يري اشتاتا
والله انبتنا بارض وجوده … من جوده في كوننا انباتا

شعر

فكل وقت له حال بعينه … وكل حال له حكم وترتيب
وليس يعرفه الا موقنه … وليس ينفع في التسعير تهذيب

شعر

يغلي ويرخص سوق متبدل … وهو المسعر حكمه ما تقرر
وهو الكبير فكونه متكبرا … من مثل هذا فالمقام تحير
لولم يكن هذا لكان بحكمنا … ويحكمنا هذا الا يتبصر
ما حكمه يعنوا الوجوه بعينها … هذا الذي جينا به فتكفروا

شعر

فله والشر جميعا وبه … ينطقا ان لو عقلوه
حكم الكشف والدليل بهذا … والينا عن رسله نقلوه

شعر

اقرب الخلق اليه عبده ان كنت تدري … انه يعلم سري مثل ما يعلم جهري
لا تقل انك اني ولتقم في الله عذري … انني عبد قريب من وجودي مثل سري
انه نفس عني … كربه من ضيق صدري

شعر

حضرة الاقرب اعلى الخطر … وهي بالذات لاهل القرات
فهي قرب فيه بعد للذي … قيل فيه انه ذو عزات

شعر

فله القربه والقرب … وله الجنه والقلب
وله ما نحن فيه … فله الظاهر والقلب
تقلب الامر اليه … حاله الراحة والكرب
غضب للحق كرونه … وبها السرور فاعجب
فاجتهد ان كنت تبغي … سورة العبد المقرب
فاذا فرغت فانصب … والي ربك فارغب
هذه اية من في … حكمه لي يتقلب
فاذا زلنا فامر … واحد ما فيه مذهب
فيه يحيي وجودي … وبه نلهو ونلعب

وبه نا كل خبزي　　وبه والله نشرب
فرجا يكون عيشتي　　عينه لمن يقرب
ولي من كان قربي　　وهو عين كل مطلب
فاذا جئت منه　　فاليه لا نشغب
فهو الطالب حقا　　وانا فلست اكذب
انني اطمع فاعلم　　في الذي عدم من شغب

شعر

حضرة القرب والقرب　　حضرة كلها نصب
فامور الورى بها　　ان تاملتها نسب
كلما قلت قد كفى　　قال لا تفعل انتصب
انت اخطأت في الذي　　قلته فيه لم تصب
هكذا الامر دائما　　يقتضيه حكم النسب
فاهجر ان شئت افصله　　فلا بد من سبب
فعين الكد لا تنى　　اذ عن الشوق لم نغب
هكذا جاء في الذي　　قد قرانا من الكتب

شعر

عين العطا كشف الغطا　　وفي الغطا عين الهبات
فانها تعالت وجلت　　عن ان يجئ بالمحدثات
فاحدثني غير حدوثي　　وصفاتي غير سماتي
فان تكن تريد انتقالي　　عني فذاك عين سباتي
وفي مقامي عين قصوري　　وفي مسيري عين التفاتي
فالحمد لله الذي　　لم يزل يمدني بثباتي
حتى يكون فردا وحيدا　　في ذاته وفي الكلمات
فانه اليه رجوعي　　من بعد فرقتي وشتاتي
فمن يرد كوني اليه　　فذا من اجل ثقاتي
ومن يرد كوني الينا　　فذا من اجل عداتي
وان تشاء عكست تعالي　　فالعيش كله في مماتي
وانه مرادي وقولي　　وفيه رغبتي وحيوتي
لمن يكون من اصدقائي　　فانما يريد وفاتي
فان فيه جمعي بربي　　وبالذي له من عداتي

وهو المحب سرا وجهرا   وهو الصديق والمواتي

شعر

فله الجود والكرم   والسخاء الذي يقم
وله الموهب منعما   الذي يطلب الهمم
ليس يدري ما حكم لا   انما حكمه نعم
والوجود الذي له   عندنا كله نعم
ان بلعام غيره   في الذي قاله فتم
فانظروا في الذي بداه   انظروا في الذي حكم
هو قولي في حكم لا   ليس يدري لمن فهم
فخذوه مبينا   وانا لو رايت ثم
لا تقل عندي ما ترى   انه جار او ظلم
حل عن مثل ذا وذا   فاكتم الامر بينكم

شعر

فكل مكان فيه اهل تخصه   لهم رحمة فيها نعيم ولذات
وان كان مكروها يعود محببا   لمزج لهم فيه سرور وجنات
فجنة اهل النار بالنار عينها   وبالغرآء عطاء قد اعطتهم الذات
فان اسمه الرحمن في عرشه استوى   ورحمته عمت وبالخلق تقتات

شعر

فما استوى علينا الا برحمته   وما لنا نعيم الا بنعمته
ميداننا عريض في حمر قبضه   نجول فيه حتى نخطى برويته

شعر

فلولا الحصر ما وجد النعيم   ولا كان الجنان ولا الجحيم
وفي الدارين انعام لرحمي   باهلها يقوم بهم مقيم
وقول الله اصدق كل قيل   يعرف انه البر الكريم

شعر

ان الشفاء ازالة الآلام   تعنوا له الارواح والاجسام
هذا هو الحق الذي قلنا به   دلت عليه السادة الاعلام
والشرع يعضده لذا جئنا به   وكذلك الالباب والاحلام

شعر

اني عليل ولا نحص نجرني   عنه تعالى بنا بانه الشافي

اني سعيت وعين الله يحفظني ولست ادري بها في عين اتلافي
اني وفيت له بعهده زمنا وما يعرفني يا نه الموافي
الحق يثبتني في كل طايفه حبا و يظهر لي في صورة الالافي
لكل شخص من القران سورته وسورتي عند ما اتلو لايلاف

شعر

تفردت بالفرد في نشاتي واني بتثليثها مفرد
وما لي سبيل الي غايتي واني الي غايتي اوحد
ورثت من اشياخنا كل ما يورثني المجد والسودد
واني اذا كنته لم اكن واني الي ذلك الاوحد
وهذا الذي قلته انه عن الله سبحانه اسند

شعر

فما في الكون الا الشفع فانظر فان الرب بالمربوب كانا
فنحن فهما الذي قد قلت فيه اهان شريكه والشرك هانا
لهذا الحق بعد الاحد فيه يورثه برحمته جنانا
بدار النار لم يخرجه منها واعطاه بها النعمى امتنانا

فكن فردا وكن وترا تكنه ولا تك واحدا فيه عيانا
تحز بالوتر ان فكرت فيه وبالفرد المكانة والمكانا
ولا تنظر الى الاحد المعلى فما في الكون من عين سوانا
اذا كان الاله لكل شيء يريد وجوده ان كن فكانا
وما كان الذي قد كان منه سواه نحن راه فقدرانا

شعر

ان الرفيق هو الذي يسترفق وهو الامام العالم المتحقق
فاذا نطقت عن الاله مترجما التقي علي الاسماء ما يتحقق

شعر

اذا كان الرفيق هو الرفيق فلا يحتج الي غير الرفيق
تعز بالسبق والتحقيق فيه يبينه له معنى الطريق
فقد ذقت اشارات المعاني الي قلبي لمعناها الدقيق
وجلت ان ينال بكل فكر لان محبها لمع البروق
وقلت لصاحبي مهلا فاني سا شهد حالها عند الشروق

شعر

حضرة البعث حضرة الارسال   فلها الصدق وهو من احوالي
كلما قلت قد اتاني رسول   منه ينفي دون الانام سوالي
تهت عجبا به وقلت انيسي   انت والله ان خطرت ببالي

شعر

فتلقاه بالكرامة والبشر والرضى   وباهل ومرحب ضاق عن وسعه الفضا

شعر

اني بعثت الى المحبوب في السحر   بما اتيت من صادق الخبر
وقلت ان كنت تدري ما افوه به   من شاهد الحب فلتنهض على اثري
لما شهدتك يا من لا شبيه له   لا فرق عندي بين الستر والنظر
فالكشف ينبئ عن اسرار موجده   بما شاهده في الشمس والقمر
ان البصائر اعطتني حقايقها   عما يشاهده رب الكشف بالبصر

شعر

للحق بالحق افنيه واثبته   فالحق ما بين اعدام واثبات
لولا الوجود ولولا سر حكمته   ما كان يعبد في العزى وفي اللات
ان الامور التي بها يقيدني   بها يسرحني في الحال والآتي

ان الذي قد مضى لي مرجعه   لما لديه من امراض وآفات
والله لو علمت نفسي بمن كلفت   ما كنت افرح بالفاني اذا ياتي

شعر

فعين وجود الحق نور محقق   وعين وجود الخلق ظل له تبع

شعر

فالعين مني ومنه   لها البقاء والثبوت
من ذا الذي منه يحيي   او من هو منه يميت
ومنه مني يحيي   او منه مني يموت
قد جرت فيه وفينا   فنحن خرس صموت
لا ندعي فيه دعوى   فانه ما يفوت
اصبح لله قوتا   وانه لي قوت
فالامر دور وهذا   على به ما بقيت

شعر

وكلي من يقول انا الوكيل   وتدري انني عنه اقول
فلو اني اشاهده بقلبي   لما كان الطلوع ولا الافول

ولكني اشاهده بعيني   لذا وقع التحير والذهول

شعر

فلا تلم وكيلا ولم موكله   فانما وجودي به ونحن له
ولا تلمه ايضا والعين محله   وكلما بدا لي فالكون فصله

شعر

اذا كان القوي يشد ركني   فلست ابالي من ضعف يكون
اذا عسرت علي امور كوني   فمن تيسيره ابدا تهون
انا العبد المطاع بكل وجه   اذا ما شئته وانا المكين
واني واحد فرد نزيه   واني عنده الروح الامين
انا بت في مشيئته تعالي   مشائي والذي لي ما تبين

شعر

نحن فيها علي السواء   بلا افتراء ولا مراء
لكنه الاصل في وجودي   وما له فيه من بقاء
لانه بالشؤون يفني   فهو علي منهج الفناء

شعر

ان قلت قولا صحيحا   انا القوى المتين
او كان غير صحيح   انا الضعيف المهين

شعر

ان المتانة حال ليس يدريها   الا الذي هام وجدا في معانيها
وقوة الله ايدتها لناظرها   وحكمها ابدا فيمن يعانيها
اذا اشد بها ركني يكون لنا   اولي وان كان عيني فهو ثانيها
ان المطالع قد لاحت اهلتها   للناظرين اليها في مبانيها

شعر

حضرة النصر حضرة للذي قد بني عليه   فهو لله وحده ماله غير ما لديه

شعر

ان الولي الذي اذا تولاه   عبد تولاه رب حين ولاه
ان الولي اسم مفعول يكون له   من لفظه فاعل اذا تولاه
لولاه ما ثبتت فينا قواعده   ولا رست رغبة لولاه لولاه
املي علي الذي تلوه من سور   علي مسامع كوني حين املاه
بالقلب تنظره ربي ليحفظه   به بلاءه الهي حين ابلاه

شعر

انت الحميد اسم مفعول الحامد نا … وفاعل ولهذا انت محمود
وحامد فاذا احينا لنحمده … هو الشهيد لنا والقلب مشهود
من غير كيف ولا كم ولا شبه … وليس ياخذه حصر وتحديد
اني لاعبده نبي لا به فانا … بالله اعبده والله معبود
واني لاعرفه اذا اشبهه شرعا … وعقلا فاطلاق وتقييد

شعر

فقد بان لك الحمد فلا يحجبك الذم … وقد لاح لك السر فما غيبه الكتم

شعر

فما ثم الا الله فاحمد تقل حقا … ولا تعتبر في الحمد كونا ولا خلقا
وراقب ثناء الحق في كل لفظة … فان له في كل محمدة مرقى
فمن نال هذا العلم نال مكانه … تنزله من ربه المنزل الصدقا
وسابق الى هذا المقام بعزمة … مع السابقات الفرقى حمده سبقا
ولا بد من تقسيم ربك خلقه … فلا بد من اتقى ولا بد من اشقى
وقد جاء في نص الكتاب مسطرا … بادني واعلى فاعتبر ذلك النطقا

فان كتاب الله ينطق بالذى … قد اودعه الرحمن في حلقه حقا

شعر

اذا احصنت امرك في كتاب … فكن انت الذي يحصي ويحصى
وقلت لامنا مهلا علينا … وقلت لاختنا بالله قصى
اذا ما جئت يا نفسي اليه … فقولي ما تشاء له وقصى
مضى عني ولم اشهد سواه … فقلت لهمتي بالله قصى
وخصى من يعبده هواه … ولا تكتمه ما يدريه خصى

شعر

لما بدات بامر لست ابديه … علمت اني عين البدء من فيه
فكنت اشهد في كل نازلة … فكان يشهدني اذ كنت اخفيه
سالت من هو عيني ان يمن على … قلبي به وعسى الرحمن يشفيه
فما به فله نفس ينازعني … فيه وقلب لعل الله يكفيه
همي وان له دينا واساله … يقضيه عني فاني لا اوفيه

شعر

ان الاعادة مثل البدء في الصور … وليس يلحقها شيء من الغير

بذا نريد علي الاولي فان لها | وقاته يبقي المذكور بالضرر
لولا الاعادة ما كانا علي قلب | عند القيام من الاجداث والحفر
لان اسماءه الحسنى يطالبنا | بما اتينا به في صادق الخبر
وما لنا ملك يعنو الوجوه لنا | عند الظهور من الاملاك والبشر

شعر

انما المحيي الذي يحيي | مثل نشر الثوب من طي
فاذا ما قيل لي تحيي | قلت ربي الذي يحيي
وهو مولاي وبستندي | ومزيل الرشد بالغي
واذا ما جئت اساله | زادني ليا الي لي
لست في خير وفي دعه | كلما دعيت بالشيء

شعر

يميت بالجهل اقواما وانهم | بالمال والجاه عند الخلق احياء
اصبحت ذا علة كبرى اموت بها | كيف الشفاء وقد استحكم الداء
لوكان لي غرض في غير سيدنا | ما كان لي مرض تبريه ادواء
الله ربي لا ابغي به بدلا | ولا ينهنهني جود والقاء

شعر

نحن بنو ضبة اذ جد الوهل | الموت احلي عندنا من العسل
نحن بنو الموت اذا الموت نزل | لا عار بالموت اذا ضم الاجل

شعر

ان الحياة حيوة القلب لا الجسد | كذا قد انزله الرحمن في خلدي
والناس ليس لهم سوى جسومهم | فانها عندهم علية السند
فيهلكون ولا عقل يصدهم | عنها ولو انهم في الواضح الجدد
وليس منهم رشيد في تصرفه | وما هم من يتبع الغي بالرشد
ان الغواية اصل عندهم | ولذا تراهم عن وجود الحق في حيد

شعر

الى القيوم لا ابغي سواه | قطعت مفاوزا فيه وآلا
عسى احظى بجود ما اراه | يزول بنا فننتقل انتقالا
اذا ما امت الافكار ذاتي | يورثها بفكرها خيالا
ويعقبها اذا يمشي اليه | فلا فكر وصالا واتصالا

شعر

الذي قام بنا في كوننا ... يا خليلي انما قام بنا
فاذا حققت ما فهت به ... كا حكم ان شئت علينا اولنا
فاثنى الجود علينا جوده ... بسوانا فقل الجود دانا
ما نعمنا بسوانا فانظروا ... في كلامي تجدوه بيننا

شعر

اذا دل امر الله في كل حاله ... على الغرة العظمى فما ينفع الجحد
وجاء كتاب الله يخبر انه ... من الله تحقيقا فذلكم القصد
ولله عين الامر من قبل ذاتي ... الى ما نجريه فيه ومن بعد
فسبحان من احيى الفواد بذكره ... فكان له الشكر المنزه والحمد
اذا كان عبدي هكذا كنت عينه ... وان لم يكن فالعبد عبدك يا عبد

شعر

ان الوجود بجود الحق مرتبط ... وكلنا فيه مسرور ومغتبط
ان الذي يوجد الاعيان همته ... هو الوجود الذي بالجود ترتبط
لو ان ما عنده عندي لقلت به ... لكنني مفلس لذاك يشترط
كشرط موسى عليه حين ارسله ... الى جبابرة من ربهم قنطوا

فجاء من عندهم صفر اليدين وما ... خانت معاضدة لكنهم قسطوا

شعر

اذا قلت قال الله فالقول صادق ... وان قلت قال الناس فالقول للناس
فلا يدعي في القول انك قايل ... فكن حاضرا بالله في صورة الناسي
فانك لا تدري لمن انت قايل ... وليس على من قال بالله من باس

شعر

وحد الهك فالافعال لله ... ولا تكن فيه بالساهي ولا اللاهي
واحذر من الشرك ان الشرك منقصة ... يرديك سلطانها فانها ما هي
سواك والعرش لا وجود له ... واثبت فثبتك لا ملقى ولا واه
لكن له لذة كبرى تعق لها ... اعضاؤنا كلها كلذة الباه
الله يعلم اني في الذي ذكرت ... ابياتنا صادق والله والله

شعر

فكل كون صمد ... وكل عين احد
منكر معرف فكله مستند ... والحق في قلوبنا مختزن متحد
يحكم بالتاييد في جرانه الابد ... وماله من يجمع فيها المدد

ومن وجودي كان لي ... اذا عقلت المدد

شعر

الجاءت ظهري الى ركني ومستندي ... الى المهيمن رب الناس والصمد
وقلت يا منتهى الامال اجمعها ... لك التحكم في الادنى وفي البعد
اني بلوت كتابا فيه عرفني ... باني ان اقف فيه فليس يدي
لو ان ما قبضت كفي عليه لها ... ملك لما نظرت عيني الى احد
وكنت وارث علم لا يزال يلي ... احكام عن علوم الكشف والرصد

شعر

لو ان من عرفني مقداري ... يبدو لنا ما كنت بالمكثار
ان اقتداري في كيان الباري ... اعظم عندي من دخول النار
ولو اني بالعسكر الجرار ... اتيته به وبالابرار
في عصبة وسادة اخيار ... معصومة محفوظة الاثار
يميزني عند دخول الدار ... عن العبيد الصم والاحرار

شعر

انا المقدم عن علم ومعرفة ... لمن اقدمه والله يغفر لي
لو ان ما ملكت كفي يكون لها ... ملكا لما انبسطت يداي في الدول
عبد المقدم ادعوه ويعرفني ... اذا دعوت به وليس يظهر لي
ولست افقده اذا يسارقني ... بطرفه وهو لي من اعظم الحيل
الله سخره فيما اصرفه ... ولست اصرفه عن رؤيه الجبل

شعر

ان المؤخر من يشاء لحكمه ... مجهولة عندي لذاك يؤخره
لو كان اهلا للتقدم لم يكن ... تبديه وقتا ثم وقتا تستره
الله يعلم انني من غيرة ... قامت بنا لا استطيع فاذكره
لو كان للكون الغريب مزية ... عندي لقمت بشكره ولا اكفره
لكنه اخفاه عن ابصارنا ... نور له من قام فيه يبهره

شعر

سبحان من جمع العباد لذكره ... يوم الفريد به فاصطفاه الاول
حتم الاله بوجود عباده ... شرعا وعقلا سادتي فتأولوا
ما قلته فلقد اتيت بحكمة ... غراء جلاها المقام الانزل
لما تواضع عن علو مكانه ... في ذاته اخفاه عنا الاسفل

فهو المهيمن لا اشك فانه — لهو الجواد على العباد المفضل

شعر

والله ما الاول والآخر — الا لحفظ العالم الدائر

فانه يعجز عن حفظه — لوصفه المخلوق بالقاصر

فكان بالآخر حفظا له — ليلتقي الواحد بالآخر

فامرنا دايره كله — فالتحق الاول بالآخر

وانه جلى لنا ذاته — في صورة الباطن والظاهر

شعر

ان الظهور لشرط يؤيده — وليس يظهره الا الذي غلبا

ان الفتاة التي في طرفها حور — يفني الدموع ويذكي قلبنا لهبا

فان اتوك وقالوا انها نصف — فان افضل نصفيها الذي ذهبا

انقدتها ورقاحتي افوز بها — فما نعت فلهذا صفته ذهبا

لو انها ظهرت لكل ذي بصر — اعمى سناها لهذا عنه ما احتجبا

شعر

فليس الظهور سوى ما ظهر — وليس البطون سوى ما استتر

فاين الذهاب واين الاياب — واين القرار واين المفر

فمنا اليه ومنه الينا — وكل بحكم القضا والقدر

فلا تبكين على فايت — فما فات شيء وما سائر

فما ثم الا مضاف وما — يضاف اليه فجز واعتبر

وقل ما تشاء على من تشاء — فان الوجود بهذا ظهر

شعر

السر ما بطن فيه حقيقته — والجهر يظهره لكل ذي بصر

لولا البطون ولولا ستر حكمته — ما فضل الله مخلوقا على البشر

وما يفضله الاسلا منه — من النقايص والاوهام والغير

لو ان له احد من حيث نشاته — لنا له اهل جود الله بالفكر

لولا مباشرة الخلاق صورته — لم يدر خلق من الاملاك ما يجري

عنت لنا اوجه الاملاك ساجدة — لما حوينا من الارواح والصور

لذا نقلبنا احواله ابدا — في النفع ان كان ذاك الامر او ضرر

شعر

فكل من فيه فطن — فانه فيه فطن

وليس يدرى قولنا   الا شهيدا وفطن
يرى الذي رايته   بقلبه رؤيه طن
فانه هو الذي   يراك من عين الخبر
وانت لا تبصره   الا اذا ما لم تكن

شعر

فان لم تكن تره   وان كنت لم تره
ومن كان حكمه   لما قلت ابصره
فذاتي له وطاء   وان شئت منظره
اذا كان في وجودي   فقد صح اقبره
وان صاحب الوجود   فقد جاء انشره

شعر

الا المتاب هو الرجوع   فتب ترج لتوبتك الشؤون
اذا تابعت شخصا في فلاة   فانت لما تتابعه تكون
وان كان الظهور له بوجه   فمن وجه يكون له الكمون
له منا التحرك في جهات   ولي منه الاقامه والسكون

وليس له سواي من معين   اذا شاء المويد والمعين

شعر

توبة الله اولا تجعل العبد تائبا   فاذا تاب عنده جعل الحق تائبا
فيكون العبيد عن صفة الحق تائبا   لم يزل حاكما لمن تاب للعفو طالبا
اعظم الثوب ان يكون   عن التوب راغبا
فاذا كنت تائبا   كن عن الفعل جانبا
تجد الحق في الذي   ينبغي منه واهبا

شعر

عفونا عن الجاني ومازال عفونا   يسير بنا حتى اتخنا بداره
فلما اتخناه وال من ذا فعلت من   حقيق على جار يقوم بجاره
فان عجز المسكين عن حق جاره   فلم يبق الا ان يكون يداره
ولولا ندم من كان فالحفظ قايم   عليه به منه لبعد مزاره
فاني له كالبدر عند امتلائه   بنور معانيه وعند سراره

شعر

رؤف رحيم لا يكون مواخذا   عبيدا اياه راجيا متلهفا

من اجل ذنوب قد اتاها بغفلة ولو كانت الاخري اتي متكلفا
فان شئت عفوا لا تواخذه انه اتي مستجيرا سايلا متكففا
وما جاء الا من غني سوا له لذاك تراه سايلا متلطفا
فنقنع منا باليسر لفقرنا فتري له من كونه متعففا

شعر

ان الامام هو الوالي فلا تكني فانني عالم بما بدا مني
هذا الذي قلته لكم اقول به في كل حال اكون به لا اكني

شعر

فوالي الحق من والي الجميع الي انسق فما ينفك عن طبق لغير الحكم في طبق
له نور اذا انقضي كنور البدر في الغسق
اذا غسقت مسايله اتي في الحكم كالفلق
فخلي عنك ظلمتها وما يلقي من الحرق

شعر

نعوذ بالله رب الفلق من شر ديجور اذا ما غسق
فانه آلي علينا كما آلي لمن قد جاء بالشفق

وليلة المظلم مهما وسق والقمر العالي اذا ما اتسق
لتركبن اليوم في ذا تكم عنده وشهودي طبقا عن طبق
فالحمد لله علي ما خلق واخلق الخلق الذي قد خلق
اوجدنا ماء الي نطفة مكنونه في مضغة من علق
اودع فيها ولدتها بنا جميع ما اختص بنا من علق

شعر

فاذا رايت امرا فلتسقم فيه بحق انما الوالي بحق هو في مقعد صدق
فتراه بين حق حاكما وبين خلق رتبة يسموا لها كل ذي عقل ونطق
وهو للفناء مغن وهو للبقاء مبق فاذا افني فنا جاء حكم الصدق يبقي

شعر

انما الجمع وجود ليس في الجميع فراق انما الفرق الذي فيه له بنا اتفاق
فله في الحكم فينا من وجودنا اشتقاق
ولنا عليه حكم ،،، قيده فيه انطلاق

شعر

انما الحال بلعب ولنا فيه مذهب هو ميراثنا الذي

فيه نلهو ونلعب　　وبه تنكح العذاري
ونسقي ونشرب　　فانظروا في صنعته
واعجبوا منه واعجبوا　　ما لنا فيه مطلب (وله في مطلب)

شعر

فقد رمت ان اخلو بتوحيد خالقي　　فكان قبولي مانعا ما ارومه
فياليت شعري هل يقام لمشهد　　ويا ليت شعري هل ارى من يقيمه
لقد رمت امرا لا سبيل لنيله　　ويمنع عن تحصيل ذلك رسومه

شعر

وكان فردا فصار زوجا　　ماج به في المخاض موجا
كان حضيضا بقاع طبع　　فصار بالنفخ فيه اوجا
اتا مني سيدا فجاءت　　وفوده لي فوجا فوجا

شعر

الا انما المغني الغنى لذاته　　وما كان فيه من جميل صفاته
فلو ان عين العبد كان بكونه　　تجلت معاليه لكثر هباته
ولكن عين الحق انت وجودها　　فلله ما يبد به من كلماته

اقول وقولي صادق غير كاذب　　لقد رمت لحظي بتر مناته
فيعبدني من كان بالحق عارفا　　فاجزيه بالاحسان قبل وفاته

شعر

فيا من قربه بعد　　ويا من بعده قرب
اقلني من هوى نفسي　　فاني الواله الصب
واني هايم فيه　　قد استعبدني الحب
ولا مطلب لي الا　　الذي يرضى به الحب
اذا احببت محبوبا　　له النخوة والعجب
فلا تعجب فلا تعجب　　فقلبي للهوى قلب

شعر

فما تصدى الا لحق　　ولا تصدى الا الحق
وما اتاه العتاب الا　　لكونه ظاهر الخلق
فمن تجلى بكل مجلى　　جاز بمجلاه كل افق

شعر

حضرة المنع والعطا　　حضرة ما لها غطا

فانظر المنع يا اخي تجده عين العطا
فاذا كنت هكذا كنت في الحكم مقسطا
واذا لم يكن كذا كنت في حكم من سطا
لا تكن كالذي مضى في هواه او فرطا
اذا ما قلت لم تعط فقد اعطيت لم تعطى شعر
فلا تكذب ولا تجحد وانك لم تزل تعطى
فلا تكفر وقم واشكر لمن اعطى الذي اعطى
متى ما لم يقل هذا عبيد الله قد اخطا

شعر

اذا اعطى فلا مانع وان يمنع فلا معط
فيا نفسي بجود الله مهما جئته حطي
واسرع عند ما يدعو ك للاتيان لا تبط
ولا تنظر الي وحي اتى بالغيب والغمط
فيعرف منه لا يفعل فان الحد في الخط
وكن بالحق مربوطا فان الخير في الربط

ولا تضبط علي امر فان البخل في الضبط
وكن للشرط مطلوبا فلا تعقد عن الشرط
وكن خطا ولا تبرح مع الرحمن في الخط
ولا تركن الي سطح ولا تنظره في النفط
تكن بالحق موصوفا بلا قرب ولا سخط
ولا تعرفه في قبض ولا تجهله في البسط
وان عاينته بحرا فلا تبرح من الشط
وقل يا منتهي سري لقد وفيتني قسطي
اذا نزلت ارواحا بدخا لعود والقسط
عسى يا تيك ما تهوي من الاخبار في القط

شعر

من منعه عطاء فذلك الجواد وكشفه غطاء فانه المراد
وذاته وطاء ولبس بالمهاد فلا يريد شيئا نعم ولا يراد
والامر مستمر يجري علي السداد صراطه قويم يهدي الي الرشاد

شعر

فالنفي اصل في كل كون   وذلك المنع ان عقلتا
وماله في الوجود حظ   فما حرمت ولا منعتا
احكام سلب قامت بعين   من غير عين اذا نسبتا
مثل العزيز الغني فاعلم   فانت الحيران علمتا

شعر

اذا كان اضراري وضري يونسني   فلا زال الضري مونسي ومصاحبي
لقد آنست نفسي به حين جاءني   فلله من خل وفي صاحب
اسيربه تيها وعجبا ونخوة   لذلك قد هامت علي مطالبي
يطالبني في كل وقت بدينه   ففرت به اذ كان حتي مطالبي
ولما وسعت الكل ضاقت برحبها   علي نواحي الارض من كل جانب

شعر

اني انتفعت بمن ياتي منابحه   فقرا اليّ به والنافع الله
لولا وجودي لولا سر حكمته   ما قلت في كل شيء جاءني ماهو
لله قوم اذا حلوا بساحته   وفي مساحته بربهم تاهوا
افناهم عنهم كوني وطالبهم   اغناهم عن وجودي المال والجاه

والله لولا وجود الحق في خلدي   ما كنت ارقبه لولاه لولاه

شعر

حضرة النفع حضرة الجود   ليله الصفح بالمني عودي
نعيم المحب ليس سوي   ما تراه من كل مشهود
رويه تنعم النفوس بها   كان حدا او غير محدود

شعر

النور نوران نور العلم والعمل   ونور موجدنا الموصوف بالازل
طلبت شخصا عسي احظي برويته   من حضرتي صاعد العلة العلل
ولم اعرج علي كون امر به   حيا ولا كان في الاكوان في املي
حتي مررت بشخص لست اعرفه   فلم يزل مونسي فيه ولم يزل
فقلت ما ذا فقالوا الحق قلت لهم   هذا الذي كنت ابغيه مع النحل

شعر

اذا كان عين العبد فالعبد ناظر   وان كان سمع الحق فالحق سامع
فما الامر الا بين فرض ونفله   وانت وعين الحق للكل جامع
فحق وخلق لا يزال مؤبدا   فمعط وجود العين وقتا ومانع

اذا كان عين العبد فالليل حالك   وان كان عين الحق فالنور ساطع
وما انت الا بين شرق ومغرب   فشمسك في غروب وبدرك طالع

شعر

فليس له سوي التسليم فيه   وليس له سوي ما يصطفيه
فان اولته لم تحظ منه   بعلم في القيامه يرتضيه

شعر

حضرة الهدى والهدي حضرة كلها هدى   تركتني بنورها حالك اللون اسودا
وهو فخري ومذهبي ان اراني مسودا   لست ابغي من سيدي ترك حالي لكن اسعدا
مالنا المدة التي ينقضي بل لنا ابتدا   انا للكل اذا بدا نور عيني للابدا
لم ينلها سوي الذي كان حقا موحدا   فاذا ما انهى به امره فيه للحدا

شعر

وهدي الحق هدي الانبياء   وذاك هو الطريق المستقيم
عليه الرب والاكوان طرا   فما في الكون الا مستقيم
فشخص جاهل فظ غليظ   وشخص عالم لين رحيم

شعر

حضرة الهدي والهدي تركت امر اسدي   قال الامر كله لا له تفردا
ليس المجد عزة وامتناعا وسوددا   فوجودي من جوده في وجودي توحدا
وبعيني وكونه قد بدا منه ما بدا   فيه كنت لم اكن بكياني موحدا
فاذا ما تحدا   فبكوني تمجدا

شعر

ليس في العالم الا من هو البر الرحيم   فاذا ما كنت ربا فنعيمه المقيم
واذا ما كنت عبدا فعذابه الاليم   وصراط الحق بين هذين صراط مستقيم
ذاك هدي الانبياء وهدى الله القديم   فنعيم وجود وعذابه عديم
فانظروا فيما ذكرنا   فهو العليم الجسيم

شعر

حضرة الابداع لا مثل لها   فتعالت حين عزت ان تنال
كلما قلت لها هادي مني   فاحذر الرمي بها قبل الزوال
فاجابتني جوابا شافيا   ليس هذا من مقالات الرجال
انما الله اله واحد   وكمال الجمال وجلال
كلما يطيعني الذكر به   قلت ماذا قال لي السر الحلال

شعر

انا وارث والحق ما عندي | من الحب والشوق المرح والود

عهدت الذي قد همت فيه وانني | مقيم علي ما يعلمون من العهد

اذا ما تراآى البرق من جانب الحمى | وقد زادني مسراه وجدا الي وجد

اقول له اهلا وسهلا ومرحبا | بمن قد اتى من غير قصد ولا وعد

فيذهب بالابصار عند خفوقه | فياليت شعري من يقوم له بعدي

شعر

عبد الصبور هو الذي لا يصبر | الا به فهو الذي لا يضجر

يشكو اليه ولا يشكي بالحال في | صمت فيصبر من به يتضرر

شعر

حبست نفسي لربي واني لصبور | وان ربي بحالي كما علمت خبير

فان اقل فيه قولا فالقول صدق وزور | واني لصدوق فيما اقول بصير

مالي اليه دليل | مالي عليه نصير

شعر

فانه الرب ونحن العبيد | فنبتغي بالشكر منه المزيد

لكوننا بالفقر في فاقة | اولها حال حصول الوجود

وبعد ذا استمراره دايما | الي مقامات الغنا في الشهود

لانه سبحانه فاعل | يفعل في اعياننا ما يريد

ولا يريد الحق الا الذي | اعطاه في التحقيق حال العبيد

وما يريد الله في علمه | نجودهم منهم عليهم يعود

وينسب الجود اليه لما | له من الخير الذي لا يبيد

فكل خير نالنا حادث | نعيمنا منا فما يستزيد

بنا نعمنا لانه فانظروا | في قولنا فنحن على الحدود

شعر

فمنه نثر ومنه نظم | ومنه امر ومنه حكم

وفيه حق وفيه خلق | ففيه عدل وفيه ظلم

له التلفظ والترقم | وله التوهم لا الوهم

شعر

تنزها عن التنزيه لما | رايناه يدل على التشبيه

وقلنا ذاك حظ الحق منا | بعلم الواحد الفرد النبيه

اوص فانك رايح لمنزل انت رايح — فيه لانك ممن له قبول النصايح
قد صاح في جانب الدار للمنية صايح — وقد دعاك اليه فلا تجب النوايح
وقد اتاك رسول منه بخير المنايح — لقاء ربك فيها وفيه كل المصالح

شعر

لله في خلقه نذير — يعلمهم انه البشير
وهو السراج الذي سناه — يبهر الباب انا المنير
في كل عصر له شخيص — يجري بانفاسه الدهور
عينه في الوجود فردا — الواحد العالم البصير
يا واحدا بمجده تعالى — ليس له في الورى نظير
ليس لانواره ظهور — الا بنا اذ لنا الظهور
فنحن مجلى لكل شيء — يظهر في عينه الامور

شعر

ان الامام هو المبين شرع من — شرع الامور معينا لعبيده
منها الذي في حقهم تدرونه — وكذاك ما يختص في توحيده

سرى للطيف من اللطيف فناسبه — وبدا له منه الخلاف فعاتبه
وتوجهت منه عليه حقوقه — فدعاه للقاضي العليم فطالبه
نادي به عليه محرساهد اجرا (?) — من عامل الجنس البعيد وصاحبه
لثبوت من سمع النداء فرعوى — منه ويعلم انه ان جانبه
يظفر يداه بكل خير شامل — فاستعمل الارسال فيه وكاتبه
لا تبسمل وقل يكن مثل ما قال يكن — فاليه رجوعنا لا الينا فلن يكن

شعر

الروح من عالم الامر الذي تدري — كمثل ما نص لي في محكم الذكر
وان ربي بذاك القدر عرفني — وكان تعريفه حقا على قدري

شعر

الكيف والكم مجهولان قد علما — وقد فهمت لما ذا جاء في بهما
فهمنا بلغنا علما بان له — فينا التحكم فانظره به لهما

شعر

تجسد الروح للابصار تخييل — فلا تعف فيه ان الامر تضليل
قام الدليل به عندي مشاهدة — لما ينزل روح الوحي جبريل

شعر

النار كالنور في الاحراق قد شهدا   لذاك الامر ما مولاي قد عبدا
فالكل دان به والكل وان له   له التحكم فينا كلما وردا

شعر

الشمس مشرقه والشمس محرقه   بنورها فهي نور حكمه نار
وليس يعدها الا اخو عمة   ندب جليد له في القلب اثار

شعر

انا في الوجود باب وعليه منه قفل   وانا بعل بوجه وبوجه انا اهل

شعر

انا في الفرش وجود وجود الفرش (عرش)   فاذا كنت اماما كانت الاكوان فرش

شعر

فالشمس طالعه بالليل في القمر   مع الغروب وما للعين من خبر
عجيب من صورة تعطيك في صور   ما عندها مثل نور العين بالبصر
وطاعه الرسل من طاعات مرسلهم   وما لعين رسول الله من اثر
ان قال قال به لا بالهوى فلذا   يعصى الاله الذي يعصيه فاذكر

شعر

فلولا الصيد ما نفر الغزال   ولولا الضد ما عذب الوصال
ولولا الشرع ما ظهرت قيود   ولولا الفطر ما ارتقب الهلال
ولولا الجوع ما ذبلت شفاه   ولولا الصوم ما كان الوصال
ولولا الكون ما انفطرت سماء   ولولا العين ما دكت جبال
ولولا ما ابان الرشد غيا   لما عرفت هداية او ضلال
ولا كان النعيم بكل شيء   ولا حكم الجلال ولا الجمال
اري شخصا له بصر حديد   له الامر المطاع له النزال
وآخر ما له بصر ويرمي   ولا قوس لديه ولا نبال
فسبحان العليم بكل امر   له العلم المحيط له الجلال
اذا نظرت اليه عيون قوم   بلا جفن بدا لهم الكمال
فوقتا لا يرون سوى نفوس   مبعدة وغايتها اتصال

شعر

ارج الاله وخف هذا الصراط (القوم)   فقد قال ربك في الحجر والاله كريم
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم   وقال ان عذابي هو العذاب الاليم

شعر

بنعتك لا بنعتي كان وردي ... لمجدك في التهجد عين مجدي
عهدتك اذ اخذت علي عهدا ... وفيت به فاوف لي بعهدي
وعدت كما وعدت وقلت عني ... باني صادق في كل وعدي
فانت الصادق الحق الذي لم ... يزل في جده يعلو بجدي
بجدي علمت علو جدي ... لمن حمدا لا له بعين حمدي
فهل للحامدين بنا افيقوا ... لحمد الحق في تقييد حمدي
ففي الاطلاق تقييد تنزيه ... وما الاطلاق في حري بعدي

شعر

العلم يحكم والاقدار جاريه ... وكل شيء له حد ومقدار
الا العلوم التي لا حد يحصرها ... لكن لها في قلوب الخلق آثار
تحدها ما لها في القلب من اثر ... وعينها فيه انجاد واغوار
فلو تحد بحدا الفوز ناقصه ... حد لنجد ففي التحديد اطرار

شعر

القلب بيت وان العلم يسكنه ... بالعلم يحيي فلا تطلب سوي العلم

ما ثم علم يكون الحق يمنحه ... الا الكتاب لمن قد خص بالفهم
فيه قديد وعلوم كلها عجب ... لكل قلب سليم جايز الحكم
اوسابق اوامام ظل مقتصدا ... مرجو النجاة فما ينفك عن وهم
ان النجاة لناتي القوم طايعه ... وتات قوما اذا جاءت علي الرغم

شعر

اذا ما كنت ميدانا لحق فيه اذا كانا ... فاني لست انفيه لذا سميت انسانا

شعر

فالامر ما بين مفهوم ومعقول ... كالامر ما بين موهوب ومنقول
فانني لست في اسماء منشئه ... الا كصاحب وجه فيه مقبول
وقابل ليس في ادراكه ملل ... ولاحق الهوى ما هو بمملول

شعر

لا بد من خوف ومن شده ... لا بد من جور ومن عسف
في حلب من حكم جاير ... في حكمه يمشي الي خلف
يزل من خلفها راجلا ... من غير لبس لا ولا عطف
كانه الحجاج في حكمه ... يحكم بالقهر وبالعنف

بجور وفي الخلق باحكامه | يفرق الالف من الالف
قد نزع الرحمن من قلبه | رحمته وقدر ذا يكفي
في صورة الحجاج ابصرته | لا بل هو الحجاج فاستكف
بالواحد الرحمن من شره | ما خاب من بالله يستكفي

شعر

كلما قلت سيدي قال لي انت مالكي | سددوا الله كون عبدي على مسالكي
ما لنا عنه صارف في جميع المدارك | لست في عينه ولا فعله بالمشارك
فهو المالك الذي ليس يدعى بالمالك | وانا الخادم الذي يقتني بالممالك
قلت يا رب عصمه من سبيل المهالك | قال سمعا فانت عندي من اهل الارائك
في سرور وغبطة | لا من اهل الدرابك

شعر

اوصيك اوصيك لا تصحب اخا ملل | ولا تقل انه من نعت ذي الازل
لان ذلك امر ليس يعرفه | الا الذي لم يقل في الحق بالعلل
وان ذلك امر ليس يجهله | الا الذي قال خلق الخلق بالحيل
ان الملال له لا تعطيك صورتها | الا الملام فكن منها على وجل

فما يمل جواد من جدى ابدا | ان الكريم على الانعام ذو جيل
ان كان واجد مال فهو يبذله | وما ارى لك في الافلاس من ملل
ليس الملال له في النعمى اذا وردت | ان الملال له في الافلاس ظهر لي
فكل جود فافلاس يحققه | فقد الجواد فانظره في مهل
لو ان يعطيك ما تحتاج راضيه | اليه لا تصف المعلوم بالبخل
ان الكريم الذي يعطيك حاجته | وذا مقال نامنه على خجل
الحق مر ولا يحلو لذائقه | الا اذا كان ذلكم على الدول

شعر

كل اتصال معلم بانفصال | وليس هذا من مقام الرجال
ما شفع الواحد الا الذي | اثبت بالاغيار عين الكمال
من لم يكن في ذاته كاملا | فما له عن نقصه من زوال
وكل من تكمل من غيره | فذاته يشبه ذات الظلال
يفتقر الظل الى نوره | وجسمه الاكثف في كل حال
واين عين الجسم حتى يرى | عيني له ظلا وهذا محال
فاعتبروا ما قلته انني | ما قلته لضرب المثال

ما كل علم عند اهل الحجى يدرى به يدخل تحت المقال

شعر

لها قرار ما لها يا ليت شعري ما لها لاشك ان ربنا بذلكم اوحى لها
لو عرفوا مقرها ما زلزلوا زلزالها اخرجت الشمس لنا من ارضها اثقالها
من كل زهر حسن جرت به اذيالها تيها وعجبا ولذا قد قيل ايضا ما لها
ما قال شخص ما لها حتى راى مقالها فيا لها من قاله قد قالها من قالها
رايت فيها هديها كما رأت ضلالها ضلالها حيرتها فلا تقولوا ما لها

شعر

وحق الهوى ان الهوى سبب الهوى ولولا الهوى في القلب ما عبد الهوى

شعر

ما سمي العقل الا من يعقله ولا الهوى بالهوى الا من اللدد
ان الهوى صفة وللحق يعلمها يضل عن منهج التشريع في حيد
هو الارادة لاكنه فتجهله لولاه ما رمي الشيطان بالحسد
والعقل ينزل عن هذا المقام فما له به قدم فانظره يا سندي
له التقوي ولا يدرى به احد له التحكم في الارواح والجسد

هو الذي خافت الالباب سطوته هو الامين الذي قد حصن البلد

شعر

لما دنى اليه تدنى فكان قاب قوسين او ادنى
والشفع فيه ما جاء الا للحرف اذا تضمن معنى الارادة قال اوادني
لذلك قلته فانى من غشنا فما هو منا فالامر كله ليس منا
فنحن ليس عنه بذاك اخبر الحق عنا
رب السماع من يتغنى بقوله اذا تغنى
ذاك السماع يصغى اليه من جاءه الذي يتمنا

شعر

ان الوجود لاكوان واشباه فلا اله لنا في الكون الا هو
جل الاله فما يحظى به احد فلم يقل عارف بربه ما هو
لله قوم اذا حفوا بحضرته تبغون وصلتهم بذاته تاهو
قد موه القوم بالتنزيه وهم في كل حال فعين القوم عيناه
والله ما والد الرحمن من ولد وما له والد ما ثم الا هو
فكل ما في وجود الكون من ولد ووالد هو في تحقيقنا ما هو

وليلنا ما رمي بالرمل حين رمي محمد وهو قولي ما هو الا هو
فالحمد لله لا ابغي به بدلا لانه ليس في الاكوان الا هو

شعر

الفة العبد بالاله هي الالفة التي ما لها غير وجهتي وبها كون قوتي
فانظروني تبصروا حكمه للحق حلتي لا تقل بانحادنا فيكذبك نشاتي
انا ان كنت تبته فهو بالشرع قبلتي

شعر

لله قوم وجود الحق عنهم هم الاحياء ان عاشوا وان ماتوا
هم الاعزاء لا تدرون انهم هم ولا هم الا اذا ماتوا
لله درهم من ساوه سلفوا وخلفوا بالعلي لا ثار اذ ماتوا
لا تاخذ القوم لا نوم ولا سنه ولا يؤدهم حفظ ولو ماتوا
رايتهم وسواد الليل يسترهم عن العيون قياما كلما ماتوا
فكيف بالشمس لو ابدت محاسنهم اقسمت بالله ان القوم ما ماتوا
وكنت نصدق ان الله اخبرنا عن مثلهم انهم والله ما ماتوا
احياء لم يعرفوا موتا ولا قتلوا في معرك وذووا رزق وقد ماتوا
فلو تراهم سكارى في محاربهم لقلت انهم الاحيا وان ماتوا
الله كرمهم الله شرفهم الله يحجبهم به اذا ماتوا
لقد رايتهم كشفا وقد بعثوا من بعد ما قبروا من بعد ما ماتوا

شعر

من نظر الحق الي سره اناله العز علي غيره
فليشكر الله علي قدر ما اعطاه رب الخير من خيره
اذا دعاه الحق من كونه اقبل نحو الحق من فوره
لا ينأني وليقف عارفا بقدره المعلوم في طوره
آلد ابراهيم اعطي الذي اراد ابراهيم في صورة
الطيارة فنال مطلوبه بما اتي الانباء في طيره
فنور ما في الروح من نوره ونور ما في الجسم من نوره
ان خصك الله به فاستعد من جوره القاضي علي كوره
من فال الاضر لما قد راى من انقلاب الامر في ضيره
ما فلك دار علي قطبه الا اتى بالكون في دوره
لله من قاض ومن عادل قد امن الاقوام من جوره

وفضله عمّ ولا اصارف | في كوره الاعلى وفي حوزه

شعر

وجهة المانح في منحته | هي برهان على خسته
هو كالكلب كذا شبهه | من حماه الله من رحمته
بالذي فيها من اللين ومن | كرم الله ومن رافته
فانه بالخير عبيد منحت | كفه المعروف من نعمته
قد وقاه الله شحا جبلت | نفسه فيه لدي نشاته
وهو المفلح بالنص كما | جاء في التنزيل في حكمته

شعر

للعقل لب وللالباب احلام | وللنهى في وجود الكون احكام
يمضي الليالي مع الانفاس عمه | للخوض فيه وايام واعوام
وما لنا منه من علم ومعرفة | الا القصور واقدام وابهام
العلم بالله نفي العلم عنك به | فكلما نحن فيه ضهوا وهام

شعر

اذا نخص الذي يوحي اليه بما | اتى به الوحي من علم ومن خبر

من غير معرفة منه بذاك ولا | يدري به احد من ساير البشر
فلا يعرفه وليلزم شرا يطه | بالاتباع الذي قد جاء في الاثر
هذا هو الادب المحتار جاء به | رسول ربك في الايات والسور
في مثل طه وفي مثل القيمة لا | تعدل به ابدا ان كنت ذا نظر
هذي وصيتنا فالزم طريقتها | فانما انت في الدنيا على سفر

شعر

اخروي في اخروي حققوا | والى عين طريقي طرقوا
فاذا كنتم كما قلت لكم | فاعلموا انكم لم تمرقوا
ثم حزتم قصب السبق لكم | وكذا السابق من لا يسبق

شعر

الشان ما نحن فيه فهو يخلقه | وليس يخلق شيا ليس يعلمه
بذا اتانا كتاب الله يعلمنا | فمن يفكر فيه فهو يفهمه
خص الاله به من شا فاذا | يبدو له سره في الحال يحكمه

شعر

الاكتساب مغالق الابواب | فيما يومله من الاكتساب

ان صح لي كسب يصح بانني | من اهله فيصح لي انساني
فانا وانا باه بحكم وجوده | شهدت بذلك عنده لحساني
اني شهيد عالم بامورنا | لسنا عن الابصار بالغياب
الله يعلم انه عندي بما | قد قاله في العلم حشوا هاني
لما علمت جلاله وجماله | اعلمت ان الامر لمع سراب

شعر

عذب العذاب برؤية الاحباب | اذ كانت اعينهم يشاهدما بي
ليس العذاب سوا فراق احبتي | ان اللذاذة رؤية الاحباب

شعر

ان الجهول من اهل الله يستتر | والله يعلم ما ياتي وما نذر
ولاهل يعرف ما الرحمن يفعله | او يقضه فاحذروه الله خطر
لو كان لي امل من غير فاعله | ما كان ينفعني التخويف والحذر
لكن لنا فيه معتقد | وليس يلحقني في علم بشر
بوحد لي به اوحده | لذاك يبدوا ذا يبدو ويستتر

شعر

ما جاء من ذلك لا تراه | وهو الحق ليس ثمه سواه
فهو الرائي اذا رايت كما هو | من راينا فهو وما هو ما هو

شعر

فانظر الى شجر فاض على حجر | فانظر الى مانع من نفس احجار
به الحيوة وما تخشى اراالله | وانظر الى ضارب من خلف استار

شعر

الله عين اقواتا وقدرها | فهو المغيث وباسم الدهر يحجبه
فالعقل يستره والنفس تظهره | والروح يكتمه والحس يرقبه
والنور يحرقه والسر يكنفه | والشوق يتلفه وجدا ويذهبه
والوجد تقدح زند الحب في كبد | حراء والهة والريح تلهبه

شعر

ان الاله الحق ان تخشاه | من كل مخلوق لنا نغشاه
فاذا خشيت الله كنت موفقا | ولذلك ان تخشى الذي تخشاه
من كان يخشى الله قام بامره | وبنهيه عقدا اذا ما شاه
الله يحفظ سر عبد موقن | فاذا تيقن انه افشاه

ابدى له منه لتلك غيرة   عند السري لعيته في مسراه

شعر

لا تركن الي غير الاله فما   يركن الي غيره الا الذي جهله
سبحانه وتعالي ان يقر له   في ملكه بشريك غير من خذله
من قال ان له ندا وصاحبة   فربه بحسام الجهل قد قتله
والله ما طلعت شمس ولا غربت   على محب له الا وقد وصله
بما يريد وما ينفيه من منح   الاحباه بها في تحفه وصله
سبحانه وتعالي ان يحيط به   نظم من الشعر او نثر من البطله

شعر

ليس التكبر والاهمال من خلقي   بل التواضع والاهمال من شيمي
اني عبدت الذي اخشى ويغفر لي   وهو المهيمن رب الصفح والكرم

شعر

ما كان مقصودي من التقصير   الا الذي ادركت في التشمير
حتى براني العاذلون قد اعتنى   من تحت فيه بنعتة المصدور
واري الذي قيدته بصحيفتي   من علمه المشروح في المسطور

اني قرءت كتابه وفهمته   فهما كما جلاه في المزبور
واتى به ضوء الصباح وليله   في وقته المعروف بالديجور
اني حضرت وجوده ونحى لي   حصر الامور لعلمي المحصور

شعر

اذا نهيت النفس عن هوا ها   كانت له جناته ماوا ها
بها حياها الله اذ حيا ها   وكان في فردوسه مثواها
اقسمت بالشمس التي اجراها   قسما والبدر اذا تلاها
وليلة المظلم اذ تغشا ها   وبالنهار حين ما جلاها
وحكمة الله التي اخفاها   عن العيون حين ما ابدا ها
وبالسموات ومن بنا ها   وفوق ارض فرشه علاها
ليبلغن اليوم منتها   ها   حتى نراها بلغت منا ها
حين رات ما قدمت يدا ها   من كل خير منه قد اتا ها
يا طعمة قد بلغت اما ها   ما كان احلاها وما انتهاها

شعر

لما اجبت دعاة الحق قلت لهم   مويدا وبهم ايدهم فا ذ ا

اقول انهم عيني ومعتقدي — كما اقول اذا ماكنت منتبذا

الحق يجهل او يعزى لكل هوى — ولو يرى الحس ان الحق قد نبذا

بذا حكمت وما في الحكم من عجب — فكل حكم تراه فهو فيه كذا

فلا يحفظ به علم و معرفة — ولا يناط به من جانبيه اذى

شعر

الحق للباطل مزهق — والنظر اليه مصعق

قد فك بالحق علي الباطل — يدمغه فهو به زاهق

وانما يعرف ما قلته — من هو في احواله صادق

فهو ظلوم والهوى مهلك — وغيره مقتصد سابق

يسبقه فكل من جاءه — فانه في اثره لاحق

فان اقل هاد انا عارف — وان اقل حادا انا سايق

من حيث عيني فانا ناظر — ومن لساني فانا ناطق

احوالنا تجري عن سرنا — بانه في ذاته عاشق

شعر

قد قيل في مثل اجراه قايله — ان الجياد علي اعراقها تجري

فمن يقوم به اخلاق سيده — يجري الجميل وغير الخير ما يجري

هذا الذي قلته التوحيد جاء به — يوم الخميس الينا ليلة القدر

اقام عبدي بلا كد ولا نصب — من اول الليل حتى مطلع الفجر

شعر

من يذكر الله قد يرجو مذكره — من القيام يكون الذكر واجب

او القعود فان الله يذكره — في كل حال بلا كد ولا نصب

يبدي الحياة التي يرجى النعيم بها — في حال حد يكون الذكر ولعب

ان الذي يذكر الرحمن جاء بما — يكون فيه جلاء الشك والريب

فالله يعصم قلبي من غوايله — فانها قد يؤديها الي العطب

شعر

من اكتفى قد وفي بما يقوم به — وما يقوم له والاكتفاء وفا

من ظن ان طريق الحق اهويه — جاءت به سبله فالذكر منه حفا

شعر

ان وافق الامر الاراده لم يزل — معبوده في عينه مشهودا

فاذا تجلى نوره لعباده — من نورهم خروا له سجودا

شعر

من كنت طوع يديه — فررت منه اليه
ولم اجد منه بدا — لذا اتكلت عليه

شعر

الامر في العقل وفي النفس — مقرر في الجهر والهمس
فكل ما يشهده ناظري — ادركه بالعقل والحس
واشهد المعنى الذي ساقه — وليست من ذلك في لبس

شعر

اذا وافت حقائقنا اتحدنا — وفزنا بالعناية بالوجود
وحزنا كل مكرمه تبدت — الينا منه في حال السجود

شعر

اذا انت ساويت العلا له بالجود — وفضلت امر الفضل فينا على العدل
تيقنت ان الامر بالحق قايم — وان لسان الحق في فيه الفضل

شعر

كرم الاصل دليل واضح — في بقاء الكون من موجده

فاذا عينه موجده — كان بالتغير من مشهده

شعر

ان الرضى الذي يرضى بنقلته — في كل حال الى ما فيه مرضاته
فان تعدى ولم يثبت لمنزله — فذاك من حرمت عليه اواته

شعر

جهلنا بالله ما قام بنا — دون ان يعرف ما يحمله
فاذا عرفنا الحق به — عنده نعرف ما نجهله

شعر

ان الاله لخير الماكرين بنا — ثم اعتقادي بان للمكر كان لنا
فلو شعرت به ما كان يمكر بي — نحن جهالتنا اتى علينا بنا

شعر

ان المراة تريناما يقوم بنا — من التفتر فيما تحمل الصور
لقد تجرت فيما قد خلقت له — وما لنا منزل لكن لنا سور

شعر

ما زهرة الارض سوى فتنة — نعم اهل الارض احكامها
وان من يدركها فتنة — فذلك المدرك علامها

شعر

يستر المحفوظ في قبته — سره من يحفظ من جنته
فينبغي منها سهام العدي — كذلك العارف في جنته

شعر

يا ايها المحجوب في غرته — لا تنظر الخاين من بزته
فان مكر السر في خلقنا — حبا به منه علي عزته

شعر

من مال عن حقه فالفضل شيمته — ومن يميل الينا نحن قيمته
فانظر اليه اذا مال الركاب به — تلقاه حبا علي خوف كريمته

شعر

غروب الشمس موت النفس فانظر — الي نور قد ادرج في التراب
وذاك الروح روح الله فينا — وعند النفخ ياخذ في الاياب
الي الاجل الذي منه تعدي — فيسرع بالايات الي الذهاب

شعر

انما الناس نيام في الدنيا — فاذا ماتوا يقومون هنا
والذي يشهده اعيننا — هو رؤيا ظهرت في نومنا

شعر

اذا شئت تعرف اسرار من — بقي والذي قبله قد درج
عليك بما جاء في وجهه — فليس علي اعرج من حرج
وليس المراد سوي آفة — تقوم بها يريد العوج

شعر

المثل في الظل والانوار يظهره — بما يقابله به تنوره
نعمه فاذا اتته عن جنب — تنفيه وقتا وفي وقت تصوره

شعر

ان الحكيم الذي الاكوان تخدمه — لانه نزل الاشياء منازلها
يبدو لي كل ذي عين بصورته — ولا يقول بان الحق نازلها

شعر

ان الشريك لموجود اذا نظرا — من قلد العقل في التعبير والخبرا
اتا به حاكم في كل نازلة — من النوازل قل الامر او كثرا

شعر

الشرك منه جلي لاخفاء به — والشرك منه خفي انت تعلمه
يخفي فيظهره من كان يحكمه — يبدو فيستره من كان يكتمه

شعر

العجز صرف عن الايات في النظر — كالمعجزات التي في الآي والسور

فانظر اليها عسى تدري حقيقتها   فانما الناس في الدنيا على خطر

شعر

وان الوقاية تحمي فعلها ابدا   من التغير والافات والضرر

فلا تغيره ولا تقلقله   عن صورة هو فيها اخر العمر

شعر

الشخص مقصور على نفسه   فليس شيء عنه يخفيه

يبديه وقتا ثم يخفيه   عنه وهذا القدر يكفيه

شعر

بلوغ ما يتمنى العبد ليس له   وانما هو لله الذي خلقه

ومن يكون بهذا الوصف فهو فتى   يزيد فخرا على امثاله طبقه

شعر

صفة الخشيه نعت العلما   وهم عند الاله الحكما

والذي يجهل ما جئت به   في الذي قد قلته في العلماء

لم يزل الامعة لا يهتدي   مع هذا مع هذا في عما

شعر

صاحب الردة لا تحسبه   عالما بالامر فيما قد علم

بل هو الجاهل حقا ولذا   كل ما يسمع من قول حكم

انه يصدق فيما قاله   والذي يفعل هذا الاجرم

شعر

لا تقتحم شره فالامر يسر من   ظن تظن فان الحق يسره

ان الوجود مع الانسان خيره   وبعد تخييره في الامر حيره

اماته الله حتفا ثم اقبره   وبعد هذا اذا ما شاء انشره

شعر

ان الداعي زنيم حيث ما كانا   وهو العزيز به فيه وان هانا

الله جمله الله عدله   الله سواه دون الخلق انسانا

قد اظهر الله فيه عين قدرته   لو لم يكن لم يكن ذالك الذي كانا

لو كان لي امل في غير ما خلقت   نفسي له لم اكن في الخلق محسانا

شعر

مستمسك بالعروة الوثقى   هو الامام السيد الاتقى

اخبر عنه الروح في وحيه   بانه المسعود ولا يشقى

شعر

ان الزكاه نوحيث ما كانت   مثل الزكاة التي عزت وماهانت
في كل حال من الاحوال تبصرها   قد زينت عاطلا منها وماشانت
الحوض في كل امر من الوجود عما به   شعر   الا اذا كنت فيه ذا عزة وعنايه

شعر

ان الذي يسكن تحت القضا   فانه علامة في الرضى
قد وسع الكل حالا فما   يعرض عنه الستر لو اعرضا
لم يزل في ضلاله وعمى   شعر   من عصى ربه من العلما
فانظروا في الذي افوه به   تجدوه قالت به الحكماء

شعر

لذة الوقت للذي يجنى   ثمر القلب عند ما يحنى
فاذا قال كيف قلت له   لو درى العالم الذي اعنى
هام وجدا به فكيف انا   ولهذا ستريه مني
فاذا ما تجول في خلدي   سره عنه حالتي يكنى
ايها السامعون فيه خذوا   كل ما جاء كم به عني

شعر

من كان في النور يصحبه   وظلمة الجهل ترديه ويسحبه
فكن به لا تكن فانه سند   اقوى ومن جاءه في الحين يذهبه

شعر

اذا مضى عنك شي لا ترد خلفا   لله وان هلاك الاجر في الخلف
وقل له بالذي يحويه من عجب   ان المقام الذي ارجوه في التلف
المقت بالوقت مقرون فان فاتا   شعر   فلتحمد الله شكرا عند ما فاتا
واعلم بانه له حقا عليك اذا   فت الذي كان قبل المقت قد ماتا

شعر

ما فرحه نعقبها ترحه   نفرح من يعقلها هكذا
بها فان الله اجر نا   شعر   صدقا بما يعقبها من اذي
يرضى الحق اذا اعرضا   يا ليت من امرضني مرضا
وليته ما بي لي بما   نعقبني اتيانه من رضى

شعر

اذا قامت الاعراض بالنفس انه   لتعقبها الامراض ان كان ذا نفس
وكل كريم لم ينلها فانه   يحل به الآلام من حضرة القدس

وان لها في عالم الخلق صدمة　　اذا هي حلت في الملوك بني العبس

شعر

الا ان ذكر الذكر امن من المكر　　اذا كان ذاك الذكر مني على ذكر
فقل للذي قال الدليل بفضله　　الا ان ذكر الذكر امن من المكر

شعر

الا ان نعت الحق يظهر في الخلق　　وقد حزت فيما قلته قصب السبق
اذا كان حال العبد هذا　　فانه يجود بما يغني علي ولا يبقي

شعر

ان الاله استار وقد سدلت　　من غيرة الحق اسبالا على الحرم
فمن يطوف بها نفسه حالته　　عن الطواف ببيت الله في الحرم

شعر

اخلص لربك ما تبديه من عمل　　وكن على وجل من ذلك العمل
واعلم بانك مسرور ومرتهن　　بما اتيت به واحذر من الخجل

شعر

استغفر الله من ظلمي ومن زللي　　فانني منهما والله في خجل
اني عجلت الى زللي لارضيه　　من قوله خلق الانسان من عجل

شعر

كل من يشاهد البساطة تراه　　ذا ضلال وحيرة في البسايط
فاذا ما سالته قال صدقا　　انما كان ذلكم في انبساطي

شعر

اني لمن اصل اجواد لدى خضارمة　　من البهاليل اهل الجود والرفد
ما منهم احد يسعى لمفسدة　　ولا يرى جوده يجري الى مد

شعر

اذا بلغ المدى التاسع　　رجال ما لهم مانع
تراهم في محاربهم　　عبيد حاله جامع
لما تلقاه من الم　　البعد منهم قاطع

شعر

منازل الامام مع الانام　　موديه الى قتل الغلام
فقل للمنكر بن صحيح قولي　　لقد اغفلتم طرح التمام

شعر

عجبا لعيسى كيف مات وظالما　　قد كان نشرنا من الاحداث
ما ذاك كونه متبرما　　مما رمته به يد الاحداث

شعر

اذا كانت الاسماؤنا تد لنا   علي ما به سمى الاله وجوده
فما عند غير الاسامى محقق   نحن وان كنا بوجه عبيده
حقيقة من سمى بنا نفسه لنا   فمن يدر ما قلناه جاز شهوده
وفينا له بالعهد لما تحققت   نفوس لنا يرعى علينا عهوده
وقفت على ما كنت منه اخافه   وقد كنت قبل اليوم اخشى شروده
فما يبدى منه سوى الحيبة التى   ملات بها كفى فحقق جوده
فما مثله شئ فنزه كونه   عن المثل واحفظ وعده ووعيده

شعر

شاء من يلقا الروح في الانوار   فليتخذ مرقا الي الاسرار
وليتكل فيه علي معلومه   فحجا به القيوم بالابصار

شعر

الدين عند الانبياء وحيد   ومقامه بين الانام شديد
فاذا الرجال تغطوا لرحيله   عنهم وقام لهم بذالك شهيد
جاؤا اليه مهطعين لعله   يوما بعضدهم اليه يعودوا

شعر

وصى الاله واوصي رسله فلذا   كان التاسى بهم من افضل العمل
لولا الوصية كان الخلق في عمه   وبالوصية دار الملك في الدول
فاعمل عليها ولا تهمل طريقتها   ان الوصيه حكم الله في الازل
ذكرت قوما بما اوصي الاله به   وليس احداث امر في الوصية لي
فلم يكن غير ما قالوه او شرعوا   من السلوك بهم في اقوم السبل
وهدي احمد عز الدين اجمعه   وملة المصطفي من انور الملل
لم تطمن العين بل اعطته قوتها   حتى تقيم الذي فيه من الميل
وحد بتركه عنه من مراكزه   علوا الي القمر العالي الي زحل
الي الثوابت لا تزل بساحتها   وانهض الي الدرج العالي الي الحمل
ومنه للقدم الكرسى ثم الي   العرش المحيط الي الاشكال والمثل
الي الطبيعة للنفس النزيهة   للعقل المقيد بالاعراض والعلل
الي النماء الذي ما فوقه نفس   منه الي المنزل المنعوت بالازل
وانظر الي الجبل الراسى علي جبل   وقد رآه فلم يبرح ولم يزل
لولا العلوي الذي في السفل ما سفلت   وجوهنا نطلب المرقي بالمقل

لذلكم شرع الله السجود لنا   فيشهد الحق في علو وفي سفل
هذي وصيتنا ان كنت ذا نظر   وانها حيلة من احسن الحيل
ترى بها كل معلوم بصورته   على حقيقته ماهو لا على البدل
حتى ترى المنظر الاعلى وليس له   سواك مجلى فلا تبرح ولا تزل
فان دعاك الى عين بسر بها   فلا تجبه وكن منه على وجل
انا اناث لما فينا تولده   فلنحمد الله ما في الكون من رجل
ان الرجال الذين العرف عينهم   هم الاناث وهم نفسي وهم املي

شعر

انما الناس حديث كلهم   فليكن خير حديث يسمع
واذا شاكلت منهم شوكة   فيكن اقوى بحق تدفع
واذا ماكنت فيهم هكذا   انت والله امام ينفع
انما الشمعة تودي نفسها   وهي للناظر نور يسطع
انما اللوم الذي تعرفه   نعمة في يد شخص يمنع

شعر

جعلت في الذي جعلتنا   وقلت لي انت قد علمتنا
وانت تدري بان كوني   ما فيه غير الذي جعلتنا
فكل فعل تراه مني   انت المحيي الذي فعلتنا

شعر

يا من بدنياه اشتغل   وغره طول الامل
ولم يزل في غفلة   حتى دنا منه الاجل
الموت ياتي بغتة   والقبر صندوق العمل

شعر

لكل شيء اذا فارقته عوض   وليس لله اذا فارقت من عوض

شعر

لعمرك ما يدري الصواب المحصي   ولا زاجرات الطير ما الله صانع

شعر

الناس من جهة التمثيل اكفاء   ابوهم ادم والام حواء
فان يكن من اصلهم نسب   يفاخرون به فالطين والماء
ما الفضل الا لاهل العلم انهم   على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرء ما كان يحسنه   والجاهلون لاهل العلم اعداء

شعر

قد السراج عسى احظى برويته ... وانشى الملاء المرقوم في الورق
فما نرى طبقا يعنو لحذمته ... الا و يخبر بالاحوال عن طبق
في احرف مالها حق فيحصرها ... يبدو معانيه للابصار في نسق
يخطط العلم العلوى صورتها ... على يدي دايما ما دام لي امق

شعر

اذا واليت معروفا لئيما ... يعدك قد قتلت له قتيلا
وكن من ذلك معتذرا اليه ... وقل لي انيت مستقيلا
فان تغفر فجرمي عظيم ... وان عاقبت لم يظلم فتيلا
وان اوليت ذلك ذا وفاء ... فقد اودعته شكرا طويلا

شعر

ان يكن روحا وريحانا ... كنت بين الناس انسانا
انما اعطاك صورته ... لنكن في الخلق رحمانا
فالذي قد حاز صورته ... حاز ما ياتي وما كانا
والذي في الغيب من عجب ... والذي قد جاءه الآنا

والذي يدعو خالقه ... انما يدعوه محسانا

شعر

ما انا الا لمن بغاني ... ارى الخليل كما يراني
لست ارى ما ملكت طرفي ... مكان من لا يرى مكاني
فلي الى ان اموت رزق ... لو جهد الخلق ما عداني
فاستغن بالله عن فلان ... وعن فلان وعن فلان
فالمال من حله قوام ... للعرض وللوجه واللسان
والفقر ذل عليه باب ... مفتاحه العجز والتواني
ورزق ربي له وجوه ... هن من الله في ضمان
وسبحان من لم يزل عليا ... ليس له في العلو ثاني
قضا على خلقه المنايا ... فكل حي سواه فان
يا رب لم نبك من زمان ... الا بكينا على زمان

شعر

كنا على ظهرها والدهر في مهل ... والعيش يجمعنا والدار والوطن
ففرق الدهر بالتصريف الفتنا ... واليوم يجمعنا في بطنها الكفن

شعر

يا عمرو لا تظلم بمكة — انها بلد حرام
تسايل بعاد اين هم — وكذا لك يخترم الانام
وبنو العماليق الذين — لهم بها كان السوام

شعر

الا ان خير الدهر خير تنيله — وشر كلام القايلين فضوله
الم تر ان المرء في دار بلغة — الى غيرها والموت فيها سبيله
واي بلاغ يكتفي بكثيره — اذا كان لا يكفيك منه قليله
مضاجع مكان القبور مضاجع — يفارق فيهن الخليل خليله
تزود من الدنيا تزاد من التقى — فكل بها ضيف وشيك رحيله
وخذ للمنايا لا ابا لك عدة — فان المنايا من تنت لا تقيله
وما حادثات الدهر الا عدة — تبت قواها او لملك تزيله

شعر

عيب ابن آدم ما علمت كثير — ومجنيه وذهابه تقدير
غرتك نفسك للحيوة محبة — والموت حق والبقا يسير

لا تغبط الدنيا فان جميع ما — فيها يسير لو علمت حقير
يا ساكن الدنيا الم تر زهرة — الدنيا على الانام كيف تصير
مثل ما بدا لك ان تنال من الغنى — ان انت لم تقنع فانت فقير
يا جامع المال الكثير لغيره — ان الصغير من الذنوب كبير
هل في يديك من الحوادث قوة — او هل عليك من المتون خفير
ماذا تقول اذا رحلت الى البلى — واذا اتاك منكر ونكير

شعر

لو قنعنا بالكفاف امنت يا دار اليسر — انت نعمات قليل وبلاياك كثير
وقبور بتلاشى — حيث لا يمشي القبور
يا مبهرج لا تبهج — انما انا قد بصير

شعر

اذا قربت ساعة يا لها — وزلزلت الارض زلزالها
ولا بد من سايل قايل — من الناس يومئذ ما لها
تحدث اخبارها ربها — وربك لا شك اوحى لها
وينفطر الارض عن ساعة — يشيب الكهول واطفالها

ترى الناس سكرى بلا قهوة ولكن ترى النفس ما نالها
ترى النفس ما قدمت محضرا ولو ذرة كان مثقالها
ذنوبي بلائي فما حيلتي اذا كنت في الحشر حمالها
يحاسبها ملك قادر فاما عليها واما لها

شعر

متى تهجر الدنيا وسوء لها نقضا وتركك للعصيان حقا متى يقضى
متى يا ضعيف لوجه تضمر توبه وعمرك في الدنيا يساق بها ركضا
فلا بد بعد الموت ان تسكن البلى برضك نقل اللبن تحت الثرى رضا
وتعطى كتابا فيه كل قبيحة وتشهد اهوال القيامه والعرضا
فقم في داجي الليل لله طائعا لعل الذي تسخط العصي يرضى

شعر

متى تهدي الى سبيل الرشاد اذا كنت المصر على الفساد
نهارك لاعبا تغتر فيه وليلك لا تحل من الرقاد
فدع ظلم العباد فليس شي اضر عليك من ظلم العباد
وهي الزاد انك ذو رحيل الى السفر البعيد على انفراد

تاهب للذي لا بد منه فان الموت ميقات العباد
يسرك ان تكون رميل قوم لهم زاد وانت بغير زاد

شعر

كتبت كتابي والدموع تسيل وما لي الى ما ارتضيه سبيل
اريد ارى دين النبي محمد يقام ودين المبطلين يزول
فلم ار الا الزور يعلو واهله يفرون والدين القويم ذليل
فما عز دين الله سمعا الناصح شفيق فنصاح الملوك قليل
فعاذر بتاييد الاله بطانه يشير بامر ما عليه دليل
لينتهي بيت المال والبيت ساقط فخذ وتوكل فالاله كفيل

شعر

اذا اعتذر الصديق اليك يوما من التقصير عذر اخ مقر
فصنه عن عقابك واعف عنه فان العفو شيمه كل حر

شعر

كم تمنيت فاحسنت المقال وفعلت الخير جهدا لينال
واذا واسيت يوما سائلا اطلب الشكر عليها لينال

واذا قاتلت يوما كافرا ... اطلب الذكر عليه ليقال
واذا ما صمت يوما صايفا ... اشتكي الجوع عشيا ليقال
واذا صليت والناس معي ... اتاني في صلاتي ليقال
وانا في خلوتي انقرها ... حيث لا اخشى عليها ان تقال
عملي عجب وصنع وريا ... ما لها من عثرات لا يقال
فاهجروني واطردني عنكم ... ان احمالي واوزاري ثقال
نسال الله تعالى توبه ... خالص الصدق له لا ليقال

شعر

نسر بما يفنى ونشتغل بالمنى ... كما اغتر باللذات في النوم حالم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم
وتعمل شيئا سوف تكره غبه ... كذلك في الدنيا يعيش البهائم

شعر

شاب فوادي وشب الامل ... ومضى العمر وجاء الاجل
عسكر الموتى لنا منتظر ... فاذا مرنا اليهم رحلوا
ليت شعري ليت شعري هل دروا ... انني بعدهم مشتغل

في فنون اللهو امسى طربا ... غافل عما له انتقل

شعر

ضمت لنا ارا سا الا راما ... فكان ذالك العيش كان مناما
يا واقفين على القبور تعجبوا ... من قاطنين كيف صاروا نياما
تحت التراب موسدين اكفهم ... قد عاينوا الحسنات والاثاما
لا ينطقون فيخبرون بما راوا ... لا بد من يوم يكون قياما

شعر

يا ايها الناس كان لي امل ... قصرنا عن بلوغه الاجل
فليتق الله ربه رجل ... امكنه في حياته العمل
ما انا وحدي نقلت حيث ترى ... كل الى مثله سينتقل

شعر

ارى اهل القصور اذا توفوا ... بنوا تلك المقابر بالصخور
ابوا الا مباهاة وفخرا ... على الفقراء حتى في القبور
فان يكن التفاضل في ذراها ... فان العدم منها في القبور
لعمر ابيهم لو ابرزوهم ... لما علموا الغنى من الفقير

ولا عرفوا العبيد من الموالي   ولا عرفوا الاناث من الذكور
ولا البدن الملبس ثوب صوف   ولا البدن المنعم في الحرير
اذا ما مات هذا ثم هذا   فما فضل الغني علي الفقير

شعر

ولقد نظرت كما نظرت   ولقد نظرت فيما اعتبرت
فانظر لنفسك سيدي قبل   الحصول كما حصلت

شعر

لا يضرعن لمخلوق علي طمع   فان ذلك مضر منك بالدين
واسترزق الله رزقا من خزائنه   فانما هو بين الكاف والنون

شعر

للناس مال ولي مالان مالهما   اذا تحارس اهل المال حارس
مالي الرضى بالذي اصبحت املكه   ومالي الياس مما يملك الناس

شعر

وما هذه الايام الا مفازة   فما استطعت من معروفه فتزودا
فانك لا تدري باية بلدة   تموت ولا ما يحدث الله في غد

يقولون لا تقعد ومن يك بعده   دار عين من قرب الاحبه يبعد

شعر

اذا انت اعززت الهدى وتبعته   فانت لهذا الدين عز كما ادعا
وان انت لم تحفل به واهنته   فانت مذل الدين تخفضه وضعا
فلا تاخذ الالقاب في رافاتكم   لتسال عنها يوم يجمعكم جمعا
تعال لعز الدين اعزز دينه   ونسال دين الله عن عزكم قطعا
فان شهد الدين العزيز بعزكم   تكن مع دين في عزة شفعا
وان قال دين الله كنت تملكه   ذليلا واهلي في مباديه صرعي
ومازلت في سلطانه ذا مهابة   وفي زعمه انه محسن صنعا
فما حجة السلطان ان كان قوله   كما قلت فلتكسب لما قلته الدمعا
واومن لباب الله ان كنت تبتغي   تجاوزه عن ذنبك الضرب والقرعا
عسى جوده يوما يجود بفتحه   فيبرز عفو الله يدفعه دفعا
فيارب رفقا بالجميع فما لها   اذا اجتمع الخصمان من دفعه شفعا
فانت امام المتقين وراسهم   اذا لم يزل بحر لدين الهدى صدعا
لكم نابت في الارض اصبح ملحدا   واضحى لاهل الدين يقطعهم قطعا



فما لك لم تغلبه واسمك غالب — وما لك لم تفرله اذا ترانقعا
فيا ايها السلطان حقق نصيحتي — لكم ارعني منكم لما قلته سمعا
فاني لكم والله انصح ناصح — اذود الردي عنكم واصنعه منعا
واجلب للسلطان من كل جانب — من الدين والدنيا العوارف والنفعا

شعر

وبدا له من بعد ما اندمل الهوى — برق تالق موهنا لمعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونه — صعب الذرى متمنع اركانه
فبدا لينظر كيف لاح فلم يطق — نظرا اليه وصده سجانه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه — والماء ما سمحت به اجفانه

شعر

احذر عدوك مرة — واحذر صديقك الف مرة
فلربما هجر الصديق — فكان اعلم بالمضرة

شعر

زمان يمر وعيش يمر — ودهر يكر بما لا يسر
ونفس تذوب وهم ينوب — ودنيا ينادي بان ليس حر

شعر

لعمرك ما شيء علمت مكانه — احق بسجن من لسان مذلل
على فيك مما ليس يعنيك قوله — بقفل شديد حيث ما كنت اقفل

شعر

المرء يهوى ان يعيش وطول عيش ما يضره — تفنى وتبقى بعد حلو العيش مره
وتصرف الايام حتى ما يرى شيئا يسره — كم شامت بي ان هلكت وقائل لله دره

شعر

ايا سامعا ليس السماع بنافع — اذا انت لم تفعل فما انت سامع
اذا كنت في الدنيا عن الخير عاجزا — فما انت في يوم القيمه صانع

شعر

سل الخير قدما ولا تسال — فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

شعر

الدنيا تواتيكا — اليس الموت ياتيكا
الا ما طالب الدنيا — دع الدنيا لشانيكا
الا كم تطلب الدنيا — وظل الميل يكفيكا

شعر

سل الخير اهل الخير ان كنت سايلا ... ولا تسال المعروف من محدث المال
فان اليد الجوعا تبخل بالذي ... اصابته من خير على الكاشف البال
فان غلطت جادت وتمنن بالذي ... تجود به يوما على الرب الحال
وان اليد الشبعا جادت بما تجد ... على طيب نفس في سرور واقبال

تمت الكتاب ... بعون الله تعالى